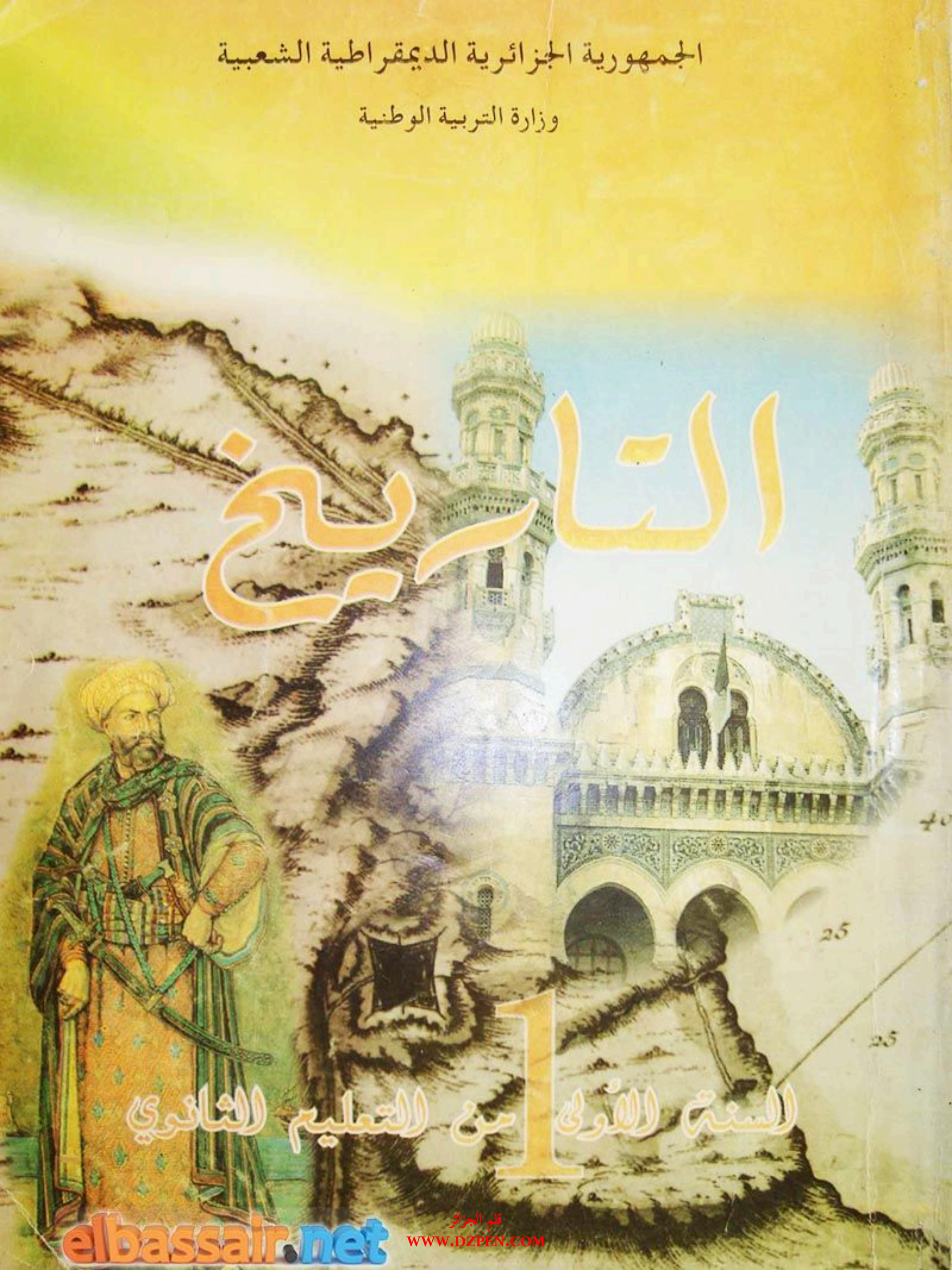
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



# التاريخ

## السنة الأولى من التعليم الثانوي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

# كتاب التاريخ

## للسنة الأولى من التعليم الثانوي


إشراف: فاطمة بومعراف

مفتش التربية والتكوين للتاريخ والجغرافية

د. يوسف مناصرية أستاذ التاريخ المعاصر

تأليف الأساتذة: سعيدة داودي (طومرية) موسى السبتي

سكينة حراث (حلوي) بلقاسم حايف



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية



elbassair.net

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM

elbassair.net

عزيزي(ة) المتعلم (ة) :

هذا كتابك في التاريخ للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، أعد وفقا للمنهاج الرسمي ، تجد فيه ما يناسب تصورك ويتماشى مع قدراتك المعرفية المكتسبة ويدعمها ويعمقها ويعززها بمعارف جديدة تثري رصيدك المعرفي وتقوي عندك مهارات البحث عن المعلومة واستثمارها و توظيفها.

صمم كتابك بأسلوب يمكنك من التعامل معه بيسر ويساعدك على التعلم بفضل ما يحتويه من سندات تحتل حيزا معتبرا في المعالجة وكل ما هو كفيل بتقريب المفاهيم إلى ذهنك وتساعدك على بناء التصورات واستيعاب المحتويات الجديدة.

بني كتابك على الأسس الآتية:

1 - الجانب المعرفي:

يتناول كتابك مرحلة تاريخية هامة في العلاقات المتوسطية وما حدث فيها من تطورات امتدت من مطلع القرن 16 م إلى مطلع القرن 20 م، تتعرف من خلالها على:

- العالم الإسلامي وما حدث فيه من تطورات خلال الفترة المدروسة.
- العالم الأوربي وما حدث فيه من تطورات، وعلاقاته مع العالم الإسلامي.
- الجزائر التي تمثل نموذجا واضحا يعكس نوعية العلاقات القائمة في حوض البحر المتوسط بين ضفتيه الشمالية والجنوبية.

مما يساعدك على:

- توقيع الظواهر الإنسانية في مختلف أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والقانونية مجالا وزمانا.
- اكتساب معارف قابلة للتوظيف و الاستثمار الإيجابي في مجالات الحياة والمجتمع.
- امتلاك أدوات تحليل الواقع الحضاري للإنسانية واستثمار المكتسب منها في خدمة ذاتك ومجتمعك.

2 - الجانب المنهجي:

روعي في عرض المعرفة التاريخية، احترام الإطار الزماني لتسلسل الأحداث والمعلومة والتدرج والربط بينها بطريقة فيها من الإثارة والتشويق، والاعتماد على تقديم المعلومة الأساسية تجنبا للحفظ الآلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتركيبي والتقويمي. لأنها مبنية على إجابات للأسئلة: « من ؟. ماذا ؟- متى؟. أين ؟- كيف ؟- لماذا ؟ »

3 - الجانب الإيضاحي :

في كل وحدة من وحدات الكتاب تلاحظ الخريطة وخط الزمن للمواضيع محل الدراسة تساعدك على التموقع زمانا ومكانا ، وفي كل صفحة من كتابك سندات متنوعة « نصوص . خرائط . صور - سلالم - نماذج » داعمة ومعمقة للمعرفة التاريخية، و تمكنك من التعامل مع وسائل المؤرخ. فتعمق(ي) في تحليلها، ولا تتعامل(ي) معها كصور جمالية فقط.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 – الجانب التقويمي :

بعد كل موضوع وما شملة من حقائق ومفاهيم ومهارات. يمكنك معرفة ما حصلته وحققته من خلال التقويم الذاتي بإجاباتك عن الأسئلة المطروحة. حاول(ي) استغلالها بجدية لأنها تساعدك على التعلم. فتكتشف (ي) من خلالها نقاط القوة عندك لدعمها ونقاط الضعف لتعمل(ي) على تقويمها.

كما تجد(ين) ملفات بحث. تعامل(ي) معها بعمق، فهي تشجعك على المبادرة و تفسح لك مجال الحرية في العمل والإبداع و تقدم لك مؤهلات بناء المعرفة بنفسك، وتنمي قدرتك على مواجهة المشكلات العلمية وحلها، وتدربك على الاستقلالية في العمل و تنمي عندك روح العمل الجماعي كما تدفعك للتخلص تدريجيا من الاتكال المفرط على مجهود المعلم.

إن كتابك مرجع تعلمي يساعدك على الإعداد القبلي لدروسك ويعمق مكتسباتك المعرفية من خلال التطبيقات المخولة للدعم والفهم وضمان المشاركة الديناميكية الفعالة أثناء مراحل الدرس في القسم.

إن استثمارك الجيد لكتابك يمكنك من خوض عمليات التعلم المختلفة، واستحضار المعارف المعنية والملائمة لحل المشكلات التعليمية وينمي مؤهلاتك التي تخول لك الإنجاز الموفق والعمل على اجتياز كل عائق لتحقيق التعلم الذاتي بنجاح.

وفقكم الله.

مفتش التربية والتكوين

للتاريخ والجغرافيا

ف. بومعراف

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# الفهرس


| الوحدة التعلمية | الوضعيات التعلمية | المفاهيم الأساسية | الأداءات والنشاطات | الصفحات |
|---|---|---|---|---|
| العالم الإسلامي وضعه الداخلي وعلاقاته الخارجية 1453م 1914م | الوضعية الأولى | أوضاع العالم الإسلامي | 1 - يحدد المجال الجغرافي والسياسي للعالم الإسلامي.<br>2 - يتعرف على مراحل تشكل هذا المجال من خلال جدول، سلم زمني، خريطة.<br>3 - يستخلص ويبرز أهم النتائج والمحطات المعلمية ويعللها.<br>4 - يحلل البنيات الحضارية للمجتمعات المكونة للعالم الإسلامي. | من ص 10 إلى ص 23 |
| | الوضعية الثانية | العلاقات الداخلية للعالم الإسلامي | 1 - يستغل الوثائق والسندات التاريخية للتعرف على مزايا وسلبيات العلاقات الداخلية للعالم الإسلامي.<br>2 - يستخلص عناصر القوة والضعف مع التعليل.<br>3 - يصدر أحكاما موضوعية مبررة حول الموضوع. | من ص 24 إلى ص 30 |
| | الوضعية الثالثة | علاقات العالم الأسلامي الخارجية وانعكساتها. | 1 - يستغل وثائق مختلفة، يحدد من خلالها طبيعة العلاقة بين العالم الإسلامي والقوى الأوروبية مع تعليلها.<br>2 - يستغل وثائق ونصوص يستخلص من خلالها التدخل الأجنبي في شؤون المنطقة ومظاهرها.<br>4 - ينجز خريطة للعالم الإسلامي في نهاية النصف الأول من القرن 19. | |
| نشاط إدماجي | | | | ص - 31 - 40 - 41 |
| ملف تطبيقي | | | | ص 40 |



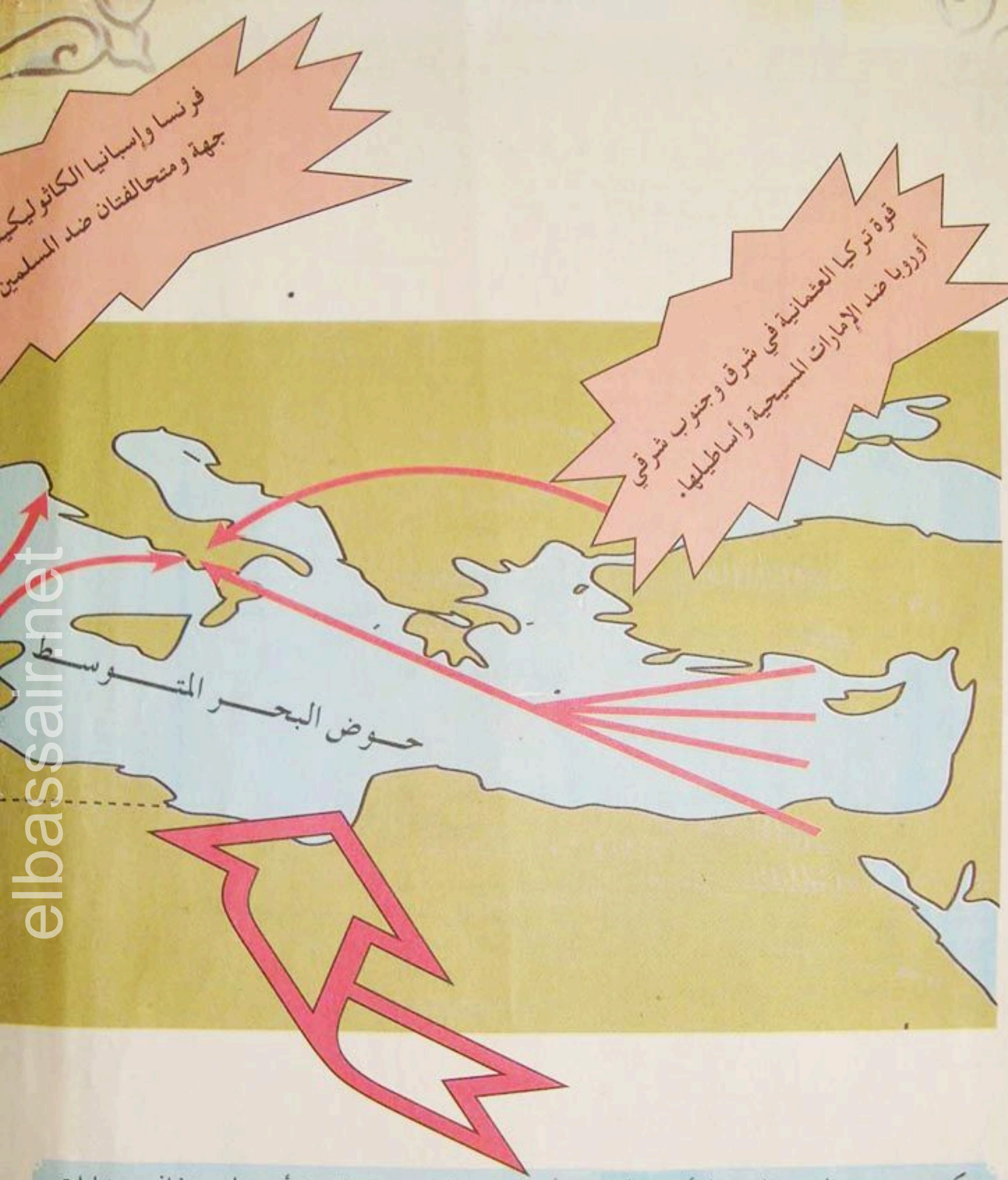
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

| الوحدة التعلمية | الوضعيات التعلمية | المفاهيم الأساسية | الأداءات والنشاطات | الصفحات |
|---|---|---|---|---|
| الوحدة التعلمية الكبرى في تاريخ أوروبا 1453 م - 1914 | الوضعية الأولى | 1 - النهضة ومظاهرها: (الأدبية الفنية - الفكرية والعلمية - الاقتصادية - الإصلاح الديني). - الكشوف الجغرافية | 1 - يدرس وثائق مختلفة تتضم مظاهر التحول ويربط التحولات بمناطقها الجغرافية.<br>2 - يستخلص أن التقدم والتطور لا يقتضي القطيعة مع الماضي بل هو نتاج تواصل حضاري انتقائقي (الحضارة اليونانية - الرومانية - الاسلامية).<br>3 - يستغل خرائط الرحلات الجغرافية. جداول بأسماء المكتشفين والمناطق المكتشفة.<br>4 - يشرح العلاقة بين الإكتشافات الجغرافية والتطور في أوروبا الغربية من جهة ودورها في تراجع مكانة العالم الاسلامي من جهة ثانية. | من ص 42 إلى ص 53 |
| | الوضعية الثانية | 2 - أهم الثورات السياسية (البريطانية - الأمريكية - الفرنسية). | 1 - يستغل الوثائق والسندات التاريخية للتعرف على مزايا وسلبيات العلاقات الداخلية للعالم الإسلامي.<br>2 - يستخلص عناصر القوة والضعف مع التعليل.<br>3 - يصدر أحكاما موضوعية مبررة حول الموضوع. | من ص 54 إلى ص 67 |
| | الوضعية الثالثة | 3 - الثورة الصناعية والحركات القومية. - الحركة الاستعمارية الأوروبية. | 1 - يدرس سندات تاريخية مختلفة، يستخلص من خلالها مظاهر التطور الصناعي وأثاره.<br>2 - يستغل نصوص وخرائط حول الحركة الاستعمارية الأوروبية ونتائجها. | من ص 68 إلى ص 97 |
| نشاط إدماجي | | | | ص - 52 - 66 - 80 - |
| ملف تطبيقي | | | | 80 |

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

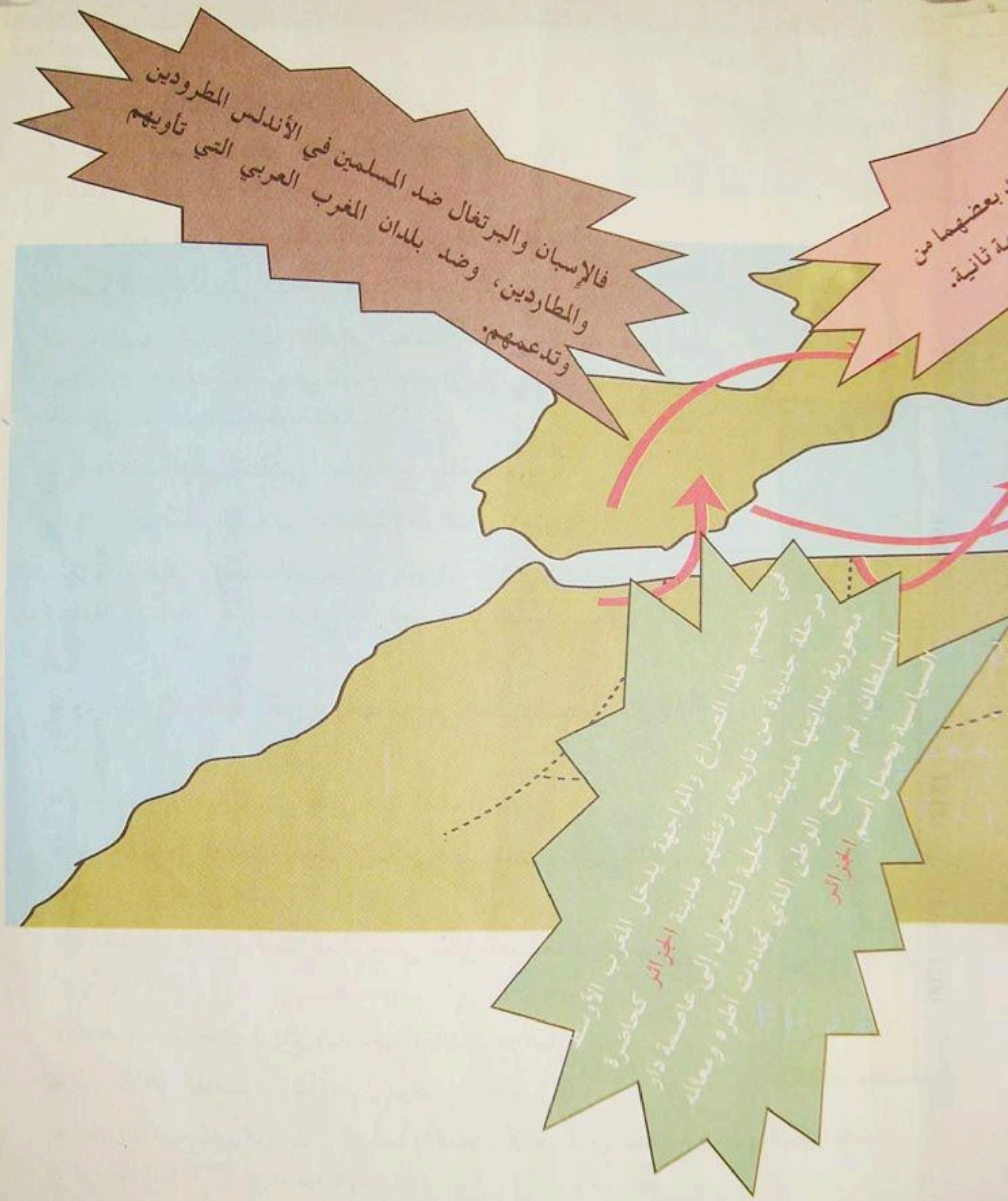
| الوحدة التعلمية | الوضعيات التعلمية | المفاهيم الأساسية | الأداءات والنشاطات | الصفحات |
|---|---|---|---|---|
| الجزائر في العصر الحديث 1515 - 1830 م | الوضعية الأولى | 1 - من المغرب الأوسط إلى الجزائر. | 1 - يدرس وثائق ونصوص وخرائط تاريخية تبرز الوضع العام للمغرب الأوسط في مطلع القرن 16 م.<br>2 - يتتبع الأحداث التاريخية التي ميزت المغرب الأوسط قبل 1515 م ويضبطها على الخط الزمني.<br>3 - دراسة خرائط وجداول ونصوص تبرز الهجرات الأندلسية نحو المغرب الأوسط والتحرشات الإسبانية على المنطقة والمدن الساحلية المحتلة من طرف الأسبان. | من ص 83 إلى ص 89 |
| | الوضعية الثانية | 2 - تنظيم الدولة<br>■ الأوضاع الاجتماعية والثقافية.<br>■ النشاط الاقتصادي | 1 - يستغل الوثائق والسندات التاريخية للتعرف على مزايا وسلبيات العلاقات الداخلية للعالم الإسلامي.<br>2 - يستخلص عناصر القوة والضعف مع التعليل.<br>3 - يصدر أحكاما موضوعية مبررة حول الموضوع. | من ص 92 إلى ص 111 |
| | الوضعية الثالثة | 3 - اعلاقات الجزائر الخارجية:<br>■ مع الدولة العثمانية والمشرق العربي.<br>■ مع بلدان المغرب العربي.<br>■ مع أوروبا وأمريكا. | 1 - دراسة معاهدات - نصوص - وثائق تبرز العلاقات الجزائرية الخارجية (العثمانية - العربية مشرقا ومغربا - الأوروبية).<br>2 - من خلال الوثائق المختلفة يستخلص مظاهر السيادة الجزائرية.<br>3 - يستعمل المفاهيم والمصطلحات الدالة على استيعاب ما ميز تاريخ الجزائر الحديث.<br>4 - دراسة وثائق ونصوص حول «الجزائر في المؤتمرات الأوروبية».<br>5 - دراسة وثائق تبرز العلاقة الجزائرية الأمريكية.<br>6 - استخلاص الكيفيات التي حضرت فرنسا ظروف الاحتلال | من ص 114 إلى ص 125 |
| نشاط إدماجي | | | | ص - 90 - 91 - 112 - 113 - 126 - 127 |
| ملف تطبيقي | | | | ص 127 |

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




يكتسي حوض البحر المتوسط أهمية قصوى بإعتباره منطقة حضارية، نشأت على ضفافه حضارات راقية متفاعلة من أمازيغية وفرعونية وفينيقية ويونانية ورومانية وعربية إسلامية، ومن كونه ممرا عالميا للعبور والتجارة بين قارات العالم في العصر القديم والوسيط، وظل حلقة وصل بين شعوبها، عبرته أساطيل ذات مكانة تاريخية عبر العصور. وفي مطلع العصر الحديث برزت على ضفافة عدة قوى سياسية أبرزها تلك التي تمركزت في جنوب غرب القارة الأوروبية وشرق البحر المتوسط وشمال غرب إفريقيا، وأشتد الصراع بينها وعاشت بينها مواجهات عسكرية أخذت طابعا دينيا خاصة..

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




elbassair.net



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## تعالج من خلال:

1 – مكتسباتك القبلية وقراءتك الخارجية عن:

أ – مظاهر العصور الوسطى في العالم الإسلامي ( سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا، فكريا، فنيا ).

ب – الوضع الذي آل إليه العالم الإسلامي في القرن 12م – 13م

2 – وضع العالم الإسلامي الداخلي وعلاقاته الخارجية من خلال:

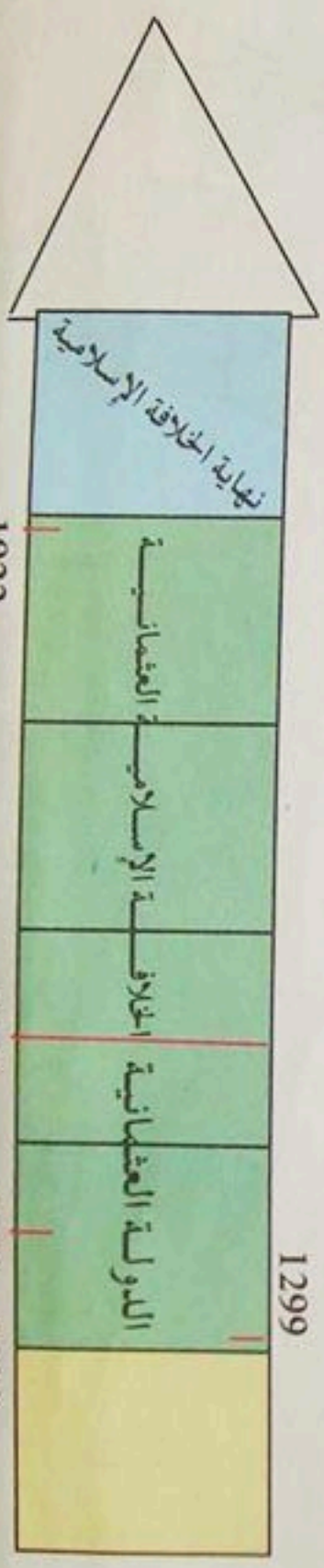
أ – بحثك عن تحديد الإطار الجغرافي للعالم الإسلامي وكيفية تشكل هذا المجال إبراز المحطات المعلمية في تاريخ العالم الإسلامي لهذه الفترة، والبنيات الحضارية للمجتمعات المكونة للعالم الإسلامي.

ب – علاقات العالم الإسلامي المختلفة بين دوله وشعوبه .

ج – علاقات العالم الإسلامي الخارجية ( مع الدول الأوروبية ).

بعد نهاية معالجتك للوحدة التعليمية من انجازات القسم ( التعلمية / التعليمية ) وما تنجزه بمفردك أو في إطار الجماعة كتعلم ذاتي تكون قادرا على:

- حل جل الإشكاليات التي يطرحها موضوع العالم الإسلامي ماضيا / حاضرا.
- فهم الأزمة الحضارية التي يعاني منها العالم الإسلامي.
- معرفة العوامل الداخلية للعالم الإسلامي التي وقفت وتقف حائلا دون نهضته ووحدته من جديد.
- استخلاص عوامل قوة هذا العالم والتي يمكن أن تدفعه من جديد إلى الصدارة العالمية.
- استعمال واستغلال الوثائق التاريخية بمختلف أنواعها.
- التحكم في المفاهيم المختلفة حول مواضيع الوحدة.
- إنجاز المشاريع التربوية العلمية الفردية والجماعية ( بحوث – ملفات – تراجم للشخصيات – لوحات فنية – نوادي علمية تاريخية ).
- الإجابة عن إشكالية تراجع العالم الإسلامي وتقهقره في جميع المجالات.




اعمل على أن تكون أحد رواد نهضة هذا العالم.

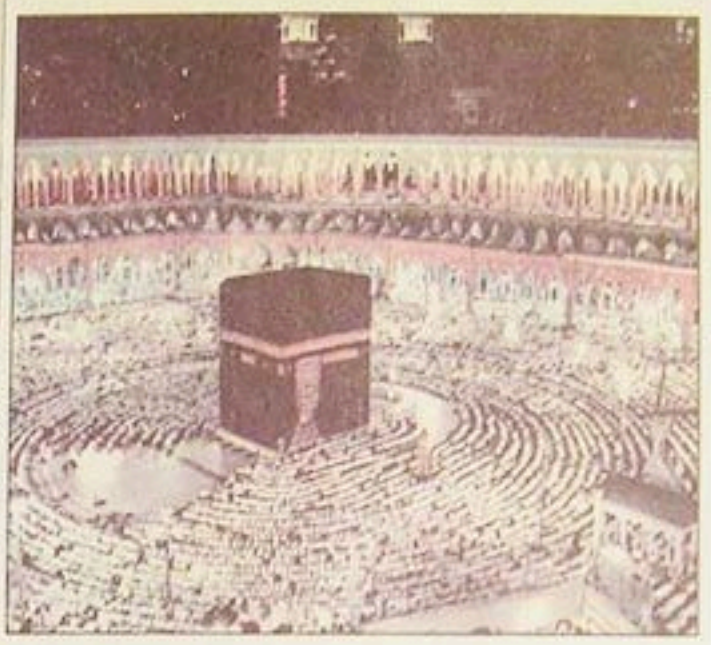
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net



















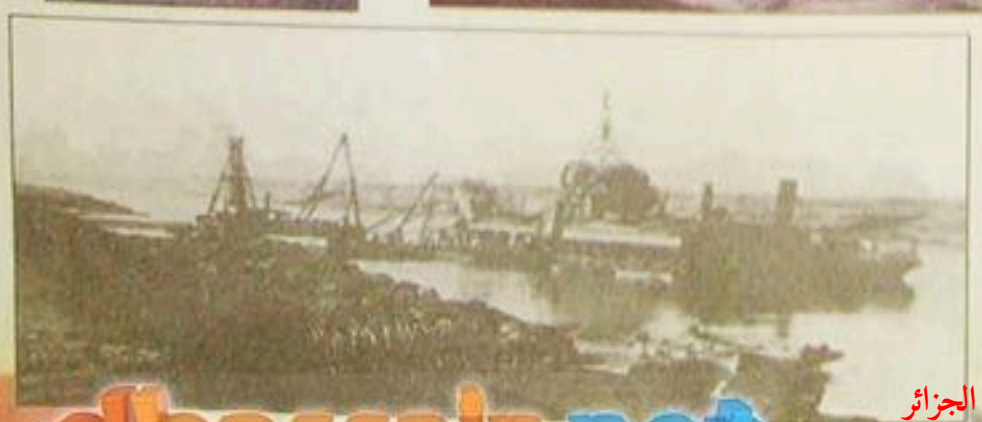














elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# أوضاع العالم الإسلامي




منذ فجر الإسلام و العالم الإسلامي يشهد نموا مطردا، كنتيجة لطبيعة الرسالة التي يحملها ، و قد استجابت لها العديد من الشعوب ، وحملت لواء نشرها العديدة من الأجناس فغمرت بنورها قارات كثيرة. و كانت بداية لتأسيس دولة إسلامية عظيمة خاضت فتوحات في كل الاتجاهات ، و عرفت فترات قوة وازدهار تكونت خلالها شخصية العالم الإسلامي ، شاركت في تشكيلها الكثير من الأجناس على اختلاف مواقعها، و أنماط معيشتها، ورغم ما واجهته من مصاعب ومؤامرات أفقدتها الريادة العالمية، غير أن العالم الإسلامي لا يزال قائما بجميع مقوماته على شكل وحدات سياسية مختلفة التسميات .

## المجال الجغرافي والسياسي للعالم الإسلامي

1 ـ **المجال الجغرافي** : يغطي العالم الإسلامي مساحة شاسعة تبدأ من المحيط الهادي شرقا إلى السواحل الأطلسي غربا و من البحر المتوسط شمالا إلى جنوب إفريقيا الاستوائية جنوبا ، شاملا أواسط أسيا وجنوب شرقها وأجزاء من والهند و كذا أطراف أوربا الشرقية .

إن الموقع الجغرافي الذي يتمتع به العالم الإسلامي أكسبه مميزات لا تتوفر لأي كتلة دينية أو سياسية أو عرقية في العالم . و تتمثل في :

**أ ـ استراتيجيا :**

- يمثل مركز العالم ومحوره الأساسي .
- يشرف على جميع المسطحات المائية .
- يتحكم في جميع المنافذ و المضائق الحيوية .

**ب ـ اقتصاديا :**

- يمثل القلب النابض للعالم بما يمتلكه من خيرات سطحية و باطنية .
- ملتقى تقاطع الطرق التجارية قديما وحديثا ، وسوقا فسيحا .
- امتلاكه لثروات مائية و بحرية .

**ج ـ حضاريا :**

- مهدا الحضارات الإنسانية والمقدسات الدينية .
- موطن الأديان السماوية ومهبط الأنبياء والرسل .
- ملتقى الثقافات عبر العصور .
- يمثل قوة بشرية هامة، تجاوز عددها المليار نسمة .

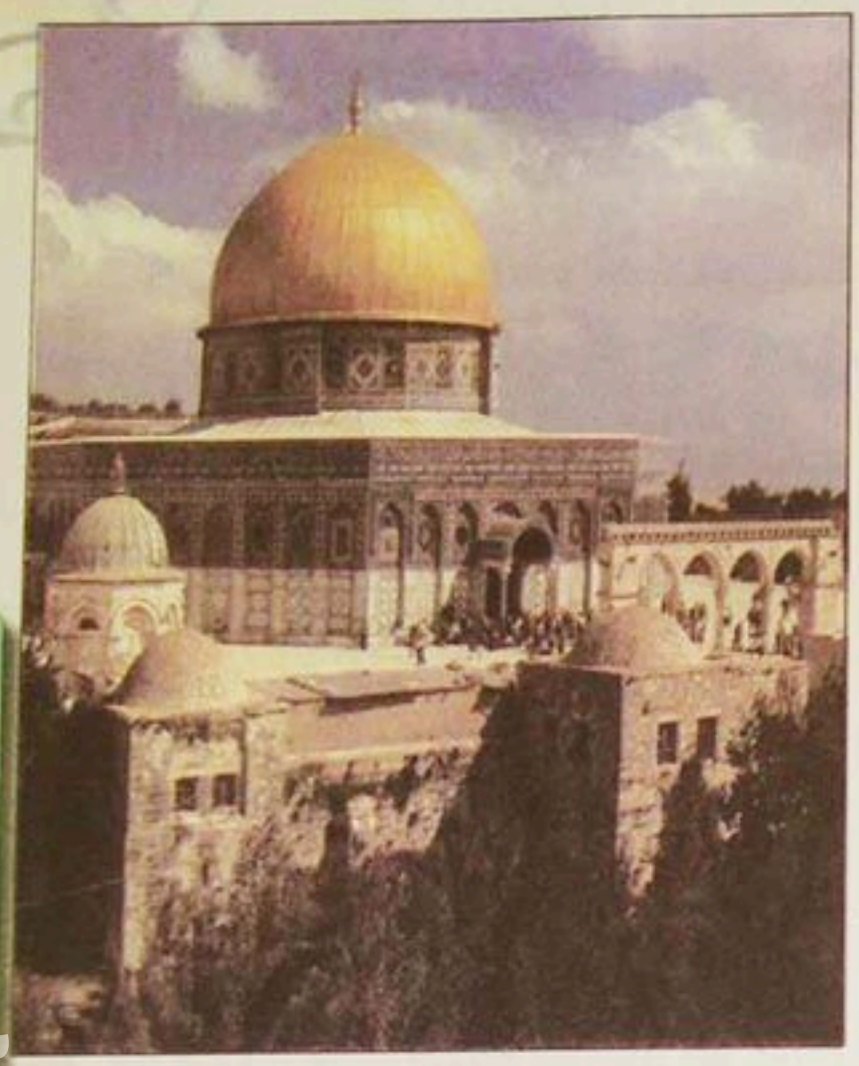
2 - **المجال السياسي** : يتشكل العالم الإسلامي من 55 دولة ( **أعضاء في المؤتمر الإسلامي** ) موزعة على القارات الثلاث أسيا إفريقيا و أوربا التي يمكن تحديدها على شكل المجموعات التالية :

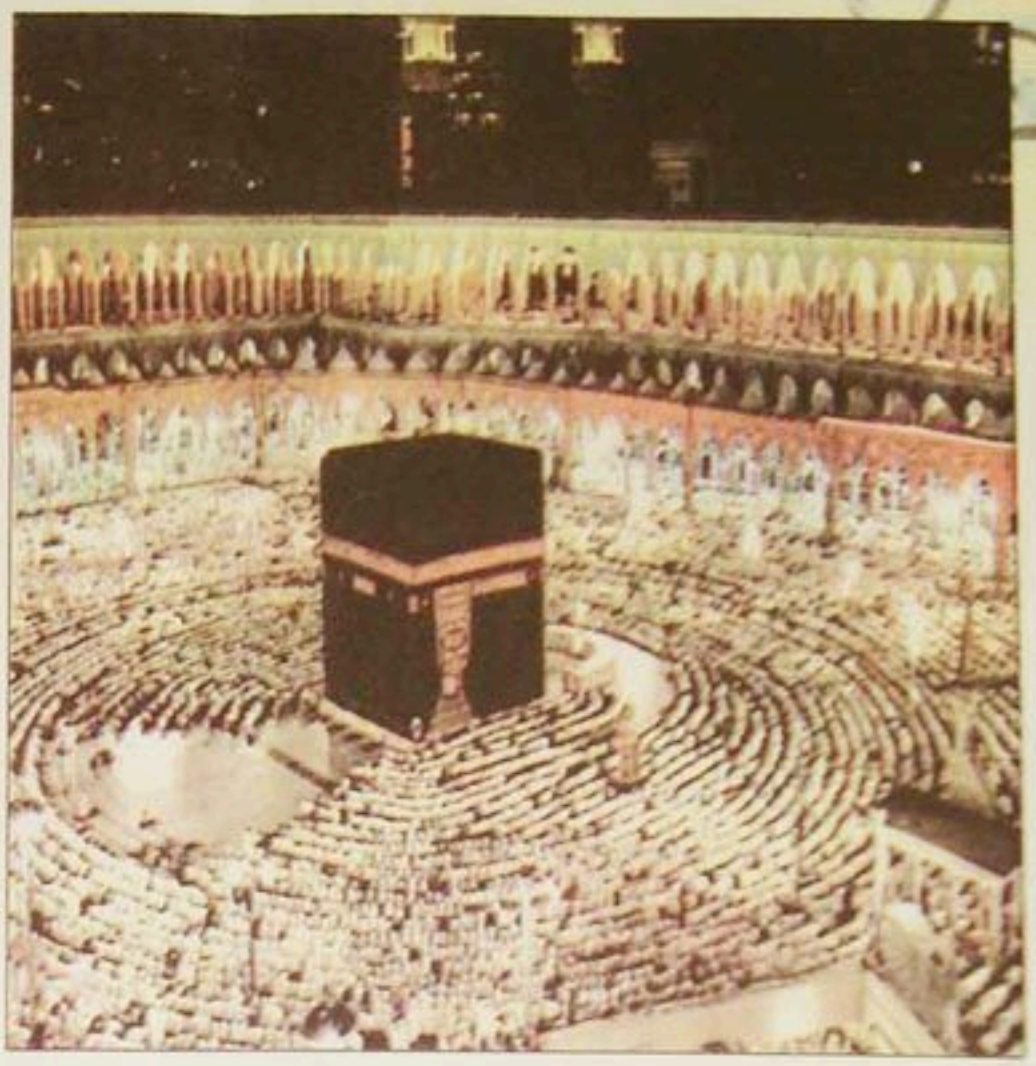
يتحكم العالم الإسلامي في المسطحات المائية الكبرى المحيط الأطلسي المحيط الهادي، المحيط الهندي البحر المتوسط، البحر الأسود البحر الأحمر، الخليج العربي الخليج الهندي، مضيق جبل طارق مضيق باب المندب، عدن ، هرمز وقناة السويس.

- **المجموعة الإفريقية** : و تضم 28 دولة و هي أكبر مجموعة في العالم الإسلامي من حيث عدد الوحدات السياسية.
- **المجموعة الأسيوية** : و تضم 25 دولة إسلامية أغلبها يتمركز في غرب و وسط آسيا.
- **المجموعة الأوربية** : وتظم دولتان ألبانيا والبوسنة والهرسك، وتعيش تحت ضغوط و مناورات مسيحية. إضافة إلى ذلك توجد أقليات إسلامية متنامية تتوزع بشكل متفاوت على بقية دول العالم.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM








خريطة العالم
■ العالم الإسلامي (الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي)

«أورد سبيكمان في كتابه جغرافية السلام الاهمية الاستراتيجية لما أسماه منطقة « الرملاند » التي تظم شبه الجزيرة العربية و العراق و إيران و افغانستان و الهند و جنوب شرق أسيا و كوريا و شرق سيبريا ، و يرى أن ظهور أية قوة موحدة في هذه المنطقة سيهدد حتما مصالح الغرب الاقتصادية و الاستراتيجية و الأمنية ، و يورد نموذجين من التاريخ ، و يتمثل في ظهور الدولة الإسلامية في فجر الإسلام إذ وصلت إلى إسبانيا وحدود فرنسا و كذلك الدولة العثمانية في القرن 14 م التي كادت أن تصل إلى فيينا . ولهذا فعلى الغرب أن يعمل بكل الوسائل على منع أية وحدة في المنطقة ....» .

رابح لونيسي . البديل الحضاري

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



# الواقع السياسي للعالم الإسلامي قبيل 1453م

تعرض العالم الإسلامي في الفترة الممتدة من القرن 13 م إلى القرن 15 م إلى انقلاب و تغيير في معطيات الحضارة الإنسانية ، كانت بداياته في شكل صدمات قوية منها:

- **الاجتياح الماغولي للشرق وسقوط بغداد .**
- **الزحف الصليبي على مصر والشام .**
- **التقدم المسيحي على حساب الأندلس .**

و في ظل هذه الظروف حاول العالم الإسلامي من جديد تحقيق توازن عسكري لعدة قرون مع الغرب بفضل قيام الدول المركزية التي حاولت تجديد القوة الذاتية للإسلام وهي :

## 1 ـ دولة المماليك 1250م ـ 1517 م :

كان المماليك في الأصل رقيق جلبهم ولاة مصر الإسلامية ، ونهج السلاطين المتأخرين من الأيوبيين على نفس المنوال. كانوا خليطا من الأتراك والروس والروم و الشراكسة و الأكراد، تدربوا على الجندية و خدمة السلاطين و ارتقى بعضهم إلى مناصب رفيعة في الدولة و قد أقاموا حكما في مصر دام حوالي قرنين ونصف تشكلت فيه دولتان: المماليك البحرية 1250م ـ 1382 م والمماليك البرجية 1382م –1517 م وهي المرحلة الأخيرة من حكم المماليك حيث اتسعت لتشمل الى جانب مصر و الشام والحجاز وسواحل اليمن و برقة، بلاد السودان ، جزيرتي قبرص ورودس، و خلالها بدأ الاحتكاك بالدولة العثمانية التي كان تتوسع في اتجاه بلاد الشام والعراق .

**المماليك البحرية**

**أصلهم من الأتراك والمغول، تابعين للملك الصالح الأيوبي اشتهر منهم: أيبك قطز، بيبرس مقرهم الروضة.**

**المماليك البرجية**

**أصلهم شراكسة تابعون للسلطان قلاوون مركزهم القلعة أشهرهم برقوق، قتباي، قنصوة الغوري.**




المواجهة العسكرية بين العثمانيين والمماليك (مرج دابق 1516م) (الريدانية 1517 م)

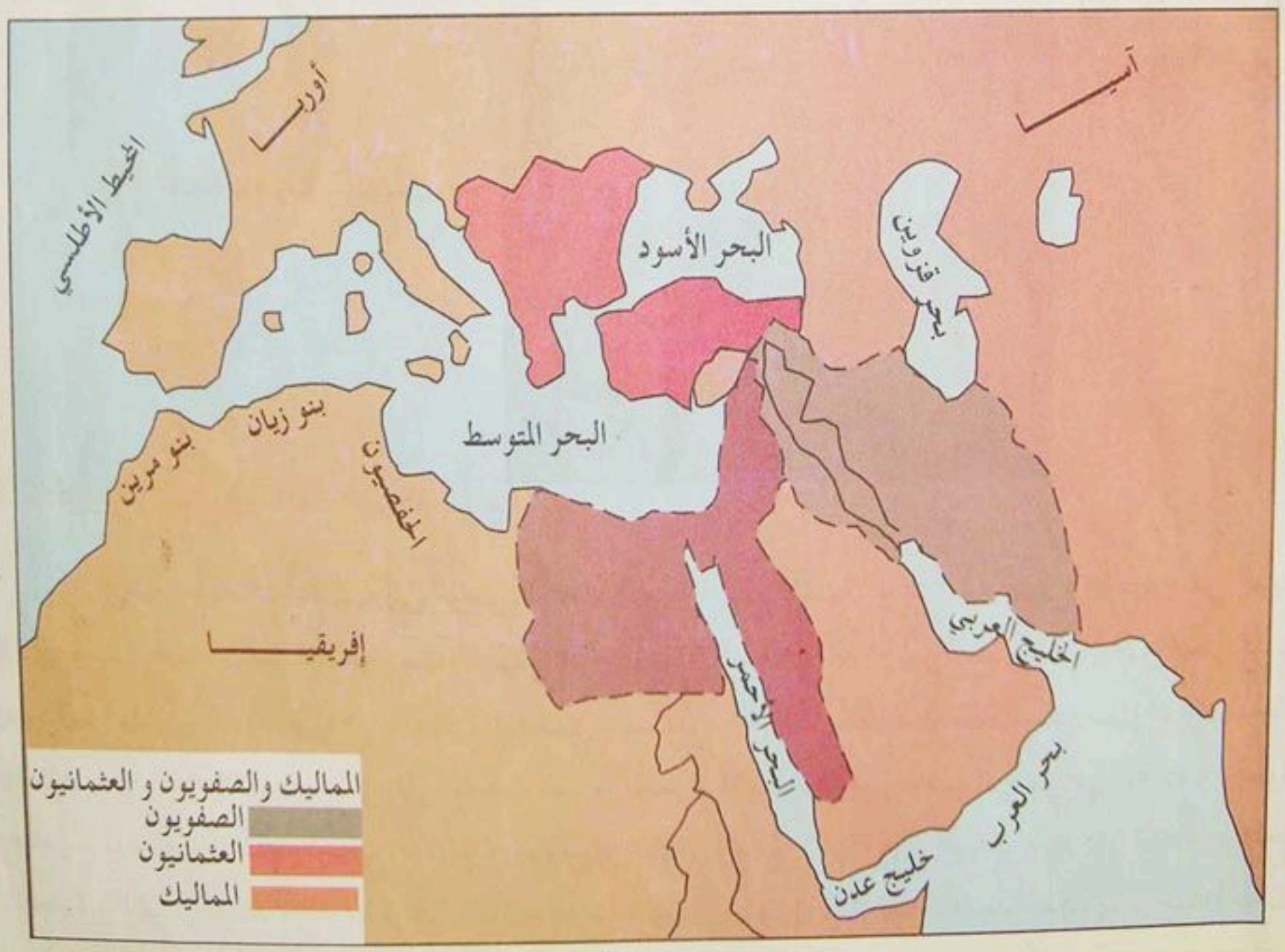
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« أصدر البابا أوربان الثاني في المجمع الكنسي الذي عقد في كليرمون النداء و الفتوى الشهيرة التي بدأت بها الحروب الصليبية و هي اقرب إلى حرب عالمية منها إلى صراع جهوي حيث اشتركت فيها كل الجيوش الأوروبية وتعبأت خلفها كل شعوبها الجرمانية والسكسونية و اللاتينية والسُلافية و نص ذلك النداء على : أن كل من يرتحل إلى بيت المقدس بدافع التقوى والورع و بهدف تحرير كنيسة الرب ، وليس بغية الحصول على المجد أو المال فإنه يستطيع بهذه الرحلة أن يكفر عن ذنوبه وآثامه كافة »

د . محمد العربي ولد خليفة – الجزائر والعالم

« أعقب زحف الروم البيزنطيين زحف آخر لا يقل وحشية و دمارا ، جاء هذه المرة من الشرق على يد التاتار الذين قضوا على الحضارة الإسلامية في منطقة ما بين النهرين أي أسيا الوسطى ، ما بين روسيا القيصرية والصين القديمة و وادي الرافدين ، فانهارت منارات العلوم المتقدمة ، مثل الرياضيات والفلك وعلوم الدين والآداب و الفنون في سمرقند و بوخارى و هوراة و خوارزم و تم تدمير بغداد سنة 1258 م العاصمة الرمزية لحضارة شملت مابين المحيطين الهندي والأطلسي و جزء من الظفة الجنوبية لأوروبا و قتل الخليفة المعتصم ، بعد أن وضع كل أعوان الدولة في حصائر مخيطة تحت حوافر خيل الماغول ...»

د. محمد العربي ولد خليفة – نفس المرجع




elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## 2 ـ الدولة العثمانية 1299 م ـ 1924 م :

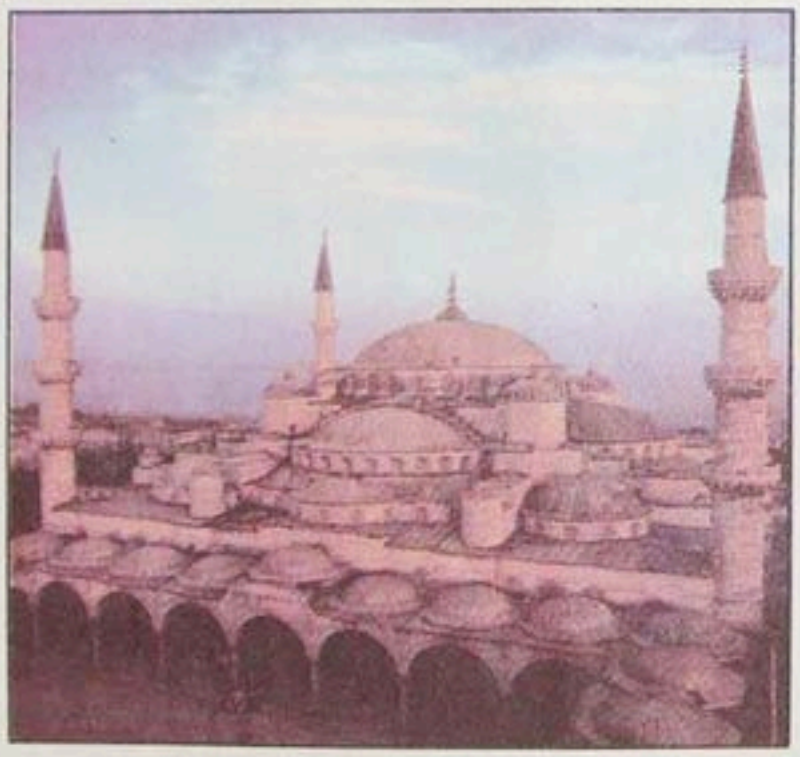
أعظم الدول الإسلامية اتساعا، تكونت بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر على يد الأتراك العثمانيين بعد تفكك إمبراطورية السلاجقة، اتسعت رقعة البلاد تحت حكم عدد من السلاطين ( عثمان الأول مؤسس الأسرة العثمانية ومراد الأول و بايزيد الأول ) على حساب الإمبراطورية البيزنطية و بلغاريا و صربيا، حيث أحرزوا على انتصارات باهرة ( في بورصة، كوسوفو و نيكوبول ).


عثمان الأول

توقف امتداد الدولة لفترة قصيرة حينما هزم تيمورلنك بايزيد الأول و أسره سنة 1402م. تمكن محمد الفاتح من فتح القسطنطينية سنة 1453م فبلغت الدولة ذروة مجدها في عهد سليم الأول الذي تمكن من ضم مصر و الشام ( 1516 م ـ 1517 م ) و تنازل له الخليفة العباسي المتوكل عن لقب الخلافة كما اتسعت في عهد سليمان القانوني، حيث أصبحت القوة المركزية التي ستقود العالم الإسلامي باسم الخلافة إلى غاية سقوطها 1923 م بموجب معاهدة لوزان .


محمد الفاتح

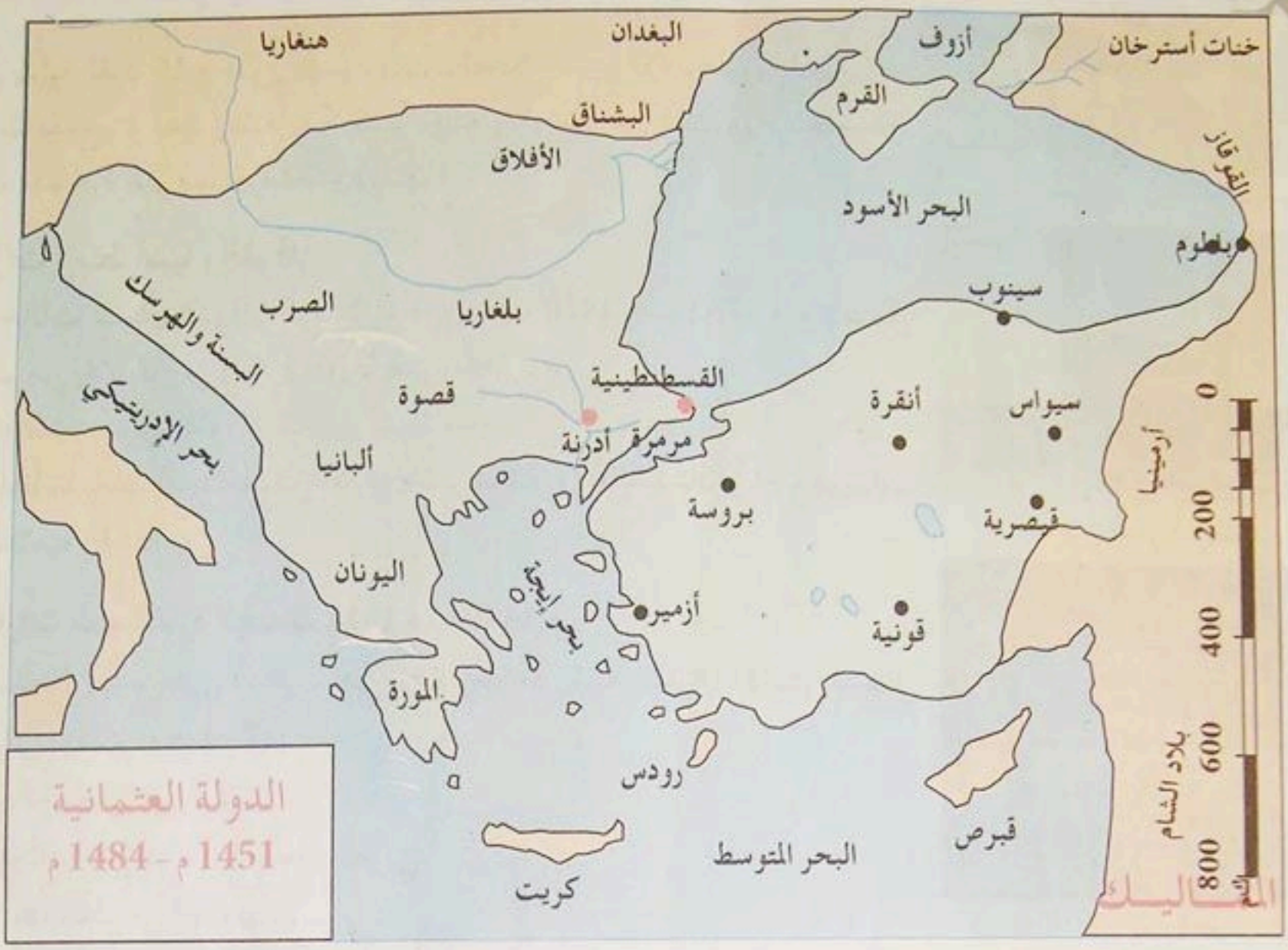

سليمان القانوني

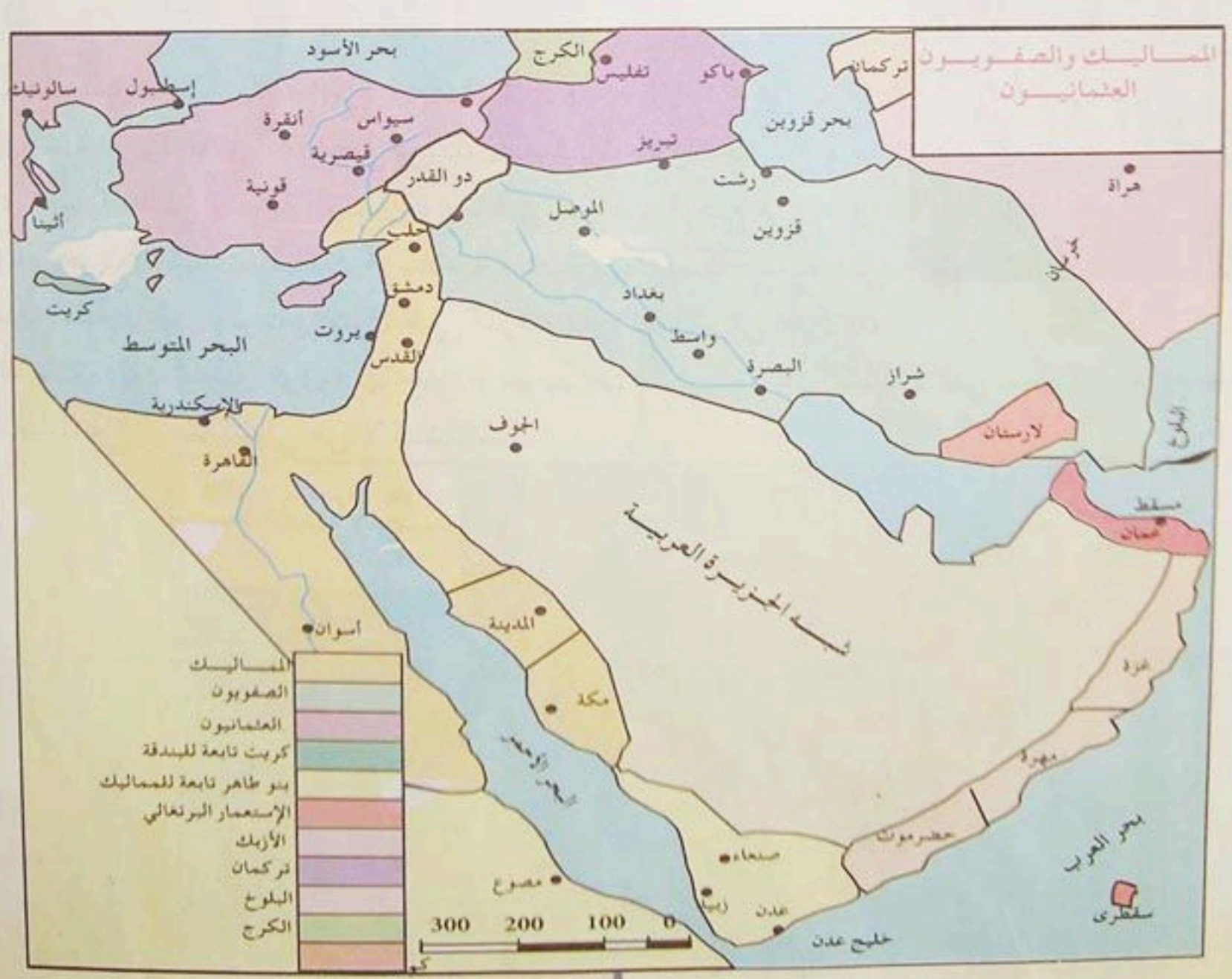

مسجد أيا صوفيا - إسطنبول

## 3 ـ الدولة الصفوية 1501 م ـ 1785 م

أسرة ايرانية حاكمة، تنتسب إلى موسى الكاظم الإمام السابع للشيعة و من ابرز شيوخ الأسرة صفي الدين الذي حملت اسمه بينما كان مؤسسها الحقيقي هو إسماعيل الصفوي سادس من انحدروا من الشيخ صفي الدين إسحاق، استقرت الدولة فترة في اردبيل، ثم عمل إسماعيل على مد سلطانه تدريجيا على شيروان وأذربيجان والعراق وسائر بلاد الفرس و قضى على مذهب السنة و جعل مذهب الشيعة المذهب الرسمي في البلاد، و بوصول عباس الأول 1587م 1625م الحكم أعاد فارس إلى مركز سام في العالم الإسلامي و استعاد خرسان و قندهار و شجع التجارة و التعامل مع الأمم الغربية . انتقلت السلطة من الصفويين إلى الأسرة الشاهية بعد اعتلاء نادر شاه الحكم سنة 1737 م.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## 4 ـ الدويلات المغولية

في بداية القرن 15 م حاول تيمو رلنك ، إعادة تأسيس الإمبراطورية المغولية ، لكنه لم يفلح، و بعد وفاته تفككت دولته و ترتب عن ذلك قيام مجموعة إمارات متناحرة غير مستقرة الحدود منها :

**أ ـ إمارات وسط آسيا والقوقاز**

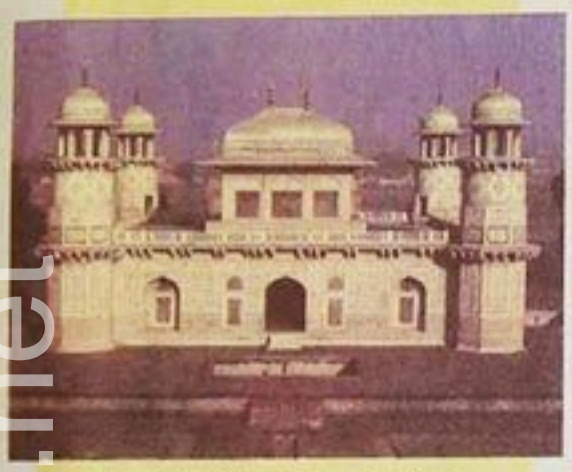
- خانات شمال القوقاز كإمارة نوجاي خان 1430 م – 1783 م و تشمل قسم من بلاد الروس و شرق أوربا حتى بلغاريا .
- خانات جنوب القوقاز كإمارة ميران شاه .
- خانات وسط آسيا كقبائل الأزبك التركمان ( أفغانستان و الجمهوريات الإسلامية الحالية ) .



مسجد المزار الشريف بأفغنستان

**ب ـ إمارات شبه القارة الهندية 1414 م – 1449 م :**

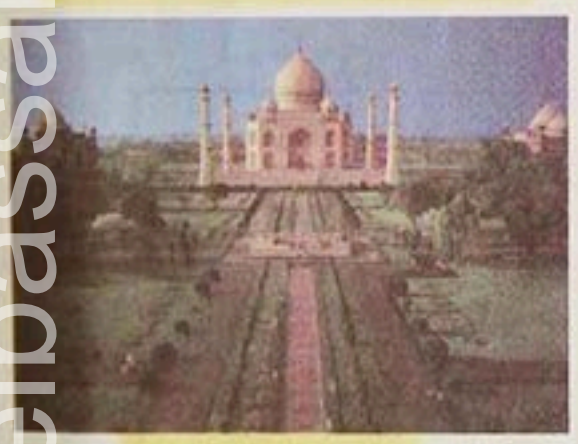
- سلطنة بهمن في الدكن، هي أهم إمارات شبه القارة، كانت تشمل إقليمي بومباي وحيدر أباد .
- مملكة دهلي في الشمال
- مملكة راجبوتانا في الشمال الغربي.
- فيجايانكر في الجنوب.



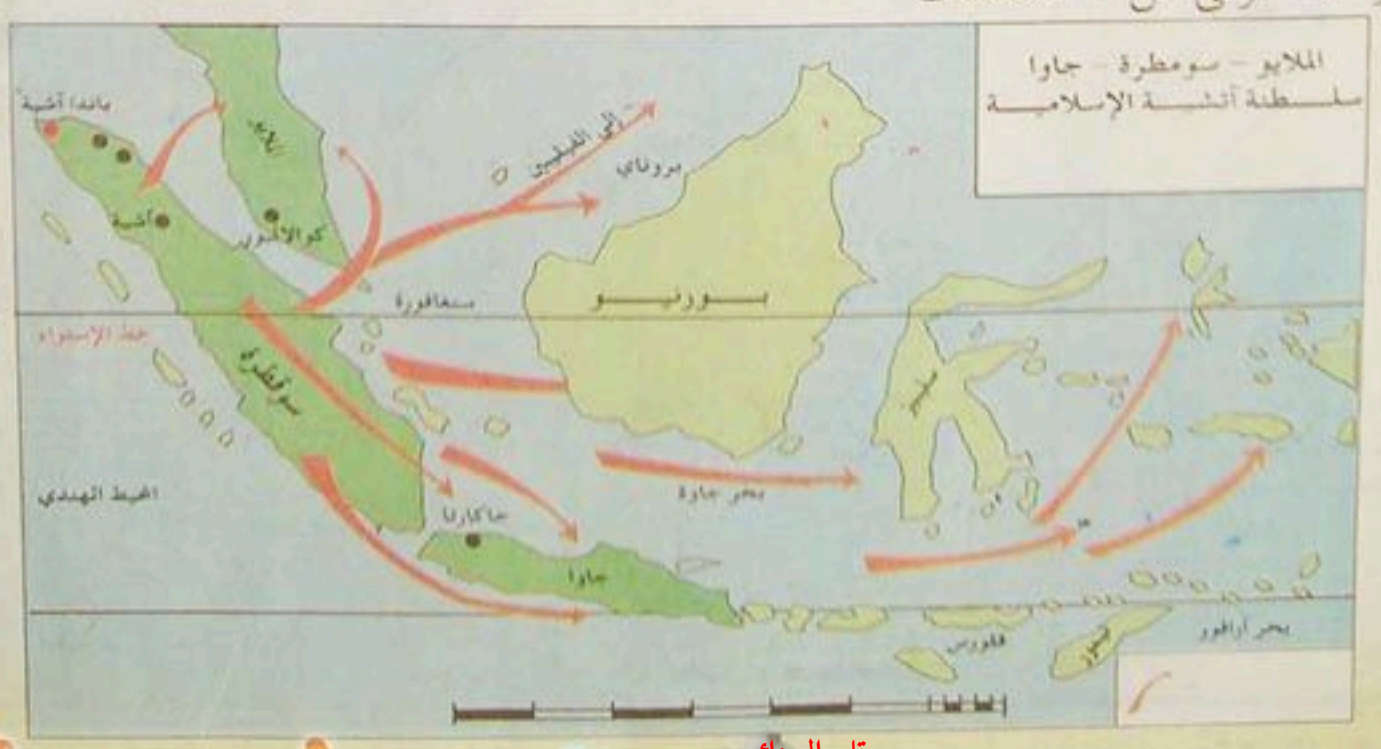
مسجد أقرا من الفترة المغولية بالهند

## 5 ـ جنوب شرق آسيا :

شهدت هذه المنطقة منذ بداية القرن 9 م ، انتشارا واسعا للإسلام في ساحل سومطرة و شبه جزيرة الملايو ، والفضل في ذلك يعود للدعاة والتجار من عرب وهنود ، اتصلوا بأهالي المنطقة الوثنيين ، وما فتئ أن تغير الوضع في حدود القرن 14 م حيث تأسست الممالك الإسلامية خاصة منها مملكة آتشية التي انطلق منها الفتح باتجاه الجنوب والشرق حتى أشرف على الفليبين في القرن 16 م . وتأسست بذلك ممالك أخرى منها جاوة ، سومطرة ، بورنيو ، و هي الممالك التي ستكون أكثر استهدافا من طرف الأسبان في المرحلة الأولى من الاكتشافات



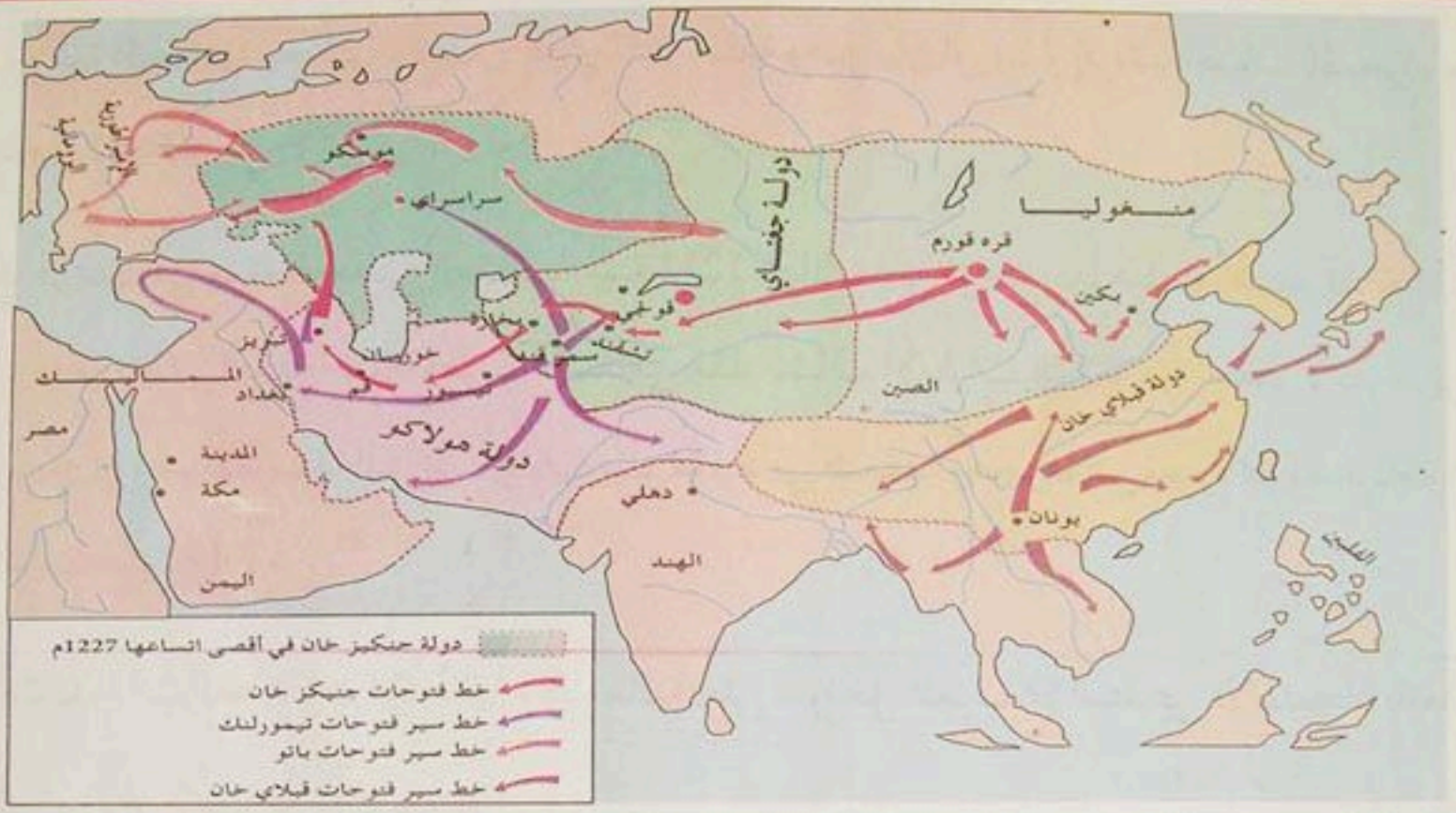
تاج محل بالهند




elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« إن الدعاة الذين حملوا الإسلام إلى الفليبين أتوا من سلطنة جوهور الواقعة على الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو ، و أول من حمل الدعوة إلى بلادهم رجل يسمى « الشريف كابو نجوان » الذي وصل إلى جزيرة لوزون أواخر القرن 15 م و تمكن و من جاء معه من الدعاة من كسب معظم سكان جزيرة مندناو إلى الإسلام و انتشر الدين الإسلامي انتشارا واسعا في أرخبيل سولو الذي يقع في جنوب الجزر الفيليبينية ... و عندما وصل الإسبان إلى هذه الجزر سنة 1516 م بقيادة الجنرال سجاسطا ظنوا أن هذه الجزر كلها على الوثنية ، فأعلنوا على عادتهم أن هذه البلاد مسيحية و أطلقوا عليها اسم فيليب الثاني و أطلقوا على لمسلمين الاسم الذي كانوا يطلقونه على مسلمي الأندلس « موروس » ومازال هذا الإسم يحمله مسلمي جنوب الفيليبين »

**حسن مؤنس الموسوعة الإسلامية**




« نجح التجار والدعاة في نشر الإسلام في اندونيسيا واتخذت كل الوسائل لهداية الناس وانخراطهم في الإسلام فقد اتخذ بعض الدعاة التجارة وسيلة للصلة و التعاون ، فكانوا يتعاملون بصدق ونزاهة و أمانة و تم التزاوج بينهم و بين سكان البلاد فتدخل المرأة في دين زوجها ثم لا يلبث أن يتبعها أهلها ، ويحرص السكان على تعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن و لغة المسلمين التجار ، و لم ينتشر الإسلام انتشارا واسعا الا نتيجة لاعتناق الأباطرة والملوك والحكام الدين الحنيف ، مما شجع بقية السكان و أفراد الشعب على اعتناقه فضلا عن معاملة التجار ، انطلاقا من عقيدتهم الإسلامية مما دعى القبائل الإندونيسية للإقبال على الإسلام لاسيما وأنه ساوى بين الجميع بخلاف الديانات التي كانت تسود اندونيسيا و أسسوا عدة ممالك إسلامية منها مملكة برلاك في سومطرة و مملكة بنتان في جاوة و مملكة ديماك في وسط جاوة و مملكة اتشيا في شمال سومطرة ، وانتهى حكم الهندوسي فيها. »

**د. محمد علي القوزي – تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر**




elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## 6- المغرب الإسلامي :



إلى غاية القرن 13 م كانت دولة " الموحدين " 1247 م ـ 1269 م القوة الإسلامية الكبرى في المغرب الإسلامي بما فيها الأندلس ، فقد امتدت من برقة شرقا إلى ما بقي للمسلمين بالأندلس بعد سقوط إمارات الطوائف 1236 م ـ 1245 م، إلى القسم الجنوبي الذي يحده شمالا نهري " آنـة « و « بلينسيا « و لم تكن دولة الموحدين قوة عسكرية و سياسية فحسب بل قوة اقتصادية بحكم موقعها ، الذي كان حلقة وصل بين أوروبا و إفريقيا جنوب الصحراء حيث كانت الحركة التجارية تنشط في الاتجاهين .

و منذ هزيمتها في موقعة حصن العقاب سنة 1212 م بالأندلس تراجع دورها و استمر تقدم الأسبان ، و لم يبق إلا إمارة غرناطة . أما في بقية المغرب الإسلامي فقد نشأت الإمارات الثلاثة بنو حفص، بنو مرين ، بنو عبد الواد ( الزيانيين ) و سادت بينها النزاعات والحروب، مما زاد في ضعفها وعجزها عن نصرة مملكة غرناطة التي سقطت في يد الاسبان سنة 1492 م.

عقب ذلك بدأت التحرشات الإسبانية والبرتغالية على سواحل المغرب مما استدعى الاستنجاد بالعثمانيين .

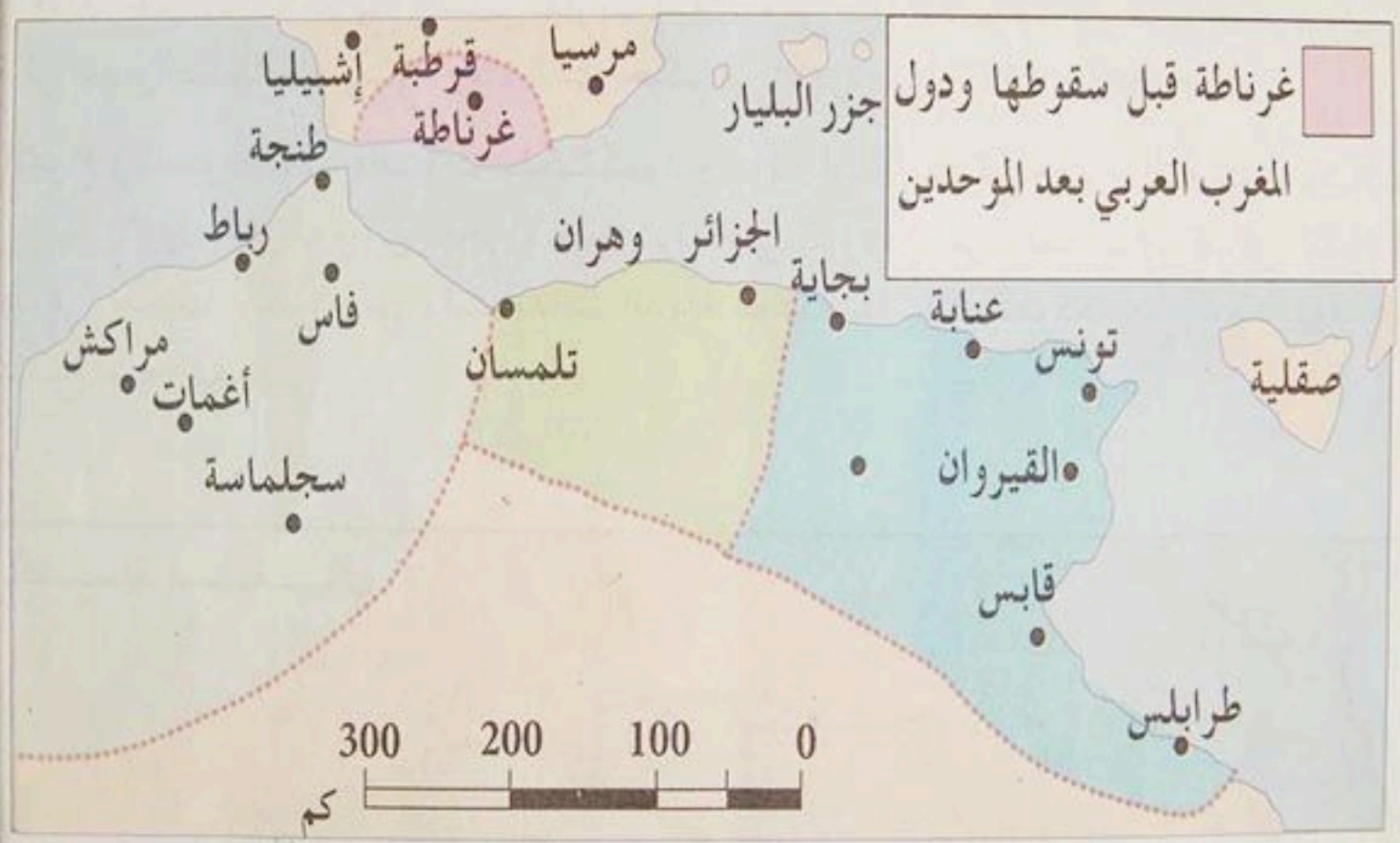
## 7 ـ الممالك الإسلامية في إفريقيا :

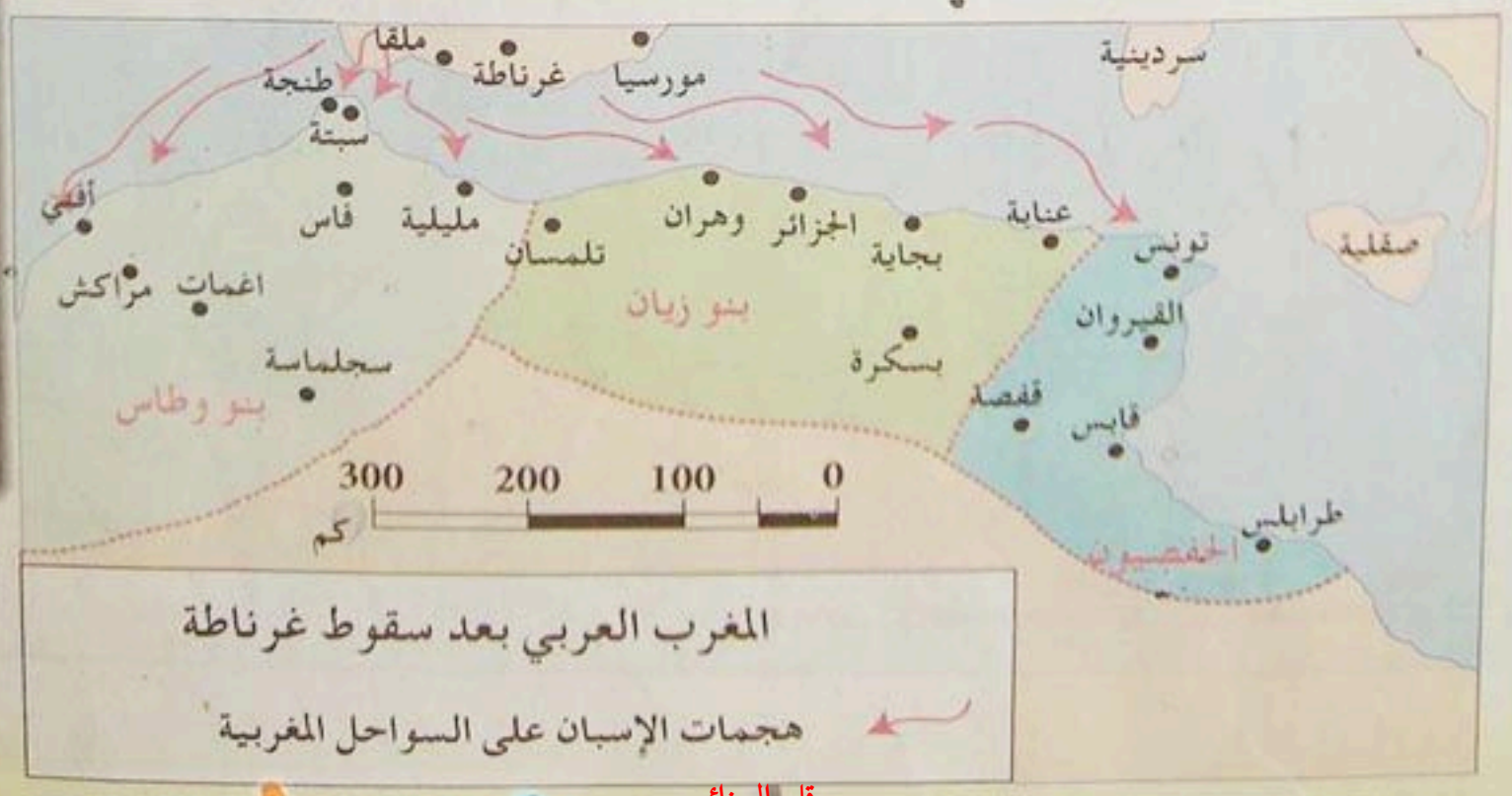
يشمل تاريخ إفريقيا الغربية الإسلامية و السودان الغربي بمفهومه الواسع المنطقة المحصورة، بين المحيط الأطلسي غربا و الصحراء الكبرى شمالا و بحيرة تشاد شرقا خليج غانا الكبير جنوبا على حدود خط 10° شمال خط الاستواء، و قد وصل الإسلام إلى مشارفه العليا الشمالية أواخر القرن الأول للهجرة و مطلع القرن 8 م، و استمر في التوسع والانتشار حتى عمه تماما أواخر القرنين الخامس للهجرة و 11 م، وانتشرت معه اللغة العربية والثقافة الإسلامية و تأصلت الأنظمة الإسلامية ، الاقتصادية، السياسية و العمرانية و الثقافية، وأصبح إقليما إسلاميا وجزء لا يتجزأ من العالم الإسلامي مغربه ومشرقه و ظهرت به عدة ممالك هي :

**أ ـ إمبراطورية مالي 1225م 1488 م** : يعد شعب « الماندينغو » ( الشعب المالي ) من بين أوائل الشعوب في غرب إفريقيا التي اعتنقت الإسلام، وكان يدين بالولاء لمملكة غانا خلال القرن 13 م. و بعد انهيارها بدأت مملكة مالي تنشر سلطانها على إفريقيا الغربية، حتى شكلت لنفسها إمبراطورية عظمى غير أن عهد الازدهار لم يستمر و انهارت في النصف الثاني من القرن 16 م.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



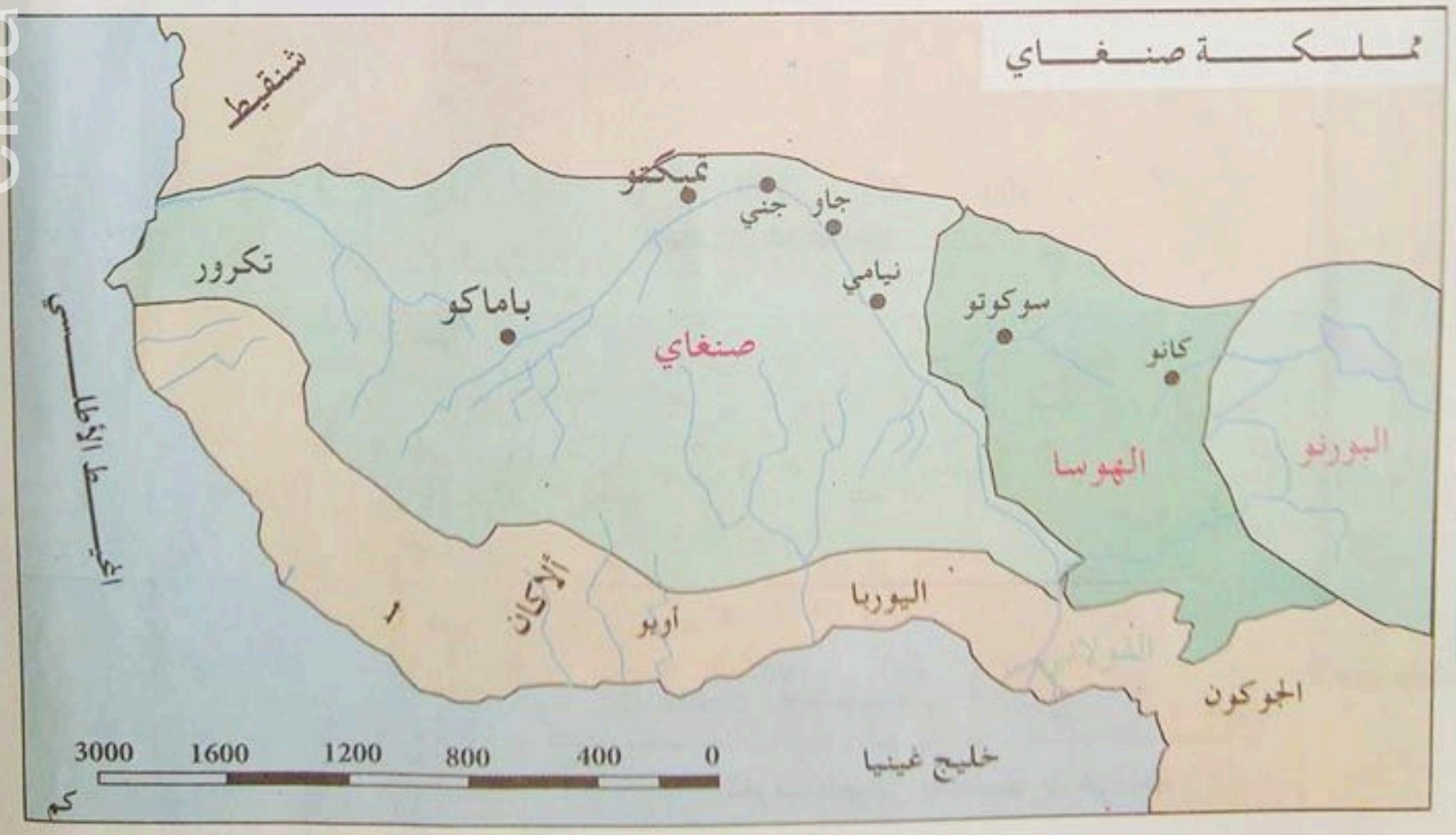

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

**ب ـ مملكة سنغاي 1493 م 1591 م:** وقد قامت على أنقاض إمبراطورية مالي وأخذت في التوسع حتى القرن 16م حيث أصابها الضعف نتيجة لانهماك الأمراء المتأخرين في المنازعات العائلية. وقد توالى على الحكم فيها أسرتي « **ضياء** » حتى عام 1335 م ثم « **سني** » حتى 1493 م و أخيرا « **آل اسقيا** » حتى 1591 م أين شهدت ازدهارا كبيرا كما كان ملوكها حريصين على التمكين للإسلام في البلاد و ازدهرت التجارة مع كل أنحاء العالم الإسلامي ازدهار كبيرا، و كانت للمملكة عاصمتان الأولى ادارية وهي غاو ( كارو ) و الثانية ثقافية و هي تمبوكتو.

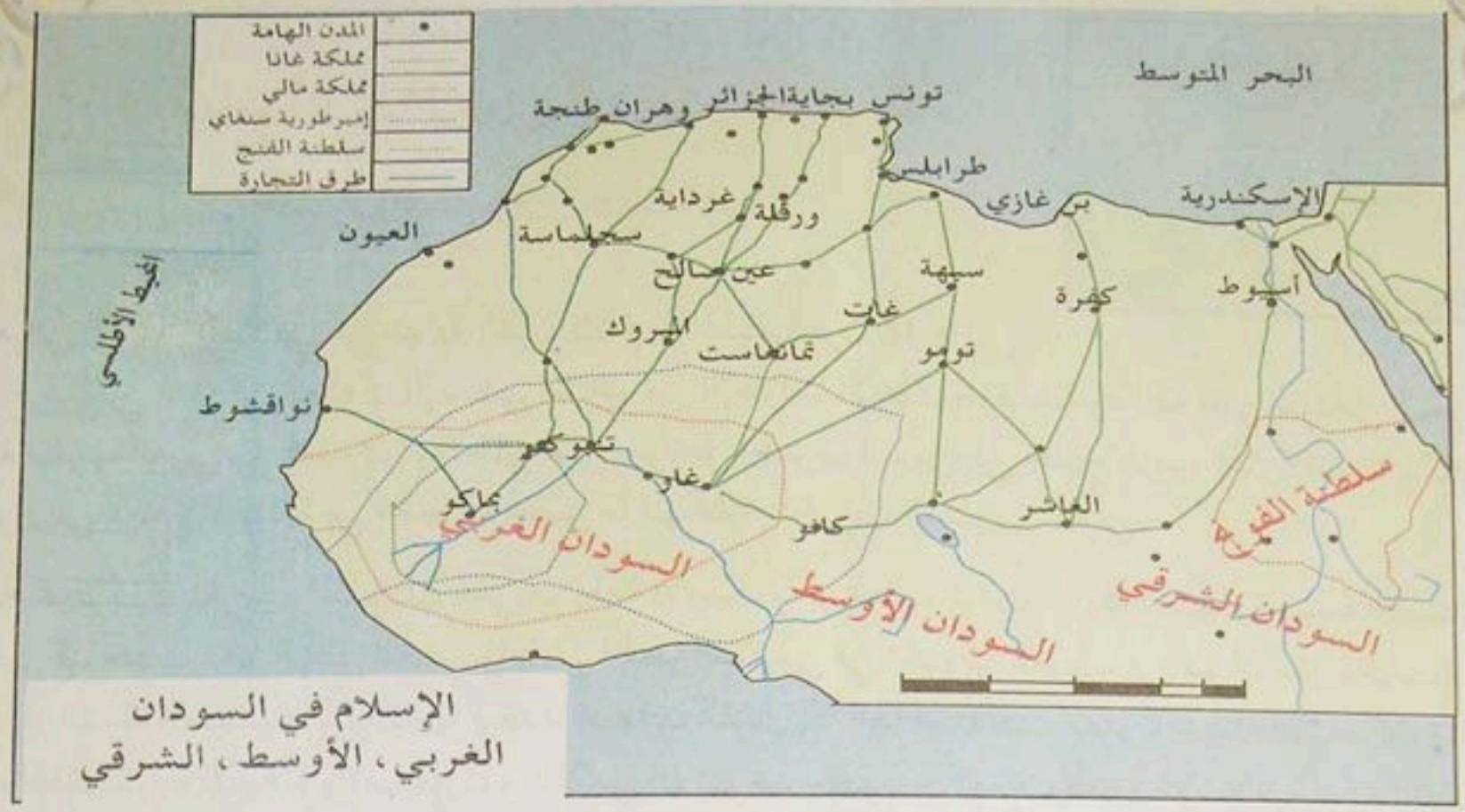
**د ـ ممالك الهوسا ق 14م – ق 19م:** ظهر الإسلام بين الهوسا في القرن 14 م في عهد أسوة ياجي 1349م – 1385م، عن طريق علماء و دعاة قادمين من بلاد مالي و بلاد البرنيو و السودان النيلي و المغرب الأوسط من خلال حملة والجهاد التي قام بها رجل من واحة توات ( الصحراء الجزائرية ) و يدعى محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني وهو الذي أدخل الطريقة القادرية الى الهوسا.

**ج ـ مملكة بورنيو 1507 م 1819 م:** تقع غربي بحيرة تشاد عاصمتها كوكا انتشر بها الإسلام مبكرا عن طريق إقليم فزان ، و من ذلك الحين بدأت ملامح تأسيس إمارات إسلامية في كل أقاليم تشاد و منها إقليم بورنيو الذي عرف أقوى فتراته في عهد السلطان ادريس الأوما، الذي حكم في الفترة مابين 1571 م 1603 م.

**هـ ـ مملكة الفونج ( السودان ):** عاصرت مملكة الفونج دولة المماليك في مصر و امتدت ما بين الشلال الثالث شمالا حتى النيل الأزرق جنوبا، و من البحر الأحمر شرقا حتى كوردفان غربا. تنسب إلى قبائل الفونج التي تسبب الصراع بينها في تفكك المملكة في وقت بدأت الدولة العثمانية تبسط نفوذها على مصر بعد إنهائها لحكم المماليك وتتطلع لفتح جنوبها.




elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




الإسلام في السودان
الغربي، الأوسط، الشرقي

« كان للطرق الصوفية و الزوايا الدينية ودعاتها دور هام خاصة في العصر الحديث و من أبرزها:

**القادرية**: تسربت إلى إفريقيا الغربية في القرن الخامس عشر و ما بعده انطلاقا من واحات توات و نشطت في القرن التاسع عشر و انتشر دعاتها في أرجاء السودان الغربي من السنغال إلى مصب نهر النيجر و أكثر من إرسال مريديهم إلى مدارس القيروان ن الأزهر ، فاس للدراسة و التفقه ...

**التيجانية**: و قد تأسست بعين ماضي قرب الأغواط حوالي 1737 م و انتشرت بدورها في معظم السودان الغربي واختلفت التيجانية مع القادرية من حيث اعتمادها على القوة والسيف وعدم التسامح مع المخالفين لها والوثنيين ... »

د. يحي بوعزيز
تاريخ إفريقيا الغربية الإسلامية م مطلع ق 16 م إلى ق 20 م

وثيقة 1

« لم تحدث الطفرة في العالم الإسلامي التي حدثت في أوروبا القرن 18 م بعد أن اختمرت طويلا في القرنين السادس عشر و السابع عشر و أخرجت المارد الكولونيالي الذي سيطر على تسعة أعشار المعمورة عن طريق الغزو المباشر والإلحاق و الحماية ... يبدو أن الهزيمة كانت معنوية نفسية و ثقافية أكثر منها عسكرية، فالأمم لا تقهر ولا تستكين نتيجة التفوق العسكري للخصم، بل هي تنهزم أولا من الداخل إذا اعتبرت أن ذلك هو مصيرها المحتوم .. »

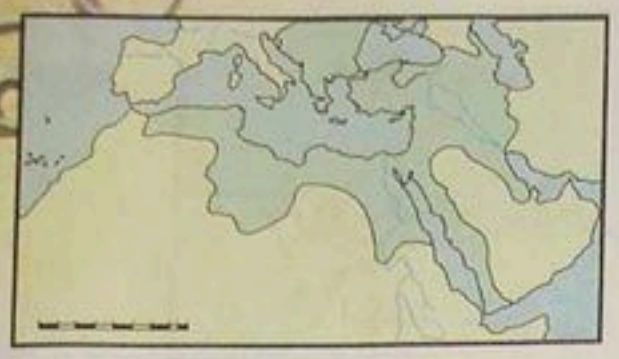
محمد العربي ولد خليفة
الجزائر والعالم ، ملامح قرن وأصداء ألفية

وثيقة 2

## تقويم مرحلي

1 ـ استخرج مضمون الوثائق المرفقة .
2 ـ لعبت الهجرة ، التجارة ، الدعوة دورا بالغا في توسيع رقعة العالم الإسلامي. أنجز بحثا حول الموضوع متخذا إفريقيا مثالا.
3 ـ الأزهر القيروان، الزيتونة، القروين معاهد علمية، ساهمت في توطيد دعائم الحضارة الإسلامية. وضح ذلك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



# العالم الإسلامي في ظل الخلافة الإسلامية العثمانية

تعرض العالم الإسلامي في نهاية القرن 15 م و مطلع القرن 16 م إلى اجتياح صليبي تمثل في العدوان الإسباني المدعم من الإمارات الإيطالية وفرنسا ومالطة على سواحل البحر المتوسط لمنطقة المغرب العربي، و العدوان البرتغالي على سواحل الجنوب العربي إلى خليج هرمز، بمباركة البابا وكان الهدف الوصول إلى البقاع المقدسة في الحجاز وتحقيق ما لم تحققه الحروب الصليبية الأولى.

أمام عجز دول المغرب و المماليك على مواجهة الأسبان و البرتغال، تولت الدولة العثمانية مهمة التصدي للخطر الصليبي فتوجهت نحو الوطن العربي وأماكن الخطر الصليبي في الجنوب العربي. و رغم أن نقل الحرب إلى إفريقيا وأسيا أثر الدولة العثمانية استراتيجيا بتعدد جبهات القتال إلا أنها استفادت معنويا حيث أصبحتالقوة العسكرية المؤهلة لحفظ كرامة الإسلام والمسلمين . وبدلا من أن تتوحد جهود حكومات الدول الإسلامية لدفع الخطر الأجنبي ، تحالفت في وجه العثمانيين خوفا على مصالحهم في الحكم وقد تجلى ذلك في :



سليم الأول

**المماليك :** مواجهة السلطان سليم الأول للمماليك في الشام ومصر في موقعتي ( مرج دابق شمال حلب 24 / 08 / 1516 م، و الريدانية في 21 جانفي1517 م ) ودخل مصر منتصرا ليتسلم الخلافة من آخر الخلفاء العباسين كما تسلم مفاتيح الحرمين الشريفين ومن ثم انضمت الحجاز بدون مقاومة .

**مشيخات سواحل اليمن والبحرين:** فقد استنجدت بالسلطان العثماني ضد الوجود البرتغالي وتواجه العثمانيون مع البرتغال في مواجهات عديدة . تمكنت من خلالها من وقف الزحف البرتغالي على الوطن العربي و عجزت على إنقاذ مسلمي منطقة الشرق الأقصى الأسيوي بسبب تعدد جبهات القتال من جهة وبعد المسافة من جهة أخرى.

**المغرب العربي :** استنجد سكان المغرب الأوسط بالعثمانيين وعرضوا على السلطان سليم الأول رغبة المنطقة في أن تصبح ولاية عثمانية، فولاهم خير الدين بربروس، ودعمهم في تأسيس القوة البحرية واشتركت قوات الخلافة مع قوات الجزائر في تحرير السواحل المغربية من الأسبان والبرتغال وأصبحت تونس و ليبيا ولايات عثمانية. واحتفظت الدولة السعدية في المغرب الأقصى باستقلالها عن الخلافة العثمانية.

**الصفويون :** تواجهت معها الدولة العثمانية بخصوص العراق التي أصبحت ولاية عثمانية وظلت العلاقات الصفوية والشاهية بإيران فيما بعد متوترة مع الدولة العثمانية بسبب رغبة السلطة في إيران الاستيلاء على المناطق المقدسة الشيعية.

وهكذا أصبحت الدولة العثمانية أكبر دولة مركزية تقود الخلافة الإسلامية فتميزت هذه الرقعة بـــ:

- سعة المساحة الجغرافية ( شرق أوربا ، غرب آسيا ، شمال إفريقيا ).
- ختلفت البنيات الاجتماعية لغويا ، عرقيا ، ودينيا واقتصاديا ومعرفيا وثقافيا ).
- حملت هذه الخلافة منذ نشأتها عوامل التشتت والاختلاف أكثر من عوامل الوحدة والالتحام الأمر الذي سيجعل الدول الأوربية العاجزة عن مواجهتها العسكرية تعمل على نخرها من الداخل اعتمادا على هذه البنية لمجتمع الخلافة.

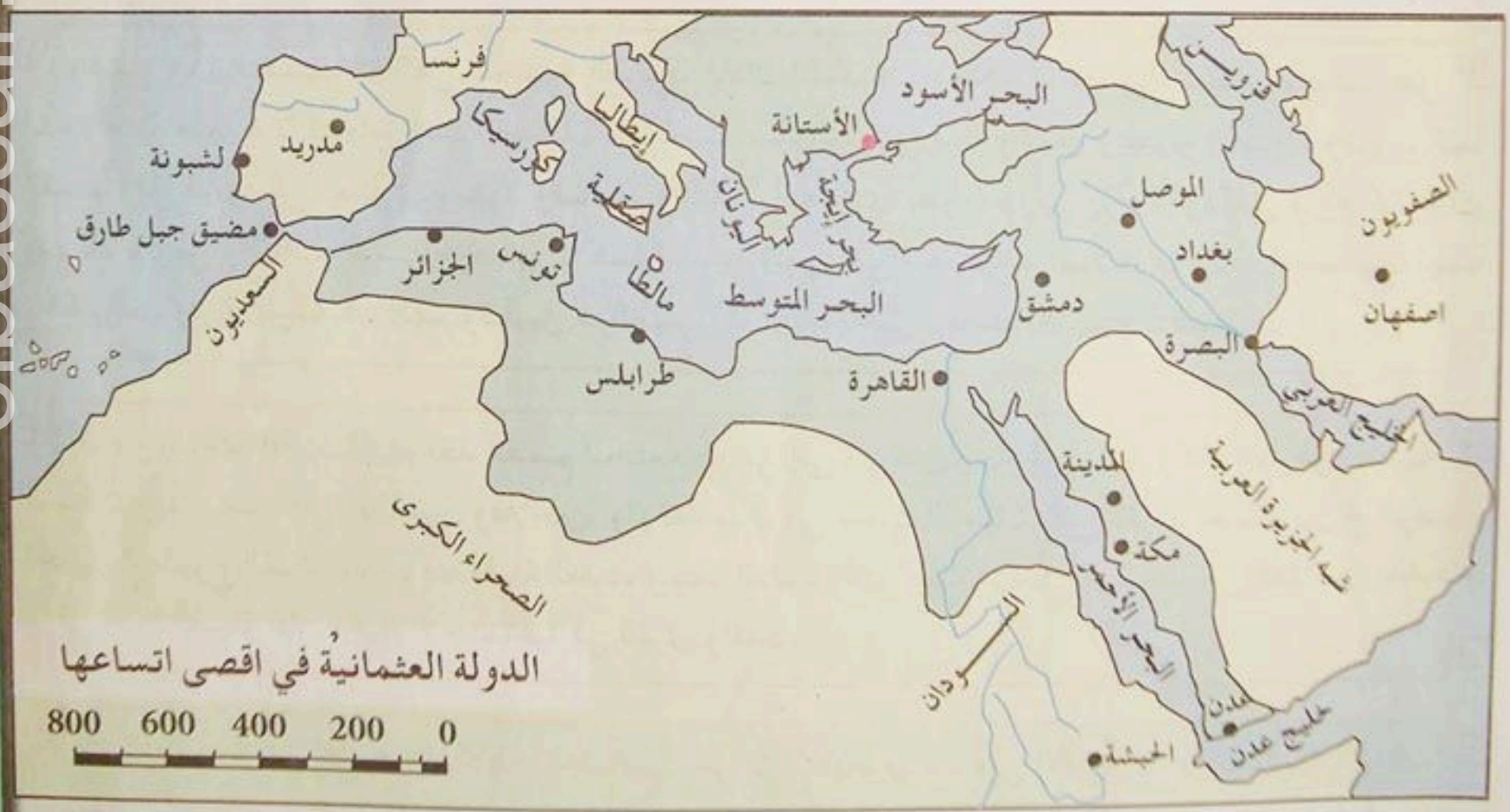
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

| المنطقة | تاريخ الانضمام | كيفية الانضمام |
|---|---|---|
| الشام | 1516 م | عسكريا |
| مصر | 1517 م | عسكريا |
| الحجاز | 1517 م | سلميا |
| الجنوب / الخليج | 1547 م | استنجاد |
| الجزائر | 1518 م | استنجاد |
| ليبيا | 1551 م | استنجاد |
| تونس | 1574 م | عسكريا |




المغرب العربي بعد سقوط غرناطة

هجمات الإسبان على السواحل المغربية




الدولة العثمانيةُ في اقصى اتساعها

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# العالم الإسلامي في ظل الخلافة الإسلامية العثمانية

## صور من العلاقات الداخلية

### أدرس / حلل / إستخلص

« كانت الدولة العثمانية، من وجهة النظر الدينية، دولة إسلامية يحكمها سلطان مسلم ، ويسود فيها الشرع الإسلامي ، ونتيجة لفتوحاتها الواسعة في آسيا و أوربا وإفريقيا دخلت في حوزتها شعوب وأمم تدين بأديان ومذاهب مختلفة ، فأصبح سكانها والحالة هذه، ينقسمون، حسب رأي الفقهاء المسلمين، إلى فئتين: مسلمين وأهل الذمة . ولما كان المسلمون هم الفئة المسيطرة سياسيا فقد تمتعوا بحقوق المواطنة وواجباتها كاملة. مثل تولي مختلف المناصب السياسية والإدارية والقضائية والعسكرية، وفرض عليهم مقابل ذلك الجهاد أو الخدمة العسكرية.

أما أهل الذمة فقد منحوا الحق في تطبيق شرائعهم الدينية في أمورهم الخاصة وأحوالهم الشخصية. وفرضت عليهم الجزية كضريبة شخصية يدفعونها سنويا.

وشمل هذا التقسيم الطائفي المجتمع العربي، فكان المسلمون يشكلون الغالبية العظمى، بينما أهل الذمة أقلية صغيرة لا تتجاوز عشر السكان . وانقسم المسلمون إلى سنة وشيعة ونصريه و متاولة ودروز، كما انقسم أهل الذمة إلى نصارى ويهود وصائبة. وانقسم النصارى بدورهم إلى روم أرثوذكس وروم كاثوليك وسريان وأرمن وأقباط و لاتين وإنجيليين، كما انقسم اليهود إلى سفارديم و اشكنازيم. وترك العثمانيون لهذه الطوائف حرية ممارسة عبادتهم وتطبيق شرائعهم، كما أبقوا على زعامتها الدينية التقليدية .

أما من الناحية الاقتصادية، فقد انقسم المجتمع العربي إلى مزارعين وتجار أو صناع. وكان المزارعون غالبية السكان وينقسمون إلى إقطاعيين وفلاحين. والإقطاعيون في غالب الأحيان، من القادة العسكريين أو الزعماء المحليين أو شيوخ القبائل، وهم فئة قليلة العدد، واسعة النفوذ، تمثل صلة الوصل بين الرعية من الفلاحين والحكام في حياة القبيلة على الحياة الاجتماعية في القرى والمدن.

« إن المعاملة التي أظهرها السلاطين العثمانيون للرعايا المسيحيين... على الأقل بعد أن فتحوا بلاد اليونان بقرنيين لتدل على **تسامح** لم يكن مثله حتى ذلك الوقت معروفا في أوروبا وإن أصحاب ( كالفن ) في المجر وترانسلفانيا وأصحاب مذهب التوحيد من المسيحيين الذين كانوا في ترانسلفانيا طالما آثروا الخضوع العثمنيين على الوقوع في أيدي أسرة هابسبورغ المتعصبة . ونظر البروتستانت إلى تركيا بعين الرغبة ... كذلك نرى القوافز الذين ينتمون إلى غرفة المؤمنين القدماء الذين اضطهدتهم كنيسة الدولة الروسية قد وجدوا من **التسامح** في مماليك السلطان ما أنكره عليهم إخوانهم في المسيحية ... »

**علي خوجة. من تاريخ الدولة العثمانية.**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« كانت فلسفة الحكم العثماني تقوم على أساس ترك الأمور في الولايات على ما هي عليه دون ما تدخل جوهري من جانب الحكومة في حياة الناس على أن يكون ذلك في إطار التبعية للسلطان العثماني، فلم تتدخل الدولة في الأمور الداخلية وإنما اكتفت بوضع حاميات للدفاع عن البلاد ولنشر الأمن فيها أما ما عدا ذلك فقد ترك أمره لأهل البلاد.

وثيقة 1

**د. عبد العزيز نوار . تاريخ العرب المعاصر مصر والعراق**

كانت الدولة العثمانية قد استطاعت أن تبسط سيطرتها بدرجات متفاوتة من القوة والضعف على الغالبية العظمى من البلاد العربية حدود العراق الشرقية ومن الخليج وشبه الجزيرة واليمن والحجاز والشام، إلى مصر وطرابلس الغرب (ليبيا) والجزائر، بينما ظلت المغرب مستقلة خلال حكم الأسرة السعدية وخليفتها الأسرة العلوية.

إن ترك أمور الولايات للقوى المحلية القادرة على تحمل أعباء الحكم والإدارة والدفاع، أدى ذلك إلى أن تظهر أسرات حاكمة في مختلف الولايات الإسلامية في الدولة العثمانية وأخذت كل أسرة حاكمة في كل ولاية تدعم نفسها بأن تخلق لها كيان واضحا قد يعتمد على حدود جغرافية واضحة، مثلما هو الحال بالنسبة إلى مماليك مصر ومماليك العراق وأئمة اليمن وأئمة عمان و الفونج في السودان والأسرة القرمنلية في طرابلس (الغرب) وبايات الأسرة الحسينية. أو يركز نفسه على مدينة أوفي إقليم ذا مكانة اقتصادية وسياسية مثل آل العظم في دمشق والأشراف في مكة وآل الصباح في الكويت، وآل ثاني في قطر، وآل خليفة في البحرين والعبدلي في لحج.

كانت هذه التشكيلات السياسية والأسرية بمثابة البدايات الأولى لتكوين الدول العربية الحالية. وإذا كان القرن الثامن عشر قد شهد تلك البدايات فإن القرن التاسع عشر شهد ظهور بعض الوحدات السياسية العربية بشكل يكاد يقارب إلى حد كبير ما أصبحت الآن »

وثيقة 2

**د. عبد العزيز نوار . تاريخ العرب المعاصر مصر والعراق**

« إن العدالة قد أسيء استعمالها في السلطنة وأن رجالا يفتقرون إلى خبرة السنوات الطويلة ارتفعوا إلى أعلى مناصب الدولة، وأن الجيوش العثمانية فقدت الكثير من طاعتها وانضباطها، وشجاعتها وفنها.... وأن السلاطين أخذوا يعيشون معيشة سهلة، وأخذ الوزراء يحيكون المؤامرات الواحد ضد الآخر ، أن نفوذ السيدات الاجنابيات بدأ يتضح في تسيير الأمور وكثيرا ما كان الجنود يقومون باعمال وتجاوزات خطيرة ضد الاهالي..... »

**د. جلال يحي.**

**العالم الإسلامي الحديث والمعاصر**

وثيقة 3

« هناك ثغرات كبيرة في الإدارة واسترخاء جديد لدى الموظفين مما سبب قيام ثورات وحوادث عصيان ليس من الجائز السكوت عليها لكن الشيء الذي يقودنا إلى الهاوية أكثر من غيره هو مؤامرات الدول الكبرى لقد صرفنا الملايين للقضاء على المؤامرات كان الأجدر بها أن تصرف على مشاريع حيوية نستفيد منها، كما صرفنا جل أوقاتنا وطاقتنا دون جدوى فلم يبقى لنا شيء ندخره لغدنا فبي التطور والتقدم، لو اعترفت لنا هذه الدول بعشر سنوات من الاستقرار لحظيت دولتنا بالتطور الذي حظيت به اليابان. فاليابانيون بعيدون عن مخالب أوربا يعيشون في أمان واطمئنان أما نحن فقد نصبا خيامنا على ملتقى الطرق بين الوحوش الأوربية الكاسرة. »

**السلطان عبد الحميد الثاني . مذكراتي السياسية**

وثيقة 4

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# العالم الإسلامي في ظل الخلافة الإسلامية العثمانية

## صور من العلاقات الداخلية

عاشت الخلافة العثمانية خلال حكمها مرحلتين

الأولى : تقبل فيها سكان الخلافة وجودهم تحت سلطتها حيث وجدوا الأمان، والحرية، و الاستقرار. لم يجدوهم تحت حكم البيزنطيين أو النمسا أو روسيا و هذا بالنسبة لسكان البلقان و القرم، أما بالنسبة للمسلمين في الوطن العربي فلأنها أنقذتهم من التنصير و ما حدث لسكان الأندلس.

الثانيـــة : شابها التوتر الداخلي وظهرت الحركات العسكرية الانفصالية، إذ إنها لم تتوقف في البلقان والقرم بدفع من القوى الكبرى ( النمسا و روسيا خاصة ) و في الوطن العربي كان أبرزها :

الشـــام :

حركة فخر الدين المعني 1590 م ـ 1635 م.

حركة ظاهر العمر 1750 م ـ 1575 م .

مصـــر :

- حركة علي بك الكبير 1768 م.
- حركة محمد علي باشا 1811 م ـ 1840 م.

العـــراق :

ظلت المقاومة ضد الدولة الصفوية مستمرة كما نمت أسرة السياب في البصرة 1596 م ـ 1662 م .

حركة مماليك بغداد 1749 م ـ 1830 م .

شبه الجزيرة العربية : نمت الأسر والمشيخات وبدأت تتجه نحو الاستقلال الذاتي و لا ترتبط بالخليفـة إلا بالدعوة له عبر المساجد ( آل الصباح في الكويت ، آل ثاني في قطر ، آل خليفة في البحرين ، اليعاربة و آل بوسعيد في مسقط ، آل العبدلي في لحج وعدن ، آل سعود في نجد آل إدريس في عسير ، آل الحسين في الحجاز ، آل العظم في دمشق ).

المغرب العربي :

- استقلال دايات الجزائر بالحكم.
- استقلال الأسرة الحسينية في تونس.
- استقلال الأسرة القرامنلية في ليبيا .



محمد علي

تولى محمد علي ولاية مصر سنة 1805 م انتهج سياسة داخلية ،ركز فيها على توطيد سلطانه ، أرسى نهضة ثقافية وعمرانية واسعة تخلص من المماليك الذين ناصبوه العداء وسياسة خارجية قوامها وحدة المملكة العربية على حساب الدولة العثمانية لإدراكه لأهمية الترابط السياسي المرتكز على الترابط الطبيعي والحضاري . فجهز أربعة حملات عسكرية الأولى إلى الجزيرة العربية 1811 م / 1818 م الثانية إلى السودان 1819 م / 1821 م ، الثالثة إلى اليونان 1822 م / 1827م والرابعة إلى بلاد الشام وتركيا 1831 م / 1841 م ، و حقق من خلالها نجاحا عسكريا ومعنويا أثار مخاوف الدول الأوروبية ، فبدأت تنظر إلى مصر نظرة تعيد فيها حساباتها السياسية، و أمام انتصاراته تقدم للدولة العثمانية بصلح معه يتلخص في :

- اعتراف الحكومة العثمانية لمصر بالبلاد التي احتلتها و ترك إدارتها المحلية إليها .
- اعتراف الحكومة العثمانية لمصر بالبلاد التي احتلتها و ترك إدارتها المحلية إليها .
- أن تدفع مصر للحكومة العثمانية سنويا الأموال التي كانت تجبيها من هذه البلاد .
- اعتراف مصر بسيادة الدولة العثمانية على هذه المقاطعات .

في الوقت الذي كانت المفاوضات دائرة بين مصر وتركيا تدخلت بريطانيا لمناصر الدولة العثمانية خوفا على مصالحها . ثم عقدت معاهدة لندن 5 يوليو 1840 م أجبرت الدول الأوروبية من خلالها تحت التهديد العسكري ، محمد علي على الانسحاب من جميع الأراضي و يحتفظ بمصر ليحكمها حكما وراثيا .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

**الحركة الوهابية:** حركة إصلاحية دينية تنسب إلى محمد بن الوهاب ظهرت في شبه الجزيرة العربية تدعو إلى إصلاح أحوال المجتمع الإسلامي عن طريق العودة إلى منابع الإسلام الصافية، ونبذ البدع والخرافات والتفتح على العلم والمعرفة وقد تبنتها أسرة آل سعود سنة 1744 م، بعد لجوء محمد بن عبد الوهاب إليها و الذي عارض بأفكاره وأراءه الدولة العثمانية التي أوكلت لمحمد علي والي مصر مهمة القضاء عليه.

**الحركة السنوسية:** مؤسس الحركة محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الادريسي وهو جزائري الأصل ولد قرب مستغانم في 1787/12/22. كان صوفيا معتزلا أنشأ قاعدة قوية للصوفية في صحراء ليبيا. ساهمت في النهوض الديني والاقتصادي والاجتماعي في مناطق الصحراء وأثبت السنوسيون قدرة عظيمة في إدارة الزوايا وتحويلها إلى مراكز نشر للأحلام في جنوب الصحراء ( تشاد، الكاميرون ) وتولى ابنه محمد السنوسي إدارة الطريقة وتوسع نشاطها وأقامت علاقات مع الدولة العثمانية بعد الاحتلال الإيطالي لليبيا تولى أميرها الدفاع عنها من المعتدين.

**حركة الجامعة الإسلامية:** حركة إصلاحية ظهرت في النصف الثاني من القرن 19 دعت إلى الوحدة الشاملة بين الأقطار الإسلامية لمواجهة الغزو العسكري والثقافي الغربي تزعم هذه الحركة جمال الدين الأفغاني، لقيت استجابة واسعة، أنشأ مع محمد عبدو مجلة العروة الوثيقة التي كانت منبرا لدعوته في إصلاح أحوال المجتمعات الإسلامية والأخذ بأسباب القوة. الاتجاهات الفكرية عن العرب في عصر النهضة .

تنبهـوا و استفيقـوا أيهـا العـرب
فقـد طمى الخطب حتى غاصت الركب
فيمـا التعلـل بالآمـال تخدعكـم
وأنتـم بيـن راحـات القنـا سلـب
كـم تظلمـون و لستـم تشكـون وكـم
تستغضبـون فلا يبـدو لكـم غضب
أقداركـم فـي عيـون التـرك نازلـة
وحقكـم بين أيـدي التـرك مغتصـب
فمالكـم ويحكـم أصبحتـم همـلا
و وجـه عزكـم بالهـون منتقـب
لا دولـة لكـم يشتـد أزركـم
بهـا و لاناصـر للخصـب ينشـرب

**ابراهيم اليازجي شاعر القومية العربية**

« آفة الإسلام هي الفئة الجامدة التي لا تريد أن تغير شيئا و لا ترضى، أم الجاحد فهو الذي يأبى إلا أن يفرغ المسلمين و سائر الشرقيين و يخرجهم عن جميع مقوماتهم ، ويحملهم على إنكار ماضيهم، ويجعلهم أشبه بالجزء الكيميائي الذي يدخل في تركيب جسم آخر فيذوب فيه ويفقد هويته »

**شكيب ارسلان**


elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net العالم الإسلامي في العلاقات الدولية 1914 - 1453 م

## الإصلاحات العثمانية

« عملت الدولة العثمانية على إعادة تجديد نفسها لعلها بذلك تستطيع التصدي للتدخل الأوربي في أمورها، ولعلها تعيد قبضتها القوية على مختلف أجزاء الإمبراطورية. وكانت الإصلاحات التي قامت بها الحكومة العثمانية في مجال العلاقة بين الحكومة والرعية إلى جانب المجال العسكري. وأهم مظاهر التجديد في الدولة العثمانية هي المراسيم التي أصدرها السلطان العثماني وعرفت باسم ( التنظيمات العثمانية ) وأبرزها خط (**مرسوم** ) **في 1839 م** وهو خط كلخانة وصدور الدستور العثماني على يد مدحت باشا أبو الأحرار الأتراك في 1876م .

وبين هذين التاريخين صدر خط هام جدا هو ( **الخط الهمايوني** ) في أعقاب حرب القرم ( 1856 )، وكان ينص على مساواة الرعية في الحقوق، والواجبات، وفي إدخال الإدارات والنظم الأوربية في مختلف أجزاء الدولة العثمانية. ولكن في الوقت الذي كانت فيه حكومة الدولة العثمانية تحاول إدخال هذه النظم التجديدية واجهت عدة عقبات عنيفة للغاية حالت دون تحقيق الأهداف من ورائها بسبب :

**1 – استمرار الضغط العسكري على أجزاء الدولة العثمانية بشكل جعلها تولي المشكلة العسكرية أهمية أكثر بشكل عرقل عجلة الإصلاح.**

**2 – إن الدول الأوربية الكبرى كانت توجه الإصلاح إلى النواحي التي تخدم مصالحها الاستعمارية حتى ولو أضر ذلك بمستقبل الدولة العثمانية ومن ذلك استخدام القروض في النواحي الاستهلاكية دون الإنتاجية.**

**3 – في الوقت الذي كانت فيه الدول الأوربية تنادي بضرورة تطبيق المساواة بين مختلف رعايا السلطان العثماني، كانت تثير النعرات الطائفية خاصة في لبنان الأمر الذي أدى إلى الحوادث الدامية في لبنان ( 1860 م ) وفي جدة ( 1858 م ) وفي العراق حوالي ذلك الوقت.**

والمعروف أن الدولة العثمانية منذ حرب القرم ( 1853– 1856 ) قامت بجهود كبيرة من أجل تطبيق وتنفيذ الإصلاحات وقد طبقت فعلا مجموعة كبرى من الإصلاحات على رأسها تنفيذ نظام الراضي ( الطابو ) وتنفيذ قانون الولايات، بل لقد جاء السلطان عبد الحميد الثاني ( 1876م – 1909 م ) بعد وعد قاطع بإصدار الدستور الذي صدر فعلا في 1876 م.

وبتولي عبد الحميد العرش بدا وكان دعاة الإصلاح سيتفوقون في الدولة العثمانية وأنهم بإصدار الدستور سيوحدون البلاد ويوقفون الفتن إلا أن القوى الأوربية الطامعة في الشرق الأدنى كانت ترى في التطور الدستوري خطرا على أطماعهم فلا يكاد مدحت باشا يتخذ الخطوات الأولى نحو إصدار الدستور حتى أعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية، واستطاعت روسيا أن تهزم جيوش الدولة العثمانية واستولت على باطوم وقارص وبايزيد وأصبحت تهدد أرمينيا. وبالتالي أصبحت المنطقة الواقعة في أعالي نهر دجلة في متناول الروس ثم جاء الانتصار الكبير في البلقان »





elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# نشاط تقويمي

## نشاط إدماجي رقم 1

1 – كان فتح القسطنطينية حدثا بالغ الأهمية في الأوساط الإسلامية من جهة والأوساط المسيحية من جهة ثانية، علل ذلك.

2 – إستفاد البرتغاليون من صراع الصفويين مع الدولة العثمانية وحاولوا فرض الحصار على البحار الشرقية وكل الطرق القديمة بين الشرق والغرب. إشرح ذلك مع إعطاء أمثلة.

(**يا بني**: إياك أن تشتغل بشئ لم يأمر به الله رب العالمين، وإذا واجهتك في الحكم معضلة فاتخذ من مشورة علماء الدين موئلا.

**يا بني**: أحط من أطاعك بالإعزاز، وأنعم على الجنود، ولا يغرنك الشيطان بجندك وبمالك، وأياك آن تبتعد عن أهل الشريعة.

**يا بني**: أنك تعلم أن غايتنا هي إرضاء رب العالمين، وأن بالجهاد يعم نور ديننا كل الآفاق، فتحدث مرضاة الله جل جلاله.

**يا بني**: لسنا من هؤلاء الذين يقيمون الحروب لشهوة حكم أو سيطرة أفراد، فنحن بالإسلام نحيا وللإسلام نموت، وهذا ياولدي ماأنت له أهل...) من وصية عثمان لإبنه أرخان

د. علي محمد الصلابي / الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط.

وثيقة 1

«... وفي هذا المجتمع المتخلف، حيث الفرق شاسع بين الحاكم والمحكوم والغني والفقير، والجهل عام، والتدين تجارة وزعامة ووساطة، والتملق والنفاق والجبن سادت العصر، قامت فأة واعية تنادي بمبادئ وأفكار جديدة من حرية ومساواة وعدالة اجتماعية، مستنكرة الذل والنفاق والرشوة، معتمدة في ذلك على كتاب الله وسنة نبيه أحيانا، وعلى أراء المصلحين والمفكرين الغربيين أحيانا أخرى فظهرت إتجاهات عديدة في الحركة الاصلاحية في العالم الإسلامي...» علي المحافظة / الاتجاهات الفكرية في عصر النهضة.

وثيقة 2

1 – إستخرج القيم التي تحملها الوصية الواردة في الوثيقة – 1 –

2 – إلى أي حد طبقت هذه القيم خلال الحكم العثماني.

3 – قارن بين ما جاء في الوثيقة – 1 – والوثيقة – 2.

4 – تعددت إتجهات الحركة الاصلاحية في العالم الإسلامي في عصر النهضة. أبرز أسباب التعدد ومظاهره.

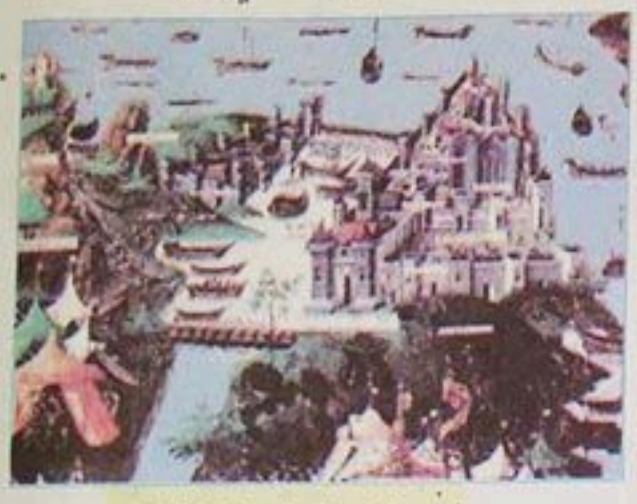


elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net العالم الإسلامي من 1453 م - 1914 م



# علاقات العالم الإسلامي الخارجية وانعكاساتها

شكل فتح القسطنطينية بداية لمرحلة جديدة، في العلاقات الإسلامية الأوربية بقيادة الدولة العثمانية، نظرا لما تمثله القسطنطينية من أهمية روحية و استراتيجية خاصة للدول التي لها احتكاك مباشر للدولة العثمانية.



فتح القسطنطينية 1453 م

وقد تحكمت في هذه جملة من العوامل أبرزها :

## 1 ـ الوضع العام الذي تعيشه أوروبا الغربية في هذه المرحلة :

- الحروب الدينية ( حروب الكنيسة والإصلاح الديني ).
- حروب العرش .
- الأوضاع الداخلية لكل دولة خاصة فرنسا وبريطانيا.

تنامي القوى الإسبانية و البرتغالية و خروجها المبكر الى العالم الخارجي اثر الاكتشافات الجغرافية.

- التنافس الأوروبي الحاد والحروب في القارة الأمريكية وفي الشرق الأقصى الأسيوي بين فرنسا و بريطانيا من جهة وبينهما و إسبانيا والبرتغال من جهة ثانية.
- الثورات الداخلية في إنجلترا و بينها و مستعمراتها في أمريكا والثورة داخل فرنسا.
- عودة التنافس الأوربي إلى حوض البحر الأبيض المتوسط بين فرنسا و بريطانيا و القوى الجديدة في النصف الثاني من القرن 19 م و بداية القرن 20 م.

1 – حروب المنافسة بين الإمارات الإيطالية 1494 م – 1529 م.
2 – الحروب الدينية 1562 م – 1598 م
3 ـ حرب الثلاثين عام 1618 م – 1648م .
4 – حرب الوراثة بين فرنسا و إسبانيا. 1667 م – 1668 م
5 – حرب المحالفة العظمى 1688 م – 1697 م
6 – حرب الوراثة الإسبانية 1707 م – 1714 م
7 – حرب السبع سنوات 1756 م – 1763م
8 – حروب الثورة الفرنسية1792 م – 1814 م

## 2 ـ الوضع العام داخل الدولة العثمانية :

- فترة قوة الدولة العثمانية العسكرية.
- قوة الإمارات الإسلامية التابعة لها كالجزائر ومصر.
- طبيعة العلاقة العثمانية بشعوب الخلافة العثمانية في مرحلتها الأولى.



سليمان القانوني



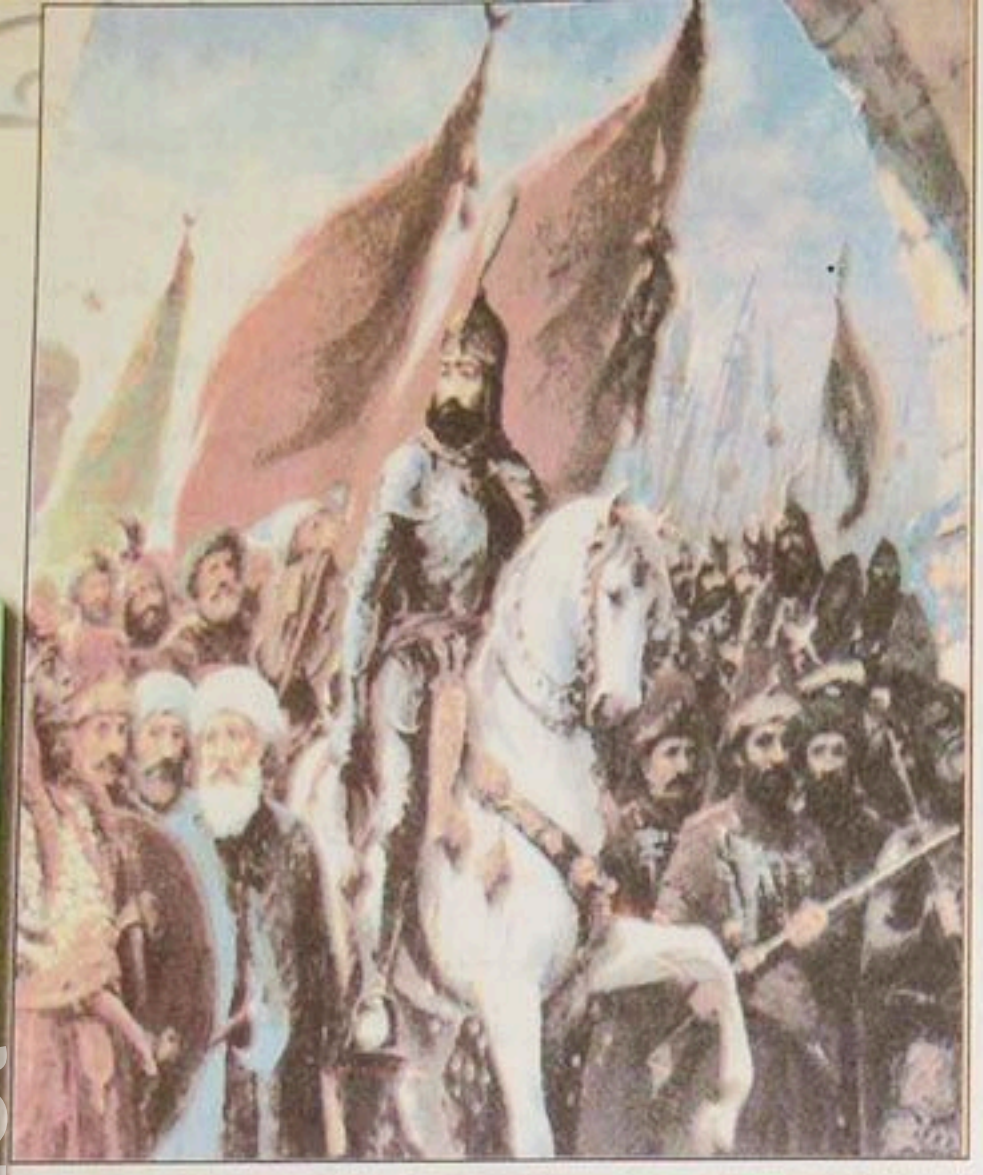
سليم الثالث

**و من هنا يمكن إبراز هذه العلاقة من خلال مرحلتين أساسيتين :**

1 – المرحلة الأولى 1453 م – 1878 م ( مرحلة الحفاظ على أملاك الرجل المريض )
2 – المرحلة الثانية 1878 م – 1923 م ( مرحلة التعجيل بتقسيم تركة الرجل المريض )



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



أن الاستيلاء على القسطنطينية 29 ماي 1453م هو حدث عظيم، بل من أعظم أحداث التاريخ العالمي و أكثرها تأثيرا و تقريرا لمصير أوروبا و مستقبلها فلقد أتاح للترك أن يفرضوا تفوقهم وسيطرتهم مدى قرون عديدة ، و أن يوقعوا بالقومية اليونانية كارثة عظيمة ... لقد كاد هذا الحدث أن يغير فجر التاريخ إلى الأبد و كان عملا خارقا للعادة لأسباب كثيرة لا سيما وأنه أول حصار كبيرا استعملت فيه المدفعية بنجاح و لم يكن قد مضى على اختراعها زمن وجيز، وقد سجل هذا الحدث العظيم بحق نهاية للقرون الوسطى وبداية للقرون الحديثة

وثيقة 1

« أدت المنافسة بين الولايات التي ظهرت في إيطاليا في عصر النهضة إلى دعوة بعض دول أوروبا وخاصة فرنسا و إسبانيا للتدخل في فض المنازعات القائمة بينها مما أدى إلى فقدان الإيطاليين حريتهم واستقلالهم مدة ثلاثة قرون ، وبدأت الحروب في دورها الأول ، حينما استولى شارل الثامن ملك فرنسا على نابولي ، و لكن حلفا من إسبانيا و الدولة الرومانية والبابا و البندقية و ميلانو أكرهوه على التخلي عنها سنة 1495 م ، و في الدور الثاني من هذه الحروب احتل لويس الثاني عشر ملك فرنسا ميلانو و جنوة و نابولي بالاشتراك مع إسبانيا ، و لكن الخلاف بين إسبانيا وفرنسا أدى إلى اندلاع الحرب بينهما سنة 1502 م ، و يتألف الدور الثالث من هذه الحروب من حملة رابطة كمبري الظافرة التي شنتها فرنسا و إسبانيا و الإمبراطور ماكسيميليان و البابا ضد البندقية 1509 م ، ثم ألف البابا يوليوس العصبة المقدسة 1510 م ليطرد الفرنسيين من إيطاليا ... »

الموسوعة العربية الميسرة

وثيقة 2

## خطبة محمد الفاتح في جيشه قبل دخول القسطنطينية

« إذا تم لنا فتح القسطنطينية ، تحقق فينا حديث رسول الله و معجزة من معجزاته، وسيكون من حظنا ما أشاد به هذا الحديث من التقدير، فابلغوا أبناءنا العساكر فردا، فردا أن الظفر العظيم الذي سنحرزه سيزيد الإسلام قدرا و شرفا ، و يجب على كل جندي أن يجعل تعاليم شريعتنا الغراء نصب عينيه ، فلا يصدر عن أحد منهم ما يجافي هذه التعاليم، و ليتجنبوا الكنائس و المعابد و لا يمسوها بأذى و يراعوا القساوسة و الضعفاء و العجزة الذين لا يقاتلون . . . »

د . علي حسون

تاريخ الدولة العثمانية

وثيقة 3

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## 1 - المرحلة الأولى 1453 م / 1878 م

لعبت في هذه المرحلة النمسا ، الإمارات الإيطالية ، إسبانيا، البرتغال و روسيا دورا أساسيا اتصف بالعداء الشديد للعثمانيين و طبعته المواجهات العسكرية المستمرة .

■ **النمسا** : كانت المتضرر المباشر من التوسع العثماني في شرق القارة حيث وصلت الجيوش العثمانية إلى أسوار عاصمتها فيينا التي حوصرت مرتين سنتا 1529 م. و 1683 م، فعملت النمسا في بداية الأمر على أبعاد الخطر على أراضيها، ثم سعت لاسترجاع المجر و بعدها مارست ضغطها المستمر لإنهاء الوجود الإسلامي في منطقة البلقان عامة.



حصار فيينا

■ **الإمارات الإيطالية**: خاضت حروبا ضد الدولة العثمانية على مستوى البحر المتوسط لاسترجاع القواعد التي كانت تستفيد منها في نشطها التجاري عبر قبرص و جزر الإيونين، إلى جانب الطابع الديني الذي صبغت به هذه العلاقة، باعتبارها مقرا للبابوية .

■ **البرتغال و إسبانيا** : اتسمت العلاقة العثمانية مع الأسبان و البرتغال بالعدائية اثر ظهورهما على حساب مسلمي الأندلس و عملهما على تصفية المنطقة من الإسلام والمسلمين ومتابعتهم إلى شمال إفريقيا، حيث احتلت البرتغال بعض الموانئ المغربية على ساحل المحيط الأطلسي، بينما احتلت إسبانيا جل موانئ المغرب الإسلامي على البحر المتوسط خاصة المغرب الأوسط. وباكتشاف البرتغال لطريق رأس الرجاء الصالح و وصوله الهند 1498 م احتل جزيرة سوقطرة 1506 م وسيطر على مضيق باب المندب و عدن ولف حول خليج هرمز.

■ **روسيا** : بنمو القوة الروسية و رغبتها في وراثة الإمبراطورية البيزنطية واسترجاع مجد الأرثوذكسية من جهة و العمل على فك عزلتها القارية من جهة ثانية بخروجها نحو المياه الدافئة عن طريق مضيقي البوسفور والدردنيل و الحصول على امتيازات في آسيا الغربية، اصطدمت بالدولة العثمانية و تواجهت معها في مواقع كثيرة في القرم والبلقان وكانت معاهدات كوجوك كينارجي 1774 م أكبر انتصار حققته روسيا على الخلافة العثمانية.



حصار سباستبول ( 1854 م / 1855 م) شاركت فيه إلى جانب الدولة العثمانية كل من بريطانيا وفرنسا

« في سنة 1519 م ذهب وفد من أعيان طرابلس الى الآستانة مستغيثين بالسلطان سليمان لينقذ بلادهم من ظلم الاسبان، فأرسل معهم مراد باشا أحد علوجه والياً من قبله على بلادهم فلم يقدر على طردهم و ظلوا مسيطرين عليها الى أن جاء درغوث باشا فافتكها سنة 1551 م ثم تقدم الى القيروان بدعوة من أهلها و أزاح عنها سيادة بني حفص الإسمية ونصب بها حيدر باشا ثم عاد الى غزواته البحرية، فهاجم كرسيكا و صيقلية و مات شهيدا و هويحاصر جزيرة مالطا 1565 م »

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# أهم المعاهدات المبرمة بين الدولة العثمانية و الدول الأوروبية

| المعاهدة | تاريخها | أطرافها | أهم مضامينها |
|---|---|---|---|
| كارلو فيتـــــس | جانفي 1699 م | الدولة العثمانية / النمسا | تنازلت الدولة العثمانية عن :<br>-( المجر كرواتيا ، سلوفينيا ) للنمسا<br>-( بيدوليا ) . لبولونيا<br>-( بيليبونيز ) للبندقية |
| بسـاروفيتـــس | 1718 م | الدولة العثمانية / النمسا | -إزالة قلعة أزوف .<br>- اخلاء البحر الأسود من السفن الحربية الروسية . |
| كوجوك كينارجي | جويلية 1774 م | الدولة العثمانية / روسيا | - حق روسيا في حماية المسيحين الأرثوذكس.<br>- السماح لها بحرية الملاحة في البحر الأسود و مضائقه .<br>-التنازل عن الموانئ الهامة في شمال البحر الأسود لروسيا .<br>-الاعتراف بشبه جزيرة القرم و التخلي عن جميع القلاع والتحصينات فيها . |
| كوتاهيـــــة | 16 ماي 1833 م | الدولة العثمانية / مصر تحت الضغط الفرنسي | - تنازل السلطان محمد علي عن سوريا و ادارة ابراهيم باشا " لاظنا " . |
| لنـــــــدن | 1840 م | الدولة العثمانية / بريطانيا فرنسا / روسيا / محمد علي | - الاعتراف لمحمد علي بولاية مصر وراثية لاسرته و الانسحاب من جميع الولايات العثمانية التي احتلها . |
| باريـــــس | 30 مارس 1856م | الدولة العثمانية / روسيا و النمسا | - اعتراف السلطان بالمساواة التامة بين رعاياه على اختلاف اديانهم ومذاهبهم .<br>-إعلان حرية الملاحة في نهر الدانوب .<br>- تمتع منطقة الدانوب بالاستقلال الذاتي . |
| سان ستيفانـــو | 3 مارس 1878 م | الدولة العثمانية / روسيا | - تحصلت روسيا على بسارابيا .<br>-منح الحكم الذاتي لبلغاريا .<br>-التنازل على أجزاء من أرمينيا لروسيا .<br>الاعتراف باستقلال رومانيا ، صربيا ، الجبل الأسود |
| برليـــــن | 1878 م | الدولة العثمانية / روسيا النمسا / بريطانيا / المجر / فرنسا / إيطاليا / المانيا | - منح النمسا إدارة البوسنة والهرسك .<br>-منح روسيا قارص ، أردهان ، باطوم .<br>- حصول بريطانيا على قبرص .<br>- صربا اتفاق بريطانيا وفرنسا حول مصر وتونس. |

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



■ **فرنسا:** بدأت علاقاتها الدولة الثمانية جد متميزة تحكم فيها الوضع العام الفرنسي في أوربا، حيث كان ملك فرنسا " فرنسوا الأول في أشد الحاجة إلى دعم الدولة العثمانية ضد إسبانيا والإمارات الإيطالية و توجت هذه العلاقة بالدعم العسكري العثماني بقيادة خير الدين بربروس الذي ساهم في تحرير الثغور الفرنسية وأهما نيس وطولون. ووقعت الدولة العثمانية مجموعة من الاتفاقيات لمنح امتيازات لفرنسا ذات طابع ديني واقتصادي. ظلت فرنسا تعمل من أجل الحفاظ على العلاقة المتميزة مع الدولة العثمانية من خلال:

نظر للعلاقة التي كانت تربط السلطان سليمان القانوني بفرانسوا الأول قد تم عقد معاهدة بين الدولتين ، بعد استعادة مناء نيس 1543 م، تنازلت فيها فرنسا عن ميناء طولون للإدارة العثمانية وتحول الميناء إلى قاعدة حربية اسلامية للدولة العثمانية. ارتفع الآذان في المدينة وظل العثمانيون بها ثمانية أشهر بقيادة خير الدين شن خلالها هجمات ناجحة على سواحل إسبانيا وإيطاليا.

- حماية الكاثوليك وتوسيعها من الدين إلى الثقافة والتعليم والقضاء فالتجارة والمصالح المالية المختلفة.
- عملت على تشكيل قوى داخل الدولة العثمانية ذات اتيازات كبرى ترتبط مصالحها مع فرنسا خاصة في إقليم الشام، بالمناطق الساحلية.
- التدخل العسكري الى جانب الدولة العثمانية ضد روسيا والنمسا.
- الضغط على الدولة العثمانية للتقليل من النفوذ البريطاني والروسي

وفي نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر حدثت المواجهة العسكرية بين فرنسا والدولة العثمانية بحملة نابليون بونابرت على مصر 1798 م و احتلال الجزائر سنة 1830 م. تعد حملة بونابرت أكبر ضربة وجهتها فرنسا للخلافة الإسلامية بما حملته من أفكار سياسية واقتصادية و اجتماعية و قانونية ، الأمر الذي جعل الإصلاحات في هذه المرحلة سواء في مصر أو في الخلافة نفسها تأخذ المرجعية إلفرنسية و بدأت مرحلة تغريب العالم الإسلامي. بينما كان احتلال الجزائر أهم حلقة تفتقد في عقد الخلافة و تنهار القاعدة الأمامية ليتوالى السقوط.

■ **بريطانيا:** لم تختلف الاستراتيجية البريطانية عن الفرنسية في علاقاتها مع الدولة العثمانية لذلك دافعت عن مبدأ التوازن الدولي من خلال العمل على:

- إبعاد روسيا عن المياه الدافئة حتى لاتصل إلى شرق المتوسط.
- أن لا تستأثر فرنسا بامتيازات أكبر في الأملاك التابعة للخلافة خاصة في المشرق العربي.
- تركيز نفوذها الاقتصادي و مصالحها المختلفة في مصر والسودان، العراق جنوب الشام و الخليج و الجنوب العربيين لان غايتها هي التحكم في طرق المواصلات المؤدية إلى الشرق الأقصى الاسيوي.

و دخلت بريطانيا حروبا إلى جانب الدولة العثمانية في القرم والبلقان ضد روسيا والنمسا وفي مصر ضد فرنسا أثناء حملة بونابرت و ضد محاولة محمد علي الانفصالية حيث أجبرته على توقيع معاهدة لندن 1840 م، وهكذا عملت بريطانيا على إبقاء الدولة العثمانية بضعفها الداخلي والخارجي في انتظار الموعد الذي ستبدأ في الاستحواذ على أملاكها.



شـق قنـاة السويـس

أثار مشروع قناة السويس معركة ديبلوماسية بين بريطانيا وفرنسا خاضتها لندن في القسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية التي كانت لها السيطرة على مصر و رغم ذلك بدأ ديليسبس حفر القناة في 25 أفريل 1859 م و افتتحت رسميا للملاحة في عهد الخديوي إسماعيل في 17 نوفمبر 1869 م في احتفالات كبرى حضرها أغلب ملوك وأمراء أوروبا، و كانت مدة الامتياز 99 عاما من تاريخ افتتاح القناة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

| الاتفـاق | مضمونـه |
|---|---|
| 1535 | إعطاء الحق لفرنسا في حماية المسيحيين الكاثوليك و رعاية الأماكن المقدسة لهم . |
| 1774 م | إعطاء الحق لروسيا في بناء كنيسة أرثوذكسية وحماية أرثوذكس الدولة العثمانية و حقها في تعيين الأساقفة . |
| 1838 م | السماح لبريطانيا بفتح قنصلية بفلسطين ورعاية اليهود و بناء كنيسة بروتستانتية. |

وثيقة 1

| الامتيـاز | مضمونـه |
|---|---|
| 1650 م | امتياز صيد المرجان في الساحل الشرقي للجزائر بين عنابة والقالة لشركة لانش الفرنسية . |
| 1854 م<br>1869 م | امتياز حفر قناة السويس للشركة الفرنسية العالمية ، تربط البحر المتوسط بالأحمر. |
| 1889 م | امتياز سكة حديد برلين بغداد و خطوط فرعية لها في الشام والعراق والحجاز. لألمانيا تمويلا و شركة. |

وثيقة 2

« بدأت الإرساليات التبشيرية تفد إلى بلاد الشام في القرن السابع عشر، وكان معظم المبشرين من أتباع المذهب الكاثوليكي، وشهد القرن التاسع عشر حركة تبشيرية واسعة في البلاد العربية، نشطت في بناء المدارس و تأسيس الجمعيات العلمية والأدبية وتعتبر مدرسة عينطورة أقدم مدارس الإرساليات في لبنان، إذ أنشأت عام 1834 م من قبل المبشرين العزاريين، و بعد ذلك بعام أنشأ القس وليام طومسن الأمريكي مدرسة في بيروت، و أقام الدكتور كرنيليوس فانديك مدرسة عالية في عبية لبنان ، و في عام 1847 م أنشأ المبشرون البروتستانت الكلية السورية التي كانت تدرس العلوم باللغة العربية في بداية عهدها »

علي المحافظـة

**الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة**

**1798 م / 1914م**

وثيقة 3

« كان من نتائج اتصال العرب بالغرب أن تعرفوا بالحركات السياسية وأنظمة الحكم الغربية ، و المبادئ التي كانت تنادي بها تلك الحركات والأسس التي قامت عليها تلك الأنظمة، واقتبسوا منها مفاهيم جديدة كالحرية والديمقراطية والدستور ( المشروطية ) و الوطن و الوطنية و الأمة والقومية ( الجنسية ) وكان للثورة الفرنسية و الشعارات السياسية التي أطلقتها، صداها لدى المفكرين العرب فأعجبوا أول الأمر بالحرية والمساواة والإخاء و لكنهم ذهلوا لما جلبته الثورة من فتن وقتل و خراب ... »

علـي المحافظـة

نفس المرجع

وثيقة 4

تقويم مرحلي

**من خلال الوثائق أعلاه**

1 - بين أثر الامتيازات الدينية على المشرق العربي .

2 - أبرز دور الامتيازات الاقتصادية في ربط المنطقة العربية بالاستعمار الأوروبي .

3 - كان اتصال العالم الإسلامي بالغرب نعمة و نقمة من خلال المنطقة العربية . وضح المظهرين .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## 2 ـ المرحلة الثانية 1878 م / 1914 م

يعد مؤتمر برلين منعرجا حاسما في العلاقات العثمانية الأوربية عامة و الفرنسية البريطانية بصفة خاصة، والسبب في ذلك يعود إلى ظهور ألمانيا على مسرح الأحداث الأوروبية والعالمية:

- فوحدتها القومية كانت على حساب النمسا وفرنسا ومن ثم أحدثت شرخا في المبدأ الذي ضلت بريطانيا تدافع عنه ( التوازن الدولي ) من حيث بدأ اختلاا. التوازن داخل القارة الأوروبية لصالح ألمانيا.
- توجه ألمانيا نحو تحيسن علاقاتها مع الدولة العثمانية ودعمتها بزيارة الإمبراطور الألماني إلى الأراضي الإسلامية خاصة الشام وحصولها على امتياز اقتصادي يهدد المصالح البريطانية في العمق وهو مشروع سكة حديد برلين بغداد، الذي سيربط أوربا الشرقية بالأناضول وصولا إلى بغداد بتمويل ألماني وتأسست شركة ألمانية من أجل ذلك، وأحست كل من فرنسا وبريطانيا بالخطر الذي يهدد مصالحهما مما دفع بهاما



مؤتمر برلين 1878م

إلى تغيير سياستهم اتجاه الدولة العثمانية من مبدأ ( الحفاظ على أملاك الرجل المريض إلى مبدأ التعجيل بتقسيم تركته ).

بدأت الاتفاقيات السرية بين بريطانيا وفرنسا ثم التحقت بهما روسيا فحصل الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا لاحتلال تونس ومصر ( 1881م/1882 م ). ثم عقد بينهما الوفاق الودي 1904 م. توجهت بريطانيا نحو المعاهدات السرية مع شيوخ القبائل العربية في الخليج والجنوب العربي ثم الحجاز وبعدها عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906 م بخصوص المغرب الأقصى.



والتحالف الأوروبي معركة نافرين 1827 م بالمورة بين الخلافة العثمانية

تسارعت الأزمات و تشكلت التحالفات الدولية و بموجبها حصلت إيطاليا على ليبيا 1911 م وتقاسمت فرنسا وإسبانيا المغرب الأقصى 1912 م. و بأزمة البلقان حدثت المواجهة العالمية الأولى 1914م/1918م استكملت فيها فرنسا وبريطانيا تقسيم أملاك الخلافة الإسلامية بموجب اتفاقية سايكس بيكو 1916 ووعد بيلفور 1917 م وانتهت الحرب العالمية أولى بنهاية الخلافة الإسلامية العثمانية بتوقيع كامل اتاتورك لمعاهدة لوزان 1923 م وسقطت منطقة العالم الإسلامي تحت النفوذ الاستعماري الأوربي بجميع صوره من جكارتا شرقا إلى طنجة غربا.



حروب البلقان
أكتوبر 1912 م ماي 1913

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بعد مداولات معقدة مطولة استبعد عنها الدبلوماسيون الأتراك ، اتفقت الدول المجتمعة على :

1 – تصبح بلغاريا إمارة مستقلة تحت السيادة الاسمية للسلطان العثماني وتكون لها حكومة مسيحية و جيش وطني.

2 – فصل الروملي الشرقي عن بلغاريا الكبرى و وضعه تحت الحكم المباشر العثماني.

3 – توضع البوسنة و الهرسك تحت الحكم النمساوي على أن تظل الإدارة العثمانية في سنجق نوتي بازار.

4 – استقلال الجبل الأسود، الصرب، رومانيا و ضم بسرابيا لصالح روسيا.

5 – تنازل السلطان العثماني عن أردهان، قارص، باطوم لروسيا.

6 – تنازل الباب العالي عن إقليم و مدينة ختر لفارس.

7 – تعهد الباب العالي بتحقيق إصلاحات سريعة في أرمينيا و حماية الأرمن من الأكراد و الشركس.

8 – تعهد الباب العالي بمنح حرية الاعتقاد الديني في الدولة العثمانية و أن لا تكون عقيدة المواطن عقبة أمامه في سبيل التمتع الكامل بالحقوق السياسية والدينية.

9 – حق القناصل في حماية رعاياهم .

10 – حرية الملاحة في الدانوب

**عبد العزيز نوار**

**التاريخ المعاصر ، أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية**

وثيقة 1

«في ظل التطورات الداخلية والضغوط الخارجية أقدمت الدولة العثمانية على سياسة الإصلاحات في الفترة الممتدة بين 1787 م إلى 1906 م كان أساسها :

1 - إصلاح الجيش بإلغاء نظام الإنكشارية، و بناء جيش عن طريق الخدمة العسكرية و بناء مدارس حديثة و تعليم عسكري على الطراز الأوروبي.

2 – اصلاح الإدارة و تنظيم الأحكام والقوانين باصدار خط شريف كولخانة 1839 م، والذي ساوى فيه بين الرعية كم أكد بذلك، بالخط الها ميوني 1856 م، الذي أقر المساواة بين الملل مع المحافظة على أوضاعهم الخاصة .

3 – الإصلاح التشريعي وتنظيم التمثيل على عهد السلطان عبد الحميد الثاني الذي أصدر عهد المشروطية والقانون الأساسي وأنشأ مجلس المبعوثين ومجلس الأعيان

**ناصر الدين سعيدوني**

**أساسيات منهجية التاريخ**

وثيقة 2

## تقويم مرحلي

1 – كان مؤتمر برلين منعرجا حاسما في تاريخ العلاقات العثمانية الأوروبية علل ذلك.

2 – لجأت فرنسا وبريطانيا في علاقاتهما العثمانية بعد مؤتمر برلين إلى الاتفاقيات السرية. حدد أسباب ذلك.

3 – قيم الإصلاحات العثمانية الواردة في الوثيقة 2.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# نشاط تقويمي

## أولا : نشاط إدماجي رقم 2

1 – حدد أسباب الأزمة الحضارية التي تأثر بها العالم الإسلامي قبل القرن 15م.

2 – بين مظاهر هذه الأزمة في جانبها الاقتصادي – السياسي – الاجتماعي والثقافي .

3 – اختل التوازن بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي بعد القرن 17 م ليصل مع القرن 19 م إلى تبعية العالم الإسلامي وخضوعه للقوة الأوربية وانتهائه مع الحرب العالمية الأولى 1914 إلى تصفية الخلافة الإسلامية وتأكيد التجزيء السياسي للبلاد الإسلامية عامة و العربية خاصة خاصة:

- ابرز العوامل الداخلية والخارجية التي تسببت في اختلال التوازن بين الشرق والغرب .
- على خريطة العالم السياسي لون الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي.
- صنف في جدول:

**أ – الدول الأسيوية، الإفريقية، الأوروبية.**

**ب ـ الدول وفقا للاستعمار (المستعمرات الفرنسية، الإنجليزية، الهولندية )**

2 – قارن بين هذه المفاهيم:

المسألة الشرقية، الشرق أوسطية، الشرق الأوسط الكبير.

3 – اتسمت العلاقات العثمانية الأوربية بعقد سلسلة من الاتفاقيات الدينية والاقتصادية في شكل تعاون أو تحت الضغوط ، عرفت تاريخيا بالامتيازات الأوربية .

أ – حدد مفهوم الامتيازات.

ب – الامتيازات قد تكون نعمة وقد تكون نقمة كيف يتم ذلك؟

4 – لعبت هذه الامتيازات دورا فعالا في إضعاف الخلافة العثمانية أكثر من المواجهات العسكرية:

أ – وضح ذلك.

ب – حدد الدول التي انتهجت هذه السياسة ولماذا؟

ج – امتدت نتائج الامتيازات الأوربية إلى يومنا هذا وضح انعكاساتها المستمرة.

1 – خضع العالم الإسلامي في الشرق الأقصى الآسيوي مبكرا للسيطرة الاستعمارية:

أ – حدد ظروف الحركة الاستعمارية في هذه المناطق .

ب – بين انعكاسات الحركة الاستعمارية على الإسلام في المنطقة.

ج – على خريطة أسيا لون التوزيع الاستعماري للمنطقة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 – إن العوامل التي تحرك التاريخ هي عوامل السياسة الداخلية والإدارة والاجتماع و الثقافة، وهذه النواحي على وجه التحديد لم يحسن العالم الإسلامي في العصر الحديث التصرف فيها. ناقش الموضوع بناء على المرحلة الإسلامية العثمانية من خلال:

- وصف عام لوضعية ( الإدارة، المجتمع، الاقتصاد، الثقافة ).
- أبرز أسبابها الداخلية والخارجية.
- بين انعكاساتها على مصير الدولة.

3 – أعطى الإسلام للمنطقة مفاتيح القوة والتقدم، إلا أن العالم الإسلامي في تاريخه الحديث تراجع نحو التخلف والضعف.

- بين أسباب هذا التراجع على مستوى السلطة و الشعب.

## ثانيا: أنجز بحثا حول:

1 – المسالة الشرقية – الجامعة الإسلامية الإصلاحات العثمانية – البحرية العثمانية – العمارة الإسلامية – المناهج العلمية عند علماء المسلمين – الأوقاف الإسلامية.

2 – أنجز ملفا توثيقيا حول المدن الإسلامية الآتية: سمرقند بخارى، إصفهان، حيدر أباد، قندهار، إسطنبول، القاهرة، بغداد.

3 – أنجز ترجمة تاريخية للشخصيات الآتية: محمد الفاتح، سليمان القانوني، عبد الحميد الثاني، جمال الدين الأفغاني، محمد عبدو.

4 – أنجز مشروعا تقترح فيه حلولا للتعاون والتكتل الإسلامي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# الوحدة التعليمية الثانية: التحولات الكبرى في أوروبا 1453 م / 1914م



أوروبا قبل 1914

## تعالج من خلال:

1 - مكتسباتك القبلية وقراءاتك الخارجية عن مظاهر العصور الوسطى في أوربا.

2 - التحولات الكبرى التي حدثت في غرب القارة الأوربية من خلال:

- بحثك عن ظروفها - أسبابها - مظاهرها المختلفة: فنيا - فكريا - عمليا - دينيا - اقتصاديا.
- الانفتاح الأوربي عن العالم الخارجي في سياق الكشوف الجغرافية.

3 - أثر هذا التحول:

- داخل أوربا سياسيا - اقتصاديا - اجتماعيا.
- خارج أوربا سياسيا - اقتصاديا - اجتماعيا.

**بعد نهاية معالجتك للوحدة من خلال ما ينجز داخل القسم، وما تنجزه بمفردك كتعلم ذاتي تكون قادرا على:**

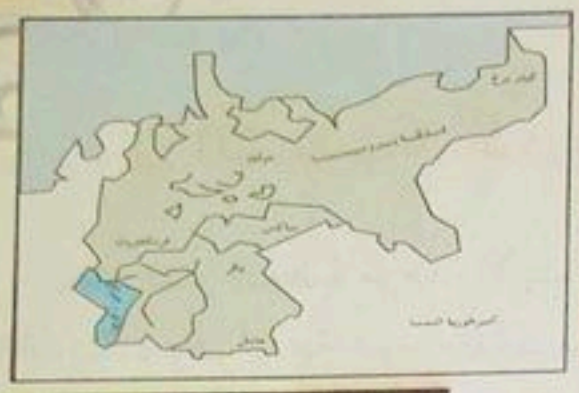
- حل جل الوضعيات الإشكالية التي تطرحها هذه المواضيع.
- فهم قضية التواصل الحضاري العالمي.
- **تتأكد بأن الإقلاع نحو التقدم والتطور ممكن في أية مرحلة فرواد هذه النهضة أناس لا يختلفون عنك فكر لعلك تعمل وتنجز لوطنك وللإنسانية أفضل مما أنجزوا.**
- استعمال واستغلال الوثائق التاريخية بمختلف أشكالها.
- التحكم في المفاهيم المختلفة، العلمية، الاقتصادية، السياسية، القانونية، الفلسفية ...
- إنجاز المشاريع التربوية العلمية الفردية والجماعية (البحوث - الملفات - اللوحات الفنية - النوادي العلمية تراجم للشخصيات الرائدة).

يربطك لما درسته وما استخلصته من أفكار ونتائج، اعقد مقارنة بين ما توصلت إليه في الوحدة الأولى والثانية تجد الإجابة.

لماذا تراجع الشرق الإسلامي؟ ⟷ لماذا تقدم الغرب المسيحي؟

اختلال التوازن بين الشرق والغرب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM









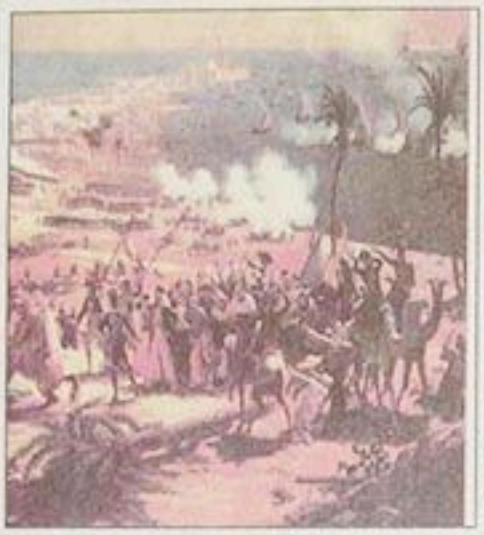


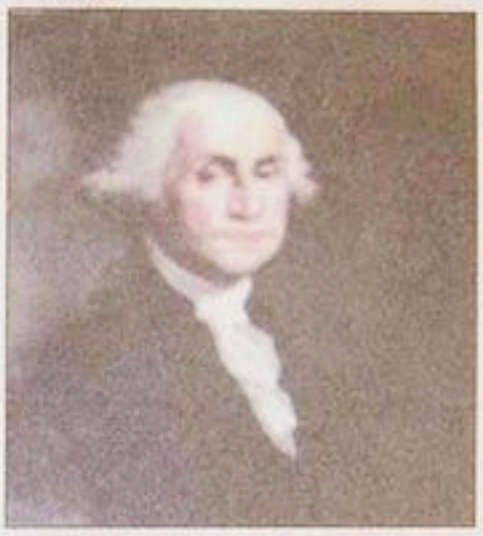




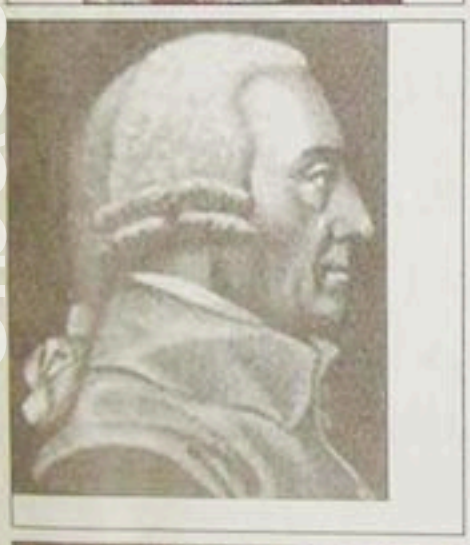


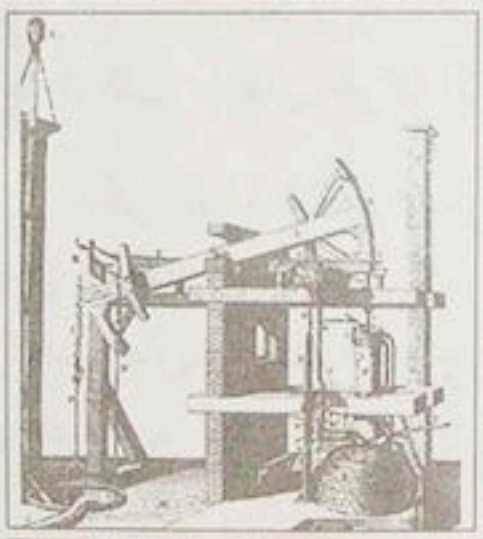






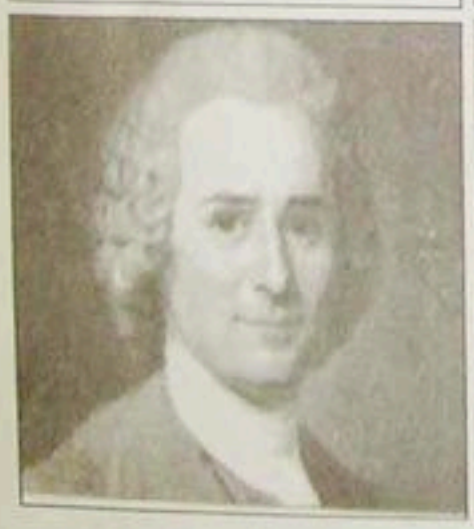

















elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
43

# النهضة الأوروبية ومظاهرها



أوروبا قبل 1914

يعد عصر النهضة مرحلة الانتقال بأوروبا من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة ، وهو بداية عهد جديد في تاريخ القارة بما ساده من أفكار جديدة شملت مختلف ميادين الحياة، فتحت أمام القارة خاصة في جنوبها الغربي أبواب التقدم والازدهار.

والواقع أن بوادر هذه التغيرات تمتد إلى أواخر العصور الوسطى، لأن تاريخ تطور حياة الأمم و الشعوب لا يؤرخ بسنوات محددة بل بالفترات.

## 1 ـ عوامل قيامها :

**ساهمت جملة من العوامل في ظهور النهضة الأوروبية الحديثة أهمها :**

ظهور المدن الأوربية: خلال العصور الوسطى كان الإقطاع هو النظام الاقتصادي السائد، و كان يرتكز على القرية والضيعة اللتان تشكلان الوحدة السكنية الاقتصادية و الاجتماعية، لذلك كان ظهور المدن بمميزاتها و قوتها الاقتصادية وإشعاعها الثقافي والحضاري مقوضا للنظام الإقطاعي والكنسي ليس فقط ماديا و إنما فكريا وفلسفيا، ولما كانت أبرز وأسبق المدن هي الإيطالية فإنها شكلت منطلق الحركة الإنسانية.

نمو البرجوازية و الرأسمالية: مكن الموقع الاستراتيجي للمدن الإيطالية ( بيزا، البندقية، جنوة ) التجار الإيطاليين من لعب دور الوسيط بين شرق العالم وغربه، وتأسيس شركات تجارية حققوا من ورائها أموالا طائلة تزامن ذلك مع تطور النظام المصرفي، ليشهد عصر النهضة مولد النظام الرأسمالي .

الأنظمة السياسية المطلقة: انتزع الملوك جميع السلطات السياسية من أيدي الأشراف ورجال الدين لكي يزاولوا بأنفسهم السلطة المطلقة، و لكي يتجنبوا ثورات طبقتين لجئوا إلى التحالف مع البرجوازية بتشجيعها و الاستفادة من ثرائها في حين كانت هي بحاجة إلى الأمن والاستقرار، و هو ما يضمنه الملوك.

نمو الروح الفردية: في ظل هذه التغيرات الجديدة أصبح الفرد يمارس نشاطه الحرفي والتجاري بعيدا عن قيود الكنيسة واستبداد الإقطاع فظهرت لديه النزعة الفردية والتفكير الحر.

**النهضة :**

في ترجمتها الحرفية تعني البعث الجديد أو الولادة الجديدة، كما يراها رواد الفكر الإنساني الذين سعوا إلى بعث الحياة في الحضارة الرومانية واليونانية.

**البورجوازية :**

كلمة أطلقت أصلا على أحرار المدن الفرنسية في العصور الوسطى، وعممت فيما بعد على الطبقة الوسطى في جميع البلاد، وكانت تشكل الطبقة الثالثة في البناء الاجتماعي، تنصرف الكلمة بمعنى عام إلى المتوسطين من التجار، الملاك، أصحاب المهن الحرة ، لعبت دورا فعالا في إنهاء النظام الإقطاعي، وقاومت الحق الإلهي للملوك، وإرساء قواعد الحكم على أساس دستوري والنظام النيابي والمساواة بين الأفراد .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« تساءل الملك لويس الثاني عشر في عام 1499 م عن التدابير الاحتياطية الضرورية لهزيمة ميلانو رد عليه مستشاره : أيها الملك العظيم ثلاثة أشياء لابد أن تكون جاهزة ، النقود و النقود و مرة أخرى النقود... و كان الجشع الطاغي للنقود متسلطا على الطبقات الحاكمة في أوروبا. و عبر المغامرون البحار عن الذهب و نمت التجارة وتطور النظام المصرفي و شهد عهد النهضة مولد النظام الرأسمالي... »

المعرفـــة المجلد 9

وثيقة 1

« في الوقت الذي كانت فيه الحرب قاعدة أكثر منها استثناء ، كان أمراء أوروبا في أزمات مالية مستمرة ، فقد كان الأمر يتطلب مبالغ ضخمة من النقود لدفع مرتبات الجيوش المرتزقة ، إذ أن الجنود كانوا يهربون من الخدمة ويتجهون إلى النهب ما لم تصل مرتباتهم في ميعادها ، و لم يكن هناك غير قليل من الأمراء في وضع يسمح لهم بالحصول على كميات كبيرة من النقود بمجرد الاحتياج إليها . و كان الاقتراض هو الطريق الوحيد لتجنب الكوارث ، فوجد التجار الأغنياء أن هناك فوائد جمة يمكن الحصول عليها عن طريق إقراض النقود للأمراء الأقوياء ».

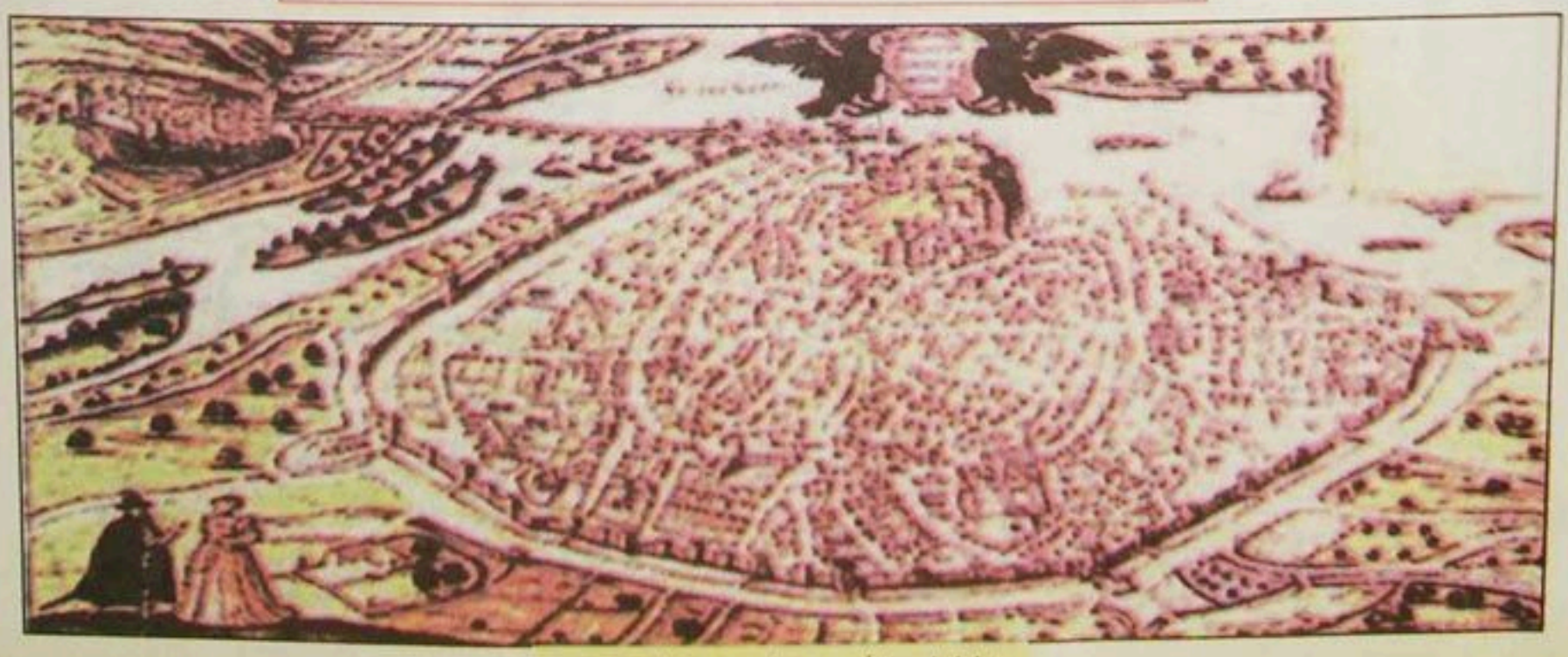
المعرفـــة المجلد 9

وثيقة 2

« ... وجد أول البيوت المصرفية الأوروبية الكبرى في فلورنسا تعود ملكيته لأسرة ميديتشي ، التي أصبحت خلال القرن الخامس عشر أهم مصدر تمويل في أوربا ، وقد ذاع صيت مصرف فلورنسا في كل أوروبا و كثيرا ما سددوا النقص قي خزانة من افتقر من الأمراء . كما قدموا تسهيلات تبادل النقود ، وكانت لهم فروع في كل أوروبا ، فكان بإمكان التاجر الذي يودع نقوده في أحد الفروع أن يسحب النقود من فرع أخر و ذلك عن طريق تقديم صحيفة ورقية بسيطة مما يجنبه حمل حقائب النقود خلال ترحاله... »

المعرفـــة المجلد 9

وثيقة 3



مخطط لمدينة أفينيون في بداية القرن 17 م

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



**ضعف الكنيسة الغربية وانقسامها:** شكلت المفاسد الأخلاقية و السياسية والتبذير المالي إلى جانب الانقسام البابوي، عوامل تراجع سمعة الكنيسة و في نفس الوقت، إرهاصات بداية التغيير في الحياة الفكرية والدينية والسياسية في أوروبا.

**انعكاسات الحروب الصليبية:** رغم هزيمة أوروبا العسكرية في هذه الحروب فإنها استفادت منها حضاريا من خلال احتكاكها بحضارة العالم الإسلامي الراقية التي غيرت من نظرتها إلى الكثير من المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

**أثر الحضارة العربية الإسلامية:** لقد أخذت حضارة العالم الإسلامي تتسرب إلى أوروبا عن طريق الأندلس وصقلية والمغرب الإسلامي و مصر و بلاد الشرق الإسلامي و بيزنطة . كما أن طلاب العلم في بلاد أوروبا الغربية أخذوا ينهلون من الجامعات الإسلامية منذ نهاية القرن الحادي عشر الميلادي .

**سقوط الإمبراطورية البيزنطية و نتائجها:** نتج عن انهيار الإمبراطورية البيزنطية سنة 1453م هجرة العديد من العلماء إلى المدن الأوروبية والإيطالية بشكل خاص، حاملين معهم رصيدا تراثيا ضخما من الحضارات الإغريقية، الرومانية والإسلامية إلى جانب الثروة المالية وقد ساهمت هذه العناصر في بعث الحركة الإنسانية التي شكلت بداية النهضة.

**الإنقسام البابوي**

ظهر من خلال اتخاذ البابا كليمونت الخامس مدينة أفينيون الفرنسية مقرا للبابوية بين 1305 م / 1377 م




إن ما ساعد على ازدهار هذه النهضة، هو نجاح تيار حركة الترجمة الواسعة من العربية إلى اللاتينية بواسطة جيل من العلماء ينتمون إلى فئات متنوعة و هي نفس العملية التي قام بها المسلمون في بداية نهضتهم العلمية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« .. إن الحضارة الأوروبية مدينة بالشيء الكثير لعلوم المسلمين و مناهجهم التي اطلعوا عليها عن طريق ترجمة ودراسة التراث العلمي والفلسفي خاصة في القرن الثالث عشر م، الذي شهد مزيدا من تدفق ثقافة القدماء على أوربا من إسبانيا، فكانت فترة القرون الثلاثة التالية مرحلة تفاعل داخلي مكن أوربا من هضم وتمثل المعرفة الإسلامية والتحكم في مناهجها، وهذا ما أكسبها مناعة حضارية سمحت لها فيما بعد بتجاوز تراث المسلمين النظري والعملي بل إلى رفضه في القرن السابع عشر الميلادي في محاولة جريئة لتجديد مناهج المعرفة المعاصرة من حيث أساليب التفكير وطرق التجربة و الاختبار و المشاهدة وتقنيات تصنيف المعلومات ، و كان في طليعة المفكرين الأوروبيين الذين كرسوا استقلالية الفكر الغربي عن المرجعية الإسلامية « فرانسيس بيكون « 1626 م، و روني ديكارت 1650 م.. »

د . يحي بوعزيز . مع تاريخ الجزائر

وثيقة 1

« .. لقد أسهمت بيزنطة في النهضتين الإيطالية و الأوربية في النواحي الثقافية بأساليب مباشر أو غير مباشرة، ومهما كانت العلاقات بين اللاتين و البيزنطيين من نواحيها الإيجابية والسلبية، فقد ازداد اطلاع اللاتين على التراث الهيلينستي، الذي حفظته مكتبات القسطنطينية، كما أن الضغط العثماني المتواصل على الإمبراطورية منذ النصف الثاني من القرن الرابع عشر م ساعد على إحياء التراث الكلاسيكي في الجهات الإيطالية نتيجة لهجرة قسم من علماء بيزنطة إليها مزودين بكتبهم، ولعلى من أبرز الأمثلة تلك التي تمثلت في مجهودات « مانويل خرايسو لوراس « و « جيمستون بليتون « و « بيساريون النيقي « الذي أصبح كاثوليكيا عند زيارة رسمية للبابوية من أجل اتحاد الكنيستين، فعين في مجلس الكرادلة و أصبح منزله محفلا أدبيا لقادة النهضة الإيطالية، وساهم في جمع المخطوطات من المراكز الدينية الشرقية مكونا مكتبة نادرة، أهداها عند وفاته إلى مدينة البندقية .. »

د . عبد القادر أحمد اليوسف
علاقات بين الشرق والغرب

وثيقة 2

« .. وكانت إحدى السمات الأساسية لهذا العصر هو ظهور حركة الإصلاح الديني على يد كل من « مارتن لوثر » و « جون كالفن» و التي ترتكز على:

- الرجوع إلي المصادر الأصلية للدين المسيحي و رفض التعدد في المصادر الدينية و القول بالمصدر الواحد الذي يتمثل في الكتاب المقدس ويعني ذلك نسف التراث الكنسي والعقائد البابوية.
- رفض الوساطة بين الله والإنسان، و عدم احتكار تفسير وتأويل النصوص الدينية من قبل رجال الكنيسة وحدها.

مما أدى إلى تحديد و تقليص الديانة المسيحية فتغيرت النظم المعرفية في المجتمع الأوروبي بين القديم والجديد و دفع الناس إلى الاهتمام بحياتهم الدنيوية و نقل مستوى المعرفة من الدين كمصدر مباشر للحقيقة العليا آلي التجربة الإنسانية والجهد العقلي كأداة لبناء هذه الحقيقة ».

د / السيد الباز العريني. الحضارة والنظم الأوروبية

وثيقة 3

تقويم مرحلي

من خلال الوثائق : 1 ـ 2 ـ 3

- ابرز أثر الحضارة الإسلامية على تطور أوروبا الغربية.
- بين دور بيزنطة في نهضة إيطاليا .
- علق على مضمون الوثيقة ـ 3 ـ واستخلص منها عناصر التأثر بالحضارة الإسلامية.

elbassair.net 1453 - 1914
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



**شملت حركة النهضة الأوروبية الحديثة جوانب متعددة :**

**أ ـ الأدبيـة :** ارتكزت الآداب على تقليد القدامى في كتابة القصائد والاهتمام بجمال الأسلوب وانتقاء الألفاظ، و تميزت آداب النهضة بتركيزها على الجانب العاطفي بدل التعليم و الوعظ.

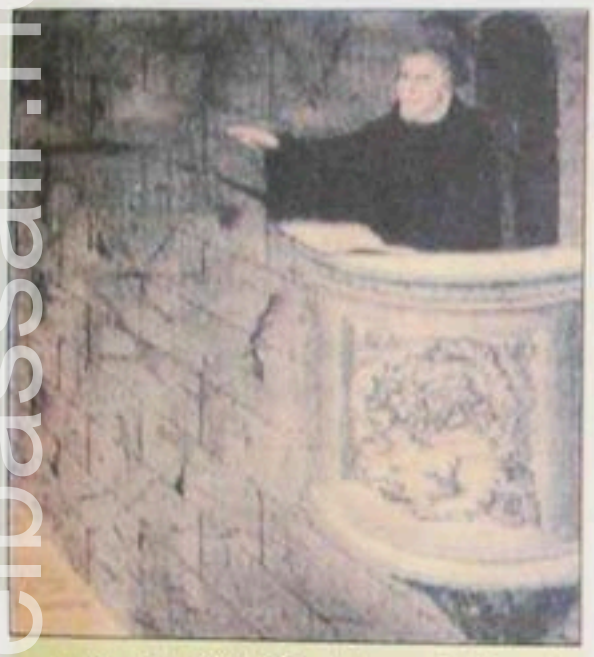
**ب ـ الفنيـة :** مثلت الفنون و الفنون الجميلة من رسم ، نحت ، موسيقى ومسرح التي مزجت بين الفن القديم و الإبداع، روح النهضة الأوروبية والتي كانت إيطاليا مهدا لها.



صورة من إنجاز رفائل 1516 م

**جـ ـ الفكريـة :** ظهور مجموعة من الفلاسفة و المفكرين دعوا إلي تمجيد العقل و الإيمان بقدرته على حل كل الأزمات و المشاكل الإنسانية والتخلص من اللاهوت في تفسير ومحاكمة الأشياء و المفاهيم، شعارهم في ذلك «لا سلطان للعقل إلا بالعقل»

**د ـ العلميـة :** أثمر الاتصال بالحضارة العربية الإسلامية عبر عدة منافذ ظهور التفكير العلمي الحر، كما ساهمت الحركة الإنسانية في ظهور النهضة العلمية و أصبحت التجارب شرطا أساسيا لتثبيت قواعد العلم الصحيح.



مارتين لوثرو ، حامل فكرة الإصلاح الديني

**هـ ـ الاقتصادية :** تجلت مظاهر النهضة الاقتصادية في تأسيس نسق عملي يتضمن الصناعة الحرفية و التجارة في المعادن والنشاط المصرفي و كانت أهم فروعه في جنوة و ميلانو، هذا إلى جانب احتكار المدن الإيطالية للنشاط التجاري.

**و ـ الإصلاح الديني و نتائجه :** إذا كانت النهضة في إيطاليا قد اتسمت بالنزعة الفنية الأدبية ، فإنها أخذت شكل الإصلاح الديني في ألمانيا، حيث أسهم التحرر الفكري في إعادة النظر بعمق في عيوب الكنيسة و الدعوة إلى ضرورة إصلاح مفاسدها و قد ترتب عن ذلك :

تعدد المذاهب الدينية المسيحية وما نتج عنها من صراعات و حروب أبرزها حرب الثلاثين عاما بين 1618 م و 1646 م، ذات الأبعاد القارية.

قيام الكنيسة الكاثوليكية بإصلاح مضاد للمذاهب الجديدة في أوربا.

اهتزاز مكانة البابوية مع استمرارها كمرجعية أساسية أمام الفتح العثماني و حصار فيينا سنة 1683 م.

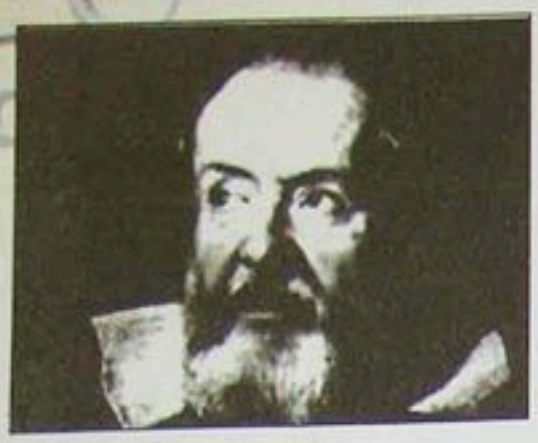
انعقاد صلح واستفاليا سنة 1648 م الذي وضع قواعد شاملة لنظام دولي جديد.



كريستوف كولومبس

**ي ـ الكشوف الجغرافية :** ساهمت التطورات العلمية التي مست مختلف الميادين في انتشار الفضول العلمي الذي تزامن مع الحاجة الاقتصادية لأوروبا الغربية و طموح ساستها، و انبعاث الروح الصليبية و التطورات السياسية والعسكرية التي عرفها حوض البحر الأبيض المتوسط في النصف الثاني من القرن 15 ودفعت إلى الاستكشاف الذي تجسد في الرحلات البحرية الكبرى التي انطلقت من إسبانيا و البرتغال بشكل خاص نحو مناطق كانت مجهولة لدى الأوروبيين في إفريقيا و آسيا والعالم الجديد .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



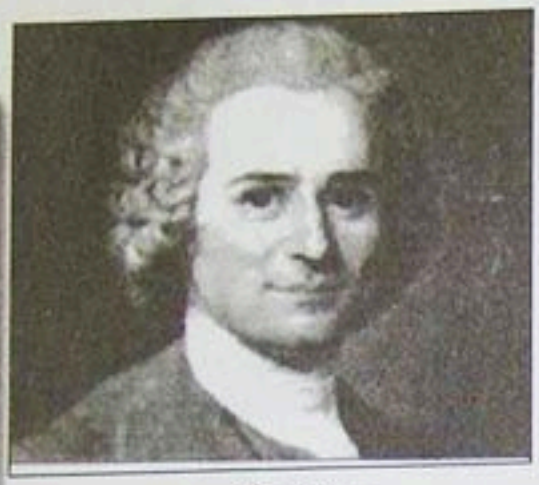
غاليلي



رنييه ديكارت



مارتين لوثر



جون جاك روسو



بلاز باسكال



أن مجـــال التـــاريخ يجب أن يتسع لما هو أهم من ذلك لتتبع إنجازات العقل البشري في التاريخ، إن ذلك أجدر بالاهتمام من أخبار الملوك والحكام و حواديث البلاط، إن الخير الحقيقي للإنسانية ليس في قادتها وحكامها وإنما في فلاسفتها وعلمائها ومفكريها.

فولتير



س هوبزتوما



ليوناردو ديفانشي



إسحاق نيوتت



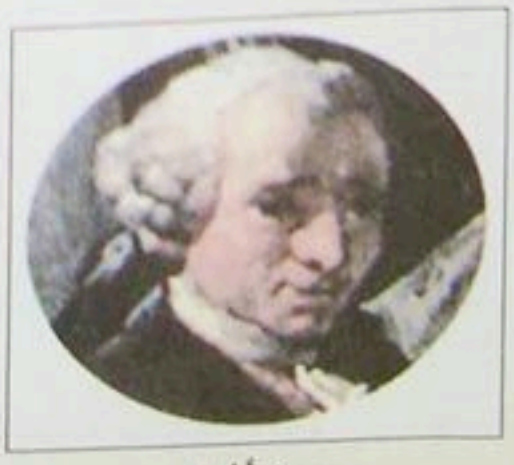
أدم سميث



ميكافلي



توماس مور



جون ألمبار

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## 3 ـ دوافع الكشوف الجغرافية:



**أ ـ سياسيا**: ظهور دول حديثة كإسبانيا، البرتغال، هولندا، إنجلترا ، فرنسا، روسيا السويد و الدانمارك، ثم في مرحلة لاحقة ألمانيا و إيطاليا ، حيث سعت هذه الدول وغيرها إلى بسط نفوذها السياسي والاقتصادي والمذهبي.

**ب دينيا**: أخذت الكشوف الجغرافية الطابع الديني الذي لا يقل أهمية عن الحروب الصليبية، حيث راودت إسبانيا والبرتغال فكرة استخدام الكشوف الجغرافية وسيلة لتطويق العالم الإسلامي، عبر الساحل الغربي والشرقي لإفريقيا و مضيقي عدن وهرمز، و الرغبة في نشر المسيحية الكاثوليكية في الحبشة و إقناع المغول بالدخول إلى المسيحية. وقد تم ذلك بمباركة الكنيسة ودعم البابا.



**ج ـ اقتصاديا**: إن المصالح الاقتصادية والسعي وراء تحقيق الربح التجاري ومحاولة التخلص من الاحتكار الذي تمارسه المدن الإسلامية، دفع بالأوروبيين وبخاصة إسبانيا و البرتغال إلى البحث عن طرق تجارية بديلة عن البحر التوسط للوصول إلى شرق آسيا، التي كانت مصدرا لتجارة التوابل والحرير و الأخشاب و ثروات ما وراء الصحراء الإفريقية الكبرى كالذهب والفضة و العاج، لتتوسع إلى تجارة الرقيق.



## 4 ـ نتائج الكشوف الجغرافية:

- انتقال الريادة التجارية من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلسي ، حيث سميت هذه المرحلة بالثورة التجارية.
- على غرار الثورة الصناعية أو الزراعية و بداية اختلال موازين القوى الاقتصادية .
- إغراق الأسواق الأوروبية بالمنتجات الأسيوية القديمة و المكتشفة حديثا .
- نمو الأطماع التوسعية و التنافس الاستعماري و ظهور فكرة الإمبراطوريات الاستعمارية.
- تقويض الحضارات القديمة تحت شعار نشر الحضارة عبر سياسة التنصير بمختلف المذاهب .
- تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأوروبية.
- تطور تقنيات الملاحة البحرية.



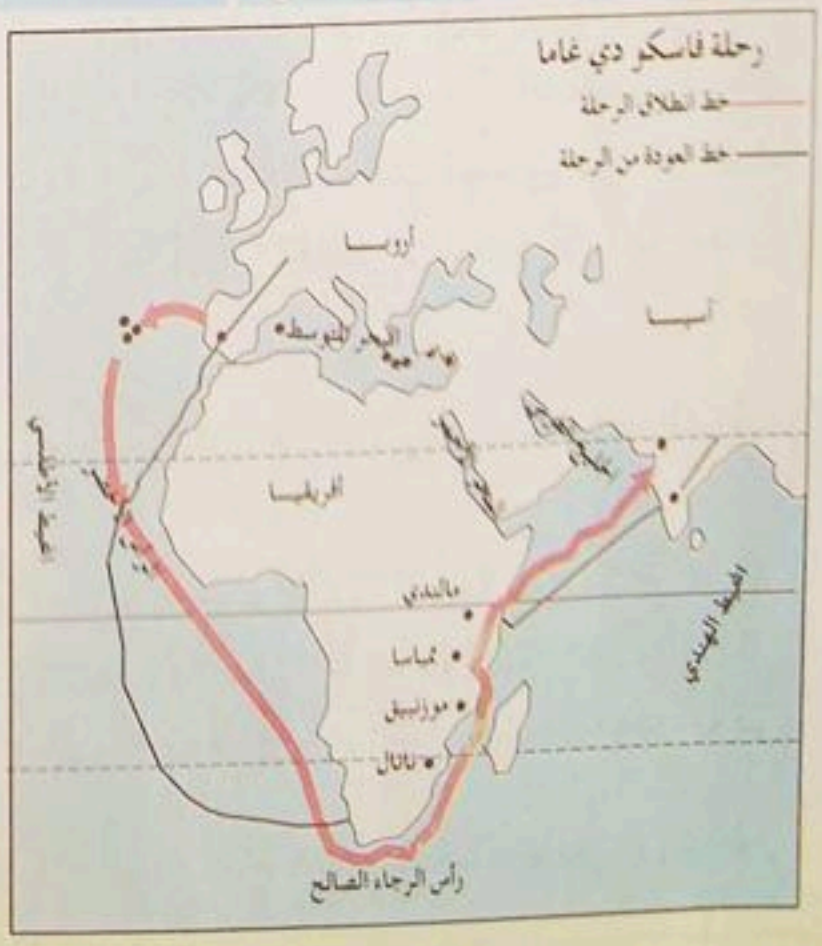


« إن البرتغاليين قد قاموا باكتشافاتهم ، بعد بدافع انتقامي من التفوق الإسلامي، وبدافع استعماري اقتصادي لإيجاد المستعمرات التي هيئت لتكون مراكز للمواصلات لضرب التجارة العربية في إفريقيا الشرقية والهند، لذا فهم أول من روج هذه التجارة في القرن السادس عشر، و قد احتكروها مدة ليست قصيرة. ثم لحق بهم الأسبان والهولنديون في القرن السابع عشر ، وجاء بعد ذلك الفرنسيون و الإنجليز في القرن 18 م ، ولقد كانت مناطق تجارة الرقيق الإفريقي تمتد على سواحل إفريقيا الغربية من موريتانيا على ساحل يزيد طوله عن خمسة آلاف كلم ».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# الكشـــوف الجغرافيـــة

| الدولة | المكتشف | أهم الاكتشافات | تاريخ الاكتشاف |
|---|---|---|---|
| البرتغال | هنري بن حنا الملقب بالملاح | - الساحل الغربي لإفريقيا - الرأس الأخضر - ساحل غانا | 1415 م - 1460 م |
| | بارتليميو دياز | - جنوب افريقيا ( رأس الرجاء الصالح ) | 1486 م |
| | فاسكو دي جاما | - جنوب افريقيا - مدغشقر - ساحل ميلبار غرب الهند | 1497 م - 1499 م |
| إسبانيا | كريستوف كولمبس | - جزر باهاما - كوبا - سواحل امريكا الوسطى والجنوبية | 1492 م |
| | أمريكو فسيوبتشي | - سواحل أمريكا الجنوبية | 1501 م - 1502 م |
| | ماجـــلان | - الوصول إلى البرازيل - الوصول إلى بعض الجزر في الساحل الشرقي لآسيا منها جزيرة << سيو>> - دار من المحيط الأطلسي إلى الهادي عبر مضيق سمي باسمه << مضيق مجلان >>. | 1519 م |
| إنجلترا | جون كابوت | - جزيرة نيو فندلوند - جزيرة لبرادور - الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية. | 1497 م |
| | جيمس كوك | - الساحل الشرقي لاستراليا | 1796 م |
| فرنسا | جاك كارتيه | - نهر سانت لورنس | 1534 م |
| | لا ســـال | - نهر الميسيسبي | 1682 م |
| روسيا | فيتوس بيرنج | - مضيق بيرنج | 1726 م |







elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## نشاط إدماجي رقم 1

« إن الأوربيين تعاملوا مع التراث الإسلامي من مبدأ الرفض المعلن الذي كرسه التفوق العلمي الأوربي في العصور الحديثة، رغم أن الدراسة الموضوعية النزيهة تؤكد أن منطلقات النهضة في أوربا تعود أساسا إلى ما اقتبسته من معرفة إسلامية وما استفادته من مناهج العلماء المسلمين.

فبدون هذه المعارف وتلك المناهج كان من الصعب إن لم يكن من قبيل المستحيل أن يحقق جيرو لامو كاردن الإيطالي ( القرن 16م )نتائج أبحاثه الرائدة في المعادلات التكعيبية ومعادلات الدرجة الثالثة،كما أن كبلر ( القرن 17م ) لم تكن اكتشافاته لقوانينه الثلاثة المتعلقة بمدارات الكواكب حول الشمس ممكنة لولا استفادته من نظرية ابن الهيثم في الضوء وأن كوبر نيكوس( القرن 16م ) ما كان قادرا على وضع فرضية دوران الكواكب حول الشمس، لو لم يستفد في منهجيته من السبق الرياضي الإسلامي في علم المثلثات واستعمال الجيب و الجيب التام. وأن عبقرية ليونارد دافنشي ما كان لها أن تكتمل بدون الاطلاع على ترجمات الكتب العلمية الإسلامية كما أن نيوتن و لايبنتز لم يكن في مقدورهما وضع الحساب اللامتناهي. لولا استفادتهما من معالجة ابن سينا للأحجام اللامتناهية فيزيائيا ورياضيا. أما هارفي ( 1657م ) فلم تكن نظريته عن الدورة الدموية بعيدة عما تضمنته الترجمة اللاتينية لما كتبه ابن النفيس ( القرن 13م )حول الدورة الدموية نفسها.

وإذا تجاوزنا مجال العلوم والاختراعات إلى الإبداع الأدبي و الفكري وحتى السياسي والاقتصادي ، فإننا نجد الإسهامات الأوربية المتميزة في هذا المجال غير بعيدة عن إسهامات العرب المسلمين السابقة ، هذا إن لم تكن متأثرة بها بشكل أو بآخر ، فواقعية ميكافيلي ( 1527م ) وتأملات مونتين( 1592م ) والفهم العميق لتطور المجتمع البشري لفيكو ( 1744م ) والنظرية الاقتصادية لآدم سميث ، وكذلك عامل الروح في سير التاريخ عند هيجل ( 1830م ) وقوانين المجتمع لدى أوغست كونت ( 1857م ) ، تفرض علينا مقارنتها بأفكار الكثيرين من علماء المسلمين وفي مقدمتهم ابن خلدون ( ت 1406م ) ،كما أن « الكوميديا الإلهية » لدانتي ( 1320 م ) « عشرية » Décameron بوكاسيو ( 1375 م ) وأفكار تشوسر الإنجليزي وقصة روبنسون كروزو وأعمال سرفنتيس ( 1616م ) ودنيال ديفو وشكسبير وحتى مونتسكيو و سبنسر و فولتير وجوته ، لا يستبعد تأثر أصحابها بالتراث الإسلامي كالقصص القرآني، " رسالة الغفران " ، قصة "حي بن يقظان" ، " حكايات ألف ليلة وليلة " و"كليلة ودمنة " ومغامرات سندباد وغيرها من مآثر المسلمين، التي تمت ترجمتها أواخر العصر الوسيط وكان لها حضور قوي في الذاكرة الأوربية حتى عصرنا هذا."

**د / يحيى بوعزيز .تاريخ الجزائر في الملتقيات الدولية**

« قد تخلصت أوروبا تدريجيا من مظاهر العصور الوسطى وحققت قدرا عاليا من التقدم جعلها تهيمن على العالم وتكتشف أسرار الكون والحياة حين انقذت نفسها من الجهل الذي غل فكرها، وتمثلت الخطوة الأولى خلال ذلك المسار الطويل في الإصلاح الديني، الذي خلص الناس من كثير من المظاهر التي كان يستعملها بعض رجال الدين وسيلة للهيمنة و التسلط .. »

**د. عصام عبد الله / صحيفة الحياة .**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

**من خلال الوثيقة رقم 1 :**

- استخرج المفكرين المسلمين .
- استخرج المفكرين الأوربيين.
- اعقد مقارنة بين الفئتين مبديا رأيك.
- من خلال ما درست ومن خلال ما ورد في الوثيقة. فكر في إنجاز مشروع علمي – أدبي – فكري ضمن عمل فردي / جماعي وفقا لاختياراتك.

**على ضوء ما ورد في نص الوثيقة 2 :**

1. ابرز مظاهر العصور الوسطى : سياسيا – اقتصاديا – اجتماعيا .
2. بين مجالات التقدم الذي أحرزته أوروبا في بداية النهضة.
3. يعد الإصلاح الديني البوابة الرئيسية التي فتحت عصر النهضة على مصراعيه. اشرح الفكرة .
4. أخذت النهضة في ألمانيا مظهر الإصلاح الديني ، وفي إيطاليا مظهر الثورة الفنية والأدبية ووصلت إلى بريطانيا وفرنسا في مظهر الثورة السياسية والاقتصادية. وضح مظاهر ذلك.

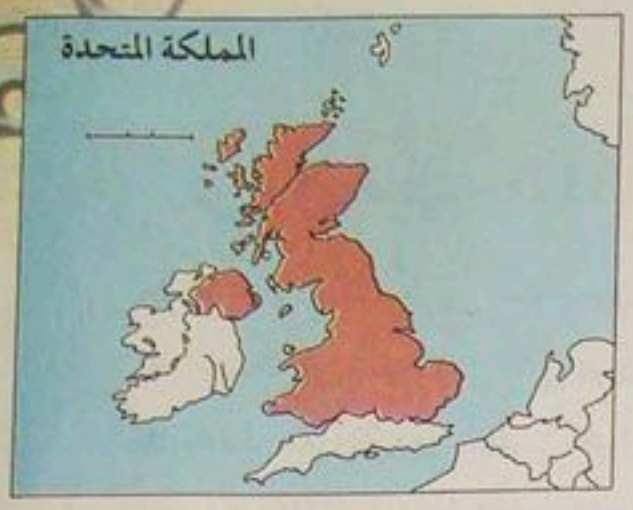
لعب هؤلاء المفكرون جون لوك 1632 - 1704 ،روسو 1778- 1712 ،جون ستوارت ميل 1806-1873 دورا بارزا في تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في أوربا .

- انسب هؤلاء المفكرين إلى بلدانهم الأصلية .
- حدد مضمون فلسفة كل منهم في المجالات المذكورة .
- بين نقاط الاشتراك ونقاط الاختلاف مع التعليل .

لعب هؤلاء المفكرون هؤلاء العلماء قليلي، بلاز بسكال، إسحاق نيوتن، جون ألامبر، دورا بارزا في الحركة العلمية في عصر النهظة الأوروبية.

- أنسب هؤلاء العلماء إلى بلدانهم الأصلية.
- حدد مضمون البحث العلمي عند كل واحد منهم.
- أثار بحوثهم على الإنسانية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




# الثورات السياسية

إن حركة النهضة و طول مدة انتشارها و شموليتها و تنوع مجالاتها ونتائجها التي بدأت تبرز في القرن 17 م، شكلت قواعد **لفكر فلسفي جديد** انطلق من الجامعات حاملا لواءه الفلاسفة و الكتاب و المؤرخون، منتقدا الأوضاع القائمة ويدعوا إلى التغيير في جميع ميادين الحياة السياسية الاقتصادية و الاجتماعية وإلى بناء مجتمعات جديدة خالية من ارث العصور الوسطى، والذي ترجمه قيام الثورات التالية:

## أولا / الثورة الإنجليزية ( البريطانية ) 1688 م:

أطلق الإنجليز على الثورة ضد **آل ستيوارت** اسم الثورة المجيدة واعتبروها نجاحا سياسيا ودستوريا جعلت الشعب مصدر السلطات.

### 1 - أسبابها:

**أ ـ السياسية** : سياسة ملوك آل ستيوارت التي تميزت بـ :

- الإيمان بالحق المقدس للملوك ( تفويض إلهي ).
- حق الملك في إصدار القوانين دون الرجوع إلى البرلمان.
- الحرية المطلقة ( الحكم المطلق ).

**ب ـ المالية:**

- تزايد عبء الضرائب على الشعب دون مراجعة البرلمان، مما تسبب في استياء شعبي كبير.
- رفض البرلمان طلب الملك في فرض ضرائب برلمانية جديدة إلا بعد إصلاح شامل للأوضاع مقدما في ذلك **عريضة ملتمس الحقوق** 1628م.

**ج ـ الدينية:**

- تحالف الشعب والبرلمان ضد الملك بسبب ما ذاع عن ميله للعودة للمذهب الكاثوليكي.
- لصراع الديني بين الكنيسة الإنجليزية و الاسكتلندية ( **الحرب الأسقفية** أولى و الثانية بين إنجلترا و اسكتلندا ).

**أل ستيوارت**

أسرة إنجليزية حكمت من سنة 1603م إلى 1714م شهد حكمها حركة التطور الدستوري، التي حددت شخصية إنجلترا في تاريخها الحديث والمعاصر.

**الحرب الأسقفية**

صراع ديني عرفته بريطانيا بين إنجلترا الكاثوليكية، في عهد شارل وشعب اسكتلندا البروتستانتي سنة 1639 م و 1640 م، انتهت بانهزام شارل ملك إنجلترا .

**عريضة ملتمس الحقوق**

بمقتضى هذه العريضة حصل الشعب على بعض الحقوق منها :

- كف الملك عن طلب الهبات والقروض الإجبارية .
- عدم إجبار الأهالي على إيواء الجند بدون مقابل .
- لا تعلن الأحكام العرفية وقت السلم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## رد البرلمان على سياسة شارل الأول 1640 م ـ 1641 م

- الانتقام من رئيس الوزراء و رئيس الأساقفة.
- العمل على إزالة مساوئ العهد.
- إصدار قرار بأن يجتمع المجلس كل ثلاثة سنوات حتى و إن لم يستدعه الملك.
- البرلمان الحالي لا يحل إلا برغبة أعضائه.
- إلغاء المحاكم الخاصة والمحكمة العليا.
- إصدار قرار بعدم قانونية ضريبة السفن.
- تحري الاحتجاج الأعظم 1641 م ضمنوه مساوئ شارل الأول.

وثيقة 2

## سياسة أليفر كرومويل 1649 م ـ 1658 م

- أعاد النظم البرلمانية القديمة ، مع بعض التعديلات و هيمنته على البرلمان الجديد .
- لم تكن علاقته مع البرلمان ودية دائما .
- حل مجلس العموم 1653 م ، وسيطر على زمام الأمور و استأثر بالسلطة .
- تمكن من تحقيق نجاح في السياسة الخارجية

وثيقة 1

## سياسة شارل الثاني 1660 م ـ 1685 م

- ميله لسياسة الحكم المطلق .
- كان حذرا في علاقته مع البرلمان، مما مكنه من إصدار عدة تشريعات كانت جميعها تخدم الملك.
- الخضوع للكنيسة الإنجليزية و إصدار قانون توحيد المذاهب 1662 م.

التسامح مع الكاثوليك وإصدار قانون الاختيار أي تبعية أصحاب المناصب المدنية والعسكرية في الدولة للكنيسة الإنجليزية، مع التزامهم جميعا بالمشاركة في تقوسها

وثيقة 3



معركة «مارستون مور» 02 جويلية 1644 م بين القوات البرلمانية، بقيادة أوليفر كرمويل، وقوات الملك شارل الأول

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## أحداث الثورة و نتائجها :




وهكذا فإن هذه العوامل ساهمت في قيام صراع بين الملك و البرلمان انتهى بثورة الشعب . مما دفع بالملك للاستجابة لمطالب البرلمانين و دعوته للانعقاد مرة أخرى حيث دام لفترة ( 1640م – 1653م )، أثبت فيها البرلمان استقلاليته بالعمل و أصبح منافسا لسلطة الملك الذي شعر بأنه تحت رحمة البرلمان. فأحدث ذلك تصادما انتهى بحرب أهلية سنة 1642م حقق فيها البرلمان انتصارا مؤقتا.



وليفر كرومويل 1599م-1658م

و بموجب الدستور الجديد أصبحت إنجلترا جمهورية من الناحية النظرية. وفي الواقع أن **كرومويل** كان يحكم بدون تاج ، و استمر حكمه حتى سنة 1658 م، لتعود الملكية لإنجلترا ممثلة في شارل الثاني ليكون ملكا عليها (1660 م – 1685 م). حيث اعتلى العرش أخوه جيمس الثاني ( 1685 م – 1688 م)، و أمام السياسة العدائية للبرلمان و تخوف الشعب من تولي أحد أبنائه العرش، أعلن البرلمان خلع الملك ودعوة ابنته ( ماري )

و زوجها ( وليام ) حاكم هولندة لتولي العرش، و بهذا ينتهي حكم أسرة آل ستيوارت بثورة سلمية وبدون إراقة دماء عرفت بالثورة الجليلة أو المجيدة سنة 1688 م. و كان من نتائجها :



أعدام الملك شارل الأول

- تتويج البرلمان للملك وليام الثالث سنة 1689 م.
- صدور عدة قوانين تنظم الحياة السياسية والبرلمانية والدينية.
- انتشار فكرة إنشاء المجالس النيابية و تركيز الحياة النيابية في مجلسين ( اللوردات و العموم ).
- التمثيل النيابي حسب الدوائر الانتخابية.
- انتشار الوعي السياسي بحقوق الفرد مع تراجع تدريجي لطبقات العصور الوسطى.
- اعتماد نظام الحزبين .
- تشكيل نظام مجالس الوزراء .
- تأثير الثورة الإنجليزية في فكر الفيلسوف جون لوك، الذي كانت كتاباته و أفكاره ملهمة لحرب الاستقلال الأمريكية، و مرددة من قبل رجال الثورة الفرنسية، خاصة ما تعلق بنظرية الحكم المطلق و الحق الإلهي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## نظام الحكم في إنجلترا بعد نجاح ثورة 1688م.

**الملك** : يملك و لا يحكم

**1 ـ السلطة التنفيذية :**

■ **المجلس الخاص:** يتشكل من الحزب الفائز بالأغلبية البرلمانية.

**أ – الوزارة** : تمثل الجهاز التنفيذي تتشكل من جميع الوزراء و الكتاب البرلمانيين عددهم يقارب 80 شخصا.

**ب – مجلس الوزراء:** يرسم السياسة العامة يتشكل من 20 وزيرا من ضمن تشكيلة الوزارة .

**2 – السلطة التشريعية :**

**أ ـ مجلس اللوردات : يتشكل من :**

ـ الذين يحملون لقب لورد بالوراثة ( 800 )
ـ أمراء من البيت المالك ( 03 ).
ـ لوردات اسكتلندا ( 16 ).
ـ لوردات ايرلندا ( 06 ).
ـ بعض كبار رجال الدين ( 25 ).
ـ كبار القضاة ( 09 )

وظيفته الموافقة على مشاريع القوانين و في كثير من الأحيان لا يؤخذ موقفه بجدية .

**ب ـ مجلس العموم:** يمثل السلطة التشريعية الحقيقية ، خاصة فيما يتعلق بالقوانين المالية .
يتشكل عن طريق الانتخاب عدده 630 عضوا

**3 – السلطة القضائية :** سلطة مستقلة، يتم تعيين القضاة بمرسوم ملكي بعد موافقة مجلس الوزراء، ويعد القضاة في مجلس اللوردات محكمة الاستئناف العليا.

وثيقة 2

## القوانين المنظمة للحياة السياسية والبرلمانية والدينية بعد نجاح ثورة 1688 م

**قانون الحقوق 1688 م، في عهد جيمس الثاني :**

ـ يعد دستور إنجلترا الحديث.
ـ أنقص سلطة التاج.
ـ منح الشعب حقوقا كثيرة.
ـ جرد الملك من سلطة إيقاف تنفيذ القوانين و سلطة الإعفاء من تطبيقها.
ـ لا يستطيع فرض أية ضريبة، بدون موافقة البرلمان
ـ تقرر إنقاص دخل الملك.
ـ أصبح إذن البرلمان ضروريا لاعتمادات الإدارات و المصالح العامة.
ـ تضاءلت سلطة الملك الخاصة بإصدار اللوائح .

قانون التسامح الديني 1689 م.

هو القانون الذي منح البروتستانت ـ الخارجين عن نظام الكنيسة الأنجليكانية ـ بمزاولة طقوسهم الدينية ولكنه لم يسمح لهم بمزاولة الحياة السياسية والخدمة العامة.

قانون التسوية 1701 م.

الذي نص على أنه لا يجوز لكاثوليكي أن يلي العرش.

قانون الوحدة 1707 م.

بموجبه أصبحت اسكتلندا وإنجلترا مملكة متحدة، و قد أغرى الإنجليز الإسكتلنديين بقبول الوحدة بما سوف يعود عليهم من الخير، باكتسابهم كل امتيازات إنجلترا في المستعمرات وقوانين الملاحة و كل الفوائد الاقتصادية .

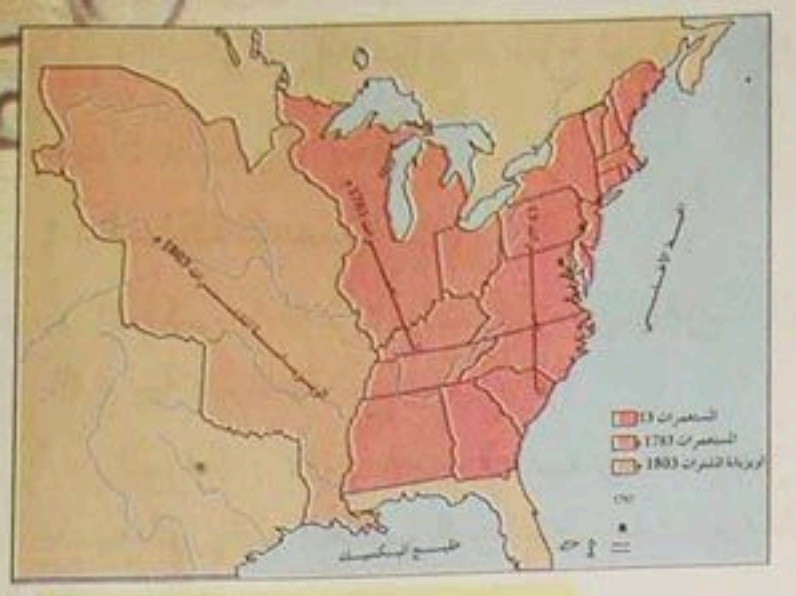
وثيقة 1

### تقويم مرحلي

1 – الثورة الإنجليزية قادها لبرلمان. حدد أسباب ذلك.
2 – ارتبطت الثورة بالمالية من جهة، وبالمسيحية من جهة ثانية. اشرح الفكرة.
3 – علق على ما ورد في قانون التسامح الديني و قانون التسوية.
4 – قارن بين النظام السياسي الإنجليزي و النظام في الجزائر من خلال السلطات الثلاث.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## ثانيا / الثورة الأمريكية:




كان تطور الاستعمار البريطاني في **العالم الجديد** يحمل في ثناياه الحكم الذاتي أو انفصال المستعمرات عن الوطن يوما ما، وذلك لأن التكوين الاجتماعي للمستوطنين والبناء الاقتصادي كان أوروبيا، إنجليزيا، أي بمعنى أخر كان يحمل مفاهيم الحكم، الإدارة والبرلمان والفكرة القائلة بحق الشعب في أن يتولى حكم نفسه بنفسه وكان الجيل الجديد يتطلع إلى تشكيل شخصية سياسية مستقلة.

### I - أسبابهـــا:

**- السياسة البريطانية في مستعمراتها الأمريكية:**

تقوم سياسة بريطانيا على حق الملك في تعين حكام الولايات، مع عدم تعارض سياساتهم مع مصالح بريطانيا، وفي ظل وجود مجالس نيابية منتخبة تقرر سياسة الولايات و التي تعتبر رمزا للحكم الذاتي، منحت للسكان الجدد حق المطالبة بمساواتهم بالإنجليز في الوطن الأم، مما أزعج الإنجليز الذين يعتبرون أن سكان القارة الأمريكية هم مجرد رعايا عليهم واجبات الدفاع عن مصالح بريطانيا و دعمها ماليا من خلال ما يفرض عليهم من ضرائب، مما تسبب في تقلص نفوذ المجالس النيابية وممارسة السكان للحكم الذاتي.

**أ - قوانين الملاحة و الماليـة:**

تدخل بريطانيا من خلال الملك جورج الثالث بفرض سياسة مالية تجاوزت بها صلاحيات المجالس النيابية و تمثلت في:

- إصدار المرسوم الملكي الذي يحرم على المستوطنين شراء الأراضي في المقاطعات الجديدة.
- إصدار قرار فرض الضرائب على صادرات المستعمرات من السكر.
- إصدار قرار فرض ضريبة الدمغة على السلع والوثائق والصحف.

وقد طالب المستوطنون بإلغاء جميع الضرائب، رافعين شعار ( لا ضرائب بدون تمثيل ). فاستجابت الحكومة البريطانية بإلغاء قانون الدمغة والإبقاء على ضرائب الشاي مرتفعة.

**ب - أحداث بوسطن:**

في عام 1773 م أصدر رئيس الوزراء الإنجليزي اللورد نورث، قانونا يمنح شركة الهند الشرقية حق احتكار بيع الشاي في بوسطن، حيث ارتدى بعض المستوطنين زي الهنود الحمر، والقوا بحمولات السفن الإنجليزية من الشاي في الميناء، فاغلق ميناء بوسطن وأعلنت **الأحكام العرفية** في ماساشوستس.



المستوطنون يلقون بحمولات الشاي من السفن الإنجليزيـة بميناء بوسطن

**العالم الجديد:**

بعد وصول أمريكو فسيوبتشي إلى الساحل الجنوبي للقارة تأكد من أن هذه المنطقة ليست أسيا، وإنما هي قارة جديدة فأخذت اسم العالم الجديد.

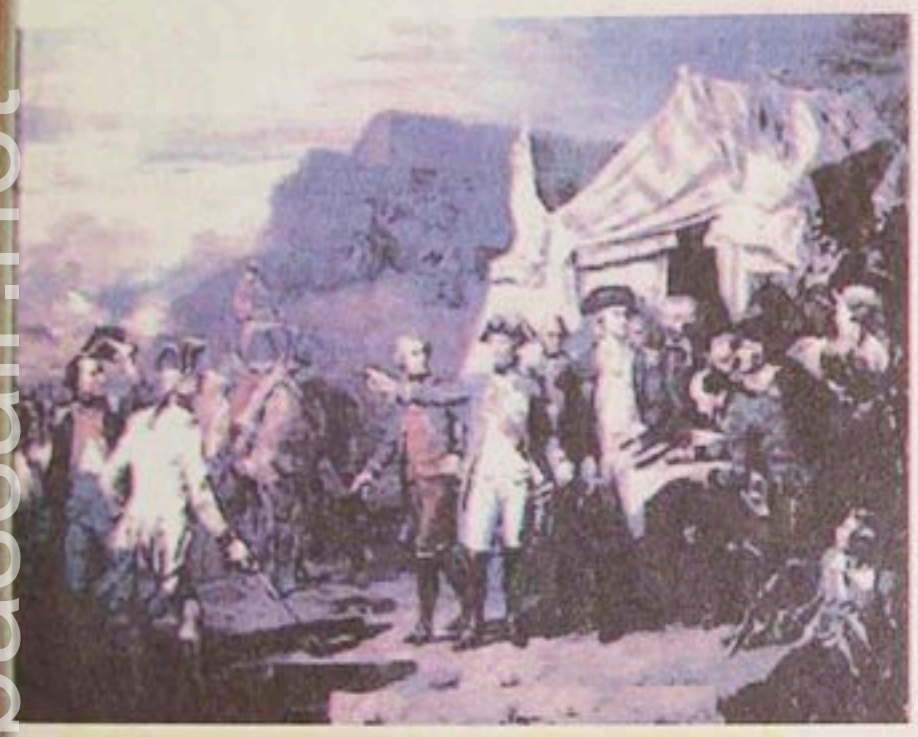
**الأحكـام العرفيـة:**

نظام استثنائي، تعتمده الحكومات في الظروف الاستثنائية ( نشوب عصيان مدني أو ثورة أو وقوع عدوان خارجي ) و تقرر فيه حالة الطوارئ التي تمنحها سلطات استثنائية واسعة تتجاوز أحكام الدستور و الأنظمة العادية لفرض الأمن و إبعاد الأخطار.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



مذبحة بوسطن 05 / 03 / 1770 م



جورج واشنطن يعطي التعليمات الأخيرة لضباط تحضيرا لمعركة يورك تاون 19 أكتوبر 1781 م.

اصدر وزير المالية البريطاني « تاونشند « سلسلة من القرارات تقضي بفرض ضرائب على الورق والشاي والزجاج والرصاص المستورد إلى المستعمرات على أن يستعمل حاصل هذه الضرائب لدفع مرتبات الحكام والموظفين الإنجليز هناك.

ولم يلبث أن ارتفعت الصيحات من جميع أنحاء البلاد ضد القوانين الجديدة، وقام الزعيم الأمريكي ( صاموئيل آدامز ) يدعو المستعمرات للعمل ضد القوانين الجديدة، ثم قامت مقاطعة البضائع الإنجليزية مما أساء كثيرا إلى حكام لندن. وكانت المعارضة لهذه القوانين عنيفة في بوسطن وهي مركز تجاري مهم، إذ هاجم السكان موظفي الجمارك حين حاولوا تنفيذ القوانين الجديدة، مما جعل حكومة لندن ترسل فصيلتين من الجند للمدينة. وقد سبب وجود الجنود الإنجليز في المدينة هياجا دائما، انتهى بما يسمى « بمذبحة بوسطن » التي وقعت في 05 مارس 1770 م، والتي وقع فيها ثلاثة قتلى من الأمريكيين.

عبد العزيز سليمان
تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث

## قرارات مؤتمر فيلادلفيا الأول 05 سبتمبر 1774 م

- الاحتجاج على الإجراءات المتخذة ضد سكان بوسطن.
- تأسيس الكونغرس الامريكي الاول من مندوبي الولايات المشتركة في المؤتمر.
- تحذير الشعب الإنجليزي من تصرفات حكومته وما ترتبه على العلاقات بين الشعبين.

وثيقة 1

## قرارات مؤتمر فيلادلفيا الثاني 10 ماي 1775م

- إنشاء جيش موحد من الولايات المشتركة في المؤتمر.

إعلان الولايات الأمريكية الانفصال عن العرش البريطاني، و إعلان المؤتمر نفسه سلطة عليا في البلاد ، و فتح باب التطوع و تحضير الجيش وإسناد القيادة العامة إلى جورج واشنطن.

وثيقة 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## 2 - مراحلها :

**المرحلة الأولى : 1773 م ـ 1775 م : عرفت هذه المرحلة التطورات التالية :**

- بداية ا لاشتباكات المسلحة بين سكان المستعمرات وحكومة بريطانيا .
- دعوة مجلس ماساشوستس لعقد مؤتمر نيويورك 1765 م، و تم الاتفاق فيه على مقاطعة الواردات البريطانية و التحالف في حالة اعتداء بريطاني.
- عقد مؤتمر فيلادلفيا الأول في 05 سبتمبر 1774 م تحت رئاسة جورج واشنطن ضم الولايات الثلاثة عشر، والذي وضع إحدى مؤسسات الدولة الأمريكية، إلا أن بريطانيا واجهت قرارات المؤتمر بالرفض وضاعفت تهديدها للولايات الأمريكية.
- عقد مؤتمر فيلاديلفيا الثاني في 10 ماي 1775 م، والذي أصرت فيه الولايات الأمريكية على التمسك بمطالبها وعدم الامتثال للتهديدات البريطانية .



جورج واشنطن
1732 م ـ 1799 م أول رئيس و م ا.

**المرحلة الثانية : 1775 م ـ 1776 م : عرفت هذه المرحلة التطورات التالية :**

- انتشار الثورة في جميع الولايات الأمريكية، تحت قيادة جورج واشنطن الذي أصدر إعلان الاستقلال في 04 جويلية 1776 م.
- نجاح قوات الولايات المتحدة في تحقيق انتصارات، أبرزها معركة ساراتوغا 17 أكتوبر 1777 م.
- وقوف فرنسا إلى جانب الولايات الأمريكية في دعمها بالمعدات والرجال والمال كما تدخلت كل من إسبانيا وهولندا لنصرة الشعب الأمريكي.
- تعاطف الرأي العام الأوروبي مع الثوار الأمريكان.
- توالي هزائم الإنجليز في معارك عديدة أهمها معركة يورك تاون 19 أكتوبر 1781 م.
- لجوء بريطانيا إلي التفاوض والصلح لإنهاء الحرب الذي تم توقيعه في 03 سبتمبر 1783.

**مؤتمر نيويورك**

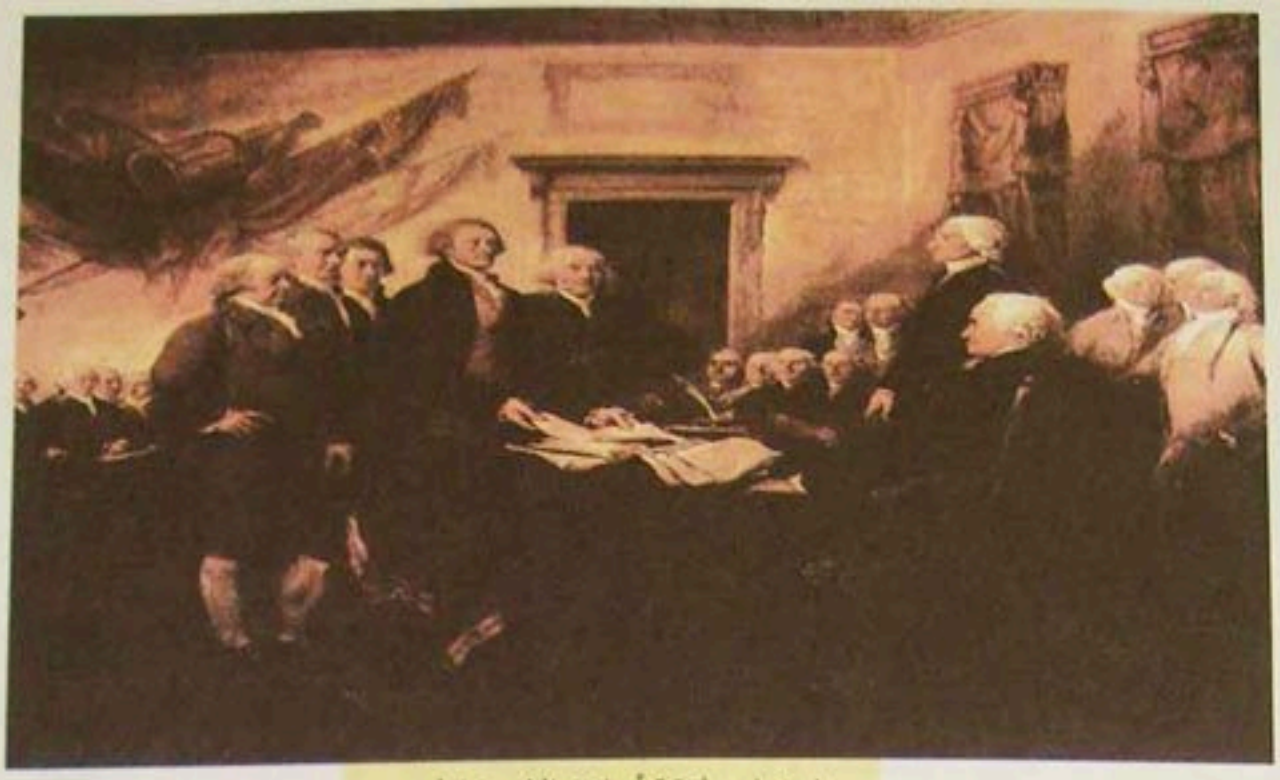
حضره 27 مندوب يمثلون تسع ولايات، أعلنوا معارضة تدخل البرلمان البريطاني في الشؤون الأمريكية، ولا يمكن أن تفرض الضرائب إلا بواسطة مجالس المستعمرات.

## 3 ـ نتائجها : وقد ترتب عن هذه الثورة ما يلي :

- استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا وإقرارها لدستور فيدرالي 1787م
- قيام الثورات في أوربا ، منها الثورة الفرنسية.
- زيادة اتساع مساحة الولايات الأمريكية.
- زوال الاحتكار البريطاني في الولايات الأمريكية.
- ساعدت الثورة الأمريكية بعض القوى الأوروبية لاسترجاع مستعمراتها من بريطانيا في جزر الانتيل و البحر المتوسط.
- نمو الفكر الانفصالي في المستعمرات الأوروبية داخل القارة الأمريكية بعد رفع شعار أمريكا للأمريكيين سنة 1823 م.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



إمضاء وثيقة أعلان الإستقلال

## وثيقـة إعلان الاستقـــــلال.

في الرابع من جويلية 1776 م أصدر المؤتمر إعلان الاستقلال الشهير، و أعدت الوثيقة من قبل لجنة من خمسة أعضاء من بينهم: توماس جفرسون جون ادمز، بنجمين فرانكلين.

تبدأ هذه الوثيقة بـ:

عندما يصبح لزاما ـ في مسار الأحداث البشرية على شعب أن يفك القيود التي تربطه بشعب أخر حتى يتبوأ بين قوى العالم المكان المستقل المتساوي الذي هيئته له الطبيعة وشريعة الرب، فإن الاحترام الجدير بمبادئ الإنسان يقتضي أن يعلن هذا الشعب على الدواعي التي أجبرته على الانفصال.

نحن نؤمن ببديهية تلك الحقائق القائلة بأن الله خلق الناس سواسية أجمعين، وأن خالقهم منحهم حقوقا معينة لا تقبل النزول عنها للغير وأن من بين هذه الحقوق، حق الحياة والحرية والسعي وراء السعادة ولصون هذه الحقوق، تقام الحكومات بين الناس مستمدة سلطاتها العادلة من قبول الرعية وانه عندما يصبح أي شكل للحكم هداما لهذه الغاية فمن حق الشعب تغيره أو القضاء عليه لبناء حكومة جديدة ترسي قواعدها على مثل هذه المبادئ وتنظم سلطانها في شكل يبدو أقرب إلى تأمين وإسعاد الشع، ومن هنا مضت الولايات المتحدة لتعلن أنها حرة و مستقلة ذات سيادة.

وثيقة 3

أقرآ دستور الولايات المتحدة الجديد سنة 1789 م النظام الفصل بين السلطات والذي تجسد في:

1 – الهيئة التشريعية: وهو جهاز منتخب يتكون من مجلسين.

- مجلس النواب: الذي يمثل كل الولايات حسب عدد السكان.
- مجلس الشيوخ: يتشكل من ممثلين عن كل ولاية.

2 – الهيئة التنفيذية: يمثلها رئيس ينتخب كل أربعة سنوات.

وثيقة 4

### تقويم مرحلي

1. تعد العوامل الاقتصادية، أبرز أسباب الثورة الأمريكية . اشرح الفكرة.
2. ادرس الوثيقة – 3 – واستخلص أهم المبادئ التي تضمنتها.
3. إلى أي حد احترمت الولايات المتحدة الأمريكية هذه المبادئ خارج إقليمها مدعما إجابتك بأدلة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




لم تختلف أوضاع فرنسا عن بقية أوضاع الدول الأوروبية من حيث النظام السياسي القائم على أساس الملكية المطلقة ( نظرية الحق إلهي )، الطبقية الاجتماعية، عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية. إضافة إلى الصراعات الدينية وتداخل المصالح و تضاربها بين الأسر الأوروبية الحاكمة، منها أسرة آل بوربون بفرنسا.

## 1 ـ أسباب الثورة الداخلية :


لويس السادس عشر

**أ ـ الاجتماعية :**

- النظام الاجتماعي القائم على الطبقية .
- التباين في طبقة النبلاء وانعكاساته ( إقطاعي، مالي، صناعي )
- استغلال طبقة الإكليروس لنفوذها الديني والسياسي و القضائي و المالي .
- معارضة الطبقة العامة للامتيازات والمطالبة بالمساواة المدنية، رغم تركيبتها المتباينة .

**ب ـ الاقتصادية :** الواقع الاقتصادي السائد وانعكاساته، الذي ترجمه :

- نظام الضرائب الملكي المباشر و غير المباشر.
- عجز الدولة في تحقيق توازن بين المداخيل والمصاريف.
- تفاقم الأزمة الاقتصادية ( ارتفاع الأسعار، تدني القدرة الشرائية ) رغم سياسة الإصلاحات.

**ج ـ السياسية :** الفساد الذي أصاب مؤسسات الدولة، وقد تجلى فيما يلي :

- **الملكية :**
  - كان الملك يحكم باسم الحق الإلهي و هو مصدر كل سلطة.
  - سياسة التبذير والإسراف.
- **المجالس :**
  - ضعف و تراجع نفوذها أمام سلطة الملك .
  - عدم فعالية المجالس المختلفة برلمانية منها وإقليمية.
- **الإدارة :** فساد الجهاز الإداري و خضوعه لسيطرة البيروقراطية.
- **القضاء :** تعفن الجهاز القضائي بسبب ظاهرة شراء المناصب وحق توريثها.
- **الجيش :** توالي هزائم الجيش الفرنسي، منذ حرب السنوات السبع ( 1757 م 1763 م ).

### آل بوربون :

أسرة ملكية حكمت فرنسا وإسبانيا والصقليتين و بارما اتخذت اسمها من قلعة بإقليم بوربونيا، و يعد هنري الرابع أول ملوك آل بوربون وحكمت ذريته المباشرة فرنسا فيما عدا الفترة ما بين 1791م – 1814 م، حتى 1830 م حين خلع شارل العاشر.

### طبقة الإكليروس

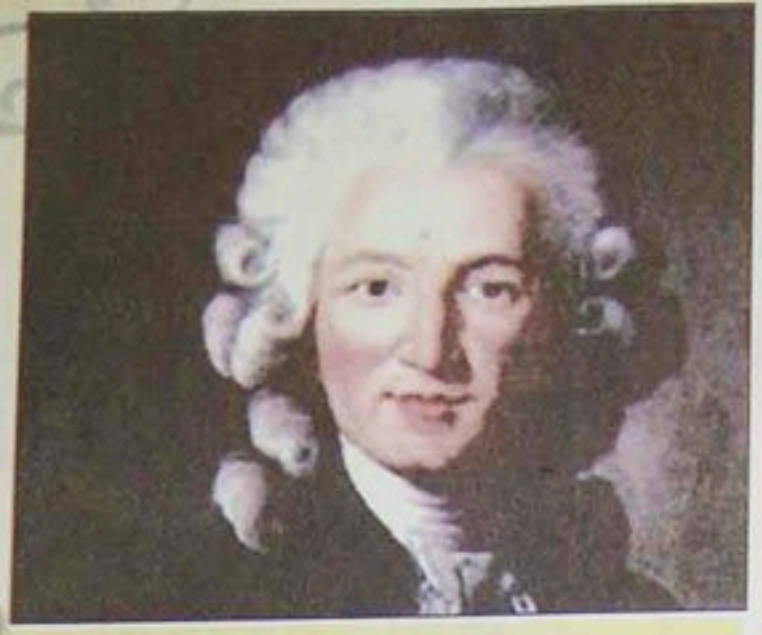
تتكون الطبقة من رجال الدين الذين يتمتعون بامتيازات سياسية و قضائية و مالية .

### حرب السبع سنوات

حرب أوروبية نقل الصراع فيها إلى شمال أمريكا و الهند، كانت المنافسة فيها بين بريطانيا وفرنسا على المستعمرات في أمريكا والصراع على عرش ألمانيا بين ماريا تريزا ملكة النمسا و فردريك ملك بروسيا.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



شارل الكسندر دو كالون
1734 م ـ 1802 م

«إن فرنسا تتكون من ولايات و أقطار منفصلة ذات إدارات مختلطة متنوعة، لا تعرف مقاطعاتها شيئا عن بعضها بعضا، وحيث لا تحمل بعض جهاتها عبئا ما، بينما العبء كله يقع على الجهات الأخرى، وحيث أكثر الطبقات فيها ثراء يفرض عليها أخف الضرائب وحيث الإمتيازات تحول دون توازن، وحيث يتعذر إقامة حكم ثابت دائم، ووجود ادارة مشتركة، فلا عجب إذا هي غصت بالعيوب وحفلت بالمساوئ، ومن المتعذر في حالتها الراهنة أن تحكم حكما صالحا . . . »

من التقرير الذي تلاه الوزير شارل الكسندر دو كالون
أمام مجلس طبقتي الإكليروس و الأشراف

وثيقة 1

## عهد الإرهاب

حدث عهد الإرهاب بفرنسا في الفترة 1793 م - 1794 م، وهي فترة الأزمة الكبرى، عندما كان الملكيون المنفيون يتآمرون على السلطة ضد الحكومة و القوى الأجنبية ، بما فيها روسيا، بروسيا، النمسا وبريطانيا العضمى ، كانوا يهددون بالهجوم. كان صانع الإرهاب هم أقصى الجمهوريين اليعاقبة، يقودهم: "ماكسميليان روبسبير"، الذي وصل آلي السلطة سنة 1793 م، من خلال جمعية " السلامة العامة " التي أسسها الثائر الباريسي "جاك دانتون". فرض الجاكوبيون الديكتاتورية على فرنسا باسم السلامة العامة. قامت محكمتهم الثورية بارسال الآلاف من الأشخاص بن فيهم الملكة "ماري انطوانيت"، الأرستقراطيين الرهبان، الموظفين المواطنين العاديين آلي المقصلة، وحتى 1794 م حين عمت الفوضى المقاطعات بسبب الإرهاب وإراقة الدماء أطيح بروبسبير الذي أعدم بدون محاكمة.

وثيقة 2

المعرفة المجلد 6



القضاء على روبسبير و مناصريه بدون محاكمة

تقويم مرحلي

1 – حدد نقاط التاثير و التاثر بين: الثورة الانجليزية، الامريكية و الفرنسي.
2 – بين دور العوامل الاقتصادية في قيام الثورة الفرنسية.
3 – تميزت الثورة الفرنسية عن مثيلتها الانجليزية بطابع الشعبية. فسر ذلك.
4 – من خلال الوثيقة – 2 – حلل أسباب الازمة التي آلت اليها الثورة، ونتائجها، محليا وعالميا.


elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net 1453 - 1914




## 2 ـ أسباب الثورة الخارجية :

- نجاح الثورة الجليلة في بريطانيا و ما نتج من إصلاح في مؤسسات الدولة.
- انتصار الثورة الأمريكية، وما حققته من اصلاحات سياسية.
- انتشار الفكر الاصلاحي.

## 3 ـ قيام الثـــــورة :


حالة التذمر الشعبي

في ظل هذه الأوضاع وأمام تصلب الأرستقراطية و حالة التذمر الشعبي دعى الملك مجلس الطبقات للإنعقاد في جوان 1789، حيث وقع الخلاف حول طريقة التصويت والاجتماع. وبعد كلمة الملك الافتتاحية دعاهم الى قاعاتهم، فرفض العامة ذلك واختاروا ملعب التنس مقرا لاجتماعهم، وأسسوا الجمعية الوطنية وأرغموا الملك على الاعتراف بها.

استاء النبلاء من ذلك فطالبوا الملك بضرورة التراجع عن قراره و حاصروا باريس.


اقتحام سجن الباستيل
رمز الاستبداد

شكلت الجمعية الوطنية بلدية باريس برئاسة ( بيلي ) و الحرس الوطني برئاسة( لا فييت ) وتم تدمير سجن الباستيل في 1789/07/14 م، كما وضعت الجمعية الوطنية دستور 14 سبتمبر 1791 م، الذي نص على الملكية الدستورية كما أقرت الجمعية التشريعية إنتخاب مؤتمر وطني لتقرير مصير الملك وتطورت الأحداث بالصراع الداخلي بين زعماء الثورة ( عصر الارهاب ) والتحالف الدولي ضد فرنسا.


محاولة هروب الأسرة الملكية

## 4 ـ نتائجها :

- القضاء على الملكية و قيام الجمهورية بشعاراتها : حرية، إخاء مساواة، وقيام الحياة الدستورية المرتكزة على مبدأ الشعب مصدر السلطة.
- الطابع الشعبي للثورة و ما ترتب عنه من : انتشار ظاهرة الإرهاب وتحالف البورجوازية لتوجيه الثورة لصالحها، تحالف القوى السياسية الأوربية لاجهاض الثورة لتحول دون انتشارها في أوربا في شكلها الشعبي.)
- فصل الدين عن الدولة وفقدان الكنيسة لامتيازاتها.
- توحيد فرنسا اداريا على أساس مركزي وقيام حكومة منتخبة.
- اصلاحات اقتصادية واجتماعية.
- تصدير الثورة الى الخارج عبر حروب نابوليون.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## اعلان حقوق الإنسان و المواطن

إن ممثلي الشعب الفرنسي المنضمين في جمعيات وطنية، و الذين يعتبرون أن جهل حقوق الإنسان أو تناسيها أو احتقارها، هي الأسباب الوحيدة للمصائب العامة و لفساد الحكومات. قد قرروا إبراز الحقوق الطبيعية والثابتة و المقدسة للإنسان في إعلان مشهود، حتى يكون هذا الإعلان راسخا في أذهان كل أعضاء الجسم الاجتماعي يذكرهم دوما بحقوقهم و واجباته. و تبعا لذلك تقرر الجمعية الوطنية وتعلن أمام الكائن الأعلى و تحت رعايته حقوق الإنسان والمواطن التالية:

### البند الأول
يولد الناس و يبقون أحرارا و متساويين في الحقوق، ولا يمكن للإمتيازات أن تبنى الا على أساس المصلحة العامة.

### البند الثاني
إن الهدف من أي مؤسسة سياسية، هو الحفاظ على حقوق الإنسان الطبيعية التي لا يمكن التنازل عنها وهي: الحرية وحق الملكية و مقاومة القهر.

### البند الثالث
يكمن مبدأ كل سيادة أساسا في الأمة، ولا يجوز لأي مجموعة و أي شخص، أن يمارس سلطة لا تستمد من الأمة.

### البند الرابع
إن الحرية هي القيام بأي عمل لايلحق الضرر بالآخرين وممارسة أي انسان لحقوقه لا تتوقف الا عند الحدود التي تضمن للآخرين حقوقهم، و القانون هو الكفيل الوحيد لضبط تلك الحدود.

### البند الخامس
لا يمكن للقانون أن يمنع ما لا يضر بالمجتمع، و القانون هو الذي يحدد الممنوعات، و ما يفرض على الفرد من غير المستمد من القانون، غير شرعي.

### البند السادس
إن القانون تعبير عن الإرادة العامة، لذا فإن من حق كل المواطنين أن يساهموا في إعداده، إما بانفسهم أو عن طريق ممثليهم. و يطبق القانون على الجميع في حالتي الحماية والعقاب. للمواطنين الحق في أن يشغلوا كل الرتب والمناصب و الوظائف العمومية، كل حسب قدراته، ولا فرق إلا بالفضائل و المواهب.

### البند السابع
لا يمكن القبض على أي شخص أو إيقافه، الا وفقا للحالات التي نص عليها القانون. وكل مواطن مطالب بالإمتثال للقوانين، و من تصدى لها يعتبر مذنبا.

### البند الثامن
إن إنزال أية عقوبة بأي شخص يجب أن يستند إلى قوانين مضبوطة بصفة مسبقة، و مطبقة بطريقة شرعية.

### البند التاسع
يظل الإنسان بريئا ما لم تثبت إدانته، و إذا اقتضت الظروف ايقاف المتهم، فإن أية غطرسة اتجاهه يعاقب عليها بشدة.

### البند العاشر
لا يجوز إزعاج أي كان بسبب أرائه، حتى و إن كانت دينية. شريطة أن لا يخل التعبير عنها بالنظام الذي يحدده القانون.

### البند الحادي عشر
إن التعبير الحر عن الأفكار و الاراء لمن أثمن حقوق الإنسان، فلكل مواطن الحق في الكلام و الكتابة والنشر، إلا انه مسؤول عن كل تجاوز أمام القانون.

### البند الثاني عشر
إن حقوق الإنسان و المواطن، يقتضي تكوين قوة عمومية تؤسس لصالح الجميع، و ليس للمصلحة الخاصة لمن أؤتمنوا عليها.

### البند الثالث عشر
من الضروري أن يساهم الجميع في نفقات الجيش والإدارة، و أن تكون هذه المساهمة موزعة توزيعا عادلا بين كافة المواطنين، كل حسب إمكانياته المالية.

### البند الرابع عشر
لكل المواطنين الحق في معاينة توظيف الضريبة العمومية. و في المصادقة عليها بكل حرية، ومتابعة صرفها إما بانفسهم أو عن طريق ممثليهم.

### البند الخامس عشر
للمجتمع الحق في محاسبة أي عون مكلف بوظيفة عمومية من خلال عمله.

### البند السادس عشر
كل مجتمع لا تضمن فيه الحقوق، ولا تفصل فيه السلطات، هو مجتمع بلا دستور.

### البند السابع عشر
إن الملكية حق مقدس، لايمكن المس به، ولا يجوز أن يحرم منها أي كان.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# نشاط تقويمي

## نشاط أدماجي رقم 2

« قد قامت الملكية في أصلها التاريخي على الرغم أن الملوك يستمدون سلطتهم من عند الله، وانهم خلفاء في أرضه، ومن هنا نشأت نظرية الحق الإلهي للملوك للدفاع عن سلطانهم المطلق وعدم مسؤولياتهم أمام الشعوب ولم تتهذب الملكية لتماشي تطور الحضارة وتلائم مقتضيات هذا التطور إلا بمشقة وعسر بالغين، وبعد صراع رهيب بين الملوك والشعوب، أسفر عن صلابة الشعوب، وتمسكها بحقوقها واستعدادها للدفاع عنها مهما كانت فداحة التضحيات، والدول التي استعصت فيها الملكية على الترويض والتهذيب لم يسعها وهي في عنفوان ثورتها إلا أن تعصف بعروشها، وان تقتلع هذه العروش من أصولها لتستبدل بها النظام الجمهوري... »

**د/ محمد كامل ليلة / النظم السياسية الدولة والحكومة**

وثيقة 1

« توجد في كل دولة ثلاث أنواع من السلطات وهي: السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية. وعندما تدمج السلطة التشريعية مع السلطة تنفيذية، تنعدم الحرية لأن الشخص أو المؤسسة الذين تقلدا مثل هذه السلطة المزدوجة قد يسنان قوانين جائرة ويعملان على تطبيقها بطريقة تعسفية. »

**مونتسكيو (روح القوانين)- 1748-**

وثيقة 2

« إن الإرادة الجماعية تستطيع وحدها تسيير دواليب الدولة نحو الغاية التي تنشدها ألا وهي تعميم الخير ... ولا يمكن أن يخضع الشعب لقوانين لا يسنها بنفسه إن السلطة التشريعية هي ملك الشعب ولا يمكن أن تكون لغيره ... وكل قانون لا يصادق عليه الشعب بنفسه يعتبر لاغ أو بالأحرى لا يعتبر قانونا ... »

**روسو (العقد الاجتماعي)**

وثيقة 3

« إننا نؤمن بأن الناس خلقوا جميعا سواسية وقد وهبهم خالقهم حقوقا لا تقبل المساومة منها حق الحياة وحق الحرية وحق السعي لتحقيق السعادة، وإنما تقوم الحكومات بين الناس لضمان هذه الحقوق وتستمد سلطانها من رضى الشعب.... وإذا ما حادت الحكومة عن هذه الأهداف أصبح من حق الشعب تغييرها ليقيم مكانها حكومة يضع أسسها وينظم سلطانها حسب المبادئ التي تحقق الامن والسعادة . »

**مقتطف من إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية**

وثيقة 4

« نحن نعلن أننا لن نقبل باضمحلال الحقوق التي ميزت إلى يومنا هذا النبلاء والتي ورثناها عن أجدادنا ونحن نطلب بكل تاكيد إلى نائبنا أن يعارض كل ما من شانه أن يمس من المكاسب النفعية منها والشرفية لأراضينا.
ونقصد من وراء هذا أنه لا يمكنه القبول باي تغيير أو تعويض مهما كانت طبيعته بدون موافقتنا الحرة والفردية. »

**من كراس مطالب نبلاء مونتار جيس**

وثيقة 5

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« يولد الناس أحرار ومتساوون في الحقوق ولا يمكن للامتيازات أن تبنى إلا على أساس المصلحة العامة . »

« إن الهدف من أي مؤسسة سياسية هو الحفاظ على حقوق الإنسان الطبيعية التي لا يمكن التنازل عنها وهي الحرية وحق الملكية والأمن ومقاومة القهر . »

« يكون مبدأ السيادة أساسا في الأمة و لا يجوز لأي مجموعة وأي شخص أن يمارس سلطة لا تستمد من الأمة فعلا. »

« إن الحرية هي القيام بأي عمل لا يلحق الضرر بالآخرين وممارسة أي إنسان لحقوقه لا تتوقف إلا عند الحدود التي تضمن للآخرين حقوقهم والقانون هو الكفيل الوحيد لضبط تلك الحدود »

**مقتطف من إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي.**

وثيقة 1

## من خلال الوثائق المرفقة 1- 2 - 3 - 4 - 5

1 – استخرج الأفكار الأساسية لكل وثيقة.

2 – اشرح : نظرية الحق الإلهي للملوك الواردة في الوثيقة ( 1 ).

3 – تناولت الوثيقة ( 2 ) السلطات، قارن بينها في كل من في بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر.

4 – أوردت الوثيقة ( 3 ) الإرادة الجماعية، السلطة التشريعية . اشرح المفهومين وابرز دور هذه السلطة من خلال ما درسته في كل من بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة وقارنها بالسلطة التشريعية في الجزائر.

5 – قارن بين ما ورد في إعلان حقوق الإنسان الفرنسي وسياستها الاستعمارية في الجزائر.

6 – قارن بين ما ورد في مضمون وثيقة إعلان الاستقلال الأمريكية وما تمارسه الولايات المتحدة اليوم في العالم مع التعليل والتمثيل.

7 – أنجز رسوما كاريكاتورية ولوحات تعبيرية تعكس المبادئ النظرية للدول الغربية وممارساتها على أرض الواقع خاصة في إفريقيا، آسيا، أمريكا اللاتينية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# الثورة الصناعية بأوروبا



نمت الثورة الصناعية في ظل التفكير المتحرر و المتفتح القائم على المبادئ العقلية، الرافضة للحكم المطلق بجميع صوره السياسية و الكنسية بنجاح الثورة الإنجليزية، وتوسعت بإعلان حقوق الإنسان خلال الثورة الفرنسية التي أسقطت ما تبقى من امتيازات الطبقات الأرستقراطية و الإقطاع.

## مفهوم الثورة الصناعية :

هي سلسلة التغيرات التي حدثت في أوروبا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر و طوال القرن التاسع عشر، ومست أساليب و وسائل الإنتاج و احدث تغييرا في البنية الاقتصادية، الاجتماعية، الجغرافية و السياسية لإوروبا و العالم وكان موطنها الأول إنجلترا.

## ـ عوامل قيامها :

- **الاقتصادية :**
  - اتساع تجارة أوربا الداخلية والخارجية.
  - ظهور الرأسمالية الصناعية كنتيجة لتراكم رؤوس الأموال التجارية و استثمارها في مشاريع صناعية.
  - تطور الإنتاج الزراعي كنتيجة لزيادة الاستهلاك بفعل نمو المدن.
  - تطور نظام البنوك واتساع نشاطاتها و تنوع مهامها.
  - توفر المادة الأولية ومصادر الطاقة.

**جدول يمثل بنوك أوروبا في القرن 17 م و 18**

| البنك | تاريخ الإنشاء |
|---|---|
| بنك أمستردام | 1609 |
| بنك إنجلترا | 1694 م |
| بنك فرنسا | أواخر . ق18 م |
| البنك الوطني ميدلانـــد | 1836 م |
| بنـــك القرض الليـــوني | 1863 م |
| بنك الشركـــة العامة الفرنسية | 1864 م |
| البنك الوطني لضواحـــي انجلتـــرا | 1826 م |

- **الفكرية والسياسية :**

ساهمت العوامل الفكرية والسياسية في خلق نمط فكري جديد مكنته من استيعاب الأحداث والوقائع الاقتصادية الجديدة والعمل على تطويرها منها :

- ظهور التفكير العلمي الحر.
- تحرر الإنسان من العوائق الفكرية والسياسية للكنيسة، التي أخضعته لجملة من القيود.



توماس روبرت مالتوس 1766 م - 1834 م

- **الاجتماعيـــة :**
  - النمو الديمغرافي وانخفاض نسبة الوفيات في بريطانيا من 37 % في سنة 1730 م إلى 21 % في سنة 1810 م، أما في فرنسا من 40 % في سنة 1730 إلى 20 % سنة 1810.
  - تراجع نسبة الأمية في إنجلترا إلى 60 % في مطلع القرن 18 باعتماد التعليم الإلزامي.
  - تغيير البنية الاجتماعية .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



أدم سميـــث 1723 م- 1790 م

أدم سميث من كبار المفكرين الاقتصاديين، اسكتلندي الأصل بحث في طبيعة وأسباب ثروة الأمم سنة 1776 م، ويعتبر أساس علم الاقتصاد الحديث. تمكن «سميث» في ثروة الأمم من الإحاطة بكل نواحي النظرية الاقتصادية، وأخرج بذلك أول دراسة جامعة منظمة لعلم الاقتصاد. يعتبر من دعاة الحرية الاقتصادية، على أساس أنه يوجد انسجام بين سعي الأفراد وراء مصلحتهم المادية، وبين مصلحة المجتمع التي تتمثل في إنتاج أقصى قدر ممكن من السلع ، ومن ثمة فلا وجه لتدخل الدولة، متبنيا مبدأ « دعه يعمل ، أتركه يمر، و قد أشار سميث بتقسيم العمل باعتباره مصدر الإنتاجية والابتكار.»

وثيقة 1

## العلم مستقبل الإنسانية

« ليس من المبالغة في شيء، القول بأن مستقبل الإنسانية مرتبط ارتباطا كليا بالعلم، والعلم الذي سيحكم العالم لا السياسية ... ولذا يتعين أن يستهدف العلم الحديث تنظيم البشرية تنظيما محكما ... ».

ارناست رينان ـ مستقبل العلم 1848 الفصل الرابع

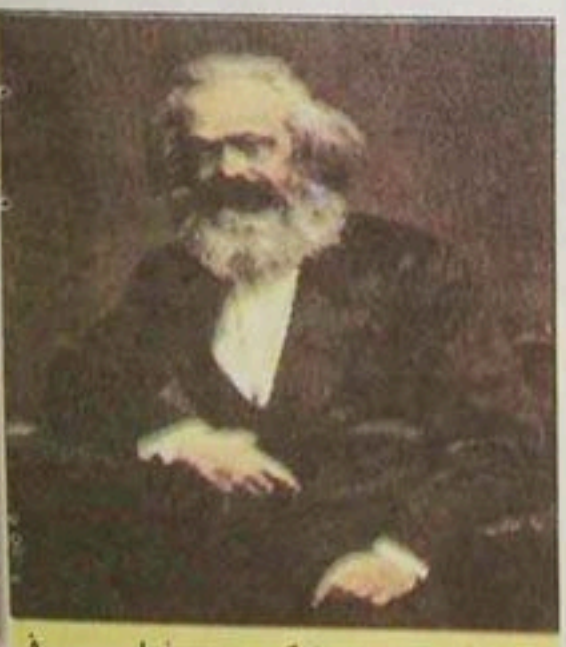
وثيقة 2

## نشأة الرأسمالية في نظر كارل ماركس

« إن اكتشاف أمريكا، القارة الغنية بالذهب والفضة، وتحويل سكانها إلى عبيد، أو العمل على إبادتهم ، واحتلال الهند ونهبها واتخاذ إفريقيا مقرا لاقتناء الزنوج، هي الأساليب البدائية التي وقع توخيها لتكديس الأموال وشكلت المؤشرات الأولى لعصر رأس المال .»

كارل ماركس

وثيقة 3



كـــارل مـــاركس، فيلســـوف ومنظر في الاقتصاد السياسي ولد بألمانيا سنة 1818 م وتوفي بإنجلترا سنة 1883 م .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



**2 - انتشار الثورة الصناعية**: لقد ظهرت الثورة الصناعية في إنجلترا قبل غيرها من دول أوروبا للأسباب التالية:

- ملاءمة الظروف الطبيعية للنشاط البشري .
- الاستقرار السياسي.
- ارتفاع عدد السكان واتساع الأسواق الداخلية و الخارجية.
- وفرة مواردها الطبيعية، الداخلية و الخارجية.
- ضخامة رؤوس الأموال بسبب استغلالها لمستعمراتها.
- العقلية الرأسمالية التي نضجت مبكرا في إنجلترا بتطور أساليب حديثة في تنظيم وإدارة رأس المال والعمل على تنظيم الأسواق.
- ظهور العلماء والمخترعين.

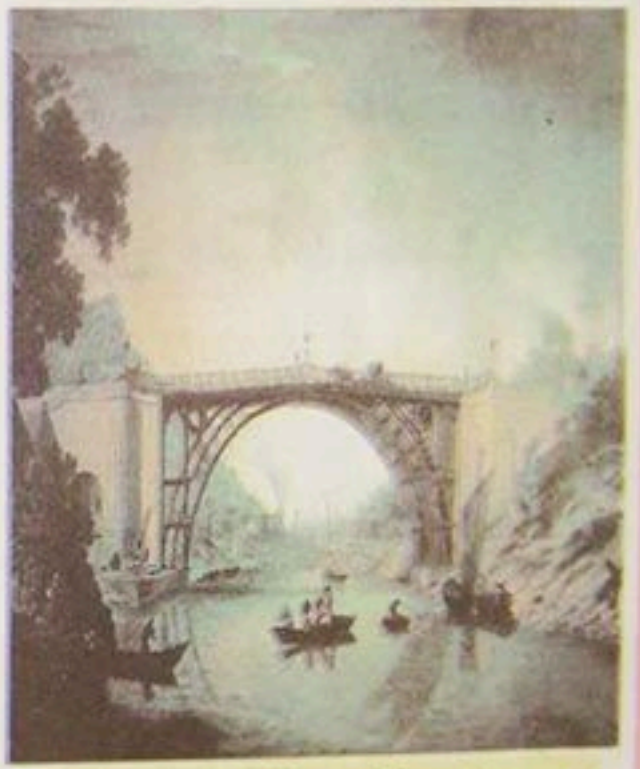


مهندسون إنجليز يصممون جسر بريطانيا الحديدي

ثم ما لبثت أن توسعت إلى بقية الدول الأوروبية في النصف الثاني من القرن 19 م حيث انتقلت إلى فرنسا، بلجيكا، ألمانيا ومنها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

**3 ـ مظاهرها ومجالاتها**: تعددت مجالات الثورة الصناعية بتزايد متطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بحيث شملت بداياتها ميادين: الغزل والنسيج، التعدين، وسائل النقل، الاتصالات والصناعة الزراعية ...الخ.

**4 - نتائجهـــا**:



جسر حديدي أنجز سنة 1779 م على نهر سفارن ببريطانيا

**أ - الاقتصاديـة**:

- ضخامة الإنتاج وتنوعه.
- زيادة الاستثمارات.
- تطور وسائل النقل وارتفاع حجم التجارة الدولية.
- نمو الاقتصاد الرأسمالي الاحتكاري.
- تعاظم دور الشركات الرأسمالية.
- زيادة الحاجة إلى الثروات والأسواق .
- ارتفاع مستوى الدخل وتطور نشاط البنوك.

**ب - الاجتماعيـة**:

- ميلاد الطبقة العاملة.
- تزايد عدد سكان المدن كنتيجة للهجرة نحوها طلبا للعمل في المصانع.
- الهجرة و الاستيطان الخارجي.
- ارتفاع المستوى المعيشي والصحي.

آلة بخارية لتوماس نيوكمن طورها سنة 1705 م



**ج - السياسية والقانونية**:

- تردي أوضاع الطبقة العاملة وظهور نقابات وأحزاب العمالية.
- اندفاع الدول في التوسع الاستعماري ضمانا للحصول على المواد الأولية.
- نمو و تطور التيارات الفكرية والمذاهب.
- ميلاد القانون الاجتماعي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## جدول يمثل أهم المخترعات والمخترعي

| | المختـــرع | الإختراع | سنة الاختراع |
|---|---|---|---|
| الغـزل والنسيـــج | جون كاي | المكوك الطائر | 1733 م |
| | جيمس هارجريفز | مغزل جيني | 1765 م |
| | ريشارد أركرايت | الإطار المائي | 1767 م و أدخلت عليه تعديلات سنة 1769 م |
| | صامويل كرمبتون | المغزل المخلد | 1775 م |
| | إدمونت كارتورايت | النول الآلـــي | 1785 م |
| الصـاعة التعدينيـة | ابراهام داربي | صهر الحديد | بين 1710 م ـ 1730م |
| | بسمر | تحويل الحديد آلي صلب | |
| وسائـــل النقـــل | توماس سافوي | نيوكمن الآلة البخارية | 1698 م |
| | نيوكمن | المضخة الهوائية | 1705 م |
| وسائل لإتصاال | غراهام بيل | التيلفون | 1876 م |
| | براناللي و ماركوني | موجات البث الإذاعي | 1890 م |
| مجال الكهرباء | جرام البلجيكي | الدينامو | 1872 م |
| | أديسون | المصباح الكهربائي | 1881 م وثيقة 1 |

- شركة الهند الشرقية البريطانية ( 1600 م ـ 1858 م ) رخص لها البرلمان البريطاني احتكار التجارة مع الهند.
- شركة الهند الشرقية الفرنسية ( 1664 م ـ 1769 م ) رخصت لها الحكومة الفرنسية بمنافسة إنجلترا في تجارة الهند.
- شركة الهند الشرقية الهولندية ( 1602 م ـ 1798 م ) رخص لها مجلس طبقات الأمة بالاشتراك في حرب التحرير ضد إسبانيا والبرتغال وتوسيع التجارة، وانتزعت تجارة التوابل بعد طرد الإنجليز والبرتغاليين من إندونيسيا والمالايو وسيلان. وهي التي أسست مستعمرة رأس الرجاء الصالح بجنوب إفريقيا 1656م.

وثيقة 2

### أهمية التحولات الاجتماعية

« أن إنجلترا بلد لا نظير له، اليوم، إذ لها عاصمة تعد مليونين و نصف المليون نسمة ومدن صناعية عملاقة ... وكثافة سكانية مرتفعة، و يشتغل ثلثا السكان في الصناعة. وقد انقسموا إلى طبقات اجتماعية مختلفة كليا عن التي كانت موجودة حيث أصبحت إنجلترا تشكل أمة مغايرة تماما لما كانت عليه . »

**فرديريك أنجلز**

**أوضاع الطبقة الشغيلة بانجلترا 1845 م**

وثيقة 3

تقويم مرحلي

### من خلال الوثائق 1 ـ 2 ـ 3

1 – بين أثر التقدم العلمي على التطور الصناعي و الاقتصادي.

2 – أبرز الدور الاقتصادي للشركات المذكورة وعلاقتها بالصناعة.

3 – كانت نتائج الثورة الصناعية من الناحية الاجتماعية، عاملا في ظهور الفكر الاقتصادي اليساري. وضح ذلك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



# الحركات القومية

لقد عرفت ملامح القومية منذ أقدم العصور، لكنها كانت مختلطة بفكرتي الوطنية والدين ولم تتميز عنهما إلا بعد عصر النهضة فضلا عن أن التسليم بحق الجماعة التي تكون أمة واحدة لم يتقرر إلا في القرن 19 م.

**مفهوم القومية:** تعني الانتماء إلى أمة معينة و التعلق بها، وبهذا المعنى تقوم على عنصرين:

- عنصر موضوعي: وهو مجموعة الروابط المشتركة التي تجعل من الشعب أمة بالمدلول العلمي، كالاشتراك في الأصل أو اللغة أو العقيدة.
- عنصر معنوي أو شعوري: وهو الحالة النفسية التي يولدها قيام تلك الروابط التي هي شعور الانتماء المتبادل والتعلق بالوحدة التي يكونها هذا الانتماء.

**مصطلح الوطنية**

مشتق من PATRIO أو PATRIE و تعني الوطن.

**مصطلح القومية**

مشتق من كلمة **NATIONALISME** ومنه NATIO أو NATION وتعني الأمة.

## عوامل ظهور حركة القومية:

- حركة الإصلاح الديني في القرن 16 كان من مطالبها إنشاء كنائس قومية منفصلة عن الكنيسة الكاثوليكية.
- أثر التيارات الفكرية التي كانت تدعو إلى التغيير الشامل والتضامن بين أفراد الأمة الواحدة.
- تطور الطباعة ودورها في انتشار الثقافة بعد زوال الاحتكار الكنسي لها. حيث ساهم ذلك في بعث التراث وما يتضمنه من أفكار قومية.
- الثورة الصناعية التي طورت وسائل النقل والاتصال مما أدى إلى سرعة انتشار الأفكار وزيادة التكتل.
- التنافس بين الأسر الحاكمة الذي ساهم في إنماء الحماس القومي كتوسعات نابليون بونابرت في إيطاليا و ألمانيا.
- سياسة المؤتمرات المعتمدة من قبل الأسر الحاكمة بعد هزيمة نابليون. علاقات السلطات الحاكمة في أوربا الوسطى والشرقية وانعكاساتها.



« أيها الشعب الإيطالي لقد جاء الجيش الفرنسي ليحطم أغلالكم وإن الأمة الفرنسية لصديقة الشعوب كافة، فقابلون في ثقة تكن أملاككم ودينكم و تقاليدكم محل التبجيل منا. فإننا نشن الحرب كخصوم شرفاء، وليس نزاعنا ونضالنا إلا مع الطغاة المستبدين الذين يستعبدونكم »

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« انعقد مؤتمر فينا 1815 م، بعد هزيمة نابليون لتصفية الأوضاع التي نتجت عن حروبه ولم يعر المؤتمر انتباهـا لمطالب الشعوب في تقرير المصير و السيادة الشعبية، بل على العكس من ذلك أقـر المبـدأ القديـم ( مبدأ الحقوق المشروعة للملوك ) وأعاد الأمور إلى ما كانت عليه قبل الثورة الفرنسية وقام بتوزيع الشعوب بين ملوكها القدامى. وأعقب ذلك عدة مؤتمرات بين الملوك، تستهدف اتخاذ إجراءات موحدة لإخماد الحركات الثورية والحركات القومية في كل أوروبا. »

مجموعة من المؤلفين

المجتمع العربي والقضية الفلسطينية

وثيقة 1

« يمكن القول بأن كلا من القانون الطبيعي والعقد الاجتماعي، كانا من الأسس الفلسفية التي قام عليها كل من المبدأ، القومي والمبدأ الديمقراطي وترتب عن ذلك اصطباغ حركة القومية خلال القرن التاسع عشر بالصبغة الديمقراطية . »

مجموعة من المؤلفين

المجتمع العربي و القضية الفلسطينية وثيقة 2

## الثورة الفرنسية و الفكرة القومية

### قرر المؤتمر الوطني في 15 / 17 ديسمبر 1792 م

- في البلدان المحتلة أو التي سيقع احتلالها من قبل جيوش الجمهورية، يعلن قواد الجيش باسم الأمة الفرنسية، سيادة الشعب وإلغاء كل السلطات القائمة و الضرائب و الغرامات الموجودة و إبطال العشر ( الديم ) والإقطاع والحقوق المولوية وكل الامتيـازات علـى الإطلاق.
- يعلنون للشعب انهم سيأتونه بالسلم والإعانة والإخاء و الحرية و المساواة.

وثيقة 3

« تأثرت النزعة الإنسانية نفسها باختلافات القومية، فقد كانت وطنية الإغريق و الرومان موضع إشادة في كل مكان ن واعتبرت نموذجا ولكن نزعتها العالمية أيضا كانت موضع إعجاب ومحاكاة. وأسهمت وجهات النظر القديمة في طابع الشعوب في تكوين الإيديولوجيات القومية. وربط الإيطاليون بالرومان والفرنسيون بأهل الغال، وحث الكتاب في كل مكان شعوبهم على الإقتداء بفضائل أسلافهم المزعومين وعلى تسبغ طابعها على نمطهم وفي كل بلد أضفى التكوين الاجتماعي والتقاليد الثقافية لونا معينا على الإنسانية ».

وثيقة 4

فريدريك هارتز- القومية في التاريخ والسياسة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# انتشار حركة القومية و نتائجها



## أ ـ الانتشـار :

لقد ترتب عن الثورة الفرنسية تشكيل الكيان القومي من النواحي الاجتماعية والسياسية، عبر تجسيد مبدأ الأمة وإقامة الدولة المركزية، التي أسست لمجتمع موحد، وفي الوقت ذاته تصدير الفكر السياسي للثورة عبر التوسع القاري لنابليون، الذي رفع شعارات و مبادئ الثورة الفرنسية والتي من خلالها طمحت الشعوب الأوروبية إلى إحداث تغيير سياسي، يكون مماثلا لما وقع في فرنسا في ظل مبدأ القومية .



مظهـر مـن الثـورة الشعبيـة 1848م بباريس

غير أن سياسة وأهداف نابليون كانت مناقضة لآمال هذه الشعوب وهو ما دفع بها إلى :

- محاربة نابليون انطلاقا من مبادئ الثورة الفرنسية ذاتها .
- لإصرار على إقامة حكومات وطنية ، تجسد الفكرة القومية والتخلص من النفوذ الأجنبي.

وقد تأكد ذلك من خلال قيام ثورات شعبية وحروب قومية أثمرت ميلاد حكومات وطنية قومية. كما شجع نجاح القوميات في أوروبا على انتقال عدوى هذا الفكر إلى الأقاليم العثمانية لتوظف القومية كسلاح من قبل الدول الاستعمارية لتمزيق الدولة العثمانية، وتجسيد المسالة الشرقية بشقيها الحضاري والسياسي .




الوحـدة القومية الإيطالية في النصف الثاني من القرن التاسـع عشر 1870

أما على مستوى أمريكا اللاتينية فقد ثارت الشعوب ضد الدول الاستعمارية على اثر السياسات المتشددة، التي تجاهلت الحقوق القومية لتلك الشعوب من خلال إرادتها في تعميم سياسة المؤتمرات لاستعادة إسبانيا لمستعمراتها.

## ب النتائـج :

- بناء الدولة القومية و ظهور الكيانات السياسية المستقلة .
- تطور الفكر السياسي و النظم الاقتصادية.
- تحول الشعور القومي آلي شعور عدائي، اتسعت على إثره الحركة الاستعمارية، واشتداد التنافس بين الدول الأوروبية حول تقسيم العالم.
- المساهمة في تفكك الإمبراطوريات الكبرى ( الدولة العثمانية الإمبراطورية النمساوية المجرية، الإمبراطورية الروسية )، و إعادة رسم الخريطة السياسية من جديد لأوروبا و العالم.
- ظهور مشكلة الأقليات في أوروبا.
- ظهور الفكر التحرري عبر المستعمرات .



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

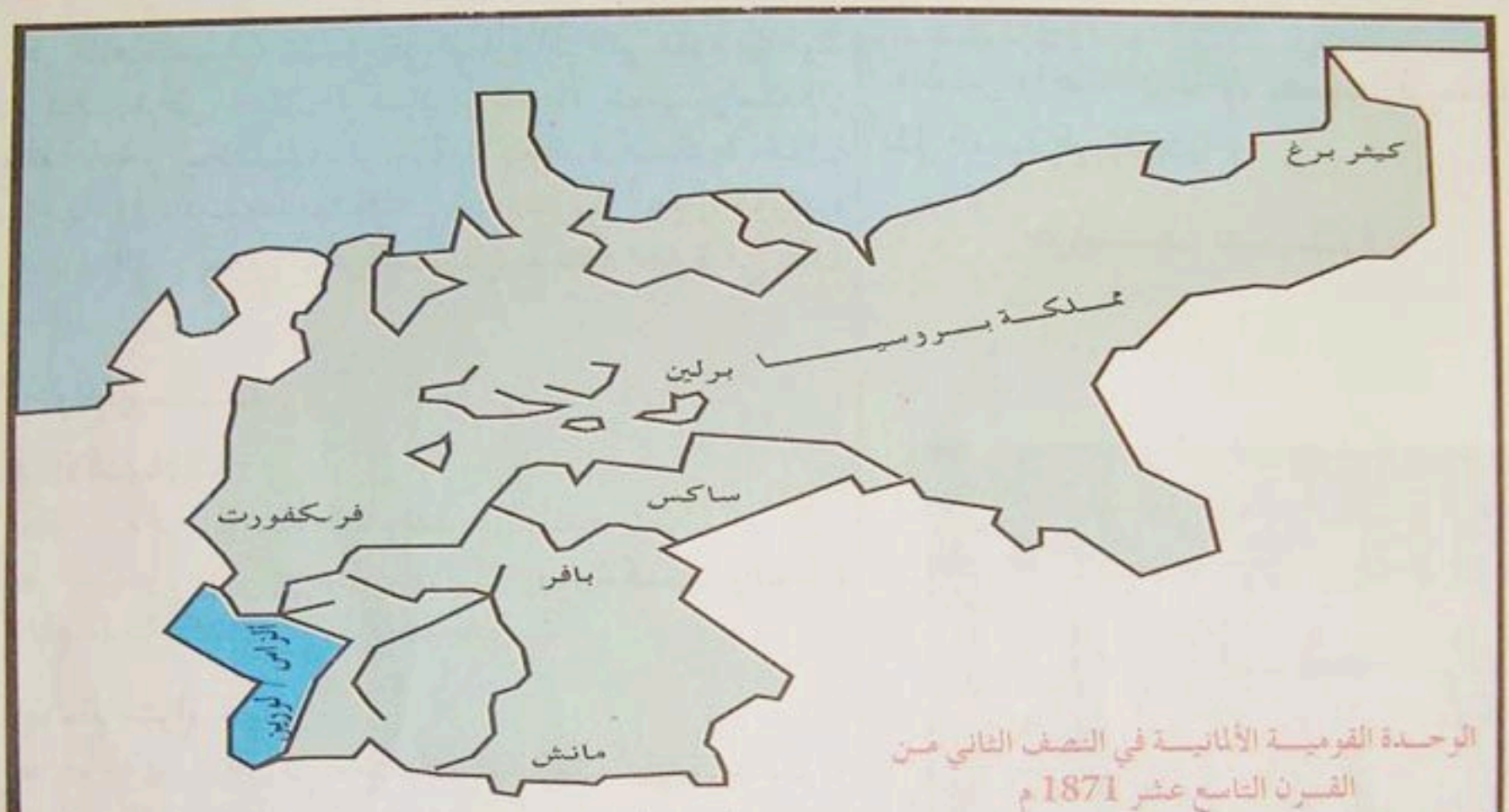
« كانت ألمانيا قد وصلت إلى مرتبة عالية جدا من التقدم والرقي في ميادين العلوم والفنون و الآداب وكان من بين أبنائها أدباء عباقرة مثل: شيللر غوته ، وفلاسفة عظام مثل: كانط، هيغل ...

كانت قوية وراقية و موحدة ثقافيا، ولكنها ضعيفة مشتتة ومتأخرة سياسيا ... حيث في سنة 1803 م كانت متكونة من 238 ولاية. 1815 م 39 ولاية. »

**ساطع الحصري.**

**محاضرات في نشوء الفكرة القومية**

وثيقة 1




الوحدة القومية الألمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1871 م

« إن البلقان أصبحت في الثلث الثاني من القرن التاسع عشر منطقة لا يمكن السيطرة عليها والتحكم في تطور الأمور بها، ومن ثمة كانت هناك مخاوف في كافة العواصم الأوروبية من أن المشاكل البلقانية قد تورط أوروبا في حرب غير مجدية. وكان بسمارك ... يعتقد أن هذه المشكلات الخاصة بالدولة العثمانية، يجب أن لا تؤدي إلى صدام بين الدول الكبرى، وأن دماء الأوروبيين الزكية يجب أن لا تراق بسبب هذه المسائل... »

**عبدالعزيز نوار و عبد المجيد نعنعي**

**التاريخ المعاصر، أوروبا من الثورة الفرنسية آلي الحرب العالمية الثانية .S**

وثيقة 2

تقويم مرحلي

**من خلال الوثيقة 1 – 2**

1 – ابرز عناصر القوة لدى الأمة الألمانية.

2 – بين العوامل التي مكنتها من تحقيق الوحدة القومية.

3 – حدد أسباب تأخر الوحدة القومية في إيطاليا رغم أنها السباقة في احتضان النهضة الأوربية الحديثة.

4 – حدد عوامل دعم الدول الأوروبية للقومية في البلقان و محاربتها في إيطاليا و ألمانيا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## الحركة الاستعمارية الأوروبية

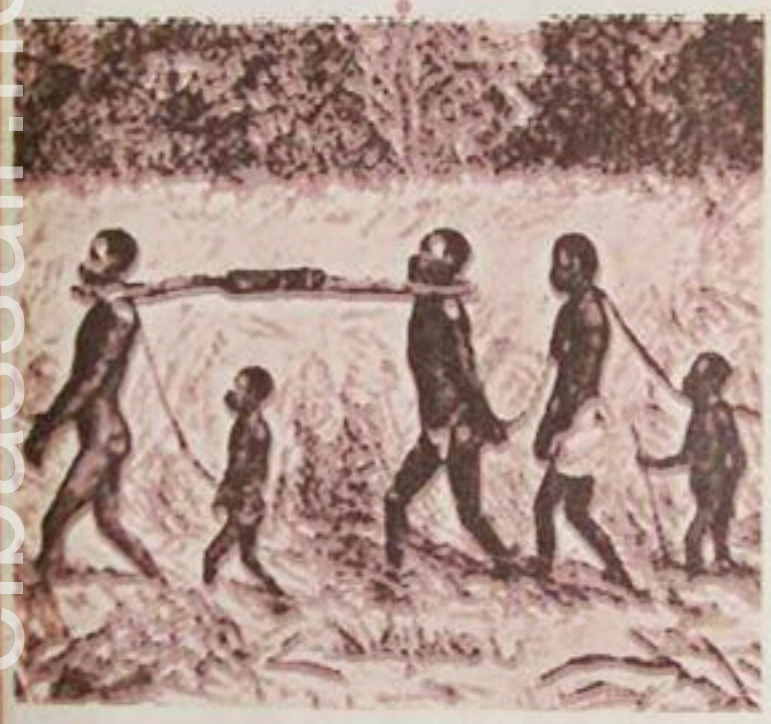
إذا كانت الاكتشافات الجغرافية في القرنين 16 و 17، قد أحدثت ما يعرف بالانقلاب التجاري الذي فسح المجال لظهور الموجة الأولى من الاستعمار الأوروبي. فإن الانقلاب الصناعي قد احدث تغييرا جذريا في جغرافية و سياسة أوروبا وتولد عنه ظهور قوى استعمارية جديدة ( فرنسا، إنجلترا، بلجيكا، إيطاليا ألمانيا روسيا ) ولاحقا الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

## مفهوم الحركة الاستعمارية:

هي ظاهرة سياسية تشمل كل الممارسات التي تقوم بها دولة ضد دولة بغرض احتلال أراضيها واستعباد شعبها واستغلال ثرواتها ومحو شخصيتها، واتخاذها كقاعدة عسكرية لحماية مصالحها. وازدادت حدتها واشتد التنافس بين الدول الأوروبية في القرن 19 م بفعل التحولات التي عرفتها القارة في تلك المرحلة.

**«إن من واجبنا أن نأخذ نصيبينا في عملية نقل المدنية إلى إفريقيا »**

**جوزيـــف تشمبـــرلان**



### 1 - دوافعهـــا :

**أ ـ الاقتصاديـة :**

- الحاجة إلى المواد الأولية وتصريف المنتجات .
- استثمار رؤوس الأموال و طغيان روح الكسب والتجارة خاصة بعد اكتشاف موارد جديدة .

**ب ـ الاستراتيجية :**

- الحاجة إلى مراكز ثابتة متعددة الوظائف، تجارية ـ عسكرية إصلاح السفن تموين الجيوش ).
- مصدر بشري للتجنيد ودعم الجيوش والدفاع عن المصالح .

**ج ـ الهجرة و الاستيطان :**

- تزايد النمو السكاني والتطور الصناعي تسبب في ارتفاع الهجرة والاستيطان، بغرض تثبيت الوجود الاستعماري مثل (بريطانيا) بينما مارست فرنسا الاستعمار الاستيطاني بالجزائر بفتحها باب الهجرة الواسعة للاوروبيين من مختلف جنسياتهم، وحملوا الجنسية الفرنسية مع استقرارهم بالجزائر .

**د ـ الدينية و الحضارية :**

- ادعاء نشر الحضارة الأوربية لدى الشعوب المتخلفة .
- توظيف التنصير لنشر المسيحية، لتكـــون أداة للاستعمار( الراية تتبع الإنجيل ).

**هـ ـ السياسيـة :**

- البحث عن الأمجاد القومية.
- ظهور الزعماء المغامرين وسعيهم إلى كسب أمجاد شخصية أمثال: بونابرت بسمارك، تاليران وسيسيل رودس، لافيجري، جول فيري شارل العاشر.

الهجرات الأوروبية بين سنة 1847م ـ 1932م

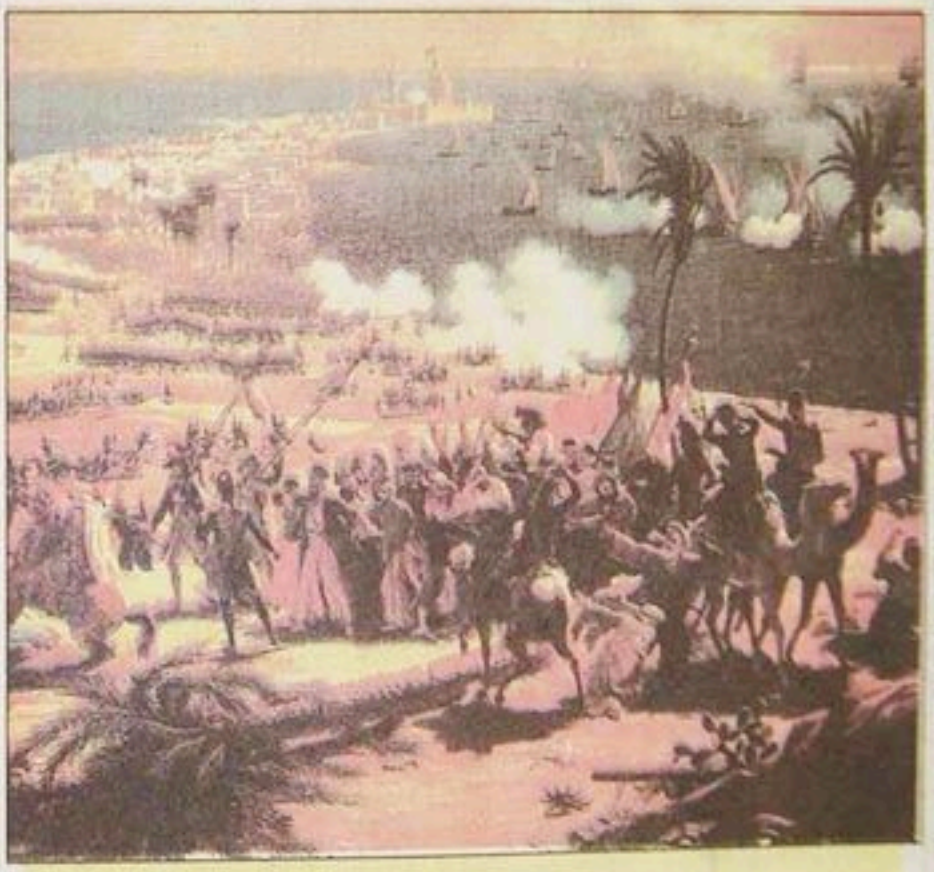
| مصدر الهجرة | عدد المهاجرين |
|---|---|
| الجزر البريطانية | 18.020.000 |
| إيطاليا | 10.092.000 |
| النمسا و المجر | 5.196.000 |
| ألمانيا | 4.889.000 |
| إسبانيا | 4.653.000 |
| روسيا | 2.253.000 |

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« أن عملية التوسع الأوروبي المدفوعة بالحاجة الاقتصادية وشهوة الربح وسحر ما ورد في روايات بعض الرحالة ولا سيما " ماركو بولو "، من ذهب وثروات أسطورية تعج بها بلدان كالهند والصين واليابان، فاقمت من غزوات المغامرين... إن التوسع الأوروبي أفاد من اجتماع ثلاثة عوامل: العامل الأول وهو العامل الاقتصادي أي الحاجة، والعامل الثاني وهو التبرير ... ( فقد حمله المذهب الكاثوليكي، وهو دين واعد بالخلاص يصبو إلى اكتساب الناس لاعتناقه، فوفر هذا للتوسع محتواه الفكري. كان ما تقترحه الكنيسة، هو القيام بحملات صليبية على نطاق الكرة الأرضية كلها، وهو ما جاء يطابق مصالح أوروبا الاقتصادية و يلائمها أشد الملاءمة . )، أما العامل الثالث فقد تمثل في التقدم المفاجئ، الذي حصل على المعارف في القرنين الخامس عشر و السادس عشر على وجه الضبط. كان ما نجم عن هذا التقدم من إتقان في المهارات هو ما أمد أوربا بسلاح تفوقها، وفي أواخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر، أصبحت أوروبا تسيطر في كل مكان لا ينازعها منازع . »

وثيقة 1

**د . غسان بدر الدين . جدلية التخلف و التنمية**



إحدى معارك حملة نابوليون بونابرت على مصر 1798

## الاستعمار و " عظمة الأمم "

لا نعتبر الأمم عظيمة، إلا بالنشاط الذي تُطوره، فبدون تحرك و بدون اختلاط بشؤون العالم، لا إشعاع ممكن لأمة عظيمة. بل هو التخلي والقعود، إذا أرادت فرنسا أن تبقى بلدا عظيما يمارس كل ما له من تأثير على أوروبا يجب أن تحمل، في كل مكان تقدر عليه، لغتها وعاداتها و رايتها و أسلحتها وعبقريتها.

وثيقة 2

**جول فيري : الرائد الرسمي الفرنسي**
**( المداولات البرلمانية 1885 م )**

## الرسالة الحضرية للرجل الأبيض

« أن الأمة مثل الفرد لها واجبات، فلا يمكننا أن نتخلى عن واجباتنا اتجاه شعوب عديدة، وضعت تحت وصايتنا. إن بإمكان سيطرتنا وحدها أن تضمن السلم والأمن والرفاهية لأولئك التعساء، الذين لم يسبق لهم أبدا أن عرفوا تلك النعم، فبادائنا لرسالة التمدين هذه، نكون قد أوفينا برسالتنا الوطنية لصالح الشعوب. »

وثيقة 3

**جوزيف تشمبرلان - وزير المستعمرات البريطاني 1895 م 1903 م**
**(أورده كروزي في سياسات التوسع الإمبريالي)**



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## 2 ـ السياسة الاستعمارية :

أخذت موجة الاستعمار الأوروبي الحديث في الانتشار والتوسع منذ القرن 19 م، و اتخذت أشكالا ووسائل متعددة حسب ما تمليه ظروف ومصالح وامكانات كل دولة استعمارية، ومن ثمة أخذ الاستعمار الأشكال التالية :

**أ ـ الآستعمار المباشر :**

وهو ما مارسته فرنسا بشكل خاص في الجزائر، عن طريق الاحتلال العسكري، ودعمه بالاستيطان والادارة المركزية ( سياسة الالحاق ).

**ب ـ الاستعمار غير المباشر :**

وقد مارسته بريطانيا بشكل واسع في امبراطوريتها الكبرى وحذت حذوها كل من بلجيكا وهولندا... و فرنسا أيضا و كانت وسائلها في ذلك ( شركات تجارية امتيازات اتفاقيات الحماية والمعاهدات، سياسة التنصير الاستثمار، القواعد العسكرية، توظيف القانون الدولي من خلال الانتداب الوصاية والحماية ).

**3 – نتائجهـا :**

- إنهاء سيادة الأقطار المستعمرة .
- تفكيك البنية الاجتماعية، كنتيجة لعملية الاستيطان .
- القضاء على النمط الاقتصادي للأقطار المستعمرة و إلحاقه بالاقتصاد الرأسمالي في إطار تقسيم العمل الدولي .
- إقامة علاقة تبعية ثقافية عبر خلق نخب اجتماعية وثقافية مرتبطة بالدولة المستعمرة و إحياء الأقليات والقوميات في جميع المستعمرات .
- انبعاث الشعور القومي، كنتيجة للضغط الاستعماري.
- خلق أزمة هوية في الأقطار المستعمرة وما نجم عنها من انعدام الاستقرار الاجتماعي والسياسي.
- تدمير المعالم الحضارية وإعادة تشكيلها وفق ما يخدم المصالح الاستعمارية بوضع بدائل دخيلة عن المجتمعات.
- اشتداد التنافس الأوربي على المستعمرات الذي أدى إلى تضارب المصالح و وقوع الأزمات الدولية ونشأة التكتلات التي ساقت إلى الحرب العالمية الأولى.

**الأقليـــات**

جمع أقلية، وهـي طائفة من الناس تجمعهم رابطة اللغة أو الديـن أو الجنسية يعشـون مع طائفة أخرى أعظم شأنا.

**الاستيطـــان**

حركة سياسية، برزت مع الاستعمـار الأوربي، منذ اكتشاف العالم الحديث حيـث ارتبطت بهجرة الأوروبيين واستيطانهم بالقارة الأمريكية، وجنوب إفريقيا بالنسبة للاستعمار البريطاني والإسباني والبرتغالي، كما ارتبطت ظاهرة الاستيطان بالاستعمار الفرنسي للجزائر والحركة الصهيونية بفلسطين .



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



وثيقة 1

## قرارات مؤتمر 1884 م / 1885 م.

حضر مندوبوا انجلترا، فرنسا، ألمانيا، روسيا الدولة العثمانية، بلجيكا، هولندا، النرويج، السويد اسبانيا والبرتغال، وانتهى بتوقيع ميثاق ينص على مايلي:

1 – حياد اقليم حوض الكونغو وحرية التجارة فيه.
2 – حرية الملاحة في حوض الكونغو و النيجر.
3 – الغاء تجارة الرقيق و القضاء على القائمين عليها.
4 – ضرورة قيام أية دولة أوروبية، تريد استعمار أرض افريقية بإخطار الدول الأخرى بالأراضي التي تضع يدها عليها، وعند إعلان أية دولة حمايتها على أرض إفريقية، فيجب أن يلازم ذلك وجود احتلال فعلي لتلك الأراضي.

سليمان نوار و عبد المجيد نعنعي
التاريخ المعاصر بأوروبا من الثورة الفرنسية
إلى الحرب العالمية الأولى

وثيقة 2

## تقويم مرحلي

### من خلال الوثيقة ـ 1 ـ 2 ـ

1 – علل اهتمام مؤتمر برلين بالقارة الإفريقية.
– علق على الوثيقة ( 1 )
– ابرز طرق ووسائل تغلغل الاستعمار في القارة الإفريقية.
2 – بين العلاقة بين نتائج الثورة الصناعية والتوسع الاستعماري.
3 – النهضة الأوروبية بمظاهرها نعمة على شعوبها، نقمة على شعوب العالم وضح ذلك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# نشاط تقويمي

## نشاط إدماجي رقم 3

يشير مفهوم « الثورة الصناعية » أساسا إلى فترة التاريخ الإنجليزي والتي تمتد بالتقريب بين 1750 م و1850 م، حدث فيها تغيرات مدهشة في البناء الاقتصادي بسبب التحول من المجتمع الزراعي والتجاري إلى عصر التصنيع الحديث، وفتحت رحلات القرنين 15 م – 16 م الطريق إلى تجارة عالمية واسعة.

ظهرت الرأسمالية في القرن 17 م، وصنعت الآلات من الخشب تحركها قوة المياه والهواء وفي القرن 18 م، عمل جيمس واط على إيجاد الطاقة البخارية و أصبحت إنجلترا مركزا عالميا للمنسوجات واستنبطت اختراعات منها : آلة الغزل التي ابتكرها أركرايت 1769 م و النول الآلي لأموند كارتريت 1785م واستخدم فحم الكوك في إنتاج الحديد. وأصبحت لمناجم الفحم و استخدام الصلب أهمية عظمى ثم نشأت المصانع والمدن الصناعية. وفي القرن 19 جلبت السكك الحديدية و السفن البخارية تغيرات جديدة، كما أدت الكهرباء إلى تغيرات أخرى انتشرت في أنحاء العالم، وصاحب هذا التطور الفلسفة الاقتصادية القائلة بمبدأ الحرية الاقتصادية لآدم سميث وانبثقت منها نظريات كارل ماركس و الاشتراكية ومدرسة منشستر الاقتصادية.

قسم التصنيع المجتمع إلى طبقات متعارضة من ناحية رأس المال والعمل فنتج عن ذلك مشكلات اقتصادية، كما نجم عنها ارتفاع عالمي في مستوى السلع المادية.

الموسوعة العربية الميسرة

وثيقة 1

إن القرن 19 م بحق هو قرن القوميات، هذه القوميات التي كانت إحدى نتائج التطور الفكري للقرنين 17 م و18 م، إضافة إلى النتائج التي حققتها الثورة الصناعية وكيف سهلت في انتقال الفكر من منطقة إلى أخرى، ثم كيف عملت الثورة الفرنسية على بلورة هذا الفكر وتصديره. لا إلى القارة الأوربية فقط و إنما إلى العالم، ثم كيف حدث الصدام بين إرادة الحكام وإرادة الشعوب وعملت الحكومات في القارة على طمس الفكر الإصلاحي والقومي وخاضت من أجل ذلك حروبا طويلة وأقامت تحالفات ومؤتمرات، لكن في نهاية المطاف فإن إرادة الشعوب لا تقهر. وتمكنت القوميات في أوربا الغربية و الوسطى من أن تحقق أهدافها وتأسست الدولة الألمانية والإيطالية وكذلك انتقلت العدوى إلى شرق القارة التي وإن حققت بعض مطامحها فظروفها الخاصة والواقع الدولي آنذاك حال دون استكمال هذه الأهداف و هذا يجعلنا نتأكد من أن الأعمال الذاتية والفكر الذاتي أسهل للتنفيذ ونحقق الغاية عكس ما يعتمد فيه على الغير.

د : حسن السعاتي ، المجتمع العربي و القضية الفلسطينية . بتصرف

وثيقة 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## من خلال الوثيقة ـ 1 ـ

1 – علل ارتباط مفهوم الثورة الصناعية بإنجلترا دون غيرها في التاريخ المحدد.

2 – تحول المجتمع من الزراعة، التجارة فعصر التصنيع الحديث اشرح الفكرة.

3 – بين دور الرحلات الغربية كعامل أساسي للثورة الصناعية.

4 – استخرج مراحل الثورة الصناعية ومظاهرها.

5 – ابرز دور فكر آدم سميث في اتساع حركة الثورة الصناعية.

6 – خرج المجتمع الأوروبي من نظام طبقي ليجد نفسه في نظام طبقي جديد، قارن بين النظامين.

## من خـــلال الوثيقـــة ـ 2 ـ

أولا : ابـرز العلاقـة بيـن :

- القومية والتطور الفكري.
- القومية والثورة الصناعية .
- القومية والثورة الفرنسية .

ثانيـا :

- حدث الصدام بين إرادة الشعوب وإرادة الحكام بين ذلك بأمثلة .
- وقفت حكومات أوربا موقفا عدائيا من الفكر القومي في المؤتمرات الأوربية 1815م – 1824 م علل ذلك.
- وقفت الحكومات الأوربية مشجعة وداعمة للقومية في البلقان وفي المشرق العربي فسر هذا الموقف.

## أنجز بحثا حول :

1 – دور الشركات التجارية «الهند الشرقية الهولندية، الهند الشرقية الفرنسية ، الهند الشرقية الإنجليزية» في إرساء قواعد الاستعمار في آسيا الشرقية والشرق الأقصى وأثرها على الجزائر والولايات المتحدة.

2 – الإمتيازات الدينية، الثقافية، الإقتصادية، الأوروبية وإنعكاساتها على العالم الإسلامي في الفترة المدروسة.


elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## تعالج من خلال:

1 - **مكتسباتك القبلية ومطالعاتك الخارجية عن:**

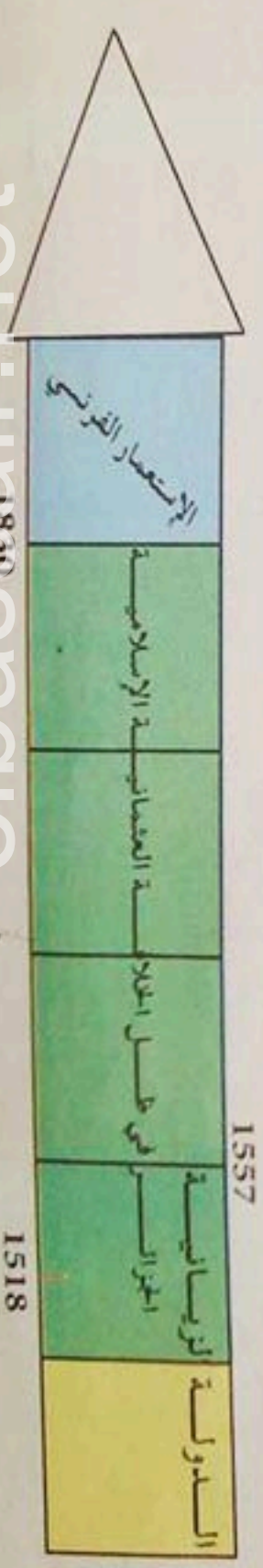
- الوضع العام للمغرب الإسلامي بعد سقوط دولة الموحدين.
- الوضع العام للمغرب الأوسط في نهاية حكم الدولة الزيانية.
- سقوط الأندلس واجتياح الخطر الصليبي الإسباني لسواحل المغرب الإسلامي خاصة الأوسط منها.
- العلاقة بين الخطر الإسباني والاستنجاد بالإخوة بربروس ثم الخلافة الإسلامية العثمانية.

2 - **التحولات العامة في المغرب الأوسط من خلال:**

- تشكل الإطار الجغرافي للدولة الجزائرية.
- تنظيم الدولة (السلطات - الإدارة - المجتمع - البحرية - الاقتصاد ...).

3 - **العلاقات الجزائرية المتوسطية:**

- بالخلافة - بالوطن العربي - بالدولة الأوربية.
- مكانة الجزائر الدولية - دورها عسكريا - دبلوماسيا.
- موقف الدول الأوربية مجتمعة ومنفردة من الجزائر.




**بعد نهاية معالجتك للوحدة التعليمية من خلال إنجازات القسم وما تنجزه بمفردك وضمن الجماعة كتعلم ذاتي تكون قادرا على:**

- حل جل الإشكاليات التي يطرحها موضوع الجزائر.
- معرفة كيفية تطور المجال الجغرافي للجزائر إلى أن أصبحت الخريطة الجزائرية بالصورة الحالية.
- فهم الأسباب التي أدت بالدولة إلى الاهتمام العسكري على حساب الداخل.
- استعمال واستغلال الوثائق الخاصة بالموضوع.
- معرفة الجوانب التي تحتاج إلى بحث وتدقيق في تاريخ الجزائر.
- التحكم في المفاهيم المختلفة الخاصة بالوحدة.
- إنجاز المشاريع التربوية العلمية الفردية والجماعية (بحوث - ملفات - تراجم للشخصيات الرائدة - لوحات فنية - نوادي علمية تاريخية ... الخ).

**تكتشف:**

- **أن الجزائر كانت إحدى حلقات المسألة الشرقية وأخطرها، فبسقوطها توالى سقوط باقي دول العالم الإسلامي.**
- **أن أهمية الجزائر موقعا وإمكانات جعلتها وستجعلها محط أنظار الدول الاستعمارية قديما حاضرا ومستقبلا.**

فكر في سبل حمايتها والحفاظ عليها باستخلاص العبر من الوحدات المدروسة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM







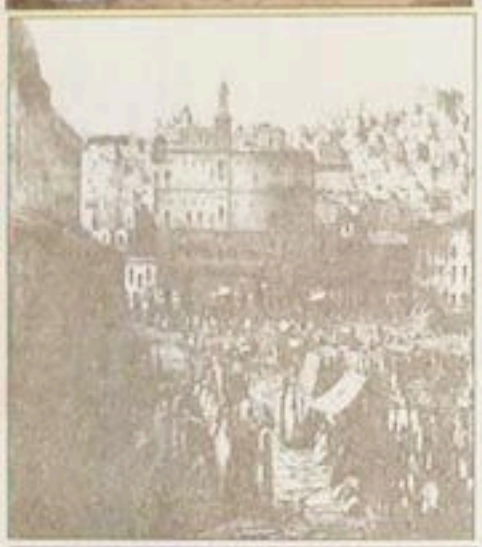




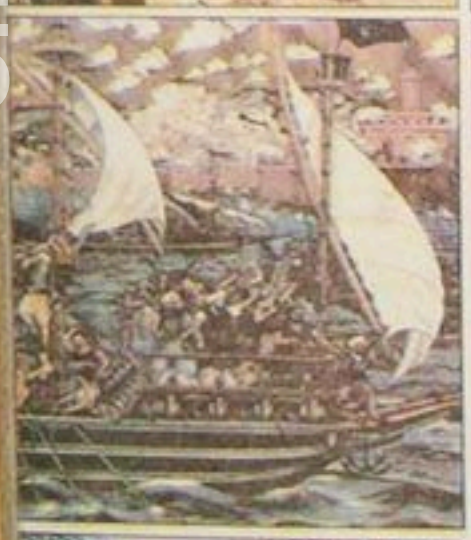




















elbassair.net
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# من المغرب الأوسط إلى الجزائر




كانت بلاد المغرب الإسلامي موحدة تحت لواء دولة الموحدين ، وبسقوطها سنة 1269 م، انقسمت إلى **دول** متعددة ، أبرزها :

- الدولة الحفصية في المغرب الأدنى .
- الدولة الزيانية ( بنو عبد الواد ) في المغرب الأوسط.
- الدولة المرينية في المغرب الأقصى .
- دول الطوائف في الأندلس أهمها ( بنو نصر في غرناطة ).




**الدولة الزيانية ( بنو عبد الواد ) :**

نشأت دولة بني عبد الواد الزيانية على يد **يغمراسن بن زيان بن ثابت من بني عبد الواد**، أحد بطون زناتة، وقد عمرت فترة تاريخية زادت عن ثلاثة قرون ما بين 1235 م و1554 م، شهد خلالها المغرب الأوسط مرحلة تاريخية تميزت بالأدوار التالية:

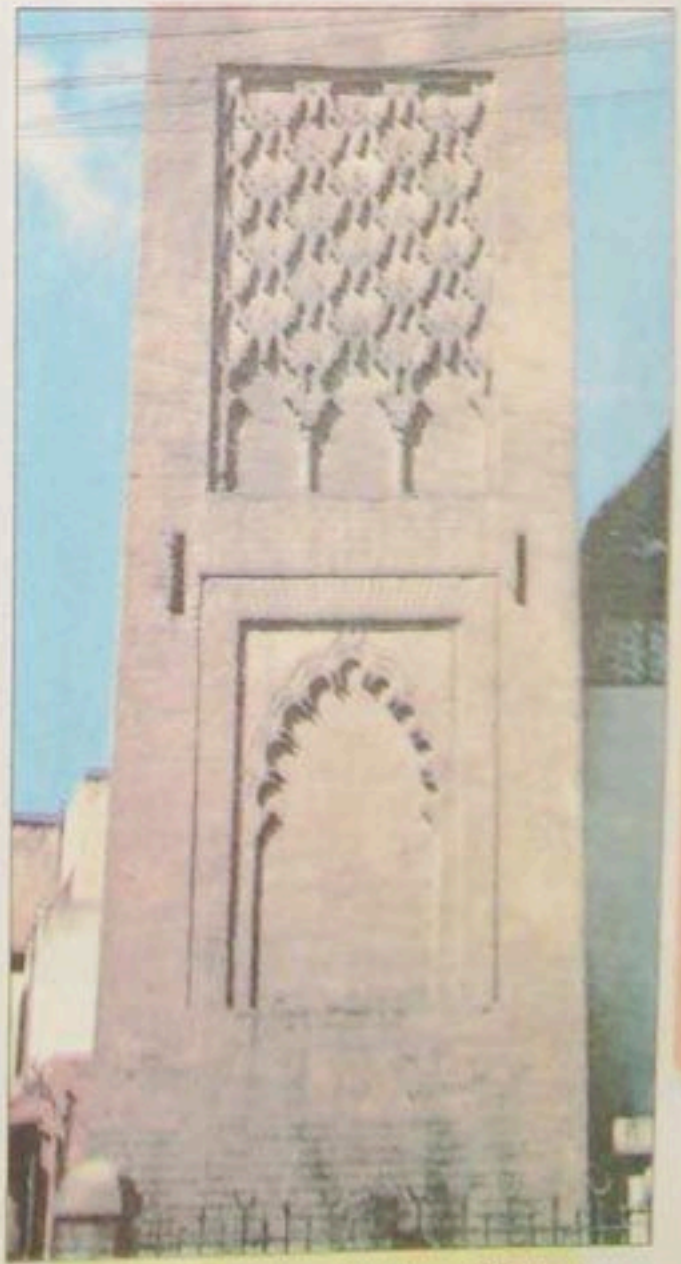
**1 ـ الدور الأول / 1235 م ـ 1348 م تميز بـ:**

- فرض سلطانها على الأقاليم المجاورة و إخضاع القبائل الخارجة عن سلطانها.
- وضع قواعد الدولة الإدارية ، القضائية ، المالية والعسكرية .
- إقامة علاقات خارجية سياسية واقتصادية .
- العمل على تطوير العمران وازدهار التجارة وكذا الاهتمام بالفن والأدب والعلوم .

وقد انتهى الدور الأول **بسيطرة بنو مرين** على إمارة بنو عبد الواد في 1347 م.

**2 ـ الدور الثاني / 1348 م ـ 1517 م تميز بـ :**

- استعادة بنو عبد الواد إمارتهم وبعث دولتهم من جديد سنة 1348م بعد التخلص من بني مرين، حملت اسم الدولة الزيانية في عهد أبو حمو الثاني سنة 1359 م.
- عرفت الإمارة فترات مد و جزر تبعا لقوتها وضعفها.
- استمرار الصراع حول السلطة وصراع الولاء بين القبائل.
- تزايد التدخلات والأطماع المرينية من الغرب والحفصية من الشرق.



صومعة مسجد المنصورة بمدينة تلمسان عاصمة الزيانيين

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« عندما ضعفت دولة الموحدين، وسقطت، فقدَ الإقليم وحدته السياسية وانقسم على نفسه و تكونت به ثلاث دول حاولت كل منها أن تفرض سيطرتها على كل الإقليم دون جدوى وهي : الدولة الحفصية بالمغرب الأدنى (تونس)، ودولة بني عبد الواد الزيانية بالمغرب الأوسط (الجزائر)، والدولة المرينية بالمغرب الأقصى ودخلت هذه الدول فيما بينها في صراع حاد ومرير عانى منه بنو زيان أكثر من غيرهم في الوقت الذي بدأ فيه الضغط الأوربي المسيحي يطغى عليها ويهددها. »

وثيقة 1

د. يحي بوعزيز / الموجز في تاريخ الجزائر .



مقام السلطان بتلمسان

## وصف محمد العبدري تلمسان في رحلته قائلا :

« تلمسان مدينة كبيرة ساحلية، جبلية، جميلة المنظر مقسومة باثنين، بينهما سور ولها جامع عجيب، مليح متسع و بها أسواق قائمة وأهلها ذوو ليانة. والدائر بالبلد كله مغروس بالكرم وأنواع الثمار وسوره من أوثق الأسوار وأصحها. و بها حمامات نظيفة أشهرها حمام العالية قل أن يرى له نظير و بالجملة هي ذات منظر ومخبر و أنظار متسعة و مبانيها مرتفعة ».

وقال عنها البكري :

« هي مدينة المغرب الأوسط ودار ملك زناتة، و متوسطة قبائل البربر ومقصد تجار الأفاق، بها أسواق ومسجد جامع وأشجار وأنهار، وكان الأولون قد جلبوا اليها ماء من عيون تسمى اللوريط بينها وبين المدينة 6 أميال و لها 5 أبواب . . في القبلة باب الحمام و باب وهب و باب الخوخة، و في الشرق باب العقبة و في الغرب باب ابي قرة، وآثار قديمة. »

وثيقة 2

### تقويم مرحلي

من خلال الوثيقة ( 1 ) :

أ - حدد أسباب ضعف دولة الموحدين

ب - بين أثر الصراع الحفصي والمريني على دولة بني عبد الواد .

من خلال الوثيقتين ( 2 )

ج - ابرز أهمية تلمسان الحضارية وأسباب اختيارها عاصمة للدولة الزيانية .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




### 3 - الدور الثالث / 1517 م 1557 م :

في ظل التطورات التي مرت بها الدولة الزيانية أصبح الخطر الإسباني على المغرب الأوسط حقيقة، تجلى ذلك في:

- كثرة التدخلات الإسبانية في شؤون الإمارة الداخلية، ومحاولة الإحاطة بكل جوانبها ، تمهيدا لاحتوائها ( 1 ).
- توجيه الإسبان نشاطهم لغزو بلاد المغرب الإسلامي بعد سقوط غرناطة سنة 1492 م بهدف تحقيق ما يلي:
- منع الأندلسيين اللاجئين من العودة إلى ديارهم.
- استغلال موانئ المغرب الإسلامي الاستراتيجية للتحكم في البحر المتوسط الجنوبي عسكريا و تجاريا.
- احتلال المنطقة لإنهاء الوجود الإسلامي واستغلال إمكاناتها من المواد الأولية و تحويلها إلى سوق لتصريف المنتجات .
- اتخاذ المنطقة كبوابة للتوغل في إفريقيا .

في الثالث من مايو 1493 م خول البابا الكسندر السادس إسبانيا حق ملكية الأراضي المكتشفة ثم عدل نص الوثيقة في اليوم الثاني واشترك البرتغال في هذه الملكية واتفقوا على ذلك في معاهدة توردیسیلیاس 07 نوفمبر 1494 م باركها البابا يوليوس الثاني يوم 24 يناير 1506 م.

أمام التناحر والتمزق الداخلي واستعداد الأمراء للتحالف مع العدو من أجل السلطة، كانت إسبانيا قد عقدت معاهدة التحالف مع البرتغال لتقسيم المنطقة بمباركة البابا ودعوته أمراء وملوك أوربا تأجيل خلافاتهم حتى تتم عملية استكمال السيطرة الصليبية على المغرب الإسلامي.


حملت شارل لكان ( الخامس ) على مدينة الجزائر

وشهدت سواحل المنطقة حملات شرسة بين 1505 م – 1510 م، انتهت باحتلال أبرز الموانئ، أين عملت إسبانيا على:

- تحطيم المعالم التاريخية و الإسلامية كتهديم منارة قصر اللؤلؤة الذي يعتبر من أعظم آيات الفن الجزائري .
- نهب التحف والنفائس و الاستيلاء على الممتلكات .
- فرض الضرائب على السكان .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« كانت الدولة الزيانية في هذه الفترة قد وصلت إلى أقصى درجة من الضعف والانحلال فأخذ الأسبان يحتلون موانيها و أطرافها تمهيدا لاحتوائها في النهاية وفق مخطط استعماري مدروس فبعد أن وصل إلى تلمسان آخر أمراء بني الأحمر بغرناطة، أبو عبدالله محمد بن سعد الزغل عبر وهران، بدأت التهديدات الإسبانية تظهر في الأفق ضد تلمسان، واضطر الأمير الزياني محمد السابع أن يذهب بنفسه إلى إسبانيا ليطمئن فيرديناند الخامس، ويقدم له الهدايا استرضاء له ... فقد تنافس على عرش تلمسان الإخوان: أبو زيان الثالث المسعود، وأبو حمو الثالث بوقلمون، وتغلب الثاني عن الأول و أدخله إلى السجن فاغتنم الأسبان فرصة هذه الاضطرابات بتلمسان وأقدموا على احتلال المرسى الكبير عام 1505 م، ثم تدخلوا في مشاكل عرش تنس و أيدوا الأمير ... وقد تسبب التدخل الإسباني في مشاكل تنس في حدوث حروب طاحنة بين عرش تنس وعرش تلمسان، ولم يستفد من ذلك سوى الأسبان الذين ثبتوا أقدامهم في بعض أطراف الإمارة ، واحتلوا وهران عام 1509 م، ولقد كان من المفروض في مثل هذه الظروف الصعبة أن تتوحد القوى الداخلية للإمارة، وتتكتل و تتناسى الأحقاد والنزاعات الشخصية ولكن الذي حصل هو العكس، فحدثت بتلمسان اضطرابات ضد أبي حمو الثالث و تحزب ضد أنصار أخيه المسجون أبي زيان واستنجدوا بعروج في الجزائر ... ».

الموجز في تاريخ الجزائر ـ الجزء الأول ـ د. يحي بوعزيز

وثيقة 1




**الموانئ المحتلة من طرف اسبانيا**

| الموانـــئ | تاريخ الاحتلال |
|---|---|
| سبتة ـ مليلية | سنة 1497 م |
| المرسى الكبير | 23 اكتوبر 1505 م |
| وهران ـ ارزيو | 18 ماي 1509 م |
| مستغانم ـ تنس دلس ـ شرشال العاصمة ـ بجاية وصولا إلى تونس ثم طرابلس | على مدار سنة 1510 م |

**الموانئ المحتلة من طرف البرتغال**

| الموانـــئ | تاريخ الاحتلال |
|---|---|
| القصر | 1458 م |
| طنجة | 1468 م |
| آسفي ـ اغادير | 1507 م |
| أزمور ـ دوكالة | 1513 م |

وثيقة 2

تقويم مرحلي

أ – اعتمدت إسبانيا في سياستها بالمغرب الأوسط على مبدأ فرق تسد . اشرح ذلك على ضوء ما ورد في الوثيقة ( 1 ).

ب – من خلال الوثيقة رقم ( 1 ) وضح كيف استفادت إسبانيا من الوضع الداخلي للمغرب الأوسط.

ج – وقع على الخريطة أعلاه الموانئ الواردة في الجدولين

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




في ظل تراجع المد الإسلامي في الأندلس والتفوق الإسباني والبرتغالي وسلبية المقاومة الرسمية الزيانية وعجز المقاومة الشعبية، سطع نجم الدولة العثمانية في الحوض الشرقي من البحر المتوسط من جهة وبروز نشاط البحارة المتطوعين من جهة أخرى، أبرزهم (**الأخوة بربروس**)، الذين ذاع صيتهم في المدن الساحلية الشرقية للمغرب الأوسط (جيجل) التي كانت وطأة الاحتلال الإسباني.


عروج بربروس

ولمواجهة الخطر الصليبي والحفاظ على شخصيتهم الإسلامية، لم يكن أمام سكانها وأعيانها إلا الاستنجاد بالاخوة بربروس، وتم ذلك من خلال:

## جهود الاخوة بربروس في تحرير المغرب الأوسط

### أ - الجهود الفردية:

تضامن الاخوة بربروس مع سكان الثغور المحتلة، تلبية لنداء الواجب الديني واستجابة لدعوة إعيان جيجل سنة 1514 م وأحمد بن القاضي الزواوي وسالم التومي حاكم الجزائر سنة 1516 م. واصل عروج وخير الدين مد نفوذهما إلى الغرب لتحرير تلمسان تلبية لدعوة أبو زيان ورغبة منهما في تفويت الفرصة على الأسبان والتخلص من أبي حمو المتعاون معهم، واستمرت المواجهة مع الأسبان بعد استشهاد الاخوة عروج، إسحاق ومحمد إلياس. إذ واصل خير الدين رسالته الجهادية في ظل تزايد المؤمرات من أصحاب النفوذ من العائلات الكبرى والأثرياء وكل من فقد الامتيازات من الخفصيين والزيانيين والأسبان.


خير الدين بربروس

بعد أن تمكن خير الدين من استمالة شيوخ وعلماء الجزائر للمحافظة على الاستقرار ومواجهة الأخطار الإسبانية.



توجه وفد من أعيان مدينة الجزائر للسلطان سليم الأول يحمل الرغبة في الانضمام إلى الدولة العثمانية والمطالبة بحمايتهم والإبقاء على خير الدين قائدا عليها. فلبّى طلبهم، وأمد خير الدين بقوة من سلاح المدفعية مدعمة بالفين من جنود الانكشارية، لتصبح بعدها الجزائر ولاية عثمانية بشكل رسمي عام 1518 م.

### ب - الجهود الرسمية:

بفضل المساعدات التي تلقاها خير الدين من الدولة العثمانية بعد تعيينه رسميا بايلر بايا للجزائر، نجح في إنشاء هيكل دولة قوية أصبحت خلالها قاعدة بحرية أمامية لجيوش الخلافة الإسلامية العثمانية في حوض البحر المتوسط، ومنطلق جهادها لتحرير الثغور والوقوف ضد القوى الاستعمارية المسيحية في ذلك الوقت.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



هو ابن السلطان بايزيد تسلم السلطة ( 1515 م – 1520 م )، بعد أبيه. كان ذا شخصية قوية. عمل على توحيد الأمة الإسلامية. تسلم مفاتيح الحرمين الشريفين بعد أن تنازل له الخليفة العباسي محمد المتوكل على الله. اهتم بالعمران فرمم مسجد بني أمية في دمشق.

خلال القرنين 14م و 15 م اختل التوازن بين قوى جنوب غرب أوربا وشمال غرب إفريقيا وأنهكت شعوب الجزائر وبلدان المغرب الأخرى، بالحروب الداخلية والخارجية وتكالبت ضدها دول وممالك أوربا، واشتدت في شن الغارات والحروب عليها بصفة فردية وجماعية، مدعمة بالباباوات اللذين كانوا يباركون هذه الغارات، ويدعمونها بالمال والسلاح والدعاية.

وقد اتسمت هذه الغارات والهجومات والحروب بالتوحش والشراسة، في تخريب العمران وإتلاف الأملاك، وسلب الأموال، وقتل البشر واسترقاقهم، وإذلالهم، لأنها تدخل في إطار الحروب الصليبية التي حاول الأوروبيون إحياءها بعد أن فشلت في المشرق الإسلامي خلال القرنين 11 م و12 م.

وساعدهم على ذلك نجاح الأسبان في طرد المسلمين من الأندلس.

وثيقة 1 د / يحي بوعزيز – موجز في تاريخ الجزائر

« ... أما الجانب المضيء منه أن العثمانيين قد أنقذوا بتدخلهم، في بداية القرن 16 م المغرب الإسلامي من الاحتلال الأجنبي المؤكد، فقد كانوا في ذلك غزاة مجاهدين تحالفوا مع الجزائريين لصد العدوان الصليبي وحماية الثغور وإقامة حكم إسلامي ثابت وقوي ظل طيلة ثلاثة قرون شوكة في حلق العدو وقذى في عينه وصخرة تحطمت عليها كل محاولات الغزو الخارجي وقد ظل عامل الجهاد هو العامل الموحد الأساسي بينهم وبين الجزائريين ... ».

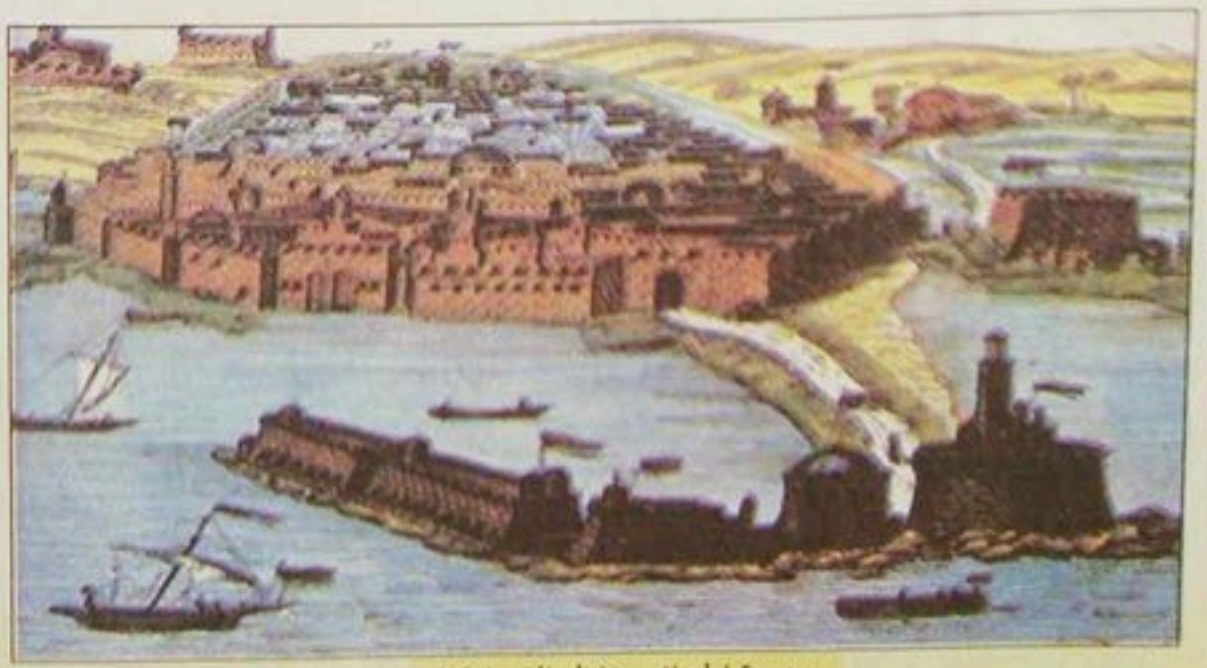
د / ابو القاسم سعد الله

وثيقة 2 تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1 1500 – 1820

## تقويم مرحلي

من خلال الوثيقتين ( 1 ) و( 2 ) بين:

- أوضاع المغرب الأوسط في مطلع القرن 16 م.
- أسباب استنجاد أعيان الجزائر بالاخوة بربروس.
- دور الخلافة العثمانية في دعم مكانة الجزائر في حوض البحر المتوسط.



مدينة الجزائر خلال القرن 16 م

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# نشاط تقويمي

## نشاط إدماجي رقم 1

تشير الروايات التاريخية الموثوقة أن سكان عاصمة بني مزغنة التفوا حول شيخ بلدتهم سالم التومي وتوجهوا إلى جيجل لطلب النجدة من الأخوين عروج وخير الدين ، وهما من اعظم ما عرفه تاريخنا من الرجال الذين أبلوا البلاء الحسن في الدفاع عن كرامة وأمن جنوب المتوسط كله ، وقد استجاب الرجلان للنداء وطاردا فلول الإسبان حتى ولاية تلمسان الحالية قبل أن يستشهد عروج وهو عائد إلى قواعده في الخليج.

أما شقيقه خير الدين المؤسس الحقيقي للعاصمة الحديثة والقائد العام للأسطول الجزائري، فهو الذي حول الجزائر في مدة قصيرة إلى قوة بحرية يحسب لها حساب، وهو في رأينا مع أخيه المعروف بـ : « باربا روس »، يعتبر صلاح الدين الغرب الإسلامي، فقد كافح خير الدين على الخصوص قوات العدوان الإسباني المؤيدة من أغلب الدول الأوربية لمدة تناهز ربع قرن، وقام بالدفاع عن الساحل الجزائري من الغزوات إلى القالة ، بل ساهم في تحرير تونس العاصمة من الاحتلال الإسباني، وهزم واحدا من أكبر قادة الأرمادا الإسبانية وهو الأميرال « أندريا دوريا » الذي فتح المكسيك ويعتبره الإسبان مثل القدسيين . »

د/ محمد العربي ولد خليفة / نفس المرجع

الجزائر والعالم ملامح قرن وإصداء ألفية

وثيقة 1




elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« في نهاية القرن الخامس عشر 1492 م، حدثت كارثة أفدح مما حدث للشرق. فبعد حوالي قرن من التفكك وصراعات ملوك الطوائف، وهم مجرد أمراء قرى ومدن صغيرة في الأندلس، سقط آخر معقل طوى صفحة خمسة قرون من الحضارة و العمران، وهو غر ناطة وتم استئصال عشرات الآلاف من السكان المدنيين، التهمة الوحيدة الموجهة إليهم هي أنهم مسلمون وأقامت محاكم التفتيش المشهورة بتحريض من القساوسة بحرق المترددين ومصادرة ممتلكات الأندلسيين و إجبار من بقي على قيد الحياة على اعتناق المسيحية أو الفرار نحو الضفة الأخرى ( المغرب العربي الحالي ).

« ... فقد استأنف الفرنجة – كما يسميهم القدماء – اجتياحهم للمنطقة وتركز الهجوم على غربي المتوسط حيث تميزت بلدان القوس اللاتيني ( إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، والبرتغال ) بدوافع توسعية ثأرية جمعت بين السيف و الصليب، فقد تدفقت أساطيل الإمبراطورية الإسبانية على شواطئ الجزائر لملاحقة الأندلسيين الفارين بجلدهم، ومعاقبة أبناء طارق بن زياد الذين انطلقوا ذات يوم من مضيق طارق نحو الجزيرة الخضراء.

أقل من عقدين بعد سقوط الأندلس 1492م – 1510م هاجم الإسبان كل شواطئ الحوض الجنوبي الغربي من المتوسط من طرابلس الغرب إلى مليلة في المغرب الأقصى، وفي سنة 1510 م احتلوا عددا من الجزر المقابلة للعاصمة الحالية للجزائر، و بدأوا في قصفها بالمدافع وتنظيم غارات مرعبة على السكان لأغراض السلب والنهب واختطاف الناس وتحويلهم إلى عبيد وجوار.

د / محمد العربي ولد خليفة .

الجزائر والعالم ملامح قرن وإصداء ألفية

وثيقة 2

## من خـلال دراستـك للوثائق

1 – ابرز الأسباب التي أدت إلى تفكك منطقة الأندلس.

2 – بين الظروف التي سقط فيها آخر معقل للإسلام في الأندلس « غر ناطة ».

3 – اشرح موقف الأسبان من مسلمي الأندلس.

4 – ابرز مظاهر التضامن الإسلامي بين سكان شمال إفريقيا الغربية ومسلمي الأندلس خاصة المغرب الأوسط.

5 – بين الموقف الإسباني من التضامن الإسلامي في غرب المتوسط.

6 – ابرز الأهداف التي سعت إسبانيا لتحقيقها من وراء غاراتها على سواحل المغرب الإسلامي.

7 – على خريطة صماء لحوض البحر المتوسط في الفترة المدروسة وقع أسماء المدن التي وقعت تحت الاحتلال الإسباني.

8 – علل الموقف الذي اتخذه كل من أعيان : جيجل – عنابة – الجزائر.

9 – يكنى خير الدين بربروس بـ: » صلاح الدين الغرب الإسلامي ». علل هذه التسمية.

10 – أنجز لوحة زيتية / اكتب قصة / أبيات شعرية حول هزيمة خير الدين لـ « أندريا دوريا ».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# الدولة الجزائرية في ظل الحكم العثماني



مرت الجزائر عبر تاريخها الحديث بمرحلتين حرصت الجزائر خلالها على الالتزام بمبدأين، مواجهة الأخطار الصليبية في غرب المتوسط من جهة والإبقاء على علاقة متوازنة مع الدولة العثمانية من جهة أخرى.

## مرحلة الارتباط اللا مركزي بالخلافة العثمانية 1518 م ـ 1671م.

**1 ـ البايلربايات 1518 م ـ 1587 م**: تولى قيادة الجزائر 12 بايلربايا مع تكرار عهدة حسن باشا بن خير الدين ثلاث مرات و حسن فنزيانيو مرتين وتميزت بما يلي:



حسن باشا بن خير الدين

- بناء القوة البحرية.
- تحرير جل سواحل المغرب الإسلامي .
- رسم الحدود الجزائرية مع المغرب.
- ضم كل من تونس وطرابلس لحكم الجزائر.

**2 ـ الباشوات 1587 م ـ 1659 م**: تولى قيادة الجزائر 43 باشا مع تكرار رئاسة كل من: خضر باشا أربع مرات، أبو جمال يوسف ثلاث مرات، أما كوسة مصطفى حسين الشيخ وإبراهيم باشا فتكررت رئاستهم للجزائر مرتين. وقد تميزت بـ:

- تحديد فترة حكم الباشا بثلاث سنوات.
- استمرار الجهاد البحري.



علي باشا القلج من أبرز بايلربايات الجزائر

**3 ـ الأغـوات 1659 م ـ 1671 م**: تعد هذه الفترة اقصر مراحل الحكم التي مرت بها الجزائر حيث تولى قيادتها 04 أغوات وهم: خليل أغا، رمضان أغا، شعبان أغا، علي أغا وتميزت بـ:

- تحديد فترة حكم الأغا بسنتين .
- اهتزاز نظام الحكم نتيجة الصراعات بي ضباط البحرية و ضباط الجيش البري .

## مرحلة الاستقلال الكلي في تسيير شؤون البلاد. 1671 م ـ 1830 م

**الدايـات 1671 م ـ 1830 م**: و هي أطول فترة حكم تولى قيادة الجزائر خلالها 29 داي وتميزت بـ:

- الاستقلال الذاتي في تسيير شؤون البلاد داخليا وخارجيا.
- تصفية التواجد الإسباني نهائيا من الجزائر.
- بروز مكانة الجزائر الدولية.
- تأثر الجزائر بالعلاقات الأوربية الداخلية و الخارجية:
- ظهور مخططات فرنسية لاستعمار الجزائر ( 1798 م ـ 1830 م )

« لقد أخذ الجزائريون ابتداء من سنة 1671م ينتخبون بانفسهم رئيس دولتهم مدشنين بذلك عهد الدايات بدون إذن من الباب العالي ولم يعودوا يتركون لمبعوثي السلطان إلا وظائف شرفية ... »

بلانطي



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

**مما جاء في معاهدة استرجاع وهران ومرساها الكبير.**

**يوم 09 ديسمبر 1791 م تم عقد المعاهدة بين إسبانيا والداي محمد بن عثمان التي تضمنت نصوصها ما يلي:**

1 ـ تنسحب إسبانيا من وهران والمرسى الكبير دون قيد أو شرط .

2 ـ تدفع إسبانيا لخزينة الجزائر سنويا مبلغ 120 ألف فرنك ما يعادل 240 ألف دينار جزائري.

3 ـ ترجع إسبانيا للجزائر كل المدافع والقنابل والذخائر التي غنمتها عند استرجاعها لوهران والمرسى الكبير.

4 ـ تحمل سفينة إسبانية، بصفة رسمية، الى استنبول مفتاحين ذهبيين رمز استلام وهران والمرسى الكبير مع جرتين من ماء عيون وهران للخليفة السلطان العثماني كبشرى بالفتح وتأكيده للرابطة مع دولة الخلافة... الخ.

**بسام العسلي ، الجزائر و الحملات الصليبية**



السلطان سليم الثالث 1789 م ـ 1807 م ، في عهده تم توقيع معاهدة تحرير وهران و مرساها الكبير من الأسبان سنة 1791م

**الشاعر محمد بن عبد المؤمن، يستنجد بداي الجزائر لتحرير وهران**

نادتك وهران فلب نداءها
وانزل بها لا تقصدن سواها
صرفت بدعوتك العلية فاستجب
لندائها ولتكملن مناها
قد طالما عبثت بها أيدي العدا
حتى استباحوا أرضها وحماها
وتصرفوا في المسلمين فأصبحت
أعجوبة لمن اغتدى يرعاها
أضحى الصليب مؤيدا والدين
قد درست معالمه فلست تراها
جَعلوا بها الناقوس في أوقاتهم
بدل الأذان وغيروا معناها
كم من أسير حولها لا يفتدى
كم من فقير حل في مثواها
يأيها الملك الذي أيامه
غرر غدت بكامله تتباهى
جرد قواك لمحق آثار العدا
حتى ترى الإسلام في مغناها
وادع الغزاة لفتحها مستنجدا
وأنهض إليها و انزل مرساها

**أحمد توفيق المدني، حرب الثلاثمائة سنة**

## تقويم مرحلي

1 ـ اذكر أهم الأحداث التي شهدتها مراحل الحكم العثماني في الجزائر.

2 ـ ابرز العوامل المساعدة على استرجاع مدينة و هران ومرساها الكبير.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



**قسمت الجزائر إداريا إلى أربع مقاطعات تخضع لنظام لا مركزي :**

■ **دار السلطان** : هي مقاطعة إدارية تشمل العاصمة وضواحيها، تمتد من دلس شرقا إلى شر شال غربا، يحدها جنوبا بايلك التيطري و شمالا البحر المتوسط، تضم مقر الحكم ( الوالي و الديوان ).



قصر الداي

■ **بايلك الشرق** : عاصمته قسنطينة، وهو أكبر البايلكات مساحة وسكان يمتد من الحدود التونسية شرقا إلى بلاد القبائل الكبرى غربا، ومن الصحراء الكبرى جنوبا إلى المتوسط شمالا، يتميز بانعدام نفوذ الأتراك فيه قياسا ببقية البايلكات.

■ **بايلك الغرب**: عاصمته مازونة، ثم معسكر، ثم وهران بعد استرجاعها عام 1792 من الأسبان، يمتد من الحدود المغربية غربا إلى بايلك التيطري شرقا من المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا.



قصر الباي بوهران

■ **بايلك التيطري** : عاصمته المدية وهو أصغر البايلكات يمتد من سهل متيجة شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا و بين حدود البايلكات شرقا وغربا.






elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## إلحاق قسنطينة بالدولة العثمانية

« من حضرة الدولة العثمانية إلى الجزائر، ففتحناها ومهدنا أوطانها وحكمنا جار فيها بالعدل والكمال وما نأخذ من وطنها إلا الشيء الحلال الذي هو مثل الزكاة الواجب إخراجها من الأموال والأنعام والمزروعات على نمط الشريعة والطريقة المستقيمة. ثم قدمنا إلى قسنطينة كذلك يكون حكمنا فيها بالعدل كما هو هنالك. ونجعل عليها حاكما تختارونه منكم يكون كبيرا عليكم ومتوليا أمركم» .

**د. محمد المهدي بن علي شغيب ـ أم الحواضر في الماضي والحاضر**

وثيقة 1

### جواب باشا الجزائر إلى الشيخ محمد بن عبد الكريم الفقون بعد دخول الأتراك لمدينة قسنطينة

الحمد لله إلى مقام العالم المشهور، الخير المبرور معدن الفضل المصون سيدي الشيخ بن الفقون أما بعد السلام عليكم والسؤال الكثير عنكم ومن انتمى إليكم وانتسب إلى جانبكم، فقد بلغنا أنك أشرت على ناس قسنطينة بالتدبير المفيد والرأي الصائب الرشيد فكان في ذلك حقن دماؤهم وزوال الخلاف والهرج بينهم. فجزاك الله بأحسن الجزاء وضاعف لك الخير والثناء. وما أنت إلا حبيبنا وصديقنا لكونك تسعى في الخير و الصلاح وترشد العباد للفلاح والنجاح. ثم نلتمس منكم دعاء الخير في كل خطبة و زمان كل ركب. وكن ببال من أولادك الترك. والسلام .

وثيقة 2

### جواب باشا الجزائر إلى قسنطينة بعد دخول الأتراك لمدينة قسنطينة

الحمد لله ـ مكتوبنا هذا يتصل بيد ناس قسنطينة الخاصة والعامة السلام عليكم والسؤال عنكم. وبعد فإنكم عملتما مليحا وتدبيرا لائقا صحيحا من كونكم سلمتم بلاد قسنطينة إلى الترك من غير ارتياب ولا شك. مراعاة للدولة العثمانية وطاعة لتلك الحضرة العلية وآثرتم العافية على الفتنة وحقن الدماء واجتناب المشقة فنعم ما صنعتم وخير ما عملتم إذ نحن و أنتم في حكم الدولة المذكورة وفي طاعة تلك الحضرة المبرورة. وعليكم باتباع سيدي الشيخ بن الفقون و الانقياد إلى رأيه المصون. وما أنتم الى أولادنا ولاينا والسلام.

وثيقة 3

الحمد لله إلى مقام العالم المشهور، الخير المبرور معدن الفضل المصون سيدي الشيخ بن الفقون أما بعد السلام عليكم والسؤال الكثير عنكم ومن انتمى إليكم وانتسب إلى جانبكم، فقد بلغنا أنك أشرت على ناس قسنطينة بالتدبير المفيد والرأي الصائب الرشيد فكان في ذلك حقن دماؤهم وزوال الخلاف والهرج بينهم. فجزاك الله بأحسن الجزاء وضاعف لك الخير والثناء. وما أنت إلا حبيبنا وصديقنا لكونك تسعى في الخير والصلاح وترشد العباد للفلاح والنجاح. ثم نلتمس منكم دعاء الخير في كل خطبة وزمان كل ركب. وكن ببال من أولادك الترك. و السلام .

وثيقة 4

تقويم مرحلي

**أ - استخرج الفكرة الأساسية من الوثائق 1 ـ 2 و 3.**

**ب - تختلف أهمية الحامية العسكرية من بايلك لأخر. وضح ذلك من خلال الوثيقة رقم 4 مع التعليل**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## ثانيا / جهاز الحكم



**1 ـ الوالي العام** : يمثل أعلى سلطة في البلاد، يجمع بين السلطة العسكرية والمدنية، تتم تسميته من طرف السلطان العثماني.

**2 ـ الديوان :**

في المرحلة الأولى يعين الوالي مباشرة من الأستانة ويغادر الجزائر بنهاية حكمه.
أما في الرحلة الثانية يعين الوالي من الجزائر ويصادق عليه السلطان بالفرمان.

لقد كان الديوان سيدا مطلقا في الحل والربط لدى إعلان الحرب و عقد السلم والأحلاف والمعاهدات ولم يكن يهتم الا قليلا بمعرفة ما اذا كان قراره ذلك يطابق أم يعارض سياسة الباب العالي.

دو غرامون

**القاضي المالكي**: يتولى النظر في قضايا سكان الجزائر.
أما **القاضي الحنفي** فيتولى النظر في قضايا الاتراك .

**الكراغلة :**

هم المولدون من أب عثماني وأم جزائرية.

**أ ـ الديوان الخاص :**

- **الخز ناجي** : يتولى إدارة خزينة الدولة وهو الوحيد الذي يحمل مفاتيح الخزينة العامة.
- **خوجة الخيل** : يشرف على أملاك الدولة وجمع الضرائب من البايلكات وملتزمات البايات والقضاة.
- **الأغـا**: وهو قائد الجيش البري ( الإنكشارية، الخيالة المتطوعين )، دوره الحفاظ على الأمن.
- **وكيل الخرج**: يتولى الشؤون البحرية والخارجية.
- **البيت مالجي**: يشرف على أملاك الأوقاف والحبوس، ويرث من لا وريث له و هو بمثابة وكيل الخزانة العامة.

**ب ـ الديوان العـام**: يتشكل من أعضاء الديوان الخاص إلى جانب :

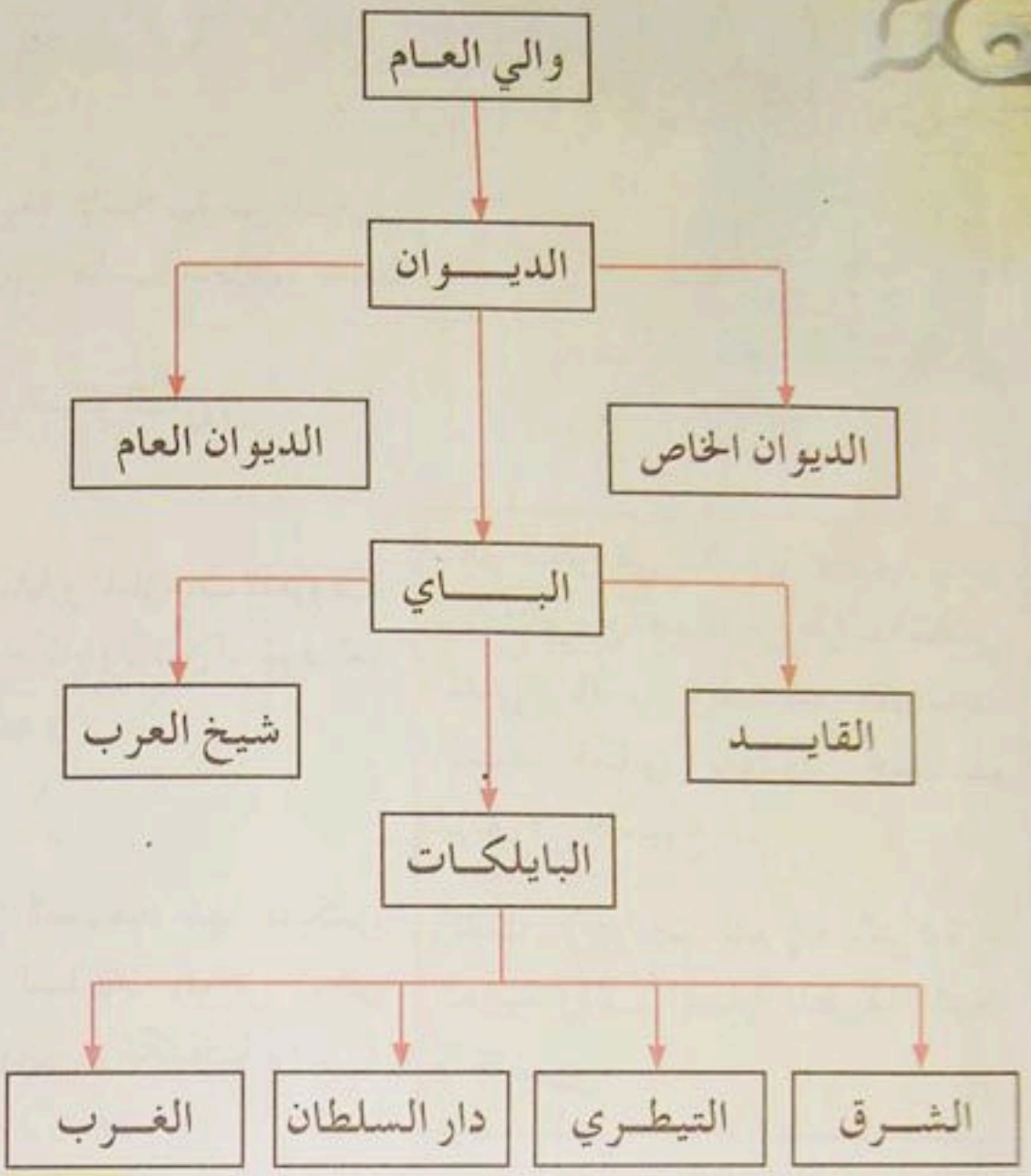
- الكتاب المساعدين للبيت مالجي.
- كبار ضباط الانكشارية ( كاهية الانكشارية، اغا الصبايحية ).
- القاضيان والمفتيان ( المالكي و الحنفي )
- حاشية الداي .

**3 ـ البـــاي**: هو من كبار موظفي الدولة، يعينه الوالي العام لتمثيله على مستوى البايلك. له الحرية التامة في إدارة ولايته، يرسل سنويا الضرائب إلى الوالي العام، يستعين في أداء مهامه بموظفين من بينهم لخليفة قايد الدوار، الباش كاتب والباش سيار.

**4 ـ القايـــد**: يشرف على وحدة إدارية صغيرة تعرف بالوطن ( جمعها الأوطان ) ، يتكفل بجمع الضرائب والمحافظة على الأمن العام يكون من الأتراك أو **الكراغلة**.

**5 ـ شيخ العرب** : يمثل سكان الدواوير و يتولى شؤونهم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM




وثيقة 1

« ... كان الحكم المركزي يعتمد على أجناد من العثمانيين يسمون اليولداش، وعلى قبائل وفية له تحضى بامتيازات عديدة وتدعى قبائل المخزن. وكان الأمن في البلاد من اختصاصات الشرطة العامة التي كانت نشيطة وشديدة ومهابة، وكان يشرف عليها موظفان : أحدهما **- الكاهية -** يشتغل بالنهار، وقد يعين من بين الأهالي أو من الكراغلة، وثانيهما **- أغا الخيل -** يشتغل بالليل ولا يكون أبدا من الأهالي ... »

**د . العربي زبيري - نفس المرجع**

وثيقة 3

« إن الجزائر كانت جمهورية عسكرية يعين رئيسها بواسطة الانتخاب ويذكر آخرون أنها كانت مملكة. والواقع أنها لم تكن هذه ولا تلك وإنما كانت تحكم بنظام من نوع خاص لم يعرف في أي بلد آخر ... وأهم ميزاته أنه كان حكما جماعيا شوريا في القمة، وفرديا مطلقا في القاعدة وتشمل القاعدة، في نظرنا البايات وأعوانهم والقواد و المشايخ، أما الصبغة المدنية فإنها تتجلى في أن حاكم الإيالة كان دائما يلجأ الى العلماء لحل المشاكل العويصة، ولا يستطيع مخالفته في شيء . وأما الصبغة العسكرية فتتمثل في الديوان، الذي بيده الحل والعقد، والذي يتكون من العسكريين فقط ».

**د . العربي زبيري -**
**مدخل الى تاريخ المغرب الحديث**

وثيقة 2

**تقويم مرحلي**

أ - حدد العلاقة بين الوالي العام والديوان من جهة وعلاقة المركز والأقاليم من جهة ثانية.
ب - يتميز الحكم في الجزائر بنظام الحكم في الجزائر بنظام خاص بين ذلك من خلال الوثيقة 2 .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



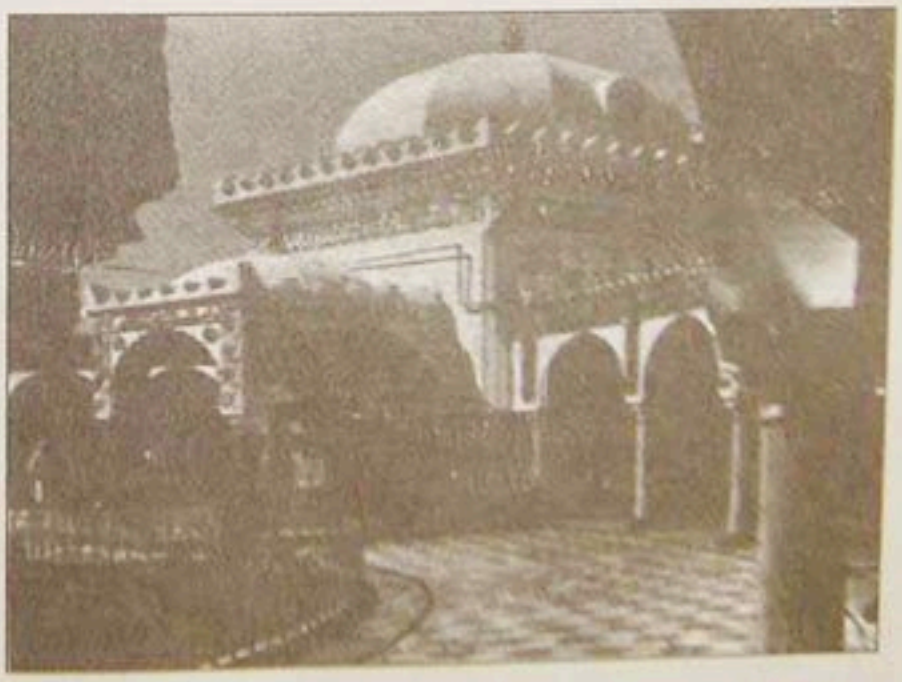
## ثالثا / النظام القضائي

يستمد القضاء الجزائري أحكامه من الشريعة الاسلامية من المذهبين المالكي والحنفي، تشرف عليه محكمتان إلى جانب محاكم خاصة بالأسرى المسيحين والرعايا اليهود.
تنظر المحاكم في مختلف القضايا وتصنف على النحو التالي:

**أ ـ القضايا المدنية:**
يفوض القضاة من طرف الداي للنظر في القضايا و المنازعات المعروضة عليهم، يساعدهم أعوان و كتاب لتسجيل الأحكام وتوثيق العقود أما الطعون في الأحكام فترفع إلى المجلس الشريف.

**ب ـ القضايا الجنائية:**
ينظر الداي أو الباي في القضايا الخطيرة أما البسيطة منها فتتكفل بها القيادات والشيوخ. وكاستثناء في دار السلطان يفوض الداي خوجة الخيل للنظر في القضايا الخاصة بالجزائريين و**الكيخيا** بالنسبة للأندلسيين والأغا بالنسبة للأتراك

**ج ـ القضايا العسكرية:**
يحاكم الجيش المنظم ( البحرية و الانكشارية ) محاكمة عسكرية.
أما الجيش المتطوع من قبائل المخزن والدواوير فمحاكمتهم تخول إلى القائد الذي يجمع بين السلطة المدنية والعسكرية .



**المجلس الشريف** : يضم القاضي المالكي والحنفي، والمفتي المالكي والحنفي. ينظر المجلس في الطعون داخل المسجد للمسلمين وفي صحن المسجد لغير المسلمين.

كان النظر في القضايا يجري يوميا باستثناء يوم الجمعة من طرف القاضي المعني بالأمر ويساعده الموثقون، المفتون فكانوا يعقدون جلساتهم مرتين في الأسبوع ...

كانت الإجراءات تتم إما بالتركية أو العربية وذلك اعتبارا للطريقة المتبعة والحاضرين.

### الكيخيا

مصطلح سلجوقي فارسي أطلقه الأتراك على القاضي المعتمد الذي ينظر في قضايا الأندلسيين.

### قبائل المخزن

هي القبائل المتعاونة مع الباي عسكريا واقتصاديا وهي حلقة وصل بين السكان والسلطة .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« إن الفعالية الآتية لكل نظام اجتماعي تكمن في تطبيق قوانينه، وفي هذا الصدد فإن ايالة الجزائر تجسم إنجازا معتبرا ، ويكمن تفسير ذلك بإخلاص الأتراك المطلق لقوانين الإسلام ، وبطبيعة السياسة الذاتية للأوجاق، وكذلك بطبيعة حياد العدالة الجزائرية وبالحدود الموضوعة لمقاييس العقاب، وأكثر من ذلك فقد كان التعلم والتربية معادلين للقانون، وكان من المتعارف عليه أن وظائف السلطة الشرعية يتولاها أولئك الأكثر أهلية لها. وبالتسامح اتجاه اليهود، الذين كانوا قد تركوا للتحاكم أمام قضاتهم وكذلك المسيحيين المتمسكين بعقيدتهم، قد جعل التنظيم العدلي أكثر يسرا . »

وثيقة 1 **وليم سبنسر ، الجزائر في عهد رياس البحر**

« لقد كان هناك نظامان إسلاميان للعدلية، يجري بهما العمل في مدينة الجزائر، أحدهما قاعدته المذهب الحنفي للأتراك والآخر يستمد أساسه من المواصفات المالكية لبقية السكان المسلمين. فكل منهما كان لها قاضيها، وقد كان يرسل من القسطنطينية إلى الإيالة في بداية القرن 17 م وقد كان القاضي هو الذي يتولى الشكايات في كل القضايا باستثناء ما يتعلق منها بالأوجاق فإنهم كانوا يستأنفون بقراراته إلى الأغا. أما المستوى الثاني للعدالة فقد كان يشغله المفتي. وكانوا يعينون من طرف الداي، بناء على صدقهم وتعلمهم، وكان يمكن معرفتهم من قفاطينهم الناصعة البياض. و هم أدنى السلم في المؤسسة الدينية، مسؤوليات تتعلق بالعدالة، ولكنهم كانوا كثير ما يطلب منهم الناس الإدلاء بآرائهم في الحالات التي تكون فيها السوابق المستندة للقرآن متناقضة أو غير واضحة . لقد كان من حق المتهم الاعتصام بالجامع أو بقبب المرابطين لكنه كان يحاصر ببناء الحائط حول مكان التجائه، حتى يسلم نفسه أو يعاني حتى الوفاة. وقد كان القانون يطبق على كل الأشخاص. »

وثيقة 2 **وليم سبنسر ، الجزائر في عهد رياس البحر**

« لقد كان نظام العدالة سريعا و مختصرا و حياديا. ولم تكن المحاكمات لتستمر أكثر من بضع ساعات إلا نادرا، ولم تكن الأحكام القضائية تسجل بالاسم وإنما بالختم أو بالطابع المميز الذي يضعه كل قاض، رئيس على أية شهادة مسجلة. فالقتلة كان يحكم عليه بالقتل. واللصوص كانت تقطع يدهم اليمنى و تعلق على أكتافهم وبعدها يوضعون على حمار ويحاط بهم في المدينة ووجوههم إلى الخلف يسبقهم ممثل حكومي ينادي ( هؤلاء لصوص عوقبوا ) ومثل ذلك بعينه كان الحكم على التزوير . وكان العقاب على التمرد والتآمر أو التهريب الخنق أو الشنق وكان الغرماء يسجنون حتى تباع كل ملكيتهم، فإذا كان ثمنها يفوق قيمة الدين يعود المبلغ الزائد الى السجين وإذا كان العكس يطلق سراحه ولكنه لا يمكن له التمتع بالاثنين، بل كان عليه أن يخدم مائة يوم ويوم و يجلد مائة جلدة. »

وثيقة 3 **وليم سبنسر ، الجزائر في عهد رياس البحر**

تقويم مرحلي

## التقويـــــم

أ - عرف بإيجاز المذهب المالكي والمذهب الحنفي .

ب - من خلال الوثيقة 1 بين شروط تعيين المفتي.

ج - يستمد القضاء الجزائري أحكامه من المواصفات المالكية و الحنفية بين ذلك من خلال الوثيقة 2.

د - تختلف الأحكام القضائية من جاني لآخر بين ذلك من خلال الوثيقة 3.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



**يمثل جهاز المالية وكيل بيت المال (البيت مالجي** ، الذي يتولى إدارة أموال الحبوس وٍيرث من لا وريث له و يسمى بقاضي بيت المال، أي بمثابةوكيل الخزانة العامة، يساعده أربعة كتاب يلقبون **بالباش دفتارجي** أو **الخوجة** مهامهم موزعة كما يلي :

- الإشراف على سجلات مداخيل ونفقات الدولة .
- الإشراف على سجلات مصاريف و مرتبات الإنكشارية.
- الإشراف على دخل الخزينة من الضرائب.
- تحصيل الضرائب الجمركية

**المصادر المالية للخزينة** : تتغذى خزينة الدولة من مصادر متنوعة منها :

**المصادر الثابتة** :

- عائدات نشاط البحرية التجاري .
- أملاك الدولة و الحبوس
- الجزية و الغرامات و الالتزامات.
- الضرائب و الرسوم.

**المصادر غير الثابتة**

- عوائد فدية الأسرى .
- الهدايا المقدمة من الملوك و القناصل .
- عوائد حماية أساطيل و سفن الدول الغربية وفقا للمعاهدات المبرومة .

**صك العملة** : وجدت دار السكة بالجزائر وتصك فيها العملة وفقا للمحتوى المعدني في القيمة والوزن حسب المعيار الموجود في عاصمة الخلافة استنبول .

### الجزية

يطلق لفظ الجزية في الشريعة على الأموال التي تفرض على أهل الذمة .

### الحبوس

عبارة عن هبة طوعية للممتلكات يقوم بها المالك ابتغاء مرضاة الله و هو تجسيد لقيم الخير والتكافل بين البشر .

## العملات

| العملة الذهبية | | | | | | العملة الفضية | | | | | | العملة النحاسية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أنواعها | أوزانها | | قيمتها بالدينار الجزائري | | | أنواعها | أوزانها | | قيمتها بالدينار الجزائري | | | نواعها | قيمتها بالدينار الجزائري | | | | |
| | مغ | غ | م | س | د | | مغ | غ | م | س | د | | م | س | د | | |
| سلطاني قديم | 400 | 3 | 82 | 59 | 9 | البوجو | 782 | 19 | 37 | 72 | 3 | الموزونة | 74 | 02 | 0 | | |
| سلطاني جديد | 187 | 3 | 80 | 89 | 8 | الريال | 77 | 10 | 36 | 88 | 1 | الخروبة | 87 | 03 | 0 | | |
| نصف سلطاني | 593 | 1 | 90 | 44 | 4 | الربع | 530 | 2 | 11 | 47 | 0 | الغرامسي | 34 | 01 | 0 | | |
| ربع سلطاني | 796 | 0 | 45 | 22 | 2 | الثمن | 263 | 1 | 65 | 22 | 0 | الزندي | 26 | 00 | 0 | | |
| | | | | | | البدقة | 182 | 3 | 81 | 57 | 0 | الصوردي | 00 | 20 | 0 | | |

مغ = ملليغرام ، غ = غرام ، س = سنتيم ، م = مليم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

| المقبوضـــات | | | المصاريـــف | |
|---|---|---|---|---|
| مصدر القبـــض | القيمة بالدولار | | المصروف عليـه | القيمة بالدولار |
| ـ ضرائب البايلكات : الغرب | 60.000 | | | |
| الشرق | 60.000 | | | |
| التيطري . | 4000 | | | |
| ـ جزية سنوية يدفعها ملوك | | | ـ عمال و فنيون يعملون في الورش | 24.000 |
| نابولي | | | ـ شراع الأخشاب و الحبال ...الخ. | 60.000 |
| السويد | 24.000 | | ـ ما أضيف لتعديل مرتبات ضباط البحر و | 75.000 |
| الدنمارك | 24.000 | | الملاحين. | |
| البرتغال | 24.000 | | ـ ما أضيف لتعديل مرتبات الجنود على | 700.000 |
| ـ مدخول أملاك العامة لبلدية الجزائر. | 24.000 | | مختلف رتبهم . | |
| ـ ضرائب بيت المال ( الحبوس ) . | | | | |
| ـ رسوم الصادرات لبايلك وهران | 40.000 | | | |
| ـ ضرائب المناطق ٧ المستقلة | 40.000 | | | |
| ـ ضرائب شيخ البلد . | 15.000 | | | |
| ـ رسوم خوجة الجلود عن وظيفته . | 16.000 | | | |
| ـ مقبوض خوجة الجمارك عن وظيفته . | 3000 | | | |
| ـ ضرائب عن الجماعة اليهودية . | 4000 | | | |
| ـ صيد الأصداف في خليج عنابة . | 800 | | | |
| ـ رسوم عن الواردات . | 6000 | | | |
| | 30.000 | | | |
| | 20.000 | | | |
| المجمـــوع | 434.800 | | المجمـــوع | 859.000 |
| الفرق بين المقبوضات و المصروفات | 424.200 دولار إسباني | | | |

| المقبوضات من الدول الأجنبية و الملتزمات | | | |
|---|---|---|---|
| مصدر القبض | المدة | نوع المقبوض | قيمة المقبوض |
| هولندة | كل سنة | سلع لتجهيز الأسطول | 10.000 سلطاني |
| الدانمارك | كل سنتين | هدايا قنصلية و مجوهرات | 30.000 جنيه |
| | كل سنة | سلع مطلوبة . | 10.000 سلطاني |
| البندقية | كل سنتين | هدايا قنصلية متنوعة | 30.000 جنيه |
| | كل سنة | عملة نقدية | 10.000 سلطاني |
| السويد | كل سنتين | هدايا قنصلية | 30.000 جنيه |
| بريطانيا | كل سنتين | عملة نقدية | 28.000 فرنك |
| فرنسا | كل خمس سنوات | هدايا قنصلية | 28.000 جنيه |
| الشركات الفرنسية | كل المناسبات | هدايا متنوعة | 40.000 جنيه |
| إسبانيا ، نابولي و فرنسا | كل سنة | هدايا متنوعة | 7000 جنيه |
| | سنة 1788 م | فدية عبيد مسيحيين | 400.000 سلطاني |

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## خامسا / التنظيم العسكري



إن الظروف العسكرية الإقليمية والدولية، والموقع الاستراتيجي للجزائر الذي استهوى العديد من الدول الاستعمارية، فرض على الدولة أن تسعى لبناء قوة عسكرية قادرة على فرض الأمن والاستقرار الداخلي و مواجهة الأخطار الخارجية.



قطعة بحرية من الأسطول الجزئري

**أ ـ القوة البحرية الجزائرية:** عرف الأسطول الجزائري تطور متزايد بفضل الاخوة بربروس من مطلع القرن 16 م إلى بداية القرن 19 م .

**1 ـ عسكريا :**

- دوره في تحرير سواحل المغرب الإسلامي عامة والجزائر خاصة .
- التصدي للهجمات الغربية المستمرة طيلة ثلاثة قرون .
- دوره الريادي في المعارك الكبرى مع الدولة العثمانية (طولون 1543 م، ليبانت 1517 م).
- حماية سفن الدول المتعاهدة مع الجزائر .

**2 ـ اقتصاديا :**

- مصدر من مصادر الدخل من خلال غنائم العمليات الحربية والفدية على الأسرى الأوربيين .
- تنشيط الموانئ التي لعبت دور في الاقتصاد والمساهمة في حركة التبادل التجاري.

**3 ـ سياسيا :**

- تأمين استمرار النظام السياسي و تماسكه .
- إرساء معالم حدود الجزائر الشمالية، الشرقية و الغربية.
- أعطى للجزائر مكانة دولية.



ضابط من الجيش البري

**ب ـ القوة البرية:** رغم اهتمام الدولة الجزائرية ببناء قوة بحرية لم تغفل على إنشاء قوات برية بغرض توطيد الأمن والاستقرار الداخلي وتحصيل الضرائب والقيام بوظائف الدولة الأخرى، وتتشكل من:

**1 ـ القوات النظامية:**

يمثلها الجيش الانكشاري و يتمركز على مستوى دار السلطان و في البايلكات و يخضع عددهم لطبيعة كل إقليم وحاجاته و قد بلغ عددهم في بايلك الشرق مثلا 300 عنصر موزعين على 20 فرقة صغيرة .

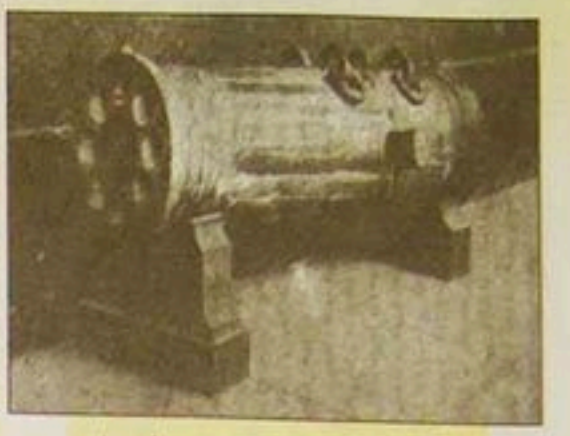
**2 ـ القوات غير النظامية:**

- المتطوعون: وأغلبهم من سكان البايلك يجندونة في حالات الخطر وعند قيام الاضطرابات .
- الأعراش و القائل: تسخر في الدفاع عن الأقاليم التي يقطنونها مقابل إعفائهم من الضرائب و المغارم.

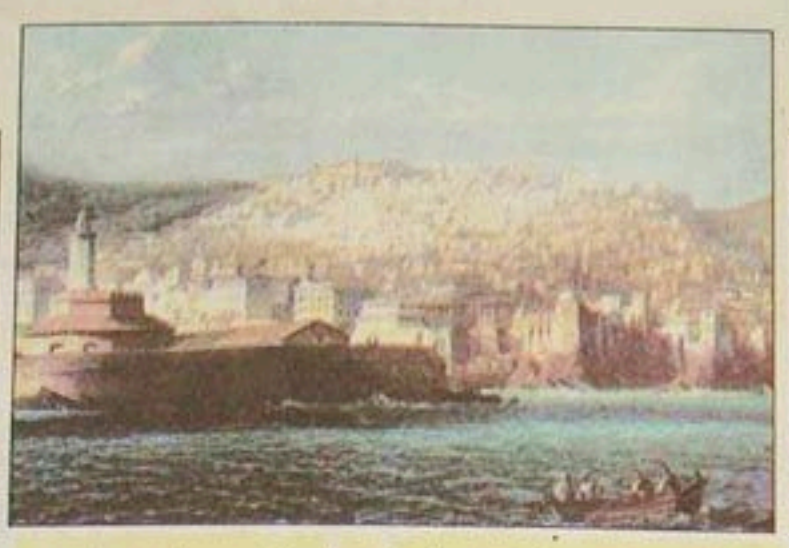
**الانكشارية**

طائفة عسكرية من المشاة العثمانيين ، يشكلون تنظيما خاصا، لهم ثكناتهم العسكرية شارتهم رتبهم وامتيازاتهم .

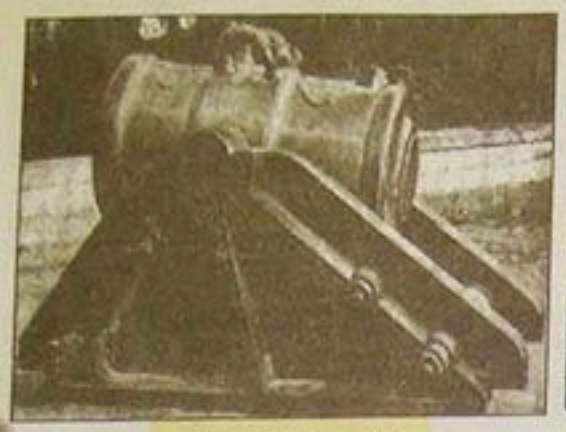
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



مدفع جزائري ذو تسع فوهات



نظام دفاعي لمدينة الجزائر في العهد العثماني



مدفع هاون جزائري

لقد اشتهر من الجزائريين رياس كثيرون ، كانت لهم سمعة عالميـــة ولكن أهمهم، و الذي دوخ أساطيل أوربا و أمريكا هو الرايس حميدو... كان مولعا بالاستماع إلى حكايات الرياس العائدين من غاراتهم، وكان يتلهف إلى السير على خطاهم. لقد أبحر، على متن سفينة بحار جزائري، و لم يلبث أن اشتهر... فأوكل إليه باي وهران مسؤولية مركب من مراكبه ثم رئاسة كل أسطوله... في سنة 1815 م كانت مجموعة من السفن الأمريكية تراقب مضيق جبل طارق... و فاجأ الأسطول الجزائري بهجوم عنيف أصيب الرايس حميدو أثناءه بجروح خطيرة أدت إلى وفاته.

عن ذاكرة الجزائر .

وثيقة 1

« إن الجزائر في أوج قوتها قامت بمبادرات جديدة في قضايا البحر الأبيض المتوسط سواء بالنسبة للأوروبيين أو للحكومات التابعة للخلافة العثمانية ، إذ لم يكن أي حدث يقع في حوض البحر الأبيض المتوسط بدون إن تشارك فيه البحرية الجزائرية... »

وليم سبنسر

وثيقة 2



الرايس حميدو

تقويم مرحلي

أ ـ أبرز مظاهر قوة البحرية الجزائرية.

ب ـ أكتب بإيجاز السيرة الذاتية للبحارين الجزائريين :

- علج علـي.
- صالح رايس .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

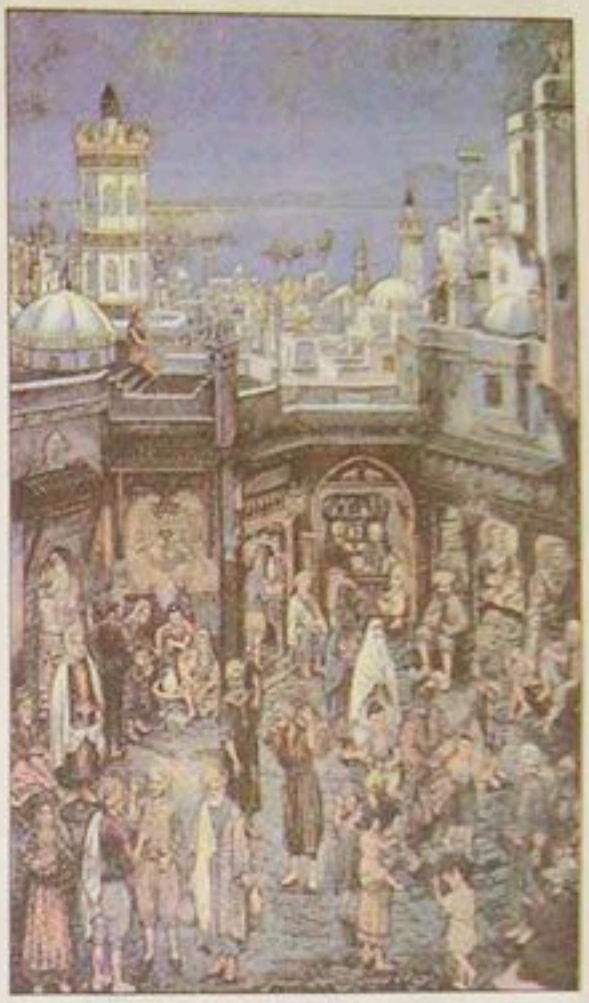
# الأوضاع الاجتماعية و الثقافية



## أ ـ الأوضاع الاجتماعية

تأثر الوضع الاجتماعي للجزائر مع نهاية القرن 15 م ومطلع القرن 16 م بجملة من العوامل الخارجية والداخلية، تمثلت في :

**العوامل الخارجية :**



- هجرة الأندلسيين إلى الجزائر و تمركزهم بالمناطق الساحلية .
- الاحتلال الإسباني لأهم المدن الجزائرية وتخريبها ونزوح سكانها نحو الداخل .
- مجيء العثمانيين و تمركز اغلبهم في بعض الحواضر الجزائرية.

**العوامل الداخلية :**

- البنية الاجتماعية للجزائريين .
- الوضع الديمغرافي العام .
- طبيعة المؤسسات الاقتصادية و الثقافية

هذه العوامل ساعدت في تحسن الأوضاع الاجتماعية طيلة القرن 16م والنصف الأول من القرن 17م تجلى في: تطور النمو الديمغرافي، تحسن الأحوال الصحية والمعيشية توسع العمران و نمو المدن الجزائري، كما ساهمت في تشكل نمط اجتماعي جديد يتمثل في :

**سكان الحضر ( المدينة )** : و كانوا يتمثلون في الفئة المتحكمة في مقاليد السلطة و النفوذ ( العثمانيون )، الكراغلة، الأندلسيين و الرعايا الأجانب من اليهود والمسيحيين. يتمركز أغلبهم بالمدن الساحلية، التي يتكون هيكلها بصفة عامة من منازل ذات طوابق يخصص الطابق الأول من البناية للسكن بينما يخصص الأرضي كإسطبلات للحيوانات، و في الشوارع الرئيسة كانت تصطف المتاجر و المطاعم و الحمامات و المقاهي.



**سكان البدو (الريف)** :أغلبهم من سكان الجزائر الأصليين. وكانت قبائل المخزن تمثل حلقة الوصل بينهم والسلطة في البايلك. حيث كانوا يسكنون دورا مبنية بالحجارة أو بالطوب المجفف و سقوفها مختلفة منها ما هو بالقرميد أو بالديس، و غرف العائلة منفصلة عن إسطبلات الحيوانات عكس ما كان موجودا في أوروبا في ذلك العهد بالذات، وكان نظام القبيلة سائدا بواسطة مجلس الجماعة المؤلف من أعيان القبيلة وشخصياتها.

و بصفة عامة كانت العلاقة الاجتماعية والثقافية و الفكرية التي تجمع بين الجزائريين هي الحضارة الإسلامية، حيث لم يكن الإسلام مجرد دين للعبادة فقط و إنما كان مصدرا للثقافة والنظم القانونية و العلاقات الاجتماعية والتقاليد الوطنية فكان أهم عنصر في مقومات الشخصية الجزائرية.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« أصبح الوقف في الجزائر أثناء القرن السابع عشر و حتى منتصف القرن التاسع عشر م، واقعا اجتماعيا و حقيقة اقتصادية ومظهرا ثقافيا و تعبيرا روحيا، بحيث لا يمكن دراسة بنية تاريخ الجزائر الحديث دون التعرف على واقع الأوقاف و ما ارتبط به هذا الواقع من إجراءات و خدمات و معاملات، وبذلك أصبحت مؤسسات الأوقاف مسألة محورية وقضية أساسية، لا يمكن لأي مؤرخ أو باحث أو دارس لقضايا المجتمع والاقتصاد والثقافة وحتى الإدارة التقليل من أهميتها وتجاوز انعكاساتها على حياة الفرد وواقع المجتمع ... »

**تقرير الندوة العلمية حول الوقف في الجزائر**
**مجلة دراسات إنسانية ـ عدد خاص ـ ماي 2001**

وثيقة 1

« أثر العثمانيون بدورهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للجزائر بربط المجتمع الجزائري بالمجتمع الشرقي، فقد جاء العثمانيون بوسائل حضارية شرقية من مأكل وملبس و ألقاب وصنائع و تقاليد... كما أدخل المذهب الحنفي، وجاءوا بطرق صوفية لم تكن معروفة، كما أثروا في فن العمارة كالمساجد والأضرحة و في الموسيقى الخط والمنشآت العسكرية، والبحرية، و قد انشاوا الأحباس التي تخدم جميع الأغراض الاجتماعي والعلمية، أهمها أشهرها أوقاف سبل الخيرات ... »

د / أبو القاسم سعد الله
نفس المرجع

وثيقة 3

« هناك ثلاثة عوامل خارجية، أثرت في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، خلال العهد العثماني، الأول هجرة الأندلسيين التي بدأت خلال القرن التاسع هجري وتقوت خلال العاشر هجري، والثاني الوجود العثماني نفسه، و يمكننا أن نضيف إلى ذلك عاملا ثالثا وهو الوجود المسيحي واليهودي، فقد حل بمعظم المدن الساحلية الجزائرية عدد كبير من المهاجرين، و أشهر المدن التي حلوا بها هي : شرشال و تنس و مستغانم ومدينة الجزائر ودلس و بجاية و عنابة. و قد وجد هؤلاء المهاجرون في الجزائر أرضا و أهلا، فاستوطنوا و أسهموا في الحياة الاجتماعية بإدخال عنصرين رئيسيين، مضاعفة الكفاح ضد الإسبان في البحر والثغور و نشر أنماط حضارتهم ... فارتقت بوجودهم في الجزائر العمارة وصناعة الطب والموسيقى والزراعة و الصنائع والحرف والتجارة والتعليم والخط والوراقة وصناعة الكتاب... و هكذا أصبح الأندلسيون على مر السنين يشكلون عنصرا بارزا مؤثرا على السكان بحركتهم التجارية، وقد طبعوا المدن التجارية خاصة الساحلية بطابعهم العمراني ... »

د / ابو القاسم سعدالله
تاريخ الجزائر الثقافي ج1

وثيقة 2

تقويم مرحلي

**من خلال الوثيقة 1 ـ 2 ـ 3 :**

1. بين العوامل التي أثرت في المجتمع الجزائري خلال تاريخه الحديث.
2. أبرز مظاهر مساهمة الأندلسيين في الحياة الاجتماعية الجزائرية.
3. إستخلص أهمية الأوقاف الإسلامية اجتماعيا، عمرانيا واقتصاديا.
4. قارن بين نمط المعيشة في الريف والمدينة خلال الفترة المدروسة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## ثانيا / الأوضاع الثقافية

### 1 ـ التعليم :

بعد أن كان التعليم قبل عام 1518 م منحصرا في الحواضر الكبرى ( تلمسان، بجاية، قسنطينة )، فقد حرصت الدولة الجزائرية منذ تأسيسها على توسيع التعليم عبر كافة المناطق وخلق جيل متعلم تعليمًا جيدًا فعملت على : بناء المدارس، نشر الكتاتيب ، كما أضافت الزوايا المرابطية إلى نشاطها مهمة التعليم.



كتاب لتعليم القرآن

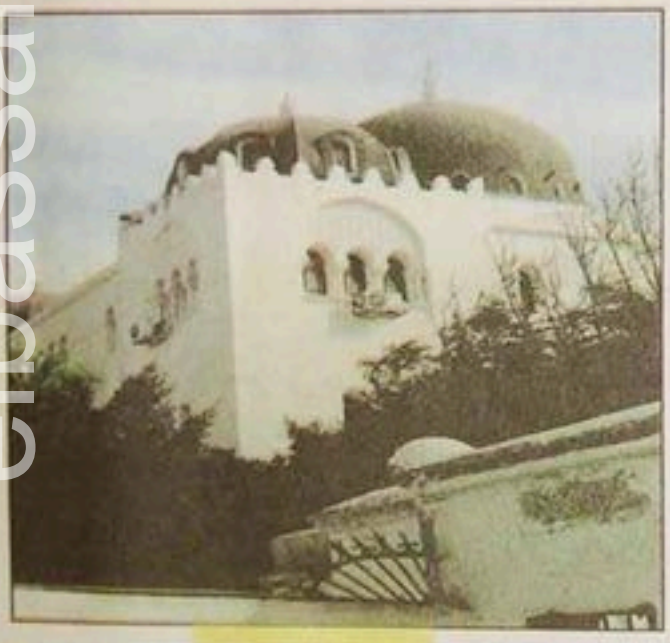
وقد اعتمدت الدولة في تمويل التعليم من جميع جوانبه ( بناء المدارس أجور المعلمين، مأكل و مشرب المتعلمين ) على مصدرين : الخزينة العامة في إطار النفقات العمومية، الأوقاف المحبوسة إلى المؤسسات التعليمية. وقد حرصت على مجانية التعليم في جميع مراحله.

و تمثلت مؤسسات التعليم في: الكتّاب، المسجد، الزوايا، المدارس والمعاهد، حيث كان يطلق على المؤسسة التعليمية في الريف "الشريعة" أما في المدينة فكانت "المسيد". وقد قسم التعليم إلى مرحلتين :

+ المرحلة الأولى :

يشرف الكتاب والمسجد في هذه المرحلة على تلقين: القراءة الكتابة حفظ القرآن و مبادئ الحساب . وبعد مرور أربع سنوات إلى خمس يتم يتوجه الطلبة، إما إلى :

- تعلم الحرفة.
- إتمام الدراسة بحفظ القران الكريم بنفس الكتاب.
- الالتحاق بالزاوية أو مواصلة الدراسة الثانوية و العالية بالمدارس على مستوى الحواضر.



مدرسة الثعالبي



مجلس علمي بجامع كتشاوة قبل أن يهدم من طرف الاستعمار الفرنسي

- المرحلة الثانية :

وتقوم المدرسة والزاوية في هذه المرحلة ( الثانوية و العالية ) بتلقين: علوم الشريعة ( تفسير القرآن، الحديث، التوحيد ) والعلوم الإنسانية من تاريخ و لغة وآداب وفلسفة و علم الحساب و قراءة مؤلفات ابن سناء الطبية. وتجدر الإشارة أن التعليم في هذه المرحلة مزج بين المرحلتين الثانوية والعالية إذ لا يوجد فاصل بينها ومن يريد التعمق يختار الأستاذ و التخصص على مستوى نفس المؤسسة أو يرحل إلى المعاهد الإسلامية الكبرى (القرويين، الزيتونة، الأزهر).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وقد كان هذا النوع من المؤسسات التعليمية ( الكتاتيب ) منتشرا في طول البلاد وعرضها، الأمر الذي أدهش القادة الفرنسيين، عقب احتلالهم للجزائر ، إذ كتب الجنرال دو ماس في تقرير له في هذا الصدد، يقول:« إن التعليم الابتدائي في الجزائر كان أكثر انتشارا مما يتصوره الإنسان عموما فاتصالاتنا بالأهالي في الأقاليم الثلاثة، أظهرت بأن نصف السكان من الذكور يعرفون القراءة والكتابة » . و قد علقت على ذلك السيدة ايفون بقولها: « و لكن إن لم يكن كل الأطفال قد تعلموا القراءة و الكتابة، فإنهم جميعا قد مروا بالمدرسة الابتدائية ( الكتّاب )، و كانوا يستطيعون قراءة القرآن في صلواتهم فكل القبائل وكل الأحياء في المدينة كان لها قبل الاحتلال الفرنسي مدرسة ومعلم ».

**د / العيد مسعود مجلة سيرتا ، عدد ممتاز**

وثيقة 1

« .. كانت العقيدة الإسلامية متينة راسخة كل الرسوخ في قلوبهم وهي التي كانت تدفعهم إلى ميدان المغامرات والفوز بالانتصارات، وعطفت عليهم قلوب الوطنيين وأكسبتهم ثقتهم و ربطت بين قلوبهم برباط التوحيد ويتجلى أثر هذه العقيدة التي يتحلى بها القادة الأتراك في بناء المساجد العظيمة للعلم والعبادة وإنشاء المدارس والأوقاف لخدمتها في الحواضر، واحترامهم للعلماء والصلحاء والأشراف وتشجيع العلم وطلابه ... »

**حمدان بن عثمان خوجة ، المرآة.**

وثيقة 2

« إذا كان الحكم على ازدهار الحياة الثقافية في عصر من العصور يقوم على تقدم العلوم و الفنون فيه ، فإن العهد العثماني في الجزائري يعتبر فقيرا في هذه الناحية ، فقد عرفنا عناية العلماء بالعلوم الشرعية والأدب والتواريخ المحلية والتصوف ، ولكن عنايتهم بتدوين الطب و الحساب والفلك و الرسم والعمارة والموسيقى قليلة ، ذلك أن ما كان متداولا من هذه العلوم والفنون لم يكن يخرج عن تقليد السابقين و لم يكن ممارسوه يتمتعون بالاستقلال العقلي و روح الابتكار... »

**د / أبو القاسم سعد الله .**

**تاريخ الجزائر الثقافي ج2**

وثيقة 4

« ولكن برغم اتساع التعليم وكثرة معاهده فإن الجزائر كانت تفتقر إلى معهد رئيسي كبير يلم شتات المثقفين، ويجمع وجوه نشاطهم العلمي والثقافي كجامع الزيتونة في تونس، وجامع القرويين في المغرب الأقصى وعدم وجود مثل هذين المعهدين في الجزائر يرجع إلى وجود معاهد إقليمية ومراكز ثقافية في حواضر البلاد الكبرى كمدينة الجزائر ومدينة تلمسان، ومدينة بجاية، ومدينة قسنطينة و ظلت هذه المراكز تحتفظ باستقلال في شخصيتها، وبقد من التوازن بينها في المنزلة العلمية، ولذلك لم يكتب لواحد منها أن يتفوق عن المراكز الأخرى و يستقطب إليه علماء البلاد و طلابها و يتحول إلى معهد كبير.

**د / العيد مسعود مجلة سيرتا ، عدد خاص**

وثيقة 3

تقويم مرحلي

**من خلال الوثائق : 1 ـ 2 ـ 3**

1 – بين وضعية التعليم في الجزائر .

2 – حدد المصادر المالية الخاصة بالتعليم .

3 – قيم السياسة التعليمية في هذه الفترة، مقارنة بما يحدث في أوربا.

4 – أنجز بحثا حول التعليم والثقافة في إحدى الحواضر الواردة في الوثيقة 3 .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## 2 ـ الفنون :



تأثر المجتمع الجزائري بروافد حضارية أثرت رصيده مما ساهم في تطور و تنوع ألوان وأشكال الفنون بالجزائر.

- **الفن المعمـــاري** : كانت البيئة الطبيعية والاجتماعية وراء تشكيل نمط العمارة الجزائرية ، حيث شملت المساجد الزوايا و قباب أهل التصوف ، القلاع الجسور الثكنات ، الدور و القصور المساكن العامة.

■ **المساكن العامة** : استمد البناة طريقتهم مما هو شائع في العمارة الإسلامية من عهد الرستميين، الزيريين و الزيانيين .



■ **القصور** : طغى الطابع المعماري الأندلسي على بناء القصور بصفة عامة حيث اهتم البناة بزخرفتها بالنقوش الرشيقة باستخدام المرمر والتفنن في الأشكال الهندسية والحدائق والنافورات .

■ **القلاع** : فرضت التحرشات الأوربية طريقة بناء القلاع والحصون والمنارات للمراقبة والدفاع – طبيعة الجيش الانكشاري – على نمط بنائها حيث غلب عليها الطابع المعماري العثماني.

■ **المساجد** : أخذت المساجد النصيب الأوفر من اهتمام المعماريين حيث تفننوا في بنائها من حيث الصوامع ، المحارب المنابر، الثريات و القناديل .

- **الرســـم** :

عبر فنانو الجزائر بالوسائل المسموح بها دينيا بالخط والكتابة وجعلوها من وسائل التعبير الجمالي، فقد زين الفنان الأجزاء الخشبية في العمارة والأبنية المختلفة كالأبواب، والنوافذ والأسقف والأعمدة، و معظم المصنوعات الخشبية المستخدمة فيها بالحفر على الخشب والنقش عليه وتلوينه. ومن بينها منابر المساجد، حوامل المصاحف الأرائك، صناديق الملابس والخزائن، المناضد والكراسي وغيرها.





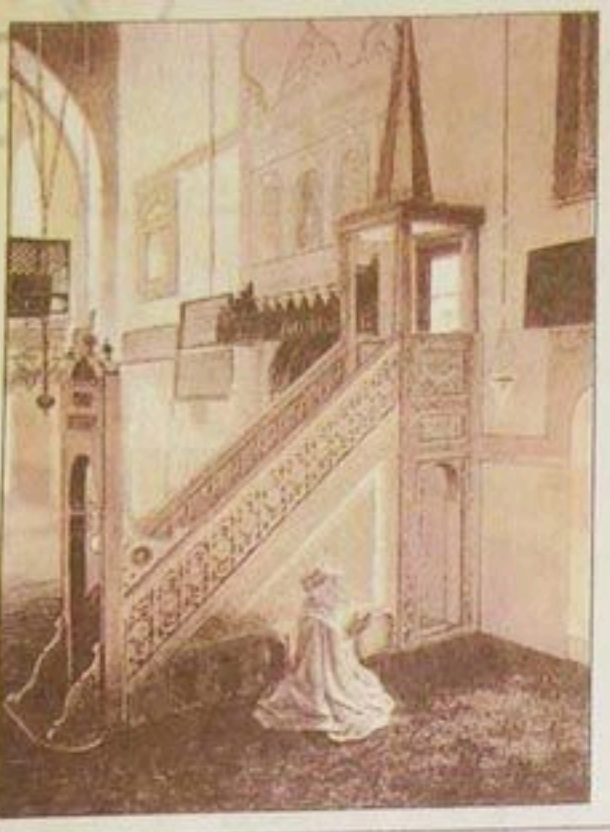


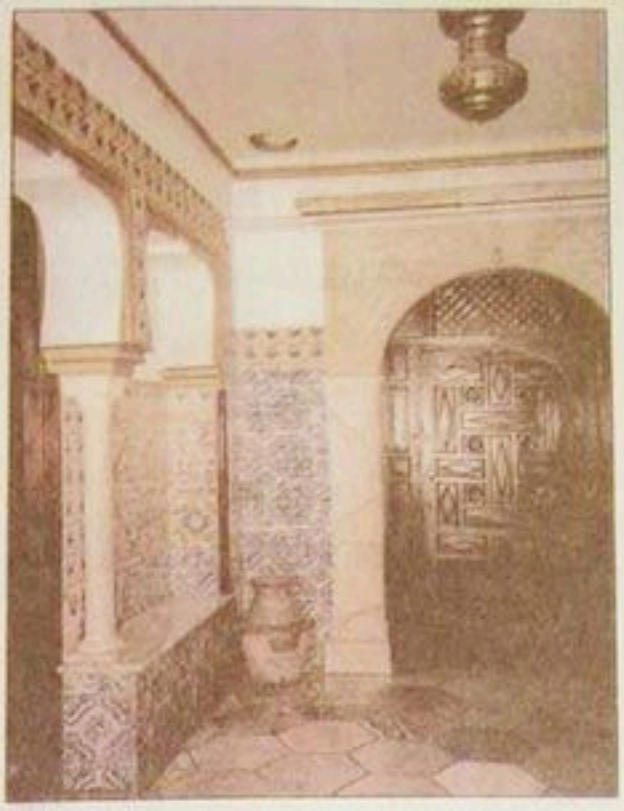
مسجد كتشاوة بالجزائر العاصمة

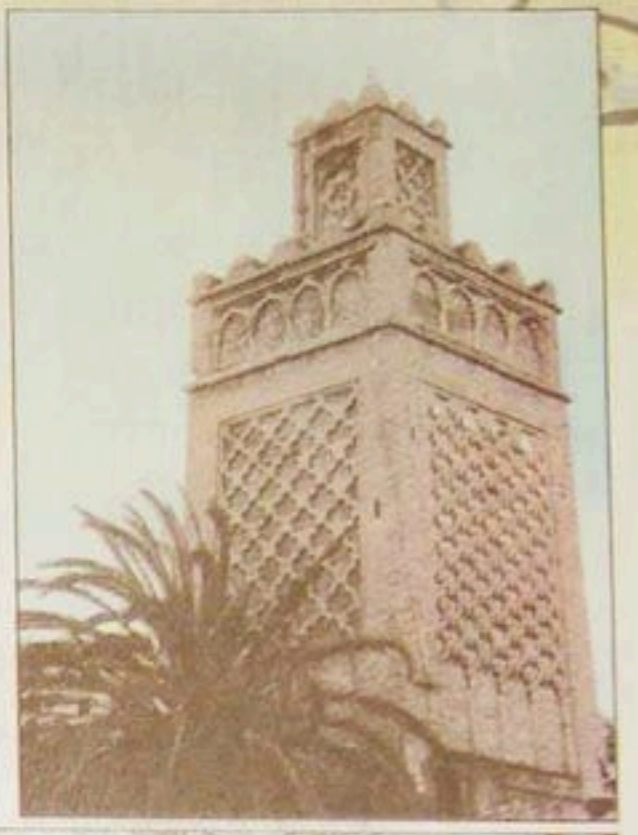
**الموسيقى والغناء**: تنوعت طبوع الموسيقى (التركية، الأندلسية، البدوية)، حيث تناولت موضوعاتها التاريخ الإسلامي ( السيرة النبوية، الصحابة السلف الصالح القصص البطولي ).

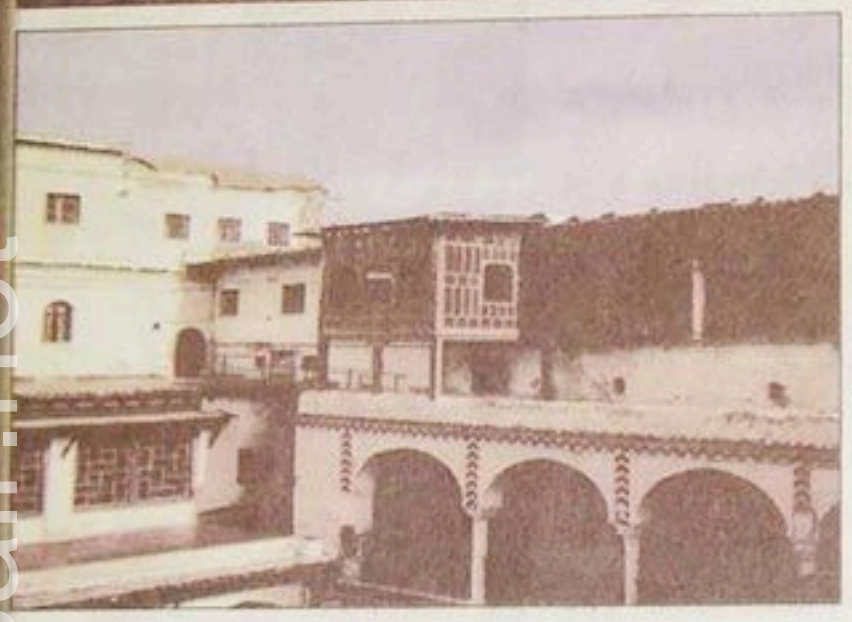
وقد شهدت المرحلة نشاطا واسعا في مجال الموسيقى الغناء من خلال الحفلات الرسمية، التي كان الباش زر ناجي يتولى تنظيمها ( تولي الباشا الجديد، حفلة الدنوش الاحتفال بانتصار على الاعداء ).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM





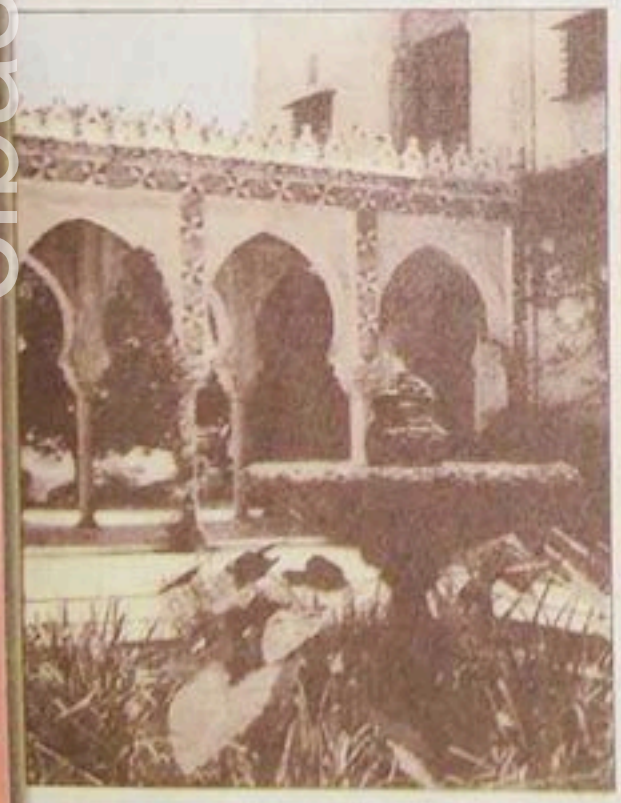






جمعت العمارة في هذه الفترة بين جمال فنها، وبين فن الخط والتصوير والنحت وكان أساس مضمونها، مستمد م لتراث الإسلامي ومحورها الأساسي كان المسجد











elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



## النشاط الاقتصادي

لعب الجانب الاقتصادي في تاريخ الجزائر الحديث دورا محوريا أثر مباشرة على الأحداث السياسية و النظام الإداري والحالة الاجتماعية، وقد تحكمت في بنائه عدة عوامل هي :



حرفي ينقش على الخشب

- العلاقات الخارجية من خلال نشاط البحرية و نظام الإتاوات و الهدايا الإلزامية.
- الصراع والتنافس بين الجيش البري ورياس البحر.
- مدخول الأوقاف و أمانات و ودائع وأملاك بيت المال و الضرائب بمختلف أنواعها.
- الحرف والصناعات والمحاصيل الزراعية ة.
- الأسواق و الجمارك و المبادلات التجارية للدولة والمؤسسات والأفراد.
- الخزينة والعملة و الأسعار والأجور ونفقات المرافق العامة و وضعية الملكية العقارية في الريف والمدينة.

تمثلت أوجه النشاط الاقتصادي الجزائري في :

1 - **الزراعة**: هي النشاط الأصلي للجزائريين تحكمت فيه الظروف الطبيعية من جهة و طريقة ملكية الأرض و استغلالها من جهة ثانية، وتعد الجزائر في هذه الفترة من أهم الدول المتوسطية إنتاجا للحبوب خاصة القمح و الخضر و الفواكه وكانت الممون الرئيسي لأوربا في السلم وفي الحرب.

2 - **الصناعة**: اهتم الجزائريون بالصناعة ، اعتمادا على الإمكانات المتاحة والخبرة الموروثة فركزوا على الصناعة النسيجية و الجلدية و الفخارية والنحاسية و الغذائية بدرجة عالية من الحرفية ، حتى أنه خصص لكل حرفة أمين و سوق إضافة إلى الصناعة الحربية و الحديدية .



سوق

3 - **التجارة**: إن الموقع الاستراتيجي للجزائر، جعل من التجارة نشاطا حيويا للجزائري قاريا و بحريا، فشكلت التجارة الخارجية أهم نشاط اقتصادي لارتباطها بالأسطول البحري وظروف الدولة. فتميزت بتعدد العلاقات حيث شملت أوربا الغربية وشرق المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء وكانت تحتكرها الدولة كما سمحت في الوقت نفسه لبعض الشركات خاصة الفرنسية و للجالية اليهودية بالحصول على امتيازات تجارية. أما التجارة الداخلية فمارسها السكان في شكل أسواق أسبوعية وقوافل تجارية تجوب أعماق الصحراء الكبرى.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## نموذج الواردات لمدينة الجزائر و قيمتها

| منطقة الاستيراد | القيمة بالدولار الإسباني |
|---|---|
| بريطانيا | 500.000 |
| إسبانيا | 300.000 |
| فرنسا | 200.000 |
| الشرق الأوسط | 100.000 |
| إيطاليا | 100.000 |
| المجموع | 1200.000 |

ملاحظة :

الدولار الإسباني يساوي في ذلك الوقت 60 موزونة أو ما قيمته حاليا 5.43 دج



دكاكين تجارية

## جدول يمثل طبيعة صادرات و واردات الجزائر

| الصادرات | الواردات |
|---|---|
| – الأصواف | – المنسوجات المطرزة و الكمخة |
| – الجلود | – التوابل |
| – الشمع | – صفائح الحديد، النحاس، الرصاص |
| – النحاس | والقصدير |
| – الزرابي | – الفضة و الكبريت و الأفيون والشب |
| – التمور | – دود الحرير |
| – المناديل الممطرزة | – العطور و الأمشاط |
| – العبيد المسيحيين | – الورق والصابون و الصمغ |
| – ريش النعام | |

وثيقة 1



ديوان الكرموس

« إن الجزائريين كان يتمتعون بالجنسية الإسلامية التي شملت كل البلاد من حدود روسيا شمالا و إيران شرقا إلى المغرب الأقصى غربا، و أنهم كانوا من جراء ذلك لا يدفعون لرجال الجمار إتاوات و ضرائب عن أمتعتهم الخاصة، عند تجوالهم بين مختلف هذه البلاد، أما إن كانوا ينقلون بضاعة للتجارة صادرا أو واردا فالأمر يختلف والقوانين المتعلقة بذلك متشعبة ... »

أحمد توفيق المدني

مجلة التاريخ عدد 9 .1980م

وثيقة 2

### تقويم مرحلي

1 – علق على الجدولين .

2 – تحكم النشاط الاقتصادي في الحياة السياسية للجزائر . علل ذلك.

3 – بين خطورة الامتيازات التجارية التي منحتها الدولة للجالية اليهودية ولبعض الشركات الفرنسية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## نشاط إدماجي رقم 2

« قد سيطرت عدة ظواهر على الحياة الثقافية ومن أهمها انتشار التصوف وشيوع الشروح والحواشي على أعمال المتقدمين والثقافة الموسوعية والحفظ فالتصوف الذي يعني الزهد والتقشف والصلاح والعمل بالعلم والابتعاد عن الدنيا و أهلها قد ترك مكانه في أغلب الأحيان إلى نوع من التصوف هو أقرب إلى الدروشة منه إلى الصلاح فقد قلت الآثار المبتدعة في إنتاج العلماء فاقتصر هؤلاء العلماء نشاطهم العقلي في دراسة أعمال السابقين والنظر إليها نظرة تقديس وعكفوا عليها يشرحونها و يحشون عليها ويكررونها مختصرين لمطولاتها ومطولين لمختصراتها أو موضحين لغوا مضها وقد شمل ذلك كتب الفقه والنحو والتصوف والسيرة والتوحيد والمنطق. »

**د / أبو القاسم سعد الله**

**- تاريخ الجزائر الثقافي -ج1**

« إن الأملاك الموقوفة أو المحبسة باختلاف أنواعها وتعدد أصنافها، تطلبت تنظيم مؤسسات خيرية للإشراف عليها وصيانتها طبقا لأحكام الوقف الشرعية التي تبعده عن إجراءات البيع والشراء والوراثة، ولكون الوقف «الحبس » في حد ذاته موجه لخدمة الجماعة عملا بالسنة النبوية فقد أخذ شكل مؤسسات خيرية بفعل تطوره في البيئات الإسلامية عبر الفترات التاريخية المختلفة وهذا ما أكسبه إطارا تشريعيا وجعله يخدم أهدافا ذات طابع اجتماعي وتربوي وصحي الأمر الذي جعل الوقف عاملا مهما في الحياة الاجتماعية والثقافية والعمرانية للمجتمعات الإسلامية المختلفة. »

**إبراهيم بن يوسف**

**« مجلة دراسات إنسانية «عدد خاص.**

« إن العصر العثماني امتاز في الجزائر بانتقال المراكز الثقافية من المدن إلى الجبال والقرى واشتهرت عدة معاهد في كامل القطر الجزائري ، كمعاهد بني يعلى العجيسي ، وعبد الرحمان اليلولي وأحمد بن ادريسي، و قرومة وبني خليل ، وسماته ولمدية، ثم معهد الراشدية و مازونة والونشريس والعقوبي ومدينة ندرومة ونواحي تلمسان كعين الحوت ... »

**د / العيد مسعود**

**مجلة سيرتا 1979 م**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

**من خلال الوثيقة ـ 1 ـ:**

- اشرح المفاهيم التالية :( التصوف، البشروح، الحواشي، الثقافة الموسوعية، الدروشة، الآثار المبتدعة ).
- علل ركون العلماء إلى هذا النوع من العمل. قارن هذه الوضعية بما نعيشه اليوم، وما رأيك؟

**اعتمادا على الوثيقة ـ 2 ـ:**

- بين مبدأ المصلحة العامة التي تحققها الأوقاف في المجال الاجتماعي.
- أبرز كيف كان الوقف عامل تنمية للنسيج العمراني ومؤثرا في آليات تسييره .

**من خلال الوثيقة ـ 3 ـ :**

- بين أسباب انتقال المراكز الثقافية نحو الجبال والقرى.
- أنجز ترجمة لأحد المعاهد الواردة في الوثيقة.
- على خريطة الجزائر وقع المدن المذكورة في الوثيقة وابرز أهميتها الحضارية في الفترة المدروسة.

تميزت العمارة الجزائرية (مساكن، مساجد، مدارس) ببساطتها مقارنة بالعمارة الإسلامية في المشرق:

- حدد سبب الإختلاف.
- قارن بين طراز عمارة مسجد كتشاوة ومسجد تاج محل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# علاقـــات الجـــزائـــر

الجزائر وطن مستقل متميز ، استند طبيعة كيانه السياسي ونوعية علاقاته الخارجية إلى بعدين:

- بعد تكاملي تعاوني في إطار الخلافة الإسلامية.
- بعد توازني دفاعي إزاء الدول الأوربية، إذ للجزائر دور فعال فيه.

## 1 - العلاقة مع الخلافة العثمانية و الوطن العربي:

اتسمت العلاقة الجزائرية مع الخلافة العثمانية بالتعاون المتبادل تمثل في المساعدة العثمانية للجزائر في بداية تشكيل الدولة الحديثة و ظلت تتكرر في مناسبات متعددة، و مساعدة جزائرية للدولة العثمانية في حروبها مع أوربا.

فكان تنسيق الجهد العسكري في العمليات المشتركة لمجابهة الحملات الصليبية، حيث عمل الأسطول الجزائري منذ عهد خير الدين على مدى ثلاثة قرون، على دعم الأسطول العثماني في العمليات الكبرى مثل ليبانيت، طولون و تولى قادة الجزائر في مناسبات كثيرة قيادة وزارة الحربية « قبو دان باشا ».

- **المشرق العربي:**

فكانت العلاقة رسمية من خلال الخلافة الإسلامية حيث ظل الأسطول الجزائري طوال الفترة درعا واقيا للمنطقة من الهجمات الأوربية، أبرزها مساهمته في رد العدوان الفرنسي على مصر « حملة بونابرت ».

وقد خصصت القيادات الجزائرية أوقافا للحرمين الشريفين ، و أنشأت مؤسسة لتسييرها و إيصال عوائدها للبقاع المقدسة، ثم تطور الوقف ليعم فقراء والاماكن المجاورة للحرمين الشريفين.

**الأقاليم المغاربية:**

فرضت الوحدة الدينية و الجغرافية للمنطقة على الجزائر الدفاع الاستراتيجي على الإقليم وتحريره من التواجد الصليبي، فحارب الأسطول الجزائري الأسبان و البرتغال في السواحل المغربية و التونسية وطرابلس وكان له الفضل في هزيمة البرتغاليين في موقعة وادي المخازن « الملوك ».




« الجزائر تمتاز عن أغلب تلك البلدان الإسلامية الأخرى بأنها كانت تعلن الحرب وتمضي السلم وتعقد المعاهدات وتقيم التحالفات بمطلق سيادتها وحرية تصرفها و ليس بتفويض من الخلافة بل وأنها كثيرا ما عارضت سياستها »

**مولود قاسم نايت بلقاسم**

**معركة ليبانت 09/10/1571م:**

معركة بحرية دارت باليونان بين الأسطول المسيحي والأسطول العثماني برز فيها قائد الأسطول الجزائري علج علي الذي اسر السفينة البابوية الحاملة للواء .

واقعة وادي المخازن ( الملوك ) 04/08/1578م نسبة إلى الملوك الثلاث **سيباستيان** ملك البرتغال والملك المغربي **محمد المتوكل** والسلطان **عبد الملك** الذين خاضوا معركة «**أصيلة**» على المحيط الأطلسي الواقعة على وادي المخازن ، وتوفوا كلهم وانتهت بفشل الصليبين في البقاء بالمغرب الإسلامي باستثناء مدينة وهران ومرساها الكبير.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« ... ميلاد الدولة الجزائرية، دولة ذات معالم معينة و حدود مرسومة فوق تراب تشكلت فيه أرض الوطن و تكونت فوقه وحدة سياسية و اقتصادية و اجتماعية بعد الوحدة الدينية التي كانت القاسم المشترك الأعظم، وقامت على رأسه دولة لا تنتسب لعائلة ولا لقبيلة إنما تنتسب لوطن معين، ثم صمدت هذه الدولة في ميادين الكفاح والجهاد ثلاثة قرون مرفوعة الرأس خفاقة الأعلام ».

**أحمد توفيق المدني . حروب ثلاث مائة سنة**

وثيقة 1

« كانت علاقة الجزائر بدار الخلافة أشبه ما تكون بعلاقة الأحلاف، فكانت قوة الجزائر في قوة الخلافة و كانت قوة الخلافة في قوة الجزائر، فلا غرابة بعد ذلك أن تكون العلاقة قائمة على الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل وأن تترك الخلافة للجزائر النظام الذي تختاره لإدارة أمورها .. »

**د / بسام العسلي الجزائر والحملات الصليبية**

وثيقة 2

و آزرنا الترك حتى انتصرنا

و لم يغفر الترك ماضي العهود

و قمنا نسوس البلاد بعدل

ونسدي الجميل و نرعى الحدود

و لم نك للترك بالتابعين

و إن عززوا سعينا بالجهود

و نحن أناس نعد الجميل

و نرعى ذمام الصديق الودود

**مفدي زكريـــا / إلياذة الجزائر**

وثيقة 3

« كانت الخلافة العثمانية تمثل العقد تنتظم فيه البلاد الإسلامية و دولها و في ظرف الشدة في مواجهة تكتل النصرانية تحت إشراف البابا . ولم يكن للجزائر من تبعية للخلافة العثمانية إلا بهذا المعني كأغلب البلدان والدول الإسلامية الأخرى : طاعة روحية ، تضامن عسكري أمام الدول النصرانية المنضوية تحت السلطة الروحية للبابا ... »

**مولود قاسم نايت بلقاسم ـ شخصية الجزائر الدولية ج 2.**

وثيقة 4

elbassair.net
1830 - 1515
الجزائر في الأرشيف
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# علاقات الجزائر مع الدول الأوربية



طغى على العلاقات الجزائرية الأوربية الطابع العدائي، نتيجة وقوف الجزائر أمام سياستها الصليبية التوسعية في العالم الإسلامي بصفة عامة .

■ **إسبانيا** : كانت أكثر العلاقات عدائية اتسمت بطابع الحرب الفعلية والمستمرة نتيجة التحزشات الإسبانية على السواحل الجزائرية في الفترة الممتدة من 1492 م إلى غاية 1792 م تاريخ انسحابها نهائيا من وهران والمرسى الكبير.

حملة **شارلكان ـ ملك اسبانيا ـ** الكبرى و الفاشلة على مدينة الجزائر 1541 م، و التي باركها و أيدها البابا بول الثالث.

■ **البرتغال** : كانت عدائية تحركها النزعة الصليبية من خلال اشتراك البرتغال في التكتلات الأوربية الحربية خاصة سنة 1785 م و قد تخللتها فترات للهدنة خلال 1793 م ـ 1795 م.

■ **فرنسا** : عرفت العلاقات الجزائرية الفرنسية خصوصية لم تعرفها بقية العلاقات الأوربية السلمية أو العدائية هذه الخصوصية تتضح من خلال الدعم الجزائري لفرنسا عسكريا في الكثير من المناسبات خلال الفترة الممتدة بين 1543 م إلى 1591 م. أما من الناحية الاقتصادية فقد منحت لفرنسا امتياز صيد المرجان على سواحل بايلك الشرق. وبقدر الدعم الذي قدمته الجزائر ، لم تتوان فرنسا بإغاراتها المتكررة عليها، وقد بدأ مظهر العداء يتجلى للعيان مع حملة بونابرت على مصر سنة 1798 م وبلغ ذروته بعد مؤتمر فينا سنة 1815 م.

امتياز صيد المرجان امتياز تجاري منحته الجزائر إلى شركة لانش الفرنسية سنة 1650 م لاستغلال صيد المرجان بالسواحل الشرقية للجزائر. ( **القالة، عنابة** )

■ **الإمارات الإيطالية** : رغم التبادل التجاري بين الدولتين ، إلا أن الطابع العدائي لم يستثن بينهما نتيجة مشاركتها إلى جانب حلفائها الأوربيين في تكتلات وحروب ضد البحرية الجزائرية. تخللتها فترات سلم أهمها : معاهدة هدنة مع جمهورية البندقية في 1763 م ومعاهدة سلم مع مملكة صقلية 1816 م.

مساعدات الجزائر لفرنسا خمسة أنواع. نـوع قبل الثورة الفرنسية وأربعة بعدها :

- المساعدات العسكرية للثورة قبل وبعد الثورة
- المساعدات الديبلوماسية للثورة.
- المساعدات الاقتصادية للثورة.
- المساعدات المالية للثورة.
- المساعدات الإستراتيجية للثورة.

**مولود قاسم نايت بلقاسم**

■ **لفاتيكان** : تميزت بالتوتر والعداء نظرا للمواقف البابوية من الجزائر خلال سلسلة المؤامرات لإنشاء تكتلات أوربية وشن حملات صليبية ضد بلدان المغرب الإسلامي بل والمشاركة الفعلية في تلك العمليات.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« كانت الدول الأوربية طيلة ثلاثة قرون متوالية تعتبر نفسها سعيدة عندما تعقد السلم مع داي الجزائر و تحصل منه حتى بتضحيات في المال و الكرامة على أمن نسبي لبحريتها و تبتلع من أجل ذلك سائر الإهانات »

**أوكسان برنار**

وثيقة 1

« إن حكومة الجمهورية تشعر بارتياح وغبطة لما أسديتموه من خدمات و تعبر لكم عن اعترافها وشكرها لهذه الصداقة الخالصة ، كما تعلن لكم عن استعدادها لتقديم كل خدمة تطلبونها عندما تسمح الظروف لها بذلك ».

**د جمال قنان**
**العلاقات الفرنسية الجزائرية**

وثيقة 2

**«رد الداي على رسالة الشكر التي وجهها وزير الشؤون الخارجية الفرنسية**

« لن نرفض أي طلب للجمهورية إذا كان لديها ما تطلبه منا، عندما يكون في متناولنا فالمواد الغذائية و الخيول الجيدة هذه هي أهم منتوجاتنا. فالصديق الحقيقي هو ذلك الذي يعلن عن نفسه عن الحاجة فهذه هي مبادئنا، إننا على استعداد لأن نمدهم بالحبوب و بالمواد المعشية من كل نوع، و بكلمة واحدة، كل ما تطلبونه لأننا نشعر أنه في غمار الحرب العامة التي تواجهونها ضد مثل هذا العدد من الأمم الأوربية فإنه من المستحيل أن لا تواجهوا صعوبات في اقتناء ما أنتم في حاجة إليه من المواد الغذائية والسلع الضرورية الأخرى »

**د . جمال قنان ـ العلاقات الفرنسية الجزائرية**

وثيقة 3

- تولى رعاية مصالح فرنسا بالجزائر 60 قنصلا و نائب قنصل
- تردد على الجزائر 96 محافظا و مبعوثا .
- كان أول القناصل الفرنسيين "بارتول" و آخرهم "دوفال".
- أول المحافظين و المبعوثين " دولا فوريست "و آخرهم "دو بيري"

**ملود قاسم نايت بلقاسم – شخصية الجزائر الدولية ج / 2**

وثيقة 4

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



**بريطانيا**: سارت السياسة الإنجليزية على مبدأ تأمين مصالحها و منافسة فرنسا و لم تشذ علاقتها بالجزائر عن ذلك ، إذ نجدها رغم كونها الأفضل بين الدول الأوربية فإنها شنت حملات عسكرية، اشهرها حملة اللورد اكسماوث سنة 1816 م. وقصف الأسطول الإنجليزي لمدينة الجزائر 1824 م ولم تكن معارضتها للحملة الفرنسية وادعائها عدم شرعية الاحتلال إلا من باب الديبلوماسية المرنة.

**هولندا**: لقد تأرجحت علاقاتها مع الجزائر بين السلم والحرب وقد تجاوز عدد المعاهدات عدد الغارات حيث تم إبرام 10 معاهدات في الفترة ما بين 1652 م – 1816 م.

مجموع ما أبرمته إنجلترا من معاهدات واتفاقيات مع الجزائر27 معاهدة.

**الدول الاسكندنافية**: اتسمت علاقاتها مع الجزائر في الأول بالطابع التجاري وفق المعاهدتين سنة ( 1746 م – 1772 م )، إلا أنها سارت للعدائية مع انضمام الدانمارك إلى الحلف السباعي سنة 1814 م .

**الإمارات الألمانية**: كانت علاقتها مع هامبورغ سلمية حيث عقدت معاهدة في 1751/02/22 م، ألغيت بضغط من إسبانيا. أما إمارة هانوفر فقد كانت تدفع ضريبة سنوية للجزائر كما كان لها ممثل دائم بها. بينما وقفت بروسيا موقف عداء من الجزائر و انضمت إلى الحلف السباعي سنة 1814 م.

**حملة اكسماوث 1816 م**

حملة عسكرية إنجليزية قادها اللورد اكسماوث ضد مدينة الجزائر بصحبة الأميرال « فان كابلان » الهولندي رغم فشل الحملة الا أنها ألحقت خسائر كبيرة وجسيمة بالجزائر.

**مع النمسا**: امتازت العلاقة الجزائرية النمساوية بالسلم والصداقة وفق المعاهدات المبرمة في عهد الداي محمد بكر والإمبراطور فرانسوا الأول خلال سنوات 1727 م و 1748 م.

**الحلف السباعي** :

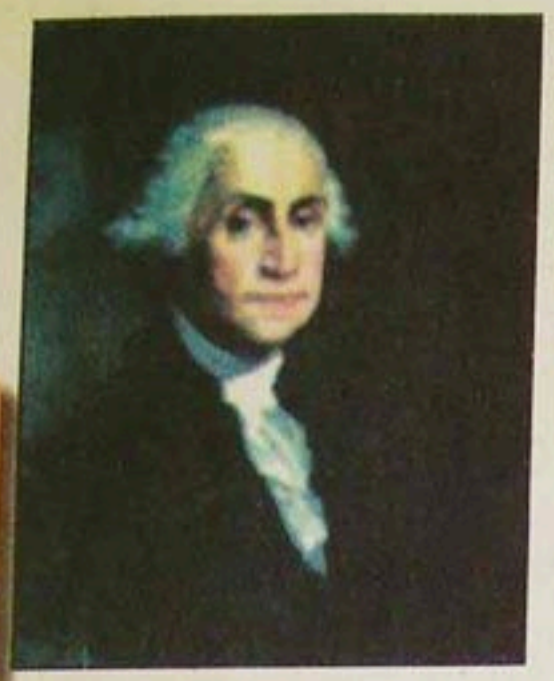
هو تكتل وتحالف صليبي يتكون سبع دول « هولندة ألمانيا، الدانمارك، إسبانيا إيطاليا، روسيا و الولايات المتحدة الأمريكية . » تأسس سنة 1814 م .

**مع روسيا**: تحكمت فيها العداوة التاريخية بين الدولة العثمانية وروسيا ورفضت الجزائر بإصرار عروض السلم الروسية، رغم تدخل الدولة العثمانية في ذلك مما دفع روسيا للانضمام إلى الحلف السباعي.

**مع الولايات المتحدة المريكية**: رغم أن الجزائر كانت أول دولة تعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية الا أن هذه الأخيرة ابدت استعدادا لمسايرة موقف بعض الدول الأوربية و تشكيل حلف ضد الجزائر متجاهلة التفوق الجزائري في البحر المتوسط و الذي رضخت له بتوقيع معاهدة سلام وميثاق صداقة في 1795.09.05م التزم بها الطرفان، ثم تنكرت لعلاقاتها مع الجزائر وانجرت نحو الحلف السباعي لتعود وتوقع اتفاقية سلام ( 1812 م ) التزمت من خلالها على دفع اتاوات سنوية .

أبرمت الولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها ثلاث معاهدات مع الجزائر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



وقع جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، معاهدة صلح مع « بكلر حسن» والي الجزائر في أواخر القرن الثامن عشر ميلادي ، بمقتضاها تدفع إلى الجزائر على الفور 642.000 دولار ذهبي، و 1200 ليرة عثمانية و ذلك مقابل أن تطلق الجزائر سراح الأسرى الأمريكين الموجودين لديها ، و ألا تتعرض لأي سفينة أمريكية تبحر في البحر الأبيض المتوسط أو في المحيط الأطلسي ...

وثيقة 1

« كانت إنجلترا و فرنسا و الدانمارك وهولندة وسردينيا والبرتغال و السويد والنرويج و هانوفر و إسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية ترتبط بمعاهدات رسمية مع داي الجزائر و ترسل إليه كل عام الهدايا الثمينة، و تطلب وده و مصادقته و بذلك كانت تضمن عدم تعرض بواخرها للضرر أو الأذى . و بذلك حصلت الجزائر على اعتراف جميع دول العالم بها كدولة مستقلة، تتسابق الدول لاكتساب صداقتها و التحالف معها، و الاعتراف لها بالسيادة على البحر الابيض المتوسط ».

وثيقة 2

## تقويم مرحلي

أ – للجزائر مكانة دولية في العصر الحديث ابرز مظاهرها.

ب – تسابقت دول العالم لاكتساب صداقة وتحالف الجزائر. بين أسباب ذلك.

ج - بين طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية.

د – قارن بين علاقة الجزائر بكل من:

- فرنسا.

- بريطانيا.

ج – حدد علاقة الجزائر بالدولة العثمانية.

elbassair.net 1515 - 1830
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# الموقف الأوروبي من الدولة الجزائرية
## بين 1798 م - 1827 م



إن نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر كانت مرحلة حاسمة في تاريخ الجزائر الحديث، حيث وجدت نفسها طرفا في وضع أوربي متفجر داخليا وخارجيا، ومرد ذلك إلى :

- نقل نابليون بونابرت حروب الثورة الفرنسية إلى العالم الإسلامي بشمال إفريقيا بحملته على مصر 1798 م، وأثر ذلك على البحر الأبيض المتوسط .
- دخول الجزائر الحرب إلى جانب مصر والدولة العثمانية وقطع علاقاتها مع فرنسا في جميع المجالات و ما سيرتبه هذا الموقف من تبعات فيما بعد.
- تحول طرق المواصلات التجارية خارج المتوسط و احتكار شركات الهند الشرقية (الفرنسية، البريطانية، الهولندية ) و احتكارها للتجارة



من أسيا إلى أوروبا عبر رأس الرجاء الصالح و المحيط الأطلسي.
- ظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة بحرية بعد استقلالها و توجهها نحو المتوسط.
- نقل الدول الأوروبية ( فرنسا، بريطانيا ) صراعاتها التنافسية من القارة الأمريكية والشرق الأقصى الأسيوي إلى حوض المتوسط الشرقي والجنوبي.
- تبلور فكرة التخلص من القوة الجزائرية لدى الساسة الأوروبيين.
- سياسة التحالفات والإغارات العسكرية على سواحل الجزائر.

كان لهذه الظروف الخارجية تأثيرا قويا انعكس سلبا على الوضع الداخلي للجزائر حيث :

- تقلصت موارد الخزينة التي كانت تعتمد على مداخيل البحرية من خلال عائدات الأسطول و الإتاوات و الضرائب.
- تراجع حركة التجارة الخارجية بسبب الوضع السائد في البحر المتوسط.
- تردي الأوضاع الاجتماعية خاصة بعد تعرض الجزائر لجملة من الكوارث الطبيعية خلفت آثارا ثقيلة على الوضع الاجتماعي عامة و الوضع الديمغرافي بصفة خاصة (الزلازل، الفيضانات، الجراد المجاعات، الجفاف، الأوبئة الفتاكة و في مقدمتها مرض الطاعون ).
- تذمر في الوسط الشعبي من الأوضاع السائدة مما أدى إلى بروز محاولات انتفاضية محاولات انتفاضية خاصة أنها وجدت التحريض الخارجي تمثلت ( انتفاضة الدرقاوي في الغرب و ابن الأحرش في الشرق ).

تعتبر ثورة ابن الأحرش 1805 م - 1806م بالشرق الجزائري انتفاضة فلاّحية على المظالم التي كانت تعاني منها الأرياف وتهدف إلى وضع حد للامتيازات الأجنبية واليهودية المتحكمة في تجارة الحبوب.

ثورة عبد القادر بن الشريف الدرقاوي سنة 1805 م بالغرب الجزائري عهد الباي مصطفي جاءت كرد فعل على مظالم قبائل المخزن من جهة و موقف الباي في وهران من الطرق الصوفية من جهة ثانية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« إن الوضع المتأجج في أوربا، جثم بكل ثقله على العلاقات بين الجزائر و الدول الأوروبية، لقد عانت الجزائر الكثير من الصعوبات، وتعرضت مصالحها لأضرار شديدة من جراء سياسة الحصار القاري الذي اتبعته فرنسا لنّيل من المصالح التجارية الإنجليزية، كما قاست كثيرا من سياسة الحصار البحري الذي فرضته إنجلترا على فرنسا، وانعكس ذلك سلبا على علاقاتها الديبلوماسية مع كلتا القوتين المتصارعتين في الحوض الغربي للمتوسط و مع فرنسا بوجه خاص... إذا كانت أوروبا قد تنفست الصعداء عندما عاد السلم إلى ربوعها و قيام ما عرف في تاريخ العلاقات الدولية باسم الوئام الأوروبي، فإن الجزائر لن تتمتع بالراحة و الهدوء ، لقد وجدت نفسها مستهدفة من طرف كل الدول الأوربية الكبرى، كل واحدة تريد تصفية حسابها معها لغاية تنشدها وراء ذلك... »

د / جمال قنان.

وثيقة 1

العلاقات الفرنسية الجزائرية 1790 م ـ 1830م

« ... وقد طلبت حكومة نابليون بونابرت من قنصلها في الجزائر أن يوجه لها تقريرا إضافيا و أن يجيبها بإسهال عن سلسلة من الأسئلة ضبطها حول تحقيق مشروع احتلال الجزائر. وقد أشار القنصل في إجابته إلى سيدي فرج أحسن مكان لنزول قوات الاحتلال. و إن كان لم يسمه صراحة. وفي 1808 م وجه نابليون الأول ديكوسي بطلب يقول له: « فكروا في حملة ضد الجزائر سواء من ناحية البحر أو ناحية البر ». وعلى أساس هذا الطلب وجه الأميرال المذكور ضابطا من سلاح المهندسين إلى الجزائر لضبط خريطة مفصلة عن أحسن موقع تنطلق منه قوات الاحتلال. و قد أشار المهندس – و اسمه بوتان – بالنزول في سيدي فرج . وفي سنة 1819 م، ثم سنة 1827 م، لفت القنصل دوفال نظر حكومته إلى تقرير الضابط المذكور لاعتماده في تنفيذ خطة الاحتلال، التي نفذت بعد ذلك بثلاث سنوات ... »

عبدالله شريط و محمد الميلي

وثيقة 2

الجزائر في مرآة التاريخ

« ... لم يلبث فحص الجزائر أن فقد ازدهاره ، وتردت أوضاعه الاقتصادية منذ أواخر القرن الثامن عشر بسبب سوء تصرف الحكام، وانعدام الأمن و شيوع الاضطراب الذي ارتبط بظهور الأمراض الفتاكة والآفات الطبيعية المدمرة ، ومن أهم الأوبئة التي تسببت في إفقار فحص الجزائر من سكانه تلك التي حدثت أثناء السنوات التالية 1812 م – 1816 م – 1819 م – 1822 م، والتي زادت وطأتها بفعل الآفات الطبيعية، كزحف الجراد 1794 م، و اشتداد الجفاف 1800 م و 1804 و حدوث الزلازل المدمرة، وكانت النتيجة المباشرة لهذه الكوارث الطبيعية و الأمراض الخطيرة تشتت وهلاك كثير من سكان فحص الجزائر، و اشتداد الضائقة الاقتصادية بفعل غلاء الأسعار وشح الأقوات و إتلاف المزروعات... »

د / ناصر الدين سعيدوني

وثيقة 3

دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر ج 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

# « المسألة » الجزائرية في المؤتمرات الدولية

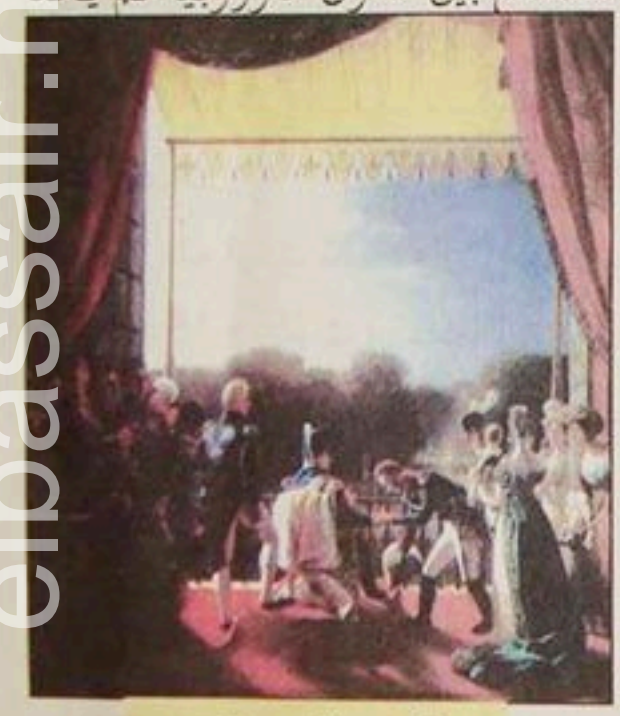


في ظل ظروف الجزائر الداخلية و الخارجية ظهر على مسرح الأحداث ما أسمته الدول الأوروبية في أد بياتها السياسية< القرصنة والمسألة الجزائرية .



جانب من لقاءات المشاركين في مؤتمر فيينا 1815 م

**1 ـ المسألة الجزائرية في مؤتمر فينا 1815 م:** عقد مؤتمر فينا لدراسة قضايا القارة بعد مرحلة حروب الثورة الفرنسية و البحث عن كيفية إعادة السلم للقارة إلا أن مسألة الجزائر كانت حاضرة في مناقشات المؤتمر من خلال طرح قضية محاربة القرصنة، وطرح الأميرال البريطاني مشروعه بخصوص الرابطة البحرية التي تهدف إلى: تكوين قوة بحرية مشتركة تحت قيادة قائد عام يساعده مجلس مكون من وزراء الدول الخمسة الحاضرة في المؤتمر ويكون مقره في باريس ، تكون له صلاحيات إعطاء الأوامر والتعليمات للقناصل المعتمدين في الجزائر، إلا أن المشروع لم يلق رضا الحاضرين، ونظرا لتناقض المصالح بين الدول الأوروبية لم يحدث الاتفاق على الصيغة التنفيذية.



لويس الثامن عشر

وبفشل بريطانيا في تمرير مشروعها، أرسلت حملة عسكرية بقياد اللورد اكسماوث لضرب الجزائر العاصمة في 27 أوت 1816 م، ورغم فشلها إلا أنها ساهمت في إضعاف القوة البحرية الجزائرية من جراء الخسائر التي لحقت بها.

**2 ـ مؤتمر اكس لاشبيل 20 نوفمبر 1818 م:** أجمع المؤتمرون على توجيه إنذار شديد اللهجة لداي الجزائر باسم المؤتمر ، يحمله مفوضان ( إنجليزي و فرنسي ) . و نظرا لموقف الداي المتصلب و الذي اعتبر الرسالة من باب « اللا حدث » رافضا الرد عليها.

من هنا بدأت فرنسا تستعجل الأمور لإنهاء سيادة الدولة الجزائرية والاستفادة من المنطقة قبل غيرها، فنشطت الشخصيات الفرنسية داخل الجزائر و بفرنسا ( تاليران ديريشيليو، دوفال، كليرمون تونير ، بكري بوشناق، بوتان شارل العاشر )، وطرحت مجموعة من القضايا ( قضية التزامات المؤسسة الإفريقية ، التضامن الإسباني الفرنسي، الادعاءات الإقليمية في شرق عنابة، حق احتكار التجارة في كامل بايلك الشرق، قضية الديون )، وصولا إلى قرار إعلان الحرب سنة 1827 م .



حادثة المروحة

من أجل امتصاص اثر الثورة الداخلية سنة 1830 م، جهزت فرنسا حملتها العسكرية مستغلة تحطم الأسطول في معركة نافرين 1827 م نتيجة مشاركته بمعية الدولة العثمانية في حرب اليونان . وهكذا تنتهي سيادة الدولة الجزائرية قانونيا بتوقيع الداي حسين لمعاهدة 05 جويلية 1830 م.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## رسالة اكسماوث إلى داي الجزائر
## 28 أوت 1816م

« إلى سمو داي الجزائر، نظرا لأعمال القسوة التي قمتم بها في عنابة ضد مدنيين عزل من المسيحيين، ونظرا لإهمالكم غير اللائق للمطالب التي قدمتها اليكم... فإن الأسطول الذي تحت قيادتي قد قام بمعاقبتكم بتدمير أسطولكم البحري تدميرا تاما و تخريب دار الصناعة، ونصف المدفعية ... فإني أقدم اليكم نفس الشروط التي قدمتها باسم ملكي و إذا لم تقبلوها، فيجب أن لا تأملوا في السلام مع بريطانيا، و إذا قبلتم الشروط فستطلقون ثلاث طلقات بالمدافع ، و سأعتبر صمتكم رفضا لهذه الشروط و اتخذ الإجراءات الملائمة لاستئناف الهجوم... »

**مذكرات وليام تشارل .قنصل أمريكا في الجزائر 1816 م 1824 م.**

وثيقة 1

« .. إن الهدف من وراء التحرشات و الاستفزازات هو تدجين الجزائر و النيل من سيادتها واستقلالها. وعندما فشلت في تحقيق الغاية المرجوة بالوسائل التي اتبعتها ، قررت رفع حالة التوتر إلى مستوى القطيعة بإعلان الحرب ضدها، وفرض حصار بحري على شواطئها. لقد اتخذت باريس هذا القرار قبل قيام « دوفال » بأداء مسرحيته « حادثة المروحة » بعدة شهور. و بينت الاتصالات التي جرت بين الجانبين، أثناء القطيعة – وقبل اتخاذ القرار بتجريد حملة عسكرية ضد الجزائر – نوايا فرنسا الحقيقية. فما كانت تطلبه من الجزائر هو التنازل عن جزء من ترابها الوطني ليصبح أرضا فرنسية، واعتبار بايلك الشرق منطقة نفوذ فرنسية، إلى جانب تخليها عن استقلالها وسيادتها لتصبح باشوية عثمانية تابعة للقسطنطينية تبعية مباشرة... لقد رد الداي حسين باشا على تهديدات المبعوث الفرنسي « دولابروتنيير » بأنه يملك هو الآخر البارود للدفاع عن نفسه ... »

**د / جمال قنان.**

**العلاقات الفرنسية الجزائرية 1790 م ـ 1830م**

وثيقة 2

## بروتوكول مؤتمر «ايكس لا شبيل» رقم 39 بتاريخ 20 نوفمبر 1818 م

اتفق المفاوضون طبق لنص البروتوكول على أن يواصلوا في المؤتمر الوزاري الذي سينعقد في لندن النظر في مختلف المشروعات المقترحة لإلغاء القرصنة التي تمارسها الدول البربرية بطريقة فعالة لوضع حد في أقرب وقت ممكن للأضرار التي تلحقها القرصنة بالتجارة الأوربية و القيام بمسعى مباشر وقوي لمواجهة أيالات الشواطئ البربرية في إفريقيا ، و طلبوا إلى مندوبي بريطانيا وفرنسا الذين يجب أن يكونا لنفوذهما ثقل أكبر لدى هذه الأيالات ويوجها إنذارات جدية في حالة استمرارها على نظام القرصنة. وقد تعهد الدوق دوريشوليو واللورد كاستلريق بأن يعطوا التعليمات الضرورية في هذا المسعى، وفي حالة استمرارها على ممارسة القرصنة ستكون سببا في دفع الدول الأوربية بأن تتخذ إجراءات حاسمة.

**وليام شارل. في المرجع**

**اكتشاف طريق الرجاء الصالح**

وثيقة 3

### تقويم مرحلي

**1 – من خلال الوثائق 1 – 2 – 3 :**

- استخراج مظاهر الاستفزاز الأوروبي عامة و الفرنسي خاصة للجزائر.
- ابرز مظاهر التحالف الأوربي حول الجزائر رغم الصراع القائم بين دوله.

2 – كانت حملة نابوليون بونابرت نقطة تحول في العلاقة الجزائرية الفرنسية. اشرح ذلك.

3 – جاء الاحتلال الفرنسي للجزائر نتيجة الضعف الداخلي للدولة. أم نتيجة غلبة السلاح و عدم تكافؤ القوة العسكرية.

elbassair.net 1515 ـ 1830
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تقع مدينة الجزائر على دائرة عرض 36° شمالا و خط طول 3.3° شرقا، فموقعها في منطقة معتدلة ساحلية في الطرف الغربي لخليج يمتد في شبه دائرة، قديمة التأسيس تعود إلى ما قبل الرومان، حيث كانت تحمل اسم ايكوسيوم اتخذها خير الدين بربروس عاصمة للأيالة منذ 1518 م، فأطلق اسم جزائر الغرب على المدينة و الجزائر على المغرب الأوسط، تعد من أهم مدن ساحل البحر الأبيض المتو ط و القارة الإفريقية والعالم الإسلامي، أخذت مكانة سياسية، إدارية، اقتصادية، استراتيجية في التاريخ الحديث وأضحت إحدى عواصم العالم الإسلامي في هذه الفترة، و إحدى العواصم الديبلوماسية لما استقبلته م. ر. وقناصل وما أبرمته من معاهدات اقتصادية و عسكرية و سياسية.

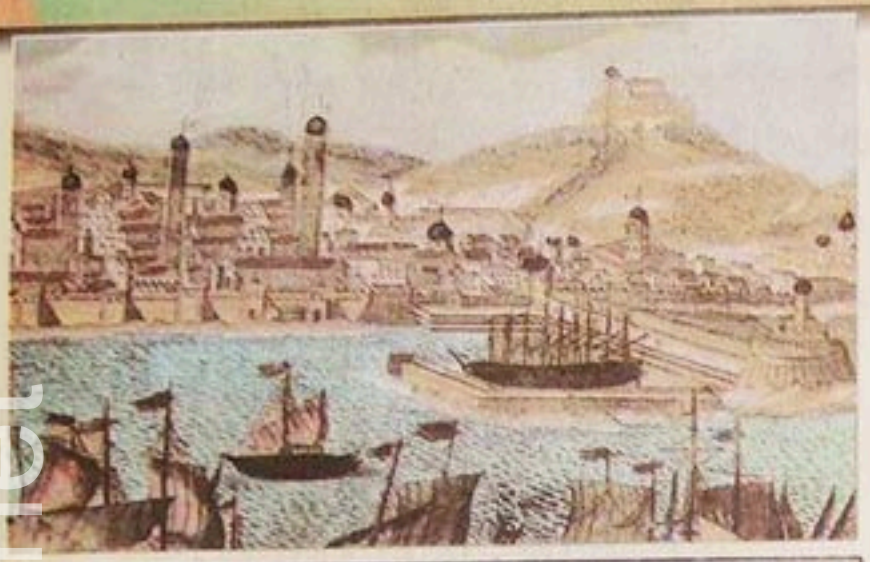
## وصفها المؤرخون و الزائرون

**الإدريسي** : مدينة الجزائر على ضفة البحر، عامرة، آهلة تجارتها مربحة، أسوارها قائمة، و صناعتها نافقة، ولها بادية كبيرة و مشرب أهلها من عيون عذبة ومن آبار.

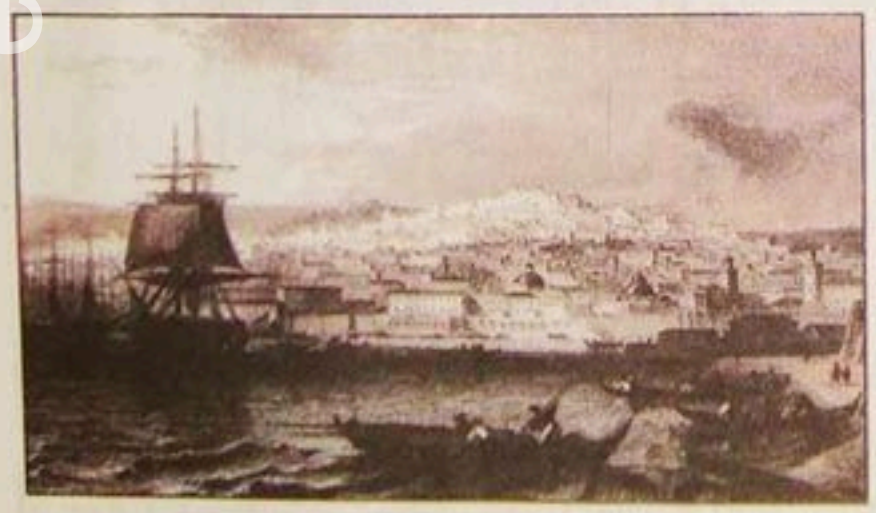
**سبنسر** : مدينة الجزائر حصن للإسلام لا يمكن انتهاك حرمته، وهو تحت حماية كل من القوى المرئية و غير المرئية، التي حيرت أوربا، قد زاد من قوته و عمقه المنظر الطبيعي للمدينة... والاقتراب منها من جهة البحر يوحي بالجلال الذي يعود أيضا إلى عظمتها الفريدة من نوعها...

**دو غرامي**: مدينة الجزائر ذلك السوط المسلط على العالم المسيحي، إنها رعب أوروبا، ولجام إيطاليا وإسبانيا وصاحبة الأمر في البحر.

**كورين شوفاليي**: إن مدينة الجزائر قد استحقت لقب المحروسة حيث ستواصل سعادتها و حضها الذي يحسدها عليه و يخاف منها الجميع ، و قد فرضت قوانينها وسيطرتها على البحر و سارت في طريق النمو و الغنى حتى أصبحت من بين المدن الأكثر قوة و الجديرة في حوض البحر المتوسط.









elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

## نشاط إدماجي رقم 3

« إن حوض البحر المتوسط أشهر أقاليم العالم صلاحية لحوار حضاري كان و لا يزال قائما بين الشعوب والأمم القاطنة على ضفافه وجزره، ورغم تداول هذه الأمم والشعوب السيطرة السياسية والاقتصادية على أجزاء هامة من هذا العالم الحيوي مستعملة وسائل عسكرية أو غير عسكرية، فإن هناك تفاعلا حضاريا مقصودا أو غير مقصود كان أهم حصيلة تاريخية جنتها بلدان هذا الحوض ... ».

**د/ محمد البشير شنيتي**
**أضواء على تاريخ الجزائر القديم**

وثيقة 1

« إن نهاية الحرب في أوروبا ، لم تعط الفرصة للجزائر لكي تسترد أنفاسها التي كانت مشدودة طوال مدة الصراع وخاصة منذ 1799 م، لقد وجدت نفسها مضطرة لمواجهة التحديات الأوروبية تحت مختلف الأشكال والأساليب والذي يشكل العدوان الفرنسي عليها آخر فصل لها إن السلم الذي عم أوروبا بعد سقوط نابليون، وإعادة ترتيب الأوضاع في القارة وفق الإطار الذي حدده مؤتمر فينا، كانت له انعكاسات على العلاقة الأوروبية الجزائرية . »

**د/ جمال قنان**
**العلاقات الفرنسية الجزائرية 1790 م- 1830 م.**

وثيقة 2

« هذه الدولة قد ولدت في خضم أخطر الحوادث وأدمى المعارك، خلال عصر تغير فيه وجه الدنيا باكتشاف العالم الجديد ، وتغيرت فيه موازين القوى بين الشرق والغرب ، وتغيرت فيه أساليب الحياة، ونشأ فيه الصراع الاستعماري الأكبر بين الدول البحرية العظمى واصطدمت فيه المسيحية والإسلام وجها لوجه في معركة بقاء أو فناء وأخذت فيه العقول تنطلق من العقال والشعوب تفجر طاقتها من أجل الحصول على الحرية والكرامة، فكان انبثاق فجر الدولة الجزائرية وليد ذلك التفاعل، ونتيجة حتمية لذلك الصراع العنيف ... »

**د/ أحمد توفيق المدني**
**حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر ولإسبانيا 1492 م - 1792 م**

وثيقة 3



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

**من خلال الوثيقة ـ 1 ـ :**

- ارسم خريطة لحوض البحر الأبيض المتوسط ، ثم وقع عليها أهم المدن التاريخية الساحلية .
- عرف المفاهيم التالية : "حوار حضاري، الشعوب، الأمم" .
- وضح الفرق بين : الشعب و الأمة.

**من خلال الوثيقة ـ 2 ـ :**

- بين انعكاسات مؤتمر فيينا على العلاقات الجزائرية الأوروبية.
- ابرز موقف فرنسا من الجزائر منذ سنة 1799 م إلى انعقاد مؤتمر إكس لاشبيل ؟
- حدد أشكال التحرشات الفرنسية ضد الجزائر خاصة منذ 1820م حتى قرار إعلان الحرب سنة 1827؟
- ما هي حقيقة مسرحية ضربة المروحة، وما مكانتها في سياق التحرشات ؟

احتلت المعاملات التجارية بين الجزائر و فرنسا مكانا بارزا في العلاقات بين البلدين :

- كيف كان وضعها في الفترة بين 1798 م – 1827 م .
- ما حقيقة مسألة ديون التاجرين « بكري » و « بوشناق » ؟
- من هو الطرف الذي ناور بها لكي تصبح غير قابلة للتسوية.
- ما الغاية المنشودة من وراء ذلك ؟

**من خلال الوثيقة ـ 3 ـ واعتمادا على ما درست اشرح ما يلي :**

- عصر تغير فيه وجه الدنيا باكتشاف العالم الجديد .
- تغيرت فيه موازين القوى بين الشرق والغرب .
- تغيرت فيه أساليب الحياة .
- نشأ فيه الصراع الاستعماري الكبير بين الدول البحرية العظمى .
- الشعوب تفجر طاقاتها من أجل الحصول على الحرية والكرامة .
- ابرز أثر هذه المتغيرات على مسار ومصير الدولة الجزائرية .

## أنجز بحثا حول :

1 – الدبلوماسية الجزائرية، البحرية الجزائرية، في الفترة المدروسة.

2 – إنجز بحثا توثيقيا حول المدن الآتية: مدية، قسنطينة، مزونة، وهران، معسكر،تلمسان، بجاية، ورقلة، بشار،تمنغاست.

3 – إنجز ترجمة لعبد الرحمن الثعالبي – عبد الرحمن الأيلولي.

4 – إنجز مشروعا تقترح فيه كيفية إعادة تنشيط الوقف الإسلامي لتوفير الخدمات لمجموعة المحلية


elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net 1830 - 1515

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي







قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM